



# موسسه علمیه آستان قدس رضوی

الطبعة الثالثة

المجلد السادس

الجزء الأول

إعداد

جواد القيومي الأصفهاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسمنا الأصيل

المجلد السادس

للبرز

إعداد

جواد القيومي الإصفهاني

قيومي اصفهاني، جواد، ١٣٤٢ - .  
موسوعة الأدعية / اعداد جواد القيومي اصفهاني. - مشهد: مجمع البحوث  
الإسلامية، ١٤٢٨ق. = ١٣٨٦ش.

ISBN 6 Vol set 978-964-444-804-1

ISBN 978-964-971562-9 (شابك ج٦)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.

عربي.

کتابنامه.

مندرجات : ج.١. الادعية الآيات القرآنية. ج.٢. الصحيفة - العلوية - الصحيفة  
الفاطمية. ج.٣. الصحيفة الحسنية - الصحيفة الحسينية - الصحيفة السجادية -  
الصحيفة الباقرية. ج.٤. الصحيفة الصادقية. ج.٥. الصحيفة الكاظمة إلى  
الصحيفة المهديّة. ج.٦. كتاب المزار.  
١. دعاها. الف. بنياد پژوهشهاي اسلامي. ب. عنوان.

٢٩٧/٧٧٢

٧٨-١٦٠٠٩م

م ٩٥ق / ٨ / ٢٦٧ BP

کتابخانه ملی ایران



بنياد پژوهشهاي اسلامي  
آستان قدس رضوي

## موسوعة الأدعية / ج٦

کتاب المزار

إعداد: جواد القيومي اصفهاني

الطبعة الثالثة ١٤٣٤ق / ١٣٩١ش

١٠٠٠ نسخة - وزيري/ الثمن: ٨٥٠٠٠ ريال إيراني

الطبعة: دقت

مجمع البحوث الإسلامية، ص.ب ٣٦٦-٩١٧٣٥

هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلامية: ٢٢٣٠٨٠٣

معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلامية، (مشهد) ٢٢٣٣٩٢٣، (قم) ٧٧٣٣٠٢٩

شركة به نشر، (مشهد) الهاتف ٧-٨٥١١١٣٦، الفاكس ٨٥١٥٥٦٠

[www.islamic-rf.ir](http://www.islamic-rf.ir)

[info@islamic-rf.ir](mailto:info@islamic-rf.ir)

حقوق الطبع محفوظة للناشر





## الباب الأول

### آداب الزيارة

#### [١] دعاء الباقر عليه السلام عند لقائهم عليهم السلام

عن سعد بن طريف، عن ابي جعفر عليه السلام أنه قال في حديث: الا و من خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله، و نحن سبيل الله الذي من دخل عليه يطاف بالحصن، و الحصن هو الامام، فيكبر عند رؤيته، كانت له يوم القيامة صخرة اثقل في ميزانه من السماوات السبع و الارضين السبع، و ما فيهنّ و ما بينهنّ و ما تحتهنّ.

قلت: يا ابا جعفر و ما الميزان؟ فقال عليه السلام: أنك ازددت قوّة و نظراً، يا سعد، رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الصخرة و نحن الميزان، و ذلك قول الله في الامام: «لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ»<sup>١</sup>.

و من كبر بين يدي الامام و قال:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

كتب الله له رضوانه الاكبر، و من كتب له رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه



و بين ابراهيم و محمد و المرسلين ، صلوات الله عليهم ، في دارالجلال<sup>١</sup> .

## [٢] دعاء الصادق عليه السلام بعد غسل الزيارة

عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال : كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في غسل

الزيارة اذا فرغ من الغسل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا ، وَ حِرْزًا وَ كَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ  
وَ غَاهَةٍ ، وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ جَوَارِحِي ، وَ لَحْمِي وَ دَمِي ، وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي ، وَ مُخِّي  
وَ عِظَامِي وَ عَصَبِي ، وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ بَنِي ، وَ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ  
حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي .

## [٣] دعاء الصادق عليه السلام بعد غسل الزيارة

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَ طَهُورًا ، وَ حِرْزًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
وَ آفَةٍ وَ غَاهَةٍ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي ، وَ سَهِّلْ بِهِ أَمْرِي .

١ - اقول: قال المحدث النوري بعد نقله: «ظاهر الخبر ان التكبير من آداب لقائهم في حياتهم، و الظاهر عموم

الحكم و جريانه في لقائهم عند قبورهم ، فهو من آداب زيارتهم ، فخذها شاكرًا و اغتنم».

## الباب الثاني

### زيارات النبي ﷺ

#### [٤] دعاء السجادة ﷺ في زيارة قبر النبي ﷺ

عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: كان أبي علي بن الحسين ﷺ يقف علي قبر النبي ﷺ فيسلم عليه ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره.

ثم يسند ظهره إلى المروة<sup>١</sup> الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر، ويلتزم بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، فيقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَجَأْتُ أَمْرِي، وَ إِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي، وَ الْقِبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو لَهَا، وَ لَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَخْذَرُ عَلَيْهَا، وَ أَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ وَ لَا فَاقِرَ أَفْقَرُ مِنِّي، «إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ

خَيْرِ فَقِيرٍ»<sup>١</sup>.

اللَّهُمَّ ارْزُدْ ذُنُوبِي<sup>٢</sup> مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَإِنَّهُ لَا زَادَ لِفَضْلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي، أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي.  
اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَاعْمُرْنِي بِالْغَافِيَةِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ الْغَافِيَةِ.

### [٥] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

عن الصادق عليه السلام انه ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله فقال: انه يسمعك من قريب و يبلغه عنك من بعيد، فاذا اردت ذلك فمثل بين يديك شبه القبر و تكتب عليه اسمه و تكون على غسل، ثم قم قائماً و قل، و أنت متخيل بقلبك مواجته صلى الله عليه وآله:  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَ الْأَخِيرِينَ وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الطَّيِّبِينَ.

ثم قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِماً بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

١- القصص: ٢٤.

٢- أردني (خ ل).



يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَ التَّنْزِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبْلَغًا عَنِ  
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرًا،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ  
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ  
عَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَلَى أُمِّكَ أَمِنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَلَى عَمِّكَ حَمْرَةَ سَيِّدِ  
الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَلَى عَمِّكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَلَى عَمِّكَ وَ كَفِيلِكَ  
أَبِي طَالِبٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ السَّابِقِ إِلَى طَاعَةِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، وَ الْمُهَيَّمِنَ عَلَى رُسُلِهِ وَ الْخَاتِمَ لِأَنْبِيَائِهِ وَ الشَّاهِدَ عَلَى خَلْقِهِ وَ الشَّفِيعَ إِلَيْهِ  
وَ الْمَكِينَ لَدَيْهِ وَ الْمُطَاعَ فِي مَلَكُوتِهِ، الْأَحْمَدَ مِنَ الْأَوْصَافِ، الْمُحَمَّدَ لِسَائِرِ  
الْأَشْرَافِ، الْكَرِيمَ عِنْدَ الرَّبِّ، وَ الْمُكَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ، الْفَائِزَ بِالسَّبَاقِ وَ الْفَائِتَ  
عَنِ اللَّحَاقِ، تَسْلِيمَ غَارِ فِ بِحَقِّكَ، مُعْتَرِفَ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيَامِهِ بِوَاجِبِكَ، غَيْرَ مُنْكَرٍ مَا  
انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ، مُوقِنَ بِالْمَرْيَدَاتِ مِنْ رَبِّكَ، مُؤْمِنَ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْكَ،  
مُحَلِّلَ حَلَالِكَ مُحَرِّمَ حَرَامِكَ.

أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَ اتَّحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ جَا حِدٍ، أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ  
رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَ صَدَعْتَ بِأَمْرِهِ وَ  
اِحْتَمَلْتَ الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ،  
وَ أَدَيْتَ الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، وَ أَنَّكَ قَدْ رَوَّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غَلَطْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ

وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ آتَيْكَ الْيَقِينَ.

فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَ أَعْلَىٰ مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ  
الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يُلْحَقُكَ لِأَحَقُّ وَ لَا يَفُوقُكَ فَائِقٌ وَ لَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ وَ لَا يَطْمَعُ  
فِي إِذْرَاكَ طَامِعٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَدْنَا بِكَ مِنَ الْهَلَكَةِ وَ هَدَانَا بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ،  
وَ نَوَّرَنَا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ مَبْعُوثٍ أَفْضَلَ مَا جَازَىٰ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَ  
رَسُولًا عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ.

يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْتُكَ غَارِفًا بِحَقِّكَ مُقَرَّراً بِفَضْلِكَ، مُسْتَبْصِراً  
بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَ خَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ، غَارِفًا بِالْهُدَىٰ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ.

يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي أَنَا أُصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْكَ وَ صَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَ أَنْبِيَآؤُهُ وَ رُسُلُهُ، صَلَوةً مُتَتَابِعَةً وَ اِفِرَةً مُتَوَاصِلَةً لَا  
انْقِطَاعَ لَهَا وَ لَا أَمَدَ وَ لَا أَجَلَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ  
كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ.

ثم ابسط كفيك و قل :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَ فَوَاضِلِ خَيْرَاتِكَ وَ شَرَائِفِ  
تَحِيَّاتِكَ وَ تَسْلِيمَاتِكَ وَ كِرَامَاتِكَ وَ رَحْمَاتِكَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ  
وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَيْمَتِكَ الْمُتَتَجِبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ  
وَ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ شَاهِدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ نَذِيرِكَ وَ أَمِينِكَ وَ مَكِينِكَ وَ نَجِيِّكَ وَ نَجِيبِكَ  
وَ حَبِيبِكَ وَ خَلِيلِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ صَفْوَتِكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ خَيْرِ  
خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ خَازِنِ الْمَغْفِرَةِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ الْبَرَكََةِ وَ مُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ

بِإِذْنِكَ وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقِيَمِ بِأَمْرِكَ، أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثَاقاً وَآخِرِهِمْ مَبْعَثاً، الَّذِي  
 غَمَسْتَهُ فِي بَحْرِ الْفَضِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ،  
 وَأَوْدَعْتَهُ الْأَصْلَابَ الطَّاهِرَةَ وَنَقَلْتَهُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لُطْفاً مِنْكَ لَهُ وَتَحَنُّناً  
 مِنْكَ عَلَيْهِ، إِذْ وَكَلْتَ لِصَوْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِيَاطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْناً غَاصِمَةً  
 حَجَبْتَ بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ الْعَهْرِ وَمَعَائِبَ السَّفَاحِ، حَتَّى رَفَعْتَ بِهِ نَوَاطِرَ الْعِبَادِ وَ  
 أَخَيَّتَ بِهِ مَيْتَ الْبِلَادِ، بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وَلَاذَتِهِ ظِلْمَ الْأَسْتَارِ وَالْأَبْسَتْ حَرَمَكَ بِهِ  
 حُلَلَ الْأَنْوَارِ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ وَذُخْرِ هَذِهِ الْمَتَقَبَةِ الْعَظِيمَةِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ كَمَا وَفَى بِعَهْدِكَ وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ، وَقَاتَلَ أَهْلَ الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِكَ  
 وَقَطَعَ رَحِمَ الْكُفْرِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ، وَلَيْسَ ثَوْبَ الْبُلُوبِ فِي مُجَاهِدَةِ أَعْدَائِكَ،  
 وَأَوْجَبْتَ لَهُ بِكُلِّ أَدَى مَسَّهُ أَوْ كَيْدٍ أَحَسَّ بِهِ مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي حَاوَلْتَ قَتْلَهُ، فَضِيلَةً تَفُوقُ  
 الْفَضَائِلَ وَيَمْلِكُ بِهَا الْجَزَيْلَ مِنْ نَوَالِكَ، وَقَدْ أَسْرَّ الْحَسْرَةَ وَأَخْفَى الزَّفْرَةَ وَتَجَرَّعَ  
 الْغُصَّةَ وَلَمْ يَتَخَطَّ مَا مَثَّلَ لَهُ وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوةً تَرْضَاهَا لَهُمْ وَبَلَّغُهُمْ مِنَّا تَحِيَّةً كَثِيرَةً  
 وَسَلَاماً وَ أَتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَتِهِمْ فَضْلاً وَ إِحْسَاناً وَ رَحْمَةً وَ غُفْرَاناً إِنَّكَ ذُو  
 الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ثم صل صلاة الزيارة، وهي أربع ركعات، تقرأ فيها ما شئت، فاذا فرغت  
 فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام، وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً»، وَلَمْ  
 أَحْضُرْ زَمَانَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.



اللَّهُمَّ وَقَدْ زُرْتُهُ زَاغِبًا تَائِبًا مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي وَمُسْتَغْفِرًا لَكَ مِنْ ذُنُوبِي، مُقِرًّا  
لَكَ بِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَتَوَجَّهًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
فَاَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَكَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ،  
يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا سَيِّدَ خَلْقِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ  
إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَيَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، فَكُنْ  
لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ الْمَوْلَى رَبِّي وَنِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ  
عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِي مِنْكَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّزْقَ الْوَاسِعَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ، كَمَا  
أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَتَى نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ فَأَقْرَبَ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَاسْتَغْفَرَ  
لَهُ رَسُولَكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ فَعَفَرَتْ لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَمَلْتُكَ وَرَجَوْتُكَ وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَ  
قَدْ أَمَلْتُ جَزِيلَ ثَوَابِكَ وَإِنِّي لَمُقِرٌّ غَيْرُ مُنْكَرٍ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ مِمَّا اقْتَرَفْتُ، وَعَائِدٌ بِكَ  
فِي هَذَا الْمَقَامِ مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقَدَّمْتُ إِلَيْهَا وَنَهَيْتَنِي عَنْهَا وَ  
أَوْعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ.

وَاعُوذُ بِكَرَمِ وَجْهِكَ أَنْ تُقِيمَنِي مَقَامَ الْخِزْيِ وَالذُّلِّ يَوْمَ تَهْتِكُ فِيهِ الْأَسْتَارَ  
وَتَبْدُو فِيهِ الْأَسْرَارَ وَالْفَضَائِحَ وَتَرْعَدُ فِيهِ الْفَرَايِصُ، يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، يَوْمَ  
الْأَفِكَةِ، يَوْمَ الْأَرْزَاقِ يَوْمَ التَّغَابُنِ، يَوْمَ الْفَضْلِ يَوْمَ الْجَزَاءِ، يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ  
أَلْفَ سَنَةٍ.

يَوْمَ النَّفْخَةِ، يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، يَوْمَ النَّشْرِ يَوْمَ الْعَرْضِ، يَوْمَ  
يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَآمِهِ وَآبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ،  
يَوْمَ تَشَقُّقِ الْأَرْضِ وَآكِنَافِ السَّمَاءِ.

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ فَيَسْئَلُهُمْ بِمَا عَمِلُوا،  
 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ  
 الرَّحِيمُ، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ،  
 يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً كَانَتْهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفَضُونَ، وَكَانَتْهُمْ جَرَادٌ  
 مُنْتَشِرٌ، مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ إِلَى اللَّهِ.

يَوْمَ الْوَأَقَعَةِ، يَوْمَ تُرْجُّ الْأَرْضُ رَجًّا، يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ  
 الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً، يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، يَوْمَ تَكُونُ  
 الْمَلَائِكَةُ صَفًّا صَفًّا.

اللَّهُمَّ اِرْحَمْ مَوْقِفِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَوْقِفِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلَا تُخزِنِي فِي ذَلِكَ  
 الْمَوْقِفِ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مُنْطَلِقِي  
 وَفِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَحْشَرِي وَاجْعَلْ حَوْضَهُ مَوْرِدِي وَفِي  
 الْغُرِّ الْكِرَامِ مَصْدَرِي وَاعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي حَتَّى أَفُوزَ بِحَسَنَاتِي، وَتُبَيِّضَ بِهِ  
 وَجْهِي وَتُيسِّرَ بِهِ حِسَابِي وَتُرْجِحَ بِهِ مِيزَانِي وَامْضِي مَعَ الْفَائِزِينَ مِنْ عِبَادِكَ  
 الصَّالِحِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلَائِقِ  
 بِجَرِيرَتِي أَوْ أَنْ أَلْقَى الْخِزْيَ وَالنَّدَامَةَ بِخَطِيئَتِي، أَوْ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ سَيِّئَاتِي عَلَى  
 حَسَنَاتِي، أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِاسْمِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ الْعَفْوِ الْعَفْوِ السُّرِّ السُّرِّ.  
 اللَّهُمَّ وَاعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْقِفِي، أَوْ  
 فِي مَقَامِ الْأَشْقِيَاءِ مَقَامِي، وَإِذَا مَيَّزْتَ بَيْنَ خَلْقِكَ فَسُقْتَ كُلًّا بِأَعْمَالِهِمْ زُمْرًا إِلَى  
 مَنَازِلِهِمْ، فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَفِي زُمْرَةِ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ إِلَى  
 جَنَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم ودّعه وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّفِيرُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ.  
 أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ  
 الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِالْأَيِّمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ، مُوقِنٌ بِجَمِيعِ مَا آتَيْتَ بِهِ رَاضٍ  
 مُؤْمِنٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيِّمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى  
 أَهْلِ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَ أَنْ تَوْفَيْتَنِي  
 فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَ أَنَّ الْأَيِّمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ  
 أَوْلِيَاؤُكَ وَ أَنْصَارُكَ وَ حُجَجُكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خُلَفَاؤُكَ فِي عِبَادِكَ وَ أَعْلَامُكَ فِي  
 بِلَادِكَ وَ خُزَانُ عِلْمِكَ وَ حَفَظَةُ سِرِّكَ وَ تَرَاجِمَةُ وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي سَاعَتِي  
 هَذِهِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْيِيَّةً مِنِّي وَ سَلَامًا، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ  
 بَرَكَاتُهُ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ.

### [٦] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

عن معاوية بن عمّار، عن الصادق عليه السلام : إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن  
 تدخلها أو حين تريد أن تدخلها، ثم تأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله، فتسلم على رسول  
 الله صلى الله عليه وآله، ثم تقوم عند الاسطوانة المقدّمة من جانب القبر الايمن عند رأس القبر،



وأنت مستقبل القبلة، ومنكبك الايسر الى جانب القبر، ومنكبك الايمن مما يلي المنبر، فانه موضع رأس رسول الله ﷺ، و تقول :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ  
رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ  
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَآدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَوَّفْتَ  
بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلَّظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ،  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالَةِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ  
وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَآمِينِكَ، وَنَجِيِّكَ وَ  
حَبِيبِكَ، وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ، وَصِفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً  
يَغِيبُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ  
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً»<sup>١</sup>، وَإِنِّي آتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ  
ذُنُوبِي،<sup>٢</sup> يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَّجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

و ان كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي ﷺ خلف كتفك<sup>٣</sup> واستقبل القبلة

١- النساء: ٦٣.

٢- زيادة: وَإِنِّي أَتَوَّجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (خ ل).

٣- قال المجلسي رحمه الله: «استدبار النبي ﷺ وان كان خلاف الادب، لكن لا بأس به اذا كان التوجه الى

وارفع يديك، وسل حاجتك ، فإنه احري أن تقضى ان شاء الله.

### [٧] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

عن محمد بن مسعود قال : رأيت ابا عبد الله عليه السلام انتهى الى قبر رسول الله

صلى الله عليه وآله فوضع يده عليه وقال:

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَ اخْتَارَكَ وَ هَدَاكَ وَ هَدَى بِكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ.

ثم قال :

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا<sup>١</sup>.

### [٨] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

عن اسحاق بن عمار قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام: علمني تسليماً خفيفاً

على النبي صلى الله عليه وآله ، قال : قل :

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي ائْتَجَبَكَ وَ اضْطَفَاكَ ، وَ اخْتَارَكَ وَ هَدَاكَ وَ هَدَى بِكَ، أَنْ

يُصَلِّيَ عَلَيْكَ صَلَاةً كَثِيرَةً.

### [٩] دعاء الصادق عليه السلام في وداع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله

عن معاوية بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا اردت ان تخرج من

الله تعالى - كذا افاد والذي هو ، و يحتمل ان يكون المراد الاستدبار فيما بين القبر و المنبر ، بان لا يكون

استدباراً حقيقياً، كما يدل عليه بعض القرائن، فالمراد بالقبر في الثاني الجدار الذي ادير على القبر ، فإنه

المكشوف و القبر مستور - و الله العالم».

المدينة فاغتسل ، ثم ائت قبر النبي ﷺ بعد ما تفرغ من حوائجك ، فودّعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك ، فقل :

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ .

### [ ١٠ ] دعاء الصادق عليه السلام في وداع قبر رسول الله ﷺ

عن يونس بن يعقوب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر رسول الله ﷺ فقال : تقول :

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ .

### [ ١١ ] دعاء الكاظم عليه السلام في التسليم على رسول الله ﷺ

عن ابراهيم بن ابي البلاد قال : قال لي ابو الحسن عليه السلام : كيف تقول في التسليم على النبي ﷺ ؟ قال : قلت : الذي نعرفه ورويناه ، قال : أولا اعلمك ما هو افضل من هذا ؟ فقلت : نعم جعلت فداك ، فكتب لي وانا قاعد عنده بخطه ، وقرأه علي .

اذا وقفت على قبره فقل :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتَ رَبِّكَ ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَجِّبِكَ وَآمِينِكَ ، وَصَفِيكَ

وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ.  
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، وَآمِنُنْ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.  
 اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ،  
 وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ  
 مِنِّي السَّلَامَ.

## [١٢] دعاء الكاظم عليه السلام في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

روي أنه حضرت ابا الحسن الاوّل عليه السلام و هارون الخليفة و عيسى بن جعفر  
 و جعفر بن يحيى بالمدينة، قد جاؤوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله، فقال هارون  
 لابي الحسن عليه السلام: تقدّم فابى، فتقدّم هارون فسلم و قام ناحية، فقال عيسى بن جعفر  
 لابي الحسن عليه السلام تقدّم فابى، فتقدّم عيسى بن جعفر فسلم و وقف مع هارون، فقال  
 جعفر لابي الحسن عليه السلام تقدّم فابى، فتقدّم جعفر فسلم و وقف مع هارون، و تقدّم  
 ابو الحسن عليه السلام فقال :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَه، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اصْطَفَاكَ وَاجْتَبَاكَ وَهَدَاكَ وَهَدَى بِكَ،  
 أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ .

فقال هارون لعيسى : سمعت ما قال ؟ قال : نعم ، فقال هارون : اشهد أنه ابوه

حقاً .

## [١٣] دعاء الرضا عليه السلام في التسليم على رسول الله ﷺ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي  
الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ  
وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمِنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتَهُ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ، مَشْرَبًا  
رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ كَمَا أَمِنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاعْرِفْنِي فِي الْجَنَانِ  
وَجَهَنَّمَ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

## [١٤] دعاء الرضا عليه السلام في التسليم على رسول الله ﷺ بعد الفرائض

عن البرزني قال : قلت للرضا عليه السلام : كيف الصلاة على رسول الله في دبر

المكتوبة وكيف السلام عليه؟ فقال: السلام عليه تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ  
لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَا

صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

## [١٥] دعاء الرضا عليه السلام في التسليم على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره

عن البنزطي قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : كيف السلام على رسول الله عند

قبره ؟ فقال :

السَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آمِينَ اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عِبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّىٰ آتَاكَ الْيَقِينَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَىٰ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

و في رواية :

السَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آمِينَ اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عِبَدْتَهُ حَتَّىٰ آتَاكَ الْيَقِينَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَىٰ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

## الباب الثالث

### زيارات فاطمة الزهراء عليها السلام

#### [١٦] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة سيّدة نساء العالمين عليها السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى  
النَّاسِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ، الْمَمْنُوعَةُ حَقَّهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
أَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ، صَلَاةً تُزَلِّفُهَا فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ،  
مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ.

#### [١٧] دعاء الجواد عليه السلام في زيارة الصديقة الطاهرة عليها السلام

روي ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال : حدثنا ابو

جعفر عليه السلام ذات يوم قال : اذا صرت الى قبر جدتك فاطمة عليها السلام فقل :

يَا مُتَّحِنَةَ امْتَحَنِكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ، فَوَجَدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ  
ضَابِرَةً، وَزَعَمْنَا أَنَا لَكَ أَوْلِيَاءُ وَ مُصَدِّقُونَ وَ ضَابِرُونَ، لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكِ وَ أَتَانَا بِهِ  
وَصِيُّهُ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكَ إِلَّا الْحَقِّينَا بِتَصَدِّقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ  
طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِكَ.



## الباب الرابع

### زيارات أمير المؤمنين عليه السلام

#### ١٨١ دعاء السجادة عليها السلام لما زار أمير المؤمنين عليه السلام، المعروفة بزيارة أمين الله

عن علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: زار زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ووقف على القبر، فبكى ثم قال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>١</sup>، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ  
سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ،  
وَالزَّمَّ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ <sup>٢</sup>، مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

١ - السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ (خ ل).

٢ - زيادة: فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ (خ ل).

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً<sup>١</sup> بِذِكْرِكَ  
وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةٍ<sup>٢</sup> أَوْلِيَاءِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَايِكَ، صَابِرَةً عِنْدَ<sup>٣</sup> نُزُولِ  
بَلَائِكَ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ الْإِيكِ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ،  
مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَاءِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ،  
مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ.

ثم وضع خده على قبره، وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَيْهَةَ<sup>٤</sup>، وَسُبُلَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةً، وَأَعْلَامَ  
الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةً، وَأَفئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَارِعَةً، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ  
صَاعِدَةً، وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةً، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةً، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ  
إِلَيْكَ مَقْبُولَةً، وَعِبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةً، وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ  
مَوْجُودَةً، وَالْإِعَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَةً، وَعِدَاتِكَ<sup>٥</sup> لِعِبَادِكَ مُنْجِرَةً.  
وَ زَلَلَ مِنْ اسْتِقَالِكَ<sup>٦</sup> مُقَالَةً، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً، وَأَرْزَاقَكَ إِلَى  
الْخَلَائِقِ<sup>٧</sup> مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ  
مَغْفُورَةً، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةً، وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةً، وَعَوَائِدَ

١- المولعة: المتعلقة.

٢- الصفوة: الخالصة.

٣- على (خ ل).

٤- المخبتين: الخاشعين، والهية: متحيرة من شدة الوجد.

٥- عداتك: وعودك.

٦- استقالك: طلب صفحك.

٧- ارزاق الخلائق (خ ل).

المزیدِ متواترة<sup>١</sup>، و موائدِ المُستطعمینِ مُعدّة، و مناهلِ الظّماءِ<sup>٢</sup> مُترعة<sup>٣</sup>.  
 اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَ اقْبَلْ ثَنَائِي،<sup>٤</sup> وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ  
 مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي، وَ مُتَهَيِّ مُنَايَ،  
 وَ غَايَةَ رَجَائِي فِي مُتَقَلَّبِي وَ مَثْوَايَ.

و في رواية زيادة:

أَنْتَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا، وَ كُفِّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا، وَ اشْغَلْهُمْ عَنَّا  
 أَذَانًا، وَ أَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَ اجْعَلْهَا الْعُلْيَا، وَ ادْحِضْ<sup>٥</sup> كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَ اجْعَلْهَا السُّفْلَى،  
 إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و في رواية عن جابر عن الباقر عليه السلام انه قال: كان ابي علي بن الحسين عليه السلام  
 قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليه السلام بيتاً من شعر و اقام بالبادية،  
 فلبث بها عدّة سنين، كراهية لمخالطة الناس و ملاقاتهم، و كان يصير من البادية  
 بمقامه بها الى العراق زائراً لابيّه و جدّه عليه السلام، و لا يشعر بذلك من فعله.

قال عليه السلام: فخرج سلام الله عليه متوجّهاً الى العراق لزيارة امير المؤمنين عليه السلام  
 و انا معه، و ليس معنا ذو روح الا الناقتين، فلما انتهى الى النجف من بلاد الكوفة  
 و صار الى مكان منه فبكى، حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال:  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ

١- متواترة: متتابعة.

٢- زيادة: لديك (خ ل).

٣- اترغه: ملاه.

٤- زيادة: و اعطني جزائي (خ ل).

٥- ادحض: ابطل و ازال.

اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ لَكَ وَكَرِيمِ ثَوَابِهِ، وَالْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى عِبَادِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ، صَابِرَةً عِنْدَ نُزُولِ بَلَائِكَ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَاتِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ الْإِيكِّ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ.

ثم وضع خده على قبره، وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَتَّةُ، وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَ أَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَ أَفِيدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ، وَ أَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَ أَبْوَابُ الْإِجَابَةِ مُفْتَحَةٌ، وَ دَعْوَةٌ مِنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَ تَوْبَةٌ مِنْ أَنَابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَ عَبْرَةٌ مِنْ بَكْيِ مَنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَ الْإِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَ لَا اسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَةٌ، وَ عِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةٌ، وَ زَلَلٌ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ، وَ أَعْمَالُ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَ أَرْزَاقُ الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ، وَ عَوَائِدُ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَ ذُنُوبُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَ حَوَائِجُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةٌ، وَ جَوَائِزُ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةٌ، وَ عَوَائِدُ الْمَزِيدِ عِنْدَكَ مُتَوَاتِرَةٌ، وَ مَوَائِدُ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَ مَنَاهِلُ الظَّمَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ.

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَ اقْبَلْ تَنَائِي، وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ أَبَائِي، إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي، وَ مُنْتَهَى مُنَايَ،

وَ غَايَةُ رَجَائِي فِي مُتَقَلِّبِي وَمَثْوَايَ.

قال جابر: قال لي الباقر عليه السلام: ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام، أو عند قبر أحد من الائمة عليهم السلام إلا رفع في درج من نور، وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه وآله، وكان محفوظاً له حتى يسلم إلى قائم آل محمد عليه السلام، فيتلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله.

قال جابر: حدثت ابا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام وقال لي: زد فيه اذا ودعت أحداً من الائمة عليهم السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، اسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ عَلَيْكَ  
السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، آمِنًا بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَ دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ  
لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَلِيِّكَ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أُوجِبْتَ  
لَهُ، وَ يَسِّرْ لَنَا الْعُودَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

### [١٩] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة امير البررة عليه السلام

عن الصادق عليه السلام: اذا اردت زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واغتسل و  
امش على هنيئتك وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَ مَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ  
فَرَضَ طَاعَتَهُ، رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَ تَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي  
بِلَادِهِ، وَ حَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ، وَ طَوَى لِي الْبَعِيدَ وَ دَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ، حَتَّى أَدْخَلَنِي  
حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ فَارَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُؤَارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا  
وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ.

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ، وَ عَلَى كُلِّ مَا تَيَّ حَقٌّ لِمَنْ آتَاهُ وَ زَارَهُ، وَ أَنْتَ خَيْرُ مَا تَيَّ وَ أَكْرَمُ مَزُورٍ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا جَوَادُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْفِي هَذَا فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَ يَدْعُوكَ رَغْبًا وَ رَهْبًا، وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقُلْتَ: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ»<sup>١</sup>.

اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ، فَلَا تُؤَقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضَحُنِي بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ، وَ تَوَقَّفْنِي عَلَى التَّصَدِيقِ بِهِمْ، فَإِنَّهُمْ عِبِيدُكَ وَ أَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ أَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.

ثم تدنو من القبر و تقول:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ رِسَالَاتِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ<sup>٢</sup>، وَ مَعْدِنِ الْوَحْيِ وَ التَّنْزِيلِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ<sup>٣</sup>، وَ الْمُهَيِّمِ عَلَيَّ

١ - يونس: ٢.

٢ - عزائم أمره أى أوامر الله اللازمة من الواجبات و المحرمات، أو جميع الاحكام فان تبليغها كان عليه صلى الله عليه وآله واجباً.

٣ - أى الخاتم لمن سبق من الانبياء، او لما سبق من ملهم او المعارف و الاسرار، و الفاتح لمن بعده من الحجج، او لما استقبله من المعارف و العلوم و الحكم.

ذَلِكَ كُلِّهِ ١، وَ الشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ وَ أَزْفَعَ وَ أَنْفَعَ وَ أَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ وَ وَصِيِّ رَسُولِكَ، بَعَثْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَ دَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ، وَ فَضْلَ قَضَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ، الْمُطَهَّرِينَ الدِّينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا لِدِينِكَ، وَ أَعْلَامًا لِعِبَادِكَ، وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ، وَ حَفَظَةَ لِسِرِّكَ. وَ تَصَلِّيْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا مَا اسْتَطَعْتَ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَقَامُوا أَمْرَكَ، وَ أَزْرَوْا ٢ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ خَافُوا لِخَوْفِهِمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقْرَبِينَ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَ وَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، وَ صَاحِبَ الْمِسْمِ ٣

١- أي الشاهد على الانبياء و الائمة عليهم السلام ، او المؤمن على تلك المعارف و الحكم.

٢- آزرُوا: عاونوا.

٣- اشارة الى ما ورد في الاخبار أنه عليه السلام الذابة التي يخرج في آخر الزمان ، و معه العصا و الميسم ، يسم



وَالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا، مُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ، مُوقِّيًا<sup>١</sup> لِرَسُولِ اللَّهِ، طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ، رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ رِضْوَانِهِ، وَمَضِيَّتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَضَبَكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلَايَتِكَ، وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ<sup>٢</sup> وَحَادَتْ عَنْكَ<sup>٣</sup>، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ وِرْدُ الْوَارِدِينَ<sup>٤</sup>.

اللَّهُمَّ الْعَنُ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ، وَأَصْلِهِمْ<sup>٥</sup> حَرًّا نَارِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنُ الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاغِيتَ وَالْفَرَاعِنَةَ، وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى، وَالْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ<sup>٦</sup>، وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكُلَّ مُحَدِّثٍ<sup>٧</sup> مُفْتَرٍ.

بهما وجوه المؤمنين و الكافرين.

١- التوقية: الحفظ و الكلاءة.

٢- خذله: ترك نصرته.

٣- الحيد: الميل.

٤- الورد: الماء الذي ترد عليه، اي بئس محل ورودهم، و المورود تأكيد له.

٥- صلى اللحم: شواه او القاه في النار للاحراق.

٦- الجبت: الصنم و الكاهن و الساحر و كل ما عبد من دون الله، و الطاغوت: الشيطان و كل رئيس في

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ، وَمُحِبِّيهِمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا.  
اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - ثَلَاثًا، اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ -  
ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ عَذِّبُهُمْ عَذَابًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ بِمَا  
شَاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ، وَأَعِدِّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.  
اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ، وَقَتْلَةِ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى  
قَتْلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَأَنْصَارِ الْحُسَيْنِ، وَقَتْلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ،  
عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ<sup>٨</sup> مِنَ الْجَحِيمِ، لِاتُّخَفِّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ  
مُبْلِسُونَ<sup>٩</sup> مَلْعُونُونَ، نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ وَقَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ  
عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاتَّبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.  
اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرٍّ<sup>١٠</sup> السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ، فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ، اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَاءِكَ<sup>١١</sup>، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَ  
تَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الضلالة ، و قد يطلق على الصنم ايضاً، و المراد بالجوابيت و الطواغيت و الفراعنة جميع خلفاء الجور ، و  
باللات و العزى و الجبت و الطاغوت معلوم من سائر الروايات ، خصاً بالذكر للتأكيد و التنصيص لشدة  
شقاوتهما.

٧- الند : المثل، كلّ محدث أى كلّ مبتدع في الدين.

٨- دركات النار : طبقاتها.

٩- المبلس : الساكت على ما في نفسه ، و ابلس يئس و تحير.

١٠- استسرّ : استتر ، و مستسرّ السرّ مبالغة في الخفاء، كما أنّ ظاهر العلانية مبالغة في الظهور ، و الغرض لعنهم  
على جميع الاحوال و بجميع أنحاء اللعن .

١١- لسان صدق : ذكراً حسناً و ثناءً جميلاً فيهم، بان اقول فيهم ما هم اهله من الذكر الجميل.

واجلس عند رأسه وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ الْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ ، وَ النَّاطِقِينَ  
بِفَضْلِكَ ، وَ الشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ ضَادِقٌ أَمِينٌ صِدِّيقٌ ١ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ ، أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ  
وَ وَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَ الْأَدَاءِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ ٢ ، وَ أَنَّكَ بَابُ اللَّهِ ٣ ، وَ أَنَّكَ  
وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى ، وَ أَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ ، وَ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ ، أَتَيْتَكَ  
وَ اِفْدَأَ لِعَظِيمِ خَالِكَ وَ مَنَزَلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ ، مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ ، طَالِبًا  
خَلَاصَ نَفْسِي مِنَ النَّارِ ، مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحَقَّقْتُهَا بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، أَتَيْتَكَ  
انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَ إِلَى وَلَدِكَ ٤ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَاتِهِ الْحَقِّ ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَ  
أَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ وَ فِي طَاعَتِكَ ، الْوَافِدُ  
إِلَيْكَ ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ.

وَ أَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ ، وَ حَثَّنِي عَلَى بِرِّهِ ، وَ دَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ ،  
وَ هَدَانِي لِحُبِّهِ ، وَ رَغَّبَنِي فِي الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ ، وَ أَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ .  
أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ سَعَدَ مَنْ تَوَلَّاهُمْ ، وَ لَا يُخَيَّبُ مَنْ أَتَاهُمْ ، وَ لَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاهُمْ ،  
لَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْرَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، وَ دَعَائِمُ الدِّينِ ،  
وَ أَرْكَانُ الْأَرْضِ وَ الشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ .

١- الصديق: الكثير الصدق في القول والعمل، والذي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله أسبق وأكثر وأشد من غيره.

٢- الجنب (خ ل).

٣- المراد بالباب الذي لا يؤتى إلا منه، أي لا يوصل إلى الله وإلى معرفته وعبادته إلا بمتابعتك.

٤- المراد بالولد الحسين عليه السلام، أو جميع الأئمة عليهم السلام، فإن الولد يكون واحداً وجمعاً.

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوْجُّهِي إِلَيْكَ بِرُسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ، وَلَا تَرُدُّ اسْتِشْفَاعِي بِهِمْ،  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ  
مِمَّنْ تَنْصُرُ بِهِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِي لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَحْبِبِي عَلِيَّ مَا  
حَبَبَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمَّتِي عَلِيَّ مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ.

وإذا أردت الوداع فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ  
عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ، وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ، فَاصْبِرْنَا  
مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ  
فِي مَمَاتِي عَلِيَّ مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْإِمَّةُ - وَتَسْمِيَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ - وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ  
وَخَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ<sup>١</sup> فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ  
خَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَعَلِيٌّ مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلَهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ -  
وَتَسْمِيَهُمْ - وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ  
الْمُسَمِّينَ الْإِمَّةَ، اللَّهُمَّ وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ، وَحُسْنِ  
الْمُؤَاوَزَةِ وَالتَّسْلِيمِ.

[٢٠] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة أمير المؤمنين و سيد الشهداء عليهم السلام

عن الصادق عليه السلام : إذا أردت ذلك فقف متوجّهاً الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام و

قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ اصْطَفَاةِ اللَّهِ وَ اخْتَصَّهُ وَ اخْتَارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا خَلِيلَ اللَّهِ مَا دَجَا اللَّيْلُ وَ غَسَقَ <sup>١</sup>، وَ أَضَاءَ النَّهَارُ وَ أَشْرَقَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا  
صَمَتَ ضَامِتٌ وَ نَطَقَ نَاطِقٌ وَ ذَرَّ شَارِقٌ <sup>٢</sup> وَ رَحِمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَاحِبِ السَّوَابِقِ  
وَ الْمَنَاقِبِ، وَ النَّجْدَةِ <sup>٣</sup> وَ مُبِيدِ الْكُتَائِبِ <sup>٤</sup>، الشَّدِيدِ الْبَاسِ، الْعَظِيمِ الْمِرَاسِ <sup>٥</sup>، الْمَكِينِ  
الْأَسَاسِ، سَاقِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ الْمَكِينِ الْأَمِينِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ صَاحِبِ النَّهْيِ <sup>٦</sup> وَ الْفَضْلِ وَ الطَّوَائِلِ <sup>٧</sup>، وَ الْمَكْرُمَاتِ <sup>٨</sup>  
وَ النَّوَائِلِ <sup>٩</sup>، السَّلَامُ عَلَيَّ فَارِسِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَيْثِ الْمُوَحِّدِينَ، وَ قَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ،

١- دجا الليل : اظلم، و غسق بمعناه.

٢- ذرت الشمس : اذا طلعت ، و الشارق : الشمس حين تشرق.

٣- النجدة : الشجاعة.

٤- الابداءة : الالهلاك ، الكتائب ج الكتيبة و هي الجيش.

٥- المراس : الشدة.

٦- النهي : العقل.

٧- الطول : الفضل و العلو على الاعداء.

٨- المكرمة : فعل الكرم .

٩- النائل : العطاء.

وَوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِجَبْرَائِيلَ ، وَأَعَانَهُ بِمِيكَائِيلَ ، وَأَزَلَفَهُ فِي الدَّارَيْنِ ،  
وَحَبَاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرَّبُ بِهِ الْعَيْنُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى أَوْلَادِهِ  
الْمُتَّجِبِينَ ، وَعَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ ، الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ،  
وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَوَاتِ ، وَأَمَرُوا بِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَعَرَّفُونَا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ  
وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ <sup>١</sup> وَيَدَهُ <sup>٢</sup> الْبَاسِطَةَ ، وَ  
أُذُنَهُ الْوَاعِيَةَ <sup>٣</sup> ، وَحِكْمَتَهُ الْبَالِغَةَ <sup>٤</sup> ، وَنِعْمَتَهُ السَّابِغَةَ <sup>٥</sup> ، السَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَ  
النَّارِ ، السَّلَامُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ وَنَقِمَتِهِ عَلَى الْفُجَّارِ ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ  
الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ .

السَّلَامُ عَلَى أَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ عَمِّهِ ، وَزَوْجِ ابْنَتِهِ وَالْمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى الْأَصْلِ الْقَدِيمِ <sup>٦</sup> وَالْفَرْعِ الْكَرِيمِ ، السَّلَامُ عَلَى الثَّمَرِ الْجَنِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى

١- أى شاهد على عباده ، فكما أن الرجل ينظر بعينه ليطلع على الامور كذلك خلقه الله ليكون شاهداً على  
الخلق ناظراً في امورهم .

٢- اليد كناية عن النعمة والرحمة او القدرة .

٣- وجه الاستعارة لان الله تعالى - على ما ورد في الروايات في تفسير « و تعيها اذن واعية » - خلقه لسمع  
ويحفظ علوم الاولين والآخرين .

٤- أى مظهرها او مخزنها .

٥- السابغة : الكاملة .

٦- المراد بالقديم المتقادم في الزمان لا الازلي ، لكون نورهم سابقاً في الخلق على سائر المخلوقات .

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ طُوبَى وَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى<sup>١</sup>.

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، وَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، وَ مُوسَى  
كَلِيمِ اللَّهِ، وَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، وَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، وَ مَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ الصِّدِّيقِينَ  
وَ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلَيْكَ رَفِيقاً.

السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَ سَلِيلِ<sup>٢</sup> الْأَطْهَارِ وَ عَنَّا صِرِ<sup>٣</sup> الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَى  
وَإِلِدِ الْأَيْمَّةِ الْأَطْهَارِ، السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ<sup>٤</sup> وَ جَنْبِهِ الْمَكِينِ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ  
بَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ خَلِيفَتِهِ، وَ الْحَاكِمِ بِأَمْرِهِ، وَ الْقِيَمِ بِدِينِهِ،  
وَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِهِ، وَ الْعَامِلِ بِكِتَابِهِ، أَخِي الرَّسُولِ، وَ زَوْجِ الْبُتُولِ، وَ سَيْفِ اللَّهِ  
الْمَسْلُوقِ.

السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ وَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَ الْمُعْجَزَاتِ الْقَاهِرَاتِ،  
وَ الْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ، الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ، فَقَالَ تَعَالَى: «وَ إِنَّهُ فِي  
أَمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ»<sup>٥</sup>.

السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ، وَ وَجْهِهِ الْمُضِيِّ، وَ جَنْبِهِ الْعَلِيِّ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ  
بَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ وَ أَوْصِيَائِهِ، وَ خَاصَّةِ اللَّهِ وَ أَصْفِيَائِهِ، وَ خَالِصَتِهِ  
وَ أَمَنَائِهِ، وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ.

قَصْدُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ زَائِراً غَارِفاً بِحَقِّكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ،

١- التشبيه بالثمرة و الشجرة و السدرة لوفور منافعه و عموم فوائده لجميع المخلوقات.

٢- السليل: الولد.

٣- العنصر - بضم الصاد و قد يفتح - الاصل و الحسب، و الجمع للمبالغة، او المراد احد العناصر.

٤- المتانة: الشدة.

٥- الزخرف: ٤.



مُغَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي  
خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم انكب على القبر فقبله وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ، وَالتَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَ الشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقُ أَمِينُ صَدِيقُ عَلَيْنِكَ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ  
رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَبَابُهُ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ  
الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ.

أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ، زَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ، أَبْتَغِي  
بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ، هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي  
احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي، فَرِعًا إِلَيْكَ رَجَاءً رَحْمَةِ رَبِّي.

أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ، وَ أَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي،  
فَاشْفَعْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَ زَائِرُكَ، وَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ  
الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّانُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ  
الْمُرْتَضَى، وَآمِينِكَ الْأَوْفَى، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى، وَيَدِكَ الْعُلْيَا، وَجَنْبِكَ<sup>١</sup> الْأَعْلَى،

١ - المراد بالجانب اما القرب ، فالمعنى أنت أقرب أفراد الخلق الى الله ، من باب تسمية الحال باسم المحل ، و  
اما الطاعة ، فالمراد ان طاعتك طاعة الله.

وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى، وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ، وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ،  
وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ، وَعِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقُدْوَةِ  
الصَّالِحِينَ، وَإِمَامِ الْمُخْلِصِينَ، وَالْمَعْصُومِ مِنَ الْخَلَلِ، الْمُهَدَّبِ مِنَ الزَّلَلِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ  
الْعَيْبِ، الْمُتَزَّهِ مِنَ الرَّيْبِ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ،  
وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ، وَكَاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ .

الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفًا لِنُبُوتِهِ، وَآيَةً لِرِسَالَتِهِ، وَشَاهِدًا عَلَى أُمَّتِهِ، وَدَلَالَةً لِحُجَّتِهِ،  
وَ حَامِلًا لِرَايَتِهِ، وَوَقَايَةً لِمُهْجَتِهِ، وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ، وَيَدًا لِبَاسِهِ، وَتَاجًا لِرَأْسِهِ، وَبَابًا  
لِسِرِّهِ، وَمِفْتَاحًا لِظَفَرِهِ، حَتَّى هَزَمَ جُيُوشَ الشُّرْكِ بِإِذْنِكَ، وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ  
بِأَمْرِكَ، وَبَدَّلَ نَفْسَهُ فِي مَرَضَاتِ رَسُولِكَ، وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ  
عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً.

ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، وَالشُّهَابَ الثَّاقِبَ، وَالنُّورَ الْعَاقِبَ<sup>١</sup>، يَا سَلِيلَ  
الْأَطَائِبِ، يَا سِرَّ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلْتُ ظَهْرِي، وَلَا يَأْتِي  
عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاهُ<sup>٢</sup>، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، كُنْ لِي إِلَى  
اللَّهِ شَفِيعًا، وَمِنَ النَّارِ مُجِيرًا، وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيرًا، فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّكَ وَزَائِرُكَ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ.

و صلِّ ستَّ ركعات صلاة الزيارة و ادع بما أحببت و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ

١- العاقب: الذي يخلف من كان قبله في الخير، والمراد الآتي بعد الرسول صلى الله عليه وآله و خليفته.

٢- اتى عليه الدهر: اهلكه و استأصله، و المراد أنه لا يذهبها و لا يفنيها الآرضاك.

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ثم أومىء إلى الحسين عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَ  
مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّي وَرَبِّكُمْ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى  
اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَاشْفَعَا لِي، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ  
الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ.

إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ  
بِشَفَاعَتِكُمْ لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ، فَلَا أَخِيبُ، وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُمْ مُنْقَلَبًا  
خَاسِرًا، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا، مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ  
الْحَوَائِجِ فَاشْفَعَا لِي، أَنْقَلِبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَفُوضًا أَمْرِي  
إِلَى اللَّهِ، مُلْجئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ، وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ  
اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ وَرَاءَ كُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ اللَّهُ رَبِّي كَانَ، وَمَا  
لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ، وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلَامِي عَلَيْكُمْ  
مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، أَنْقَلِبُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ  
تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاضِيًا، مُسْتَتِقِنًا لِلْإِجَابَةِ، غَيْرَ آيسٍ وَلَا قَانِطٍ، غَائِدًا رَاجِعًا  
إِلَى زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاجِعٍ عَنْكُمْ، بَلْ رَاجِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْكُمْ، يَا سَادَاتِي  
رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ بَعْدَ أَنْ زَهَدْتُ فِيكُمْ وَفِي زِيَارَتِكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا، فَلَا يُخَيِّبُنِي اللَّهُ فِيمَا  
رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ثم استقبل إلى القبلة وقل:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ ،  
وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ ، وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ .

يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، يَا مَنْ عَلَى  
الْعَرْشِ اسْتَوَى ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى  
عَلَيْهِ خَافِيَةٌ ، يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، يَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ الْحَاجَاتُ ، يَا مَنْ  
لَا يُبْرِمُهُ الْخَاحِ الْمَلْحِينُ .

يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ ، يَا جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ ، يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا مَنْ  
هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، يَا مُتَفَسِّسَ الْكُرْبَاتِ ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ ،  
يَا وَلِيَّ الرَّغْبَاتِ ، يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ  
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، وَ  
بِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا ، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ ، وَبِهِمْ  
أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعَزِّمُ عَلَيْكَ ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ ،  
وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ  
الْعَالَمِينَ ، وَبِهِ أَبْتَتُهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ ، حَتَّىٰ فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ  
جَمِيعاً .

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي  
وَكَرْبِي ، وَأَنْ تَكْفِينِي الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِي ، وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي ، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ  
وَالْفَاقَةِ ، وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ ،  
وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ ، وَحُزُونََ مَنْ أَخَافُ حُزُونََتَهُ ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ ، وَ

مَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغَى مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَجَوَرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطَانَ  
مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَاصْرَفَ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ، وَمَقْدِرَةَ  
مَنْ أَخَافُ مَقْدِرَتَهُ عَلَيَّ، وَتَرَدَّدَ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ  
وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهٗ، وَامْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ،  
وَبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا، وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ، وَبِذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ، وَمَسْكَنَةٍ  
لَا تَجْبِرُهَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الذَّلَّ نَضَبَ عَيْنَيْهِ، وَأَدْخِلِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ،  
حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ  
عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ، وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ  
فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ، حَتَّى تَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي،  
وَاكْفِنِي يَا كَافِيَّ مَا لَا يَكْفِيهِ سِوَاكَ.

يَا مُفْرَجَ مَنْ لَا مُفْرَجَ لَهُ سِوَاكَ، وَمُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ سِوَاكَ، وَجَارَ مَنْ  
لَا جَارَ لَهُ سِوَاكَ، وَمَلْجَأَ مَنْ لَا مَلْجَأَ لَهُ غَيْرُكَ، أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، وَمَفْرَعِي  
وَمَهْرَبِي، وَمَلْجَأِي وَمَنْجَايَ، فَبِكَ اسْتَفْتِيحُ وَبِكَ اسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمِنَّةُ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَأَنْتَ  
الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا، كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ غَمَّهُ وَكَرْبَهُ  
وَهَمَّهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ  
عَنْهُ، وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ، وَمَوْوَنَةَ مَنْ أَخَافُ

مُؤُونَتُهُ، وَ هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، بِإِلا مُؤُونَةٍ عَلَي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَ اضْرِفْنِي بِقَضَاءِ  
حَاجَتِي وَ كِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تلتفت الى امير المؤمنين عليه السلام و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ السَّلَامُ عَلَي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ مَا بَقِيَتْ  
وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمَا، وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي  
وَ بَيْنَكُمَا - ثم تنصرف.

### [٢١] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة قائد الغر المحجلين عليه السلام

عن يوسف الكناسي و عن معاوية بن عمّار جميعاً عن الصادق عليه السلام: اذا

أردت الزيارة لامير المؤمنين عليه السلام فاغتسل حيث تيسر لك، و قل حين تعزم:  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا، وَ ذَنْبِي مَغْفُورًا، وَ عَمَلِي مَقْبُولًا، وَ اغْسِلْنِي مِنْ  
الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ، وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَ زَكِّ عَمَلِي، وَ تَقَبَّلْ سَعْيِي، وَ اجْعَلْ مَا  
عِنْدَكَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم امش و عليك السكينة و الوقار حتى تأتي باب الحرم، فقم على الباب

و قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي، وَ أَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي،  
وَ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَ إِن كُنْتُ مَا قِتًا فَارْضَ عَنِّي، وَ إِن كُنْتُ سَاخِطًا عَلَيَّ  
فَاعْفُ عَنِّي، وَ اَرْحَمَ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ، فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ  
لَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، وَ إِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، وَ أَنْتَ مَعْدِنُ السَّلَامِ،

حُيِّبْنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ، وَ  
وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،  
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ عَنْهُ، أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَلِيُّ لِمَنْ  
وَالْأَكْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَاذَكَ، أَبْرءُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ بَرَّتَ مِنْهُ وَبَرَىءَ مِنْكُمْ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ صَوْتِي،  
أَتَيْتُكَ مُتَعَاهِدًا لِدِينِي وَبَيْعَتِي إِذْ نَزَلْتُ فِي بَيْتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ رُوحَكَ الْمُقَدَّسَةَ أُعِينَتْ  
بِالْقُدْسِ، وَالسَّكِينَةَ جُعِلَتْ لَهَا بَيْتًا تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِكَ.

ثم ادخل وقل:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُزْدَفِينَ، السَّلَامُ  
عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الْكَرُوبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَجَبِّينَ، السَّلَامُ عَلَى  
مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ  
مُقِيمُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ، رَحْمَةً  
مِنْهُ وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ بِذَلِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ،  
وَطَوَى إِلَيَّ الْبَعِيدَ، وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكَارِهِ، حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ وَلِيِّ اللَّهِ وَآزَانِيهِ فِي  
عَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ.



اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ ، مُتَقَرِّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ ، وَ عَلَى كُلِّ مَزُورٍ  
حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَزُورٍ وَ خَيْرُ مَا تَبِيَّ ، فَاسْأَلُكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ ،  
يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا  
فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ رَغْبًا وَ رَهْبًا وَ اجْعَلْنِي  
مِنَ الْخَاشِعِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ: «وَبَشِّرِ الدِّينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ  
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ»<sup>١</sup> ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِجَمِيعِ آيَاتِكَ مُوقِنٌ ، فَلَا تُوقِفْنِي بَعْدَ  
مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضِحُنِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ ، بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ ، وَ تَوَقِّفْنِي عَلَى  
تَصَدِيقِي ، فَإِنَّهُمْ عِبِيدُكَ ، خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ أَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ .

ثم تدنو من القبر و تقول:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ  
الْمُتَّقِينَ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رِسَالَاتِهِ ، وَ عَزَائِمِ رُسُلِهِ وَ مَعْدِنِ الْوَحْيِ  
وَ التَّنْزِيلِ ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ ، وَ الْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَ الشَّاهِدِ  
عَلَى الْخَلْقِ ، وَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ ، أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ ، وَ أَرْفَعَ وَ أَنْفَعَ وَ  
أَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ وَصِيِّ  
رَسُولِكَ ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى

مَنْ بَعَثَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَ دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَ فَضْلَ خِطَابِكَ مِنْ خَلْقِكَ،  
وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى الْأَيِّمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، الْمُطَهَّرِينَ  
الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِكَ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ  
أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِ اللَّهِ وَ خَافُوا لِخَوْفِهِ الْعَالَمِينَ،  
السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ  
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ  
التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الرَّسُولِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَ وَارِثَ عِلْمِ الْأَوْلِيَاءِ  
وَ الْأَخْرِيْنَ، وَ صَاحِبَ الْمِيسَمِ وَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَنْتَ  
أَوَّلُ مَظْلُومٍ، وَ أَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ، صَبَرْتَ وَ اخْتَسَبْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَ أَنْتَ شَهِيدٌ، عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، جِئْتِكَ  
يَا وَلِيَّ اللَّهِ غَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُغَادِياً لِأَعْدَائِكَ وَ مَنْ ظَلَمَكَ، أَلْقَى  
عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، إِنْ لِي ذُنُوباً كَثِيراً فَاشْفَعْ لِي فِيهَا عِنْدَ رَبِّكَ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ  
اللَّهِ مَقَاماً مَحْمُوداً، وَ إِنْ لَكَ عِنْدَهُ جَاهاً وَ شَفَاعَةً، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَا

يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى»<sup>١</sup>.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، وَأُذُنَهُ السَّامِعَةَ، وَذِكْرَهُ  
الْخَالِصُ، وَنُورَهُ الشَّاطِعُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْمَزِيدَ، وَأَنَّ وَجْهَكَ إِلَى قِبَلِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ رِزْقًا جَدِيدًا تَعُدُّو عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ، رَبِّ  
اغْفِرْ لِي وَتَجَاوِزْ عَن سَيِّئَاتِي، وَارْحَمْ طَوْلَ مَكْتَبِي فِي الْقِيَامَةِ بِهِ، فَإِنَّكَ عَلَامُ  
الْغُيُوبِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ هُودٍ نَبِيِّ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ دَاوُدَ خَلِيفَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ  
عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ  
الْمُحَدِّقِينَ<sup>٢</sup> بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَبَلَغْتَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ،  
وَوَفَيْتَ بَعْدَ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،  
وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ،

١- الانبياء: ٢٨.

٢- المحققين: المطيفين.

مَوْقِيًّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ، زَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ، وَمَضِيَّتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا وَمَشْهُودًا، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ .

وَكَُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانًا، وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا، وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ، وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَشْرَفَهُمْ مَنَزَلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ، قَوِيَّتَ حِينَ ضَعْفَ أَصْحَابِهِ، وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا، وَنَهَضْتَ حِينَ وَهِنُوا، وَلَزِمْتَ مِنْهَا جِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَكَُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا، بِرَغَمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكَيْدِ الْخَاسِدِينَ وَصِغْرِ الْفَاسِقِينَ، فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا، وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعَنَعُوا، وَمَضِيَّتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا، فَمَنْ اتَّبَعَكَ فَقَدْ هُدِيَ، كُنْتَ أَقْلَهُمْ كَلَامًا، وَأَضْوَبَهُمْ مَطِّقًا، وَأَكْثَرَهُمْ رَأْيًا، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا، وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا، وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا، وَأَعْرَفَهُمْ بِاللَّهِ.

كُنْتَ لِلدِّينِ يَعْسُوبًا، أَوْلَا حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ، وَآخِرًا حِينَ فَشَلُوا، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ ضَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا، فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا، وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا، وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا، وَشَمَّرْتَ إِذْ خَنَعُوا، وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا، وَصَبَرْتَ إِذْ جَزَعُوا.

كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَغِلْظَةً وَغَيْظًا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَيْنًا وَحِصْنًا وَعِلْمًا، لَمْ تَقُلْ حُجَّتُكَ، وَ لَمْ يَزُتْ قَلْبُكَ، وَ لَمْ تَضْعَفْ بَصِيرَتُكَ، وَ لَمْ تَجْبُنْ نَفْسِكَ، كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ، وَ لَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ.

وَكَُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَضِعًا فِي نَفْسِكَ، عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ، كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ، جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ

مَهْمَزٌ، وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ، وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ، أَلْضَعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ  
عَزِيزٌ، حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ  
الْحَقُّ، وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرَّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ،  
وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ، اِعْتَدَلْ بِكَ الدِّينُ، وَسَهْلَ بِكَ الْعَسِيرُ، وَأُطْفِئْتُ بِكَ النَّيْرَانَ،  
وَقَوِيَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَسَبَقْتَ سَبْقًا بَعِيدًا، وَأَتَعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَبًا شَدِيدًا،  
فَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ، وَهَدَّتْ مَصِيبَتُكَ الْأَنْامَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ،  
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ حَقًّا، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَصَاكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَصَبَكَ حَقًّا، لَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ  
وَلَايَتَكَ، وَأُمَّةً خَادَتْ عَنْكَ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ  
الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ،  
اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوَائِبِ وَالطَّوَاعِيتَ، وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ،  
اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَاتِّبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا.  
اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ  
عَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ بِمَا شَاقُّوا وُلاةَ  
أَمْرِكَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى قَتْلَةِ رَسُولِكَ  
وَأَوْلَادِ رَسُولِكَ وَعَلَى قَتْلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَتْلَةِ أَنْصَارِهِ وَقَتْلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ  
وَأَنْصَارِهِمَا، وَمَنْ نَصَبَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَشَيْعَتِهِمْ حَرْبًا مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَذَابًا  
مُضَاعَفًا فِي أَسْفَلِ الدَّرَكِ مِنَ الْجَحِيمِ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

مَلْعُونُونَ، نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ غَايَبُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ، بِقَتْلِهِمْ  
عِثْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاتَّبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ، اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ، حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ  
وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انكب على القبر و أنت تقول:

يَا سَيِّدِي ! تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
عَائِدًا ، لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمِكَ وَسَخَطِكَ ، وَ مِنْ زَلَازِلِ يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْعَثْرَاتُ ، يَوْمٍ  
تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ، يَوْمٍ تَبْيَضُ فِيهِ وُجُوهُهُ وَتَسْوَدُّ فِيهِ وُجُوهُهُ ، يَوْمِ الْأَرْزَاقِ  
إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ، يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ .

يَوْمٍ يَفْرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ، يَوْمٍ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ ، يَوْمٍ  
يَشِيبُ فِيهِ الْوَلِيدُ ، وَتَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ، يَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ،  
وَتُسْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ ، وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا ، وَ يَطْلُبُ كُلُّ ذِي جُرْمٍ  
الْخَلَاصَ .

ثم ارفع رأسك و قل:

اللَّهُمَّ إِنْ تَرَحَّمْتَنِي الْيَوْمَ ، وَ فِي يَوْمٍ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ ، فَلَا خَوْفٌ  
وَلَا حُزْنَ ، وَإِنْ تَعَاقَبْتُ ، فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ وَ جَزَاءُهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ ، إِنْ لَمْ أَرْحَمْ  
نَفْسِي فَكُنْ أَنْتَ رَحِيمَهَا ، الْحُجْبُ كُلُّهَا لَكَ وَ لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ .

هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقَرَّرُ بِذَنْبِي ، فَيَا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُ عِنْدَهُ الْمَغْفِرَةَ بِالْإِقْرَارِ  
وَالْإِعْتِرَافِ ، هَذِهِ نَفْسِي بِمَا جَنَنْتُ مُعْتَرِفَةٌ ، وَ بِذَنْبِي مُقِرَّةٌ ، وَ بِظُلْمِ نَفْسِي مُعْتَرِفَةٌ ،  
وَ ذُنُوبِي أَكْثَرُ مِمَّا أَحْصَيْهَا ، وَإِنَّمَا يَخْضَعُ الْعَبْدُ الْغَاصِي لِسَيِّدِهِ وَ يَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ .

فِيَا مَنْ أَقْرَأَ لَهُ بِالذُّنُوبِ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرَّرٍ لَكَ بِذَنْبِهِ، مُتَقَرَّبٍ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ  
وَعِثْرَةِ نَبِيِّكَ، لَا يُذِيقُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ  
السَّائِلِينَ، وَيَعْرِفُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَتِي وَوَفَادَتِي وَمَسْأَلَتِي  
وَرَحْمَتِي بِذَلِكَ، فَأَعْطِنِي مُنَايَ فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، وَوَفَّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ  
تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لُدْتُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَانظُرِ الْيَوْمَ إِلَيَّ تَقَلُّبِي فِي  
هَذَا الْقَبْرِ وَبِهِ فُكِّنِي مِنَ النَّارِ، وَلَا تَحْجُبْ عَنْكَ صَوْتِي، وَلَا تَقْلِبْنِي بغيرِ قَضَاءِ  
حَوَائِجِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَمَلُّقِي وَعَبْرَتِي، وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً،  
وَاعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ مَنْ زَارَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ.

ثم اجلس عند رأسه وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَالنَّاطِقِينَ  
بِفَضْلِكَ، وَالشَّاهِدِينَ عَلَيَّ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ عَلَيَّكَ، يَا مَوْلَايَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ  
رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْإِدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ  
وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى، وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ  
خَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَتَيْتُكَ مُتَقَرَّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ، رَاغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ، أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ  
خَلَاصَ نَفْسِي، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحْقَاقِهَا مِثْلِي، بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، هَارِباً مِنْ  
ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي، فَرِعَاً إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي، أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ  
يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي، فَاشْفَعْ لِي يَا مَوْلَايَ، أَتَيْتُكَ مَكْرُوباً مَغْمُوماً،

قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوبًا، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا غَارِفًا بِحَقِّكَ، مُقِرًّا  
بِفَضْلِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ.

أَتَيْتُكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَ إِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ  
مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ بِكُمْ دِينَهُ وَيُرَدِّدْكُمْ،  
فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ غَيْرِكُمْ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا مُنْكَرَ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا  
مُكَذِّبٌ مِنْهُ مَشِيئَةً.

أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ مَالِي وَ نَفْسِي زَائِرًا وَ مُتَّقِرًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ،  
مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ بِكَ، إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ مُخَالَفُوكُمْ، وَ اتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا، وَ اسْتَكْبَرُوا  
عَنْهَا.

وَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ، الْوَافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ  
عِنْدَ اللَّهِ، وَ أَنْتَ مَوْلَايَ مِمَّنْ حَسَنِي اللَّهُ عَلَى بَرِّهِ، وَ دَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ، وَ هَدَانِي  
لِحُبِّهِ، وَ رَغَّبَنِي فِي الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ، وَ أَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ.

أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاكُمْ، وَ لَا يَخِيبُ مَنْ نَادَاكُمْ، وَ لَا يَخْسِرُ مَنْ  
يَهْوَاكُمْ، وَ لَا يَسْعُدُ مَنْ عَادَاكُمْ، لَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ، أَنْتُمْ أَهْلُ  
بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَ أَرْكَانِ الْأَرْضِ، وَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ، أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَ  
بِكُمْ مُتَعَوِّذًا، لِمَا سَبَقَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْكِرَامَةِ.

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ، وَ اسْتَنْقِذْنَا بِحُبِّهِمْ يَا مَنْ  
لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَ وِلَايَتِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْنِي  
مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَ يَنْتَصِرُ بِهِ، وَ مَنْ عَلَيَّ يَنْصُرِي لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي  
عَلَى دِينِهِ.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ مَا



أَنْتَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَيْ عَلَى مَا حَيَّى عَلَيْهِ مَوْلَايَ  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآمُوتَ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي  
بِالسَّعَادَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْخَيْرِ.

ثمّ تصلي ما بدالك و تدعو و تقول :

اللَّهُمَّ لَا بَدَّ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَا بَدَّ مِنْ قَدْرِكَ، وَلَا بَدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ، وَقَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ، فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا  
يَقْهَرُهُ وَيَذْمَعُهُ<sup>١</sup>، وَاجْعَلْهُ لَنَا ضَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ، يَنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا، وَ  
سُودَدِنَا وَشَرَفِنَا، وَمَجْدِنَا وَنِعْمَائِنَا وَكَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تَنْقُصْ مِنْ  
حَسَنَاتِنَا.

اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ، أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ، أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ  
كَرَامَةٍ، فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ وَيَذْمَعُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا ضَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ  
وَحَسَنَاتِنَا وَسُودَدِنَا<sup>٢</sup> وَشَرَفِنَا وَنِعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تَجْعَلْهُ  
لَنَا أَشْرًا<sup>٣</sup> وَلَا بَطْرًا، وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا، وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللُّسَانِ، وَسُوءِ الْمَقَامِ، وَخِفَّةِ الْمِيزَانِ، اللَّهُمَّ لَقْنَا  
حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسْرَاتٍ، وَلَا تُخْرِزْنَا عِنْدَ قَضَائِكَ، وَلَا  
تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُوكَ وَلَا تُنْسَاكَ، وَتَخْشَاكَ كَمَا كَانَتْهَا  
تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ، وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ، وَاجْعَلْ  
دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ، وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِفَقْرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ

١- دمه: شجّه حتى بلغت الشجّة الدماغ.

٢- السؤدد: السيادة.

٣- الاشر: شدة البطر، والبطر: النشاط.

عَلَى نَفْسِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا، وَالْكَرَامَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا بِهِ، وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا، وَالْبَرَكَاتِ فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا، وَالثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا، وَلا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا، وَلا تُعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا، وَلا تُسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتاً فِي قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْ عُظْمَاءَ عِنْدَكَ أَدِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا، وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَزِدْنَا عِلْماً نَافِعاً.

أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ، وَصَلَاةٍ لا تُقْبَلُ، أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

## [٢٢] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة مولى الموحدین عليه السلام

عن صفوان قال : سألت الصادق عليه السلام فقلت : كيف نزور أمير المؤمنين عليه السلام ؟

فقال : يا صفوان اذا اردت ذلك فاغتسل و البس ثوبين طاهرين و نل شيئاً من الطيب و ان لم تنل اجزأك.

فاذا خرجت من منزلك فقل :

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْتَغِي فَضْلَكَ ، وَ أَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا، اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي وَ سَبِّبِ الْمَزَارَ لَهُ، وَ اخْلُفْنِي فِي عَاقِبَتِي<sup>١</sup> وَ حُزَانَتِي<sup>٢</sup> بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فسر و انت تحمد الله و تسبّحه و تهلله، فاذا بلغت الخندق فقف عنده و قل :

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْمَجْدِ وَ الْعِظَمَةِ، اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ التَّكْبِيرِ

١ - العاقبة : الولد.

٢ - حزانة الرجل : عياله الذين يتحزن لامرهم .

والتَّقْدِيسِ وَالْأَلَاءِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَ عَلَيْهِ اتَّوَكَّلْتُ،  
اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي، تَعْلَمُ  
حَاجَتِي وَ مَا تُضْمِرُهُ هَوَاجِسُ الصُّدُورِ<sup>١</sup> وَ خَوَاطِرُ النُّفُوسِ.

فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُجَجَ الْمُحْتَجِّينَ، وَ عُذْرَ  
الْمُعْتَذِرِينَ، وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ لَا تُحْرِمَنِي زِيَارَةَ وَلِيِّكَ وَ أَخِي نَبِيِّكَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَصْدَهُ، وَ تَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَ شَيْعَتِهِ الْمُتَّقِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فاذا تراءت لك القبة الشريفة فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا اخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طَيْبِ الْمَوْلِدِ، وَاسْتَخْلَصَنِي إِكْرَامًا بِهِ مِنْ<sup>٢</sup>  
مُؤَالاةِ الْأَبْرَارِ، السَّفَرَةِ الْأَطْهَارِ، وَ الْخَيْرَةِ الْأَعْلَامِ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيِي إِلَيْكَ،  
وَ تَضَرَّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ  
الْغَفَّارُ.

فاذا بلغت الى باب الحصن فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ، وَ حَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ، وَ طَوَى لِي الْبُعِيدَ، وَ صَرَفَ عَنِّي الْمَحْذُورَ،  
وَ دَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ، حَتَّى أَقْدَمَنِي أَخَا رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ثم ادخل و قل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ، الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَ اخْتَارَهَا

١ - هواجس الصدور أى ما يخطر فيها و يدور فيها من الاحاديث و الافكار .

٢ - استخلصنى اكراماً به أى استخلصنى به اكراماً لى ، و من بيانيته، يقال : استخلصه لنفسه : استخصه .

لَوْصِي نَبِيِّهِ، اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِّيْ.

فاذا بلغت إلى الباب الاوّل فقل :

اَللّٰهُمَّ لِبَابِكَ وَقَفْتُ، وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ،  
وَ بِوَلِيَّتِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ، فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَّقْبُولَةً، وَ دُعَاءً مُسْتَجَابًا.

فاذا بلغت باب الصحن فقل :

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَ الْمَقَامَ مَقَامُكَ، وَ اَنَا اَدْخُلُ اِلَيْهِ اَنَا جِيكَ بِمَا  
اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَ مِنْ سِرِّي وَ نَجْوَايَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَنَّانِ الْمَتَّانِ الْمَطْوَلِ، الَّذِي  
مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِاِحْسَانِهِ، وَ لَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا،  
وَ لَا عَنْ وِلايَتِهِ مَدْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ، اَللّٰهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي  
مِنْ شَيْعَتِهِ، وَ اَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

ثم ادخل الصحن و قل :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَ مَعْرِفَةِ رَسُوْلِهِ وَ مَنْ فَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ،  
رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَ تَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ، وَ مَنْ عَلَيَّ بِالْاِيْمَانِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَدْخَلَنِي حَرَمَ  
اَخِي رَسُوْلِهِ فَارَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِي رَسُوْلِهِ، اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ  
وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُوْلُهُ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ،  
وَ اَشْهَدُ اَنْ عَلِيًّا عَبْدُ اللّٰهِ وَ اَخُو رَسُوْلِ اللّٰهِ، اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ، لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ  
اَكْبَرُ، وَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَيَّ هِدَايَتِهِ وَ تَوْفِيْقِهِ لِمَا دَعَا اِلَيْهِ مِنْ سَبِيْلِهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَ اَكْرَمُ مَا تِيَّ، وَ قَدْ اَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ  
الرَّحْمَةِ، وَ بِاَخِيهِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ  
اَلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَ اَنْظُرْ اِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيْمَةً تَنْعَشُنِي بِهَا، وَ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ

وَجِبْهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن وقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ آمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ،  
وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى  
صَاحِبِ السَّكِينَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ،  
السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثم ادخل و قدّم رجلك اليمنى قبل اليسرى و قف على باب القبّة و قل :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَ اللَّهِ وَآخَا رَسُولِ اللَّهِ، يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِذِمَّتِكَ، قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ،  
مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ، مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ.

ءَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ، ءَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ءَ أَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، ءَ أَدْخُلُ  
يَا آمِينَ اللَّهُ، ءَ أَدْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ، يَا مَوْلَايَ أَتَأْذِنُ لِي  
بِالدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ.

ثم قَبَل العتبة و قدّم رجلك اليمنى قبل اليسرى و ادخل و أنت تقول :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

ثم امش حتى تحاذي القبر و استقبله بوجهك و قف قبل وصولك اليه و قل:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، آمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَرِسَالَاتِهِ

وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ،  
وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْهِ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ  
مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ  
وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ،  
وَدَيَانَ الدِّينِ بَعْدِكَ، وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَيِّمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ  
ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ، وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ، وَ  
الْقَائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ  
رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
الْأَيِّمَةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ، السَّلَامُ عَلَى خَاصَّةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَسِّمِينَ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَوَارَثُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا بِخَوْفِهِمْ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

ثم امش حتى تقف على القبر واستقبله بوجهك، واجعل القبلة بين كتفك

و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، النَّقِيُّ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَ دَيَانَ يَوْمِ الدِّينِ، وَ خَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الصِّدِّيقِينَ، وَ الصَّفْوَةَ مِنْ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ، وَ بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ خَازِنَ وَحْيِهِ، وَ عَيْنَةَ عِلْمِهِ<sup>١</sup>، وَ النَّاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ، وَ التَّالِيَّ لِرَسُولِهِ<sup>٢</sup>، وَ الْمُوَاسِيَّ لَهُ بِنَفْسِهِ<sup>٣</sup>، وَ النَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ، وَ الدَّاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَ الْمَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ رَسُولِكَ مَا حُمِّلَ، وَ رَعَى مَا اسْتُحْفِظَ، وَ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَ، وَ حَلَّلَ حَلَالَكَ، وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ، وَ أَقَامَ أَحْكَامَكَ، وَ جَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَ الْقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ، وَ الْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ<sup>٤</sup>، ضَايِرًا مُخْتَسِبًا لِأَتَاخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا.

١- العيبة : زبيل من ادم و ما يجعل فيه الثياب ، و من الرجل موضع سره.

٢- اى الخليفة تلوه و بعده، او من منزلته في الفضل و الكرامة بعد مرتبته.

٣- المواساة : المشاركة و المساهمة في المعاش، اى لم يرضن بنفسه بل بذل نفسه في وقاينه عليه السلام.

٤- النكت نقض العهد ، اراد بهم اهل وقعة الجمل ، لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته و قاتلوه، و بالقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم و بغوا عليه، و بالمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَوْصِيَاءِ  
أَنْبِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَ جَعَلْتَ فِي أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُتَابَعَتَهُ،  
وَ خَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَ تُعْطَى، وَ بِهِ تُشِيبُ وَ تُعَاقِبُ، وَ قَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِمَا  
أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ، وَ جَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ، وَ قُرْبِ مَنَزَلَتِهِ مِنْكَ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَ الْجُودِ،  
وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَ نُوحَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَ قَفِ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ وَ قُلْ :

يَا مَوْلَايَ الْيَتِيمِ وَ الْوَدِيِّ، وَ بِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّي فِي بُلُوغِ مَقْصُودِي، وَ أَشْهَدُ أَنَّ  
الْمُتَوَسَّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ، وَ الطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ،  
فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَ تَيْسِيرِ أُمُورِي، وَ كَشْفِ  
شِدَّتِي، وَ غُفْرَانِ ذَنْبِي، وَ سَعَةِ رِزْقِي، وَ تَطْوِيلِ عُمُرِي، وَ إِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي آخِرَتِي  
وَ دُنْيَايَ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ الْعَنْ  
قَتْلَةَ الْأَيِّمَةِ وَ عَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، عَذَاباً كَثِيراً لَا انْقِطَاعَ  
لَهُ، وَ لَا أَجَلَ، وَ لَا أَمَدَ، بِمَا شَاقُّوا وَ لَاءَةَ أَمْرِكَ، وَ أَعِدَّ لَهُمْ عَذَاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ  
خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَ أَدْخِلْ عَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَ عَلَى قَتْلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ عَلَى  
قَتْلَةِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ عَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ قَتْلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي  
وِلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَاباً أَلِيماً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، وَ لَا يُخَفَّفُ  
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَ هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مُلْعُونُونَ، نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عَايَنُوا



النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ، لِقَتْلِهِمْ عِثْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاتِّبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ، حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَاسْتَقْبَلِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام بِوَجْهِكَ، وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ

بَيْنَ كَتْفَيْكَ وَقَلِّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ<sup>١</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ<sup>٢</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَآبِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ وَأَخِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ.

أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ، وَجَعَلَكَ وَآبَاكَ وَجَدِّكَ وَأَخَاكَ وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ، يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ، التَّالِبِينَ الْكِتَابَ، وَجَهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ، وَجَعَلَ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ

١- الصريع هنا القتل المطروح على الارض، السكب: الصب و الانصباب، و المراد هنا الثاني، أى المقتول الذي تجري لاجله الدموع، قيل: إنما نسب الى الدمعة لانها لكثرة جريانها عليه كأنها حميمه الذي ذهب منه.

٢- الراتبة: الثابتة التي لاتزول الى ان يطلب بثاره عليه السلام.

تَهْوِي إِلَيْكَ<sup>١</sup> ، مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ ، وَ لَجَأَ إِلَيْكَ .

ثم تحوّل الى عند الرجلين و قل :

السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ ، وَ خَلِيلِ النُّبُوَّةِ ، وَ الْمَخْصُوصِ بِالْأَخُوَّةِ ، السَّلَامُ  
عَلَى يَعْسُوبِ<sup>٢</sup> الدِّينِ وَ الْإِيمَانِ ، وَ كَلِمَةِ الرَّحْمَنِ<sup>٣</sup> ، السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ<sup>٤</sup>  
وَ مُقَلَّبِ الْأَحْوَالِ<sup>٥</sup> ، وَ سَيْفِ ذِي الْجَلَالِ ، وَ سَاقِي السَّلْسِبِلِ الزُّلَالِ<sup>٦</sup> .

السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَ الْحَاكِمِ يَوْمِ الدِّينِ ،  
السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى ، وَ سَامِعِ السَّرِّ وَ النَّجْوَى ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَ  
نِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ ، وَ نِعْمَتِهِ الدَّامِغَةِ ، السَّلَامُ عَلَى الصَّرَاطِ الْوَاضِحِ ، وَ النَّجْمِ اللَّائِحِ ، وَ  
الْإِمَامِ النَّاصِحِ ، وَ الزَّنَادِ الْقَادِحِ<sup>٧</sup> ، وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .

ثم قل :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَخِي نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّهِ وَ نَاصِرِهِ ،  
وَ وَصِيِّهِ وَ وَزِيرِهِ ، وَ مُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ ، وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ ، وَ بَابِ حِكْمَتِهِ ، وَ النَّاطِقِ

١ - اشارة الى دعاء ابراهيم عليه السلام لهم في قوله تعالى : «و اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم» .

٢ - يعسوب : السيد و الرئيس و المقدم ، و أصله أمير التحل .

٣ - كلمة الرحمن : أي يبين للخلق ما أراد الله اظهاره ، كما أن الكلمة تبين ما في ضمير صاحبها ، أو المراد أنه صاحب كلمات الله و علومه .

٤ - لانهم - على ما ورد في الروايات الكثيرة - موازين يوم القيامة و هم يحاسبون الخلق .

٥ - أي يقلب احوالهم من الضلالة الى الهداية ، و من الجهل الى العلم و ... ، او أنه محنة الوري به يتميز المؤمن من الكافر ، و به انتقل جماعة من الكفر الى الايمان ، و به ظهر كفر المنافقين ، و له معنى آخر دقيق ليس هنا موضع ذكرها .

٦ - السلسبيل : اسم عين في الجنة ، و ماء زلال - كغراب - سريع المر في الحلق بارد عذب صاف سهل سلس .

٧ - الزند : العود الذي تقدح به النار ، و قدح بالزند أي رام الابراء بها ، و هو كناية عن كثرة ظهور أنوار العلم و الحكم منه ، أو عن شدة العطش و الصولة في الغزوات ، و الاوّل أظهر .

بِحُجَّتِهِ، وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَمُفَرِّجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ،  
قَاصِمِ الْكُفْرَةِ، وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى .  
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَغَادِ مَنْ غَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ،  
وَ الْعَنَ مَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَدَاوَةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ  
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثمَّ عد الى عند الرّاس لزيارة آدم ونوح، وقل في زيارة آدم عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ  
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا أَبَا الْبَشَرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ، وَ عَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَ  
ذُرِّيَّتِكَ، صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَ رَحْمَةً اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ.

و قل في زيارة نوح عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ  
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ عَلَى  
الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثمَّ صلِّ ست ركعات، ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام، تقرأ في الركعة  
الأولى فاتحة الكتاب و سورة الرَّحْمَنِ، و في الثانية الحمد و سورة يس، و تشهد و  
سَلَّمَ وَ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام، وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ ادْعَ لِنَفْسِكَ.

ثمَّ قل :

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنْبِي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، وَلِيَّكَ  
وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ  
الْمُحْسِنِينَ ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ ، وَلَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ سَجَدْتُ ، وَحَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ ،  
لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيَارَتِي ، وَاعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ .

و تهدي الاربع ركعات الاخر الى آدم و نوح، ثم تسجد سجدة الشكر و

قل فيهما :

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَ  
رَجَائِي فَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ  
تَنَؤُوكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ .

ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل :

إِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ ، وَأَنْسِي بِكَ ،  
يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ .

ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا ، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَرِقًّا ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي  
ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي ، يَا كَرِيمُ ، يَا كَرِيمُ ، يَا كَرِيمُ .

ثم عد الى السجود وقل : شكراً - مائة مرة ، واجتهد في الدعاء فانه موضع

مسألة ، وأكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة ، واسأل الحوائج فانه مقام اجابة .

[٢٣] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة سيّد الوصيّن عليهما السلام

عن صفوان: لمّا وافيت مع جعفر الصادق عليه السلام الكوفة يريد ابا جعفر المنصور، قال لي: يا صفوان انخ الراحلة فهذا قبر جدّي امير المؤمنين، فانختها، ثمّ نزل فاغتسل و غير ثوبه وتحفّي وقال لي: افعل مثل ما افعله، ثمّ اخذ نحو الذكوات و قال لي: قصر خطاك و الق ذقنك الى الارض فانه يكتب لك بكلّ خطوة مائة الف حسنة و يمحي عنك مائة الف سيئة و يرفع لك مائة الف درجة، و يقضى لك مائة الف حاجة، و يكتب لك ثواب كلّ صديق و شهيد مات او قتل.

ثمّ مشى و مشينا معه و علينا السكينة و الوقار و نسبح و نقدّس و نهلل، الى أن بلغنا الذكوات، فوقف عليه السلام و نظر يمنة و يسرة، و خطّ بعكازته و قال لي: اطلبه، فطلبت فاذا اثر القبر، ثمّ ارسل دموعه على خديّه و قال: انا لله و انا اليه راجعون، و قال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خَاصَّتُهُ وَ خَالِصَتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ مَوْضِعَ سِرِّهِ وَ عَيْبَتِهِ عِلْمِهِ وَ خَازِنَ وَحْيِهِ.

ثمّ انكبّ على قبره و قال:

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ، بِأَبِي

أَنْتَ وَ أُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ ١، بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا نُورَ اللَّهِ التَّامَّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَ رَعَيْتَ مَا اسْتُحْفِظْتَ، وَ حَفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ، وَ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ، وَ حَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَ أَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَ لَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِكَ.

ثم قام فصلى عند الرأس ركعات.

### [٢٤] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة قسيم النار و الجنة عليه السلام

اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ، وَ لَا بُدَّ مِنْ قَدْرِكَ، وَ لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ، وَ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدْرٍ، فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَفْهَرُهُ وَ يَدْمَعُهُ ٢، وَ اجْعَلْهُ لَنَا ضَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ، يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَ تَفْضِيلِنَا، وَ سُودَدِنَا وَ شَرَفِنَا، وَ مَجْدِنَا وَ نِعْمَائِنَا وَ كَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ لَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ، أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ، أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ، فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَفْهَرُهُ وَ يَدْمَعُهُ، وَ اجْعَلْهُ لَنَا ضَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ وَ حَسَنَاتِنَا وَ سُودَدِنَا ٣ وَ شَرَفِنَا وَ نِعْمَائِكَ وَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ لَا تَجْعَلْهُ

١- أى اتيان مقام ابراهيم لحج البيت و اعتماره لا يقبل الا بولايتك ، فمن لم يات به بولايتك فكان كما أتى البيت من غير بابه، أو باب القيام عند رب العالمين للحساب ، كناية عن ان اياك الخلق اليه و حسابهم عليه ، فكما انه لا يدخل البيت الا بعد المرور على الباب كذلك لا يأتي احد ليقوم للحساب الا بعد ان يلقاه عليه السلام بما هو اهله من البشارة او الاكتياب - البحار.

٢- دمه : شجته حتى بلغت الشجة الدماغ.

٣- السؤدد : السيادة.

لَنَا أَسْرًا<sup>١</sup> وَلَا بَطْرًا، وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا، وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ، وَسُوءِ الْمَقَامِ، وَخِفَّةِ الْمِيزَانِ، اللَّهُمَّ لَقْنَا  
 حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ، وَلَا تُخْرِزْنَا عِنْدَ قَضَائِكَ،  
 وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلَا تَنْسَاكَ، وَتَخْشَاكَ كَمَا كَانَتْهَا  
 تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ، وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ، وَاجْعَلْ  
 دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ، وَاجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَالِيَاتٍ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِفَقْرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ  
 عَلَي نَفْسِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا، وَالْكَرَامَةَ إِذَا  
 تَوَفَّيْتَنَا بِهِ، وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا، وَالْبَرَكَاتِ فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَالْعَوْنَ عَلَى مَا  
 حَمَلْتَنَا، وَالثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا، وَلَا تُعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا،  
 وَلَا تُسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْنَا عُظْمَاءَ  
 عِنْدَكَ أَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا، وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا، أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ  
 لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ، أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ.

## [٢٥] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام

### في يوم سابع عشر من شهر ربيع الأول

روي أن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام زار أمير المؤمنين عليه السلام في هذا اليوم

بهذه الزيارة وعلّمها محمد بن مسلم الثقفى، فقال:

إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة ولبس انظف ثيابك

وشمّ شيئاً من الطيب ، و عليك السكينة و الوقار ، فاذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله ثلاثين تكبيرة ، و قل :

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى خَيْرَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ  
السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ  
الزَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ  
وَ بَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْخَافِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَ بِهَذَا الضَّرِيحِ اللَّائِذِينَ بِهِ.

ثم ادن من القبر و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْأَتْقِيَاءِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللَّهِ  
الْعُظْمَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ الْعَبَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ<sup>١</sup> الْأَتْقِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ  
الْأَوْلِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ النَّجْبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ  
الْأَخْلَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَاحِبَ الْحَوْضِ وَ  
حَامِلَ اللُّوَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَ لَطْفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ  
وَ مِثْلُهَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَ كَهْفَ الْفُقَرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي  
الْكَعْبَةِ وَ زُوِّجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَ كَانَ شُهُودَهَا الْمَلَائِكَةُ الْأَصْفِيَاءِ، السَّلَامُ

١ - عن الجزريّ : امتى الغرّ المحجلين أى بيض مواضع الوضوء من الايدي و الاقدام ، استعار أثر الوضوء في  
الوجه و اليدين و الرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس و يديه و رجله.



عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الضِّيَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الْحَبَاءِ<sup>١</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى<sup>٢</sup> شَمْعُونَ الصَّفَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ التَّطَمَّ الْمَاءُ حَوْلَهَا وَطَمَى<sup>٣</sup>.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى أَدَمَ إِذْ غَوَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النِّجَاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجَى وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَى<sup>٤</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَاطَبَ الثُّعْبَانَ وَ ذِئْبَ الْفَلَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَ أَنَابَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ذَوِي الْأَبَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَ فَضْلَ الْخِطَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقَ بِالصَّوَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَّصِدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِي الْمِحْرَابِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْوَحْدَانِيَّةَ وَ أَنَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ خَيْبَرَ<sup>٥</sup> وَ قَالِعَ الْبَابِ.

١ - الحباء: العطاء.

٢ - المساماة: المطاولة و المفاخرة من السمو بمعنى العلو و الرفة.

٣ - طمى البحر: اذا ارتفع بامواجه.

٤ - هوى: هلك.

٥ - قاتل خيبر من قبيل اضافة كريم البلد، اى القاتل في الخيبر، و لعله كان في الاصل: قاتل مرحب، و في

الاقبال و غيره: يا قالع باب خيبر الصيخود من الصلاب، يقال: صخرة صيخود اى شديدة.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ الْأَنَامِ لِلْمَبِيتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ  
وَأَجَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَحُسْنُ مَأْبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
صَاحِبَ الْمُعْجَزَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ الْغَادِيَاتِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى السَّرَادِقَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ  
الْعَجَائِبِ وَالْآيَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْغَزَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخْبِرًا بِمَا غَبَرَ  
وَبِمَا هُوَ آتٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطَبَ ذُنُبِ الْفَلَوَاتِ<sup>١</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْحَصَى  
وَمُبَيِّنَ الْمُشْكِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْوَعَا<sup>٢</sup> مَلَائِكَةُ  
السَّمَاوَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْبَرَّةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ الْمَبْعُوثِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْزُوثٍ وَ  
رَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ  
الْمَكْرُوبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ الْبَرَاهِينِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهُ وَيَسَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ الْمُتَمِّينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ  
بِخَاتِمِهِ عَلَى الْمِسْكِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلْبِ، وَ مَظْهَرَ الْمَاءِ  
الْمَعِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَ يَدَهُ الْبَاسِطَةَ، وَ لِسَانَهُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ فِي

١- الفلوات ج فلاة، وهي المفازة لأماء فيها، أو الصحراء الواسعة.

٢- الوعى - كفتى - الصوت والجلبة، وهنا كناية عن معارك الحرب.

بَرِّيَّتِهِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَ مُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْأَخِيرِينَ،  
وَ صَاحِبَ لِيَّوَاءِ الْحَمْدِ وَ سَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
يَعْسُوبَ الدِّينِ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ  
وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَ وَجْهِهِ الْمُضِيِّ وَ جَنْبِهِ الْقَوِيِّ وَ صِرَاطِهِ  
السَّوِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْكَوْكَبِ الدَّرِيِّ،  
السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.  
السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى، وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَ أَعْلَامِ التَّقَى، وَ مَنَارِ الْهُدَى، وَ  
ذَوِي النَّهْيِ، وَ كَهْفِ الْوَرَى، وَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَ الْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ رَحْمَةَ اللَّهِ  
وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ، وَ حُجَجِ الْجَبَّارِ، وَ وَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ، وَ قَسِيمِ  
الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، الْمُخْبِرِ عَنِ الْأَثَارِ، الْمُدْمِرِ عَلَى الْكُفَّارِ، مُسْتَنْقِذِ الشَّيْعَةِ الْمُخْلِصِينَ  
مِنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ الْمُخْتَارِ، الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي  
الْأَسْتَارِ، الْمَرْوَجِ فِي السَّمَاءِ بِالْبَرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ ابْنَةِ الْأَطْهَارِ وَ رَحْمَةَ  
اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَ عَلَيْهِ يُعْرَضُونَ، وَ عَنْهُ  
يُسْأَلُونَ، السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ الْأَنْوَرِ، وَ ضِيَائِهِ الْأَزْهَرِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ وَ خَالِصَةَ اللَّهِ وَ خَاصَّتَهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،

وَاتَّبَعْتَ مِنْهَا جَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ ، وَشَرَعْتَ أَحْكَامَهُ ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا نَاصِحًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَ الْأَجْرِ ، حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ ، وَآزَالَكَ عَنْ مَقَامِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ ، أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاكَ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم انكب على القبر فقبله وقل:

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي ، وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ ، يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، يَا أَمِينَ اللَّهِ ، يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنْعَتْنِي مِنَ الرَّقَادِ ، وَذِكْرُهَا يُقْلِقُ أَحْشَائِي ، وَ قَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا وَإِلَيْكَ ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَّنَكَ عَلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ ، وَقَرْنَ طَاعَتِكَ بِطَاعَتِهِ ، وَ مَوْلَاتِكَ بِمَوْلَاتِهِ ، كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَفِيعًا ، وَ مِنْ النَّارِ مُجِيرًا ، وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيرًا .

ثم انكب ايضاً على القبر فقبله وقل:

يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، يَا بَابَ حِطَّةِ اللَّهِ ، وَإِلَيْكَ وَ زَائِرِكَ وَ اللَّائِذُ بِقَبْرِكَ وَ النَّازِلُ بِفِنَائِكَ ، وَ الْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جِوَارِكَ ، يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِي قَضَائِهِ حَاجَتِهِ وَ نُجْحِ طَلِبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْجَاهَ الْعَظِيمَ وَ الشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ .

فاجعلني يا مولاى من همك ، و ادخليني في حزبك ، و السلام عليك و على ضجيعيك آدم و نوح ، و السلام عليك و على ولدك الحسن و الحسين و على الأئمة الطاهرين من ذريتك ، و رحمة الله و بركاته .

ثم صلّ ستّ ركعات لامير المؤمنين عليه السلام ركعتين للزيارة، و لآدم عليه السلام ركعتين كذلك، وكذلك لنوح عليه السلام و ادع الله كثيراً يجاب ان شاء الله تعالى.

## [٢٦] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة امير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير

عن الصادق عليه السلام: اذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام فادن من قبره بعد الصلاة و الدعاء، و ان كنت في بُعد فاوم اليه بعد الصلاة و الدعاء:  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ، وَ أَخِي نَبِيِّكَ، وَ وَزِيرِهِ وَ حَبِيبِهِ، وَ خَلِيلِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ، وَ خَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ، وَ وَصِيِّهِ وَ صَفْوَتِهِ، وَ خَالِصَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ وَلِيِّهِ، وَ أَشْرَفِ عِثْرَتِهِ، الَّذِينَ أَمَّنُوا بِهِ، وَ أَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ، وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَ الدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَ الْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ، وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ، سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ أَضْفِيائِكَ، وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا حُمِّلَ، وَ رَعَى مَا اسْتُحْفِظَ، وَ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَ، وَ حَلَّلَ حَلَالَكَ، وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ، وَ أَقَامَ أَحْكَامَكَ، وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ، وَ وَالَى أَوْلِيَاءَكَ، وَ غَادَى أَعْدَاءَكَ، وَ جَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ، ضَاحِرًا مُحْتَسِبًا، غَيْرَ مُذْبِرٍ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا، وَ سَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ، وَ عَبَدَكَ مُخْلِصًا، وَ نَصَحَ لَكَ مُجْتَهِدًا، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا، وَ وَلِيًّا تَقِيًّا زَكِيًّا، هَادِيًّا مَهْدِيًّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ أَضْفِيائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٢٧] دعاء الهادي عليه السلام لمآزار امير المؤمنين عليه السلام

روي عن ابي الحسن الثالث عليه السلام أنه كان يقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام:  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ، وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ  
 ، صَبْرَتَ وَ اخْتَسَبْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ، عَذَّبَ  
 اللَّهُ قَاتِلِيكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، وَ جَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ .  
 جِئْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ ، مُسْتَبْصِرًا بِشَانِكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، مُغَادِيًا لِأَعْدَائِكَ وَ  
 مَنْ ظَلَمَكَ ، أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
 يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ ، يَا مَوْلَايَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ  
 مَقَامًا مَعْلُومًا ، وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَ شَفَاعَةً ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَلَا يَشْفَعُونَ  
 إِلَّا لِمَنْ أَرْتَضَى»<sup>١</sup> .

[٢٨] دعاء الهادي عليه السلام في وداع امير المؤمنين عليه السلام

روي عن ابي الحسن عليه السلام قال: اذا اردت ان تودع قبر امير المؤمنين عليه السلام  
 فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ<sup>٢</sup> وَ أَقْرَأُ  
 عَلَيْكَ السَّلَامَ ، أَمَّا بِاللَّهِ وَ بِالرُّسُلِ ، وَ بِمَا جَاءَتْ بِهِ وَ دَعَتْ إِلَيْهِ وَ دَلَّتْ عَلَيْهِ ، فَابْتُنَّا  
 مَعَ الشَّاهِدِينَ .  
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ

١- الانبياء: ٢٨.

٢- استرعاها اي اياهم : استحفظه ذكره.

مَعَ الشَّاهِدِينَ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيَّمَةُ -  
وَتَسْمِيَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ - وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَخَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ  
عِلْمَهُمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِي اسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ خَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ  
وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ  
قَتَلَهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ -  
وَتَسْمِيَهُمْ - وَ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ  
الْمُسَمَّيْنَ الْأَيَّمَةَ، اللَّهُمَّ وَ ذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَ الْمُنَاصَحَةِ وَ الْمَحَبَّةِ، وَ حُسْنِ  
الْمُؤَازَرَةِ وَ التَّسْلِيمِ.

## [٢٩] دعاء الهادي عليه السلام في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير

قال المفيد رحمته الله: روي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري، عن أبيه عليه السلام،  
وذكر أنه عليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم:

السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ صَفْوَةِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، آمِينَ اللَّهُ عَلَيَّ وَحِيهِ، وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ، وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَ الْفَاتِحِ لِمَا  
اسْتَقْبَلَ، وَ الْمُهَيِّمِ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ وَ صَلَوَاتِهِ وَ تَحِيَّاتِهِ،  
وَ السَّلَامُ عَلَيَّ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ، وَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَ وَلِيَّ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَ سَفِيرَهُ

فِي خَلْقِهِ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ، الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.  
أَمِنْتَ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَصَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ، وَجَاهَدْتَ وَهُمْ مُخْجَمُونَ<sup>١</sup>، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ، ضَايِراً مُحْتَسِباً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، الْآ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيُّهُ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، وَآمِنُهُ عَلَى شَرْعِهِ، وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، وَصَدَّقَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ.  
وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ، فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرَضَ طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ، وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ، وَجَعَلَكَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ.

ثُمَّ أَشْهَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَحَاكِماً بَيْنَ الْعِبَادِ، فَلَعَنَ اللَّهُ جَا حِدَ وَوِلَايَتِكَ بَعْدَ الْأَقْرَارِ، وَنَاكَتَ عَهْدِكَ، «وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً»<sup>٢</sup>.  
وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ، الَّذِي نَطَقَ بِوِلَايَتِكَ التَّنْزِيلُ، وَ أَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذَلِكَ الرَّسُولِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ عَمَّكَ وَ أَخَاكَ، الَّذِينَ تَا جَرْتُمُ اللَّهُ

١- أحجم عن الامر : كفّ أو نكص هيبة.

٢- الفتح : ١٠.



بِنُفُوسِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ:

«إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَاً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْزِيَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ●  
التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالْتَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ»<sup>١</sup>.

أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ مَا أَمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِينِ، وَأَنَّ الْعَادِلَ  
بِكَ غَيْرَكَ عَانَدٌ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ، الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَكْمَلَهُ بِوِلَايَتِكَ  
يَوْمَ الْغَدِيرِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ: «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ  
وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ»<sup>٢</sup>، ضَلَّ وَاللَّهِ وَأَضَلَّ مَنْ اتَّبَعَ سِوَاكَ، وَعِنْدَ  
عَنِ الْحَقِّ<sup>٣</sup> مَنْ عَادَاكَ.

اللَّهُمَّ سَمِعْنَا لِأَمْرِكَ، وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، فَاهْدِنَا رَبَّنَا، وَلَا تُرْغِ  
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِإِنْعَمِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَى مُخَالِفًا، وَ لِلتَّقَى مُخَالِفًا<sup>٤</sup>، وَعَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ  
قَادِرًا، وَعَنِ النَّاسِ غَافِيًا غَافِرًا، وَإِذَا عُصِيَ اللَّهُ سَاخِطًا، وَإِذَا أُطِيعَ اللَّهُ رَاضِيًا،  
وَبِمَا عَهْدَ إِلَيْكَ غَامِلًا، زَاعِيًا لِمَا اسْتُحْفِظْتَ، حَافِظًا لِمَا اسْتَوْدَعْتَ، مُبَلِّغًا مَا حُمِّلْتَ،

١- التوبة: ١١١- ١١٢.

٢- الانعام: ١٥٣.

٣- عند عن الطرق: مال.

٤- المحالفة: المواخاة.

مُنْتَظِرًا مَا وُعِدْتَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعًا<sup>١</sup>، وَ لَا أَمْسَكَتَ عَن حَقِّكَ جَارِعًا، وَ  
لَا أَحْجَمْتَ عَن مُجَاهَدَةِ غَاصِيكَ نَاكِلاً<sup>٢</sup>، وَ لَا أَظْهَرْتَ الرِّضَا بِخِلَافِ مَا يُرْضِي اللّٰهَ  
مُدَاهِنًا، وَ لَا وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ، وَ لَا ضَعُفْتَ وَ لَا اسْتَكْنَتَ عَن طَلَبِ  
حَقِّكَ مُرَاقِبًا.

مَعَاذَ اللّٰهِ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ، بَلْ إِذْ ظَلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ، وَ فَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ،  
وَ ذَكَرْتَهُمْ فَمَا اذْكُرُوا، وَ وَعَظْتَهُمْ فَمَا اتَّعَظُوا، وَ خَوَّفْتَهُمُ اللّٰهَ فَمَا تَخَوَّفُوا.  
وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى دَعَاكَ اللّٰهُ  
إِلَى جَوَارِهِ، وَ قَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ، وَ أَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ، بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ، لِتَكُونَ  
الْحُجَّةَ لَكَ عَلَيْهِمْ، مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَتَ اللّٰهِ مُخْلِصًا، وَ جَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ  
ضَابِرًا، وَ جُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِبًا، وَ عَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَ اتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَ أَقَمْتَ  
الصَّلَاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ، مُبْتَغِيًا  
مَا عِنْدَ اللّٰهِ، رَاغِبًا فِيهَا وَ عَدَدَ اللّٰهِ.

لَا تَحْفَلُ<sup>٣</sup> بِالنَّوَائِبِ، وَ لَا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ، وَ لَا تَحْجُمُ عَن مُحَارِبِ، أَفِكَ<sup>٤</sup>  
مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَ افْتَرَى بَاطِلًا عَلَيْكَ، وَ أَوْلَى لِمَنْ<sup>٥</sup> عِنْدَ عَنكَ.

١- ما اتَّقيت ضارِعاً: أي متذلاً متضعفاً.

٢- الناكل: الضعيف والجبان.

٣- لا يحفل بكذا: لا يبالي به.

٤- افك: كذب.

٥- اولى له، كلمة تهديد و وعيد.

لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى صَبْرَ احْتِسَابٍ،  
وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، وَصَلَّى لَهُ، وَجَاهَدَ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشُّرْكِ، وَ  
الْأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلَالَةً، وَالشَّيْطَانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً.

وَأَنْتَ الْقَائِلُ: لَا تَزِيدُنِي كَثْرَةَ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً، وَلَا تَفَرِّقُهُمْ عَنِّي وَخَشَةً،  
وَلَوْ لَسَلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعاً لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعاً، اِعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ فَعَزَّزْتَ، وَاثْرَتْ  
الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهَّدْتَ، وَآيَدَكَ اللَّهُ وَهَذَاكَ، وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ.

فَمَا تَنَاقَضَتْ أفعالُكَ، وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ، وَلَا تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ، وَلَا ادَّعَيْتَ  
وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِباً، وَلَا شَرِهْتَ<sup>١</sup> إِلَى الْحُطَامِ<sup>٢</sup>، وَلَا دَنَسَكَ الْأَثَامُ،  
وَلَمْ تَزَلْ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ، تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ.  
أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو  
الرَّسُولِ، وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ، وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَكَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ  
بِكَ، وَلَا أَقَرَّ بِاللَّهِ مَنْ جَحَدَكَ، وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ، وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَى  
مَنْ لَا يُهْدِي بِكَ، وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ  
صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى»<sup>٣</sup> إِلَى وَلَايَتِكَ.

مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا يَخْفَى، وَنُورُكَ لَا يُطْفِئُ، وَإِنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظُّلْمُ الْأَشْقَى،  
مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ، وَالْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، وَالْعُدَّةُ لِلْمَعَادِ.  
مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِي الْأُولَى مَنزِلَتَكَ، وَاعْلَى فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ،

١- شره: غلب حرصه.

٢- الحطام: ما تكسر به اليبس، شبه به أموال الدنيا وزخارفها.

٣- طه: ٨٢.

وَبَصَّرَكَ مَا عُمِّي عَلَى مَنْ خَالَفَكَ<sup>١</sup>، وَ خَالَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَوَاهِبِ اللَّهِ لَكَ .  
 فَلَعَنَ اللَّهُ مُسْتَحِلِّي الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَ ذَائِدِي الْحَقِّ<sup>٢</sup> عَنْكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ  
 الْأَخْسَرُونَ، الَّذِينَ تَلْفَحُ<sup>٣</sup> وُجُوهُهُمْ النَّارَ، وَ هُمْ فِيهَا كَالْحُونَ<sup>٤</sup> .  
 وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ، وَ لَا أَحْجَمْتَ، وَ لَا نَطَقْتَ، وَ لَا أَمْسَكْتَ إِلَّا بِأَمْرِ مِنَ  
 اللَّهِ وَ رَسُولِهِ، قُلْتَ: وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ،  
 أَضْرَبُ بِالسَّيْفِ قُدْمًا<sup>٥</sup> فَقَالَ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا  
 نَبِيَّ بَعْدِي، وَ أَعْلِمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَ حَيَاتِكَ مَعِي وَ عَلَيَّ سُنَّتِي، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَ لَا  
 كُذِّبْتُ، وَ لَا ضَلَلْتُ وَ لَا ضُلُّ بِي، وَ لَا نَسِيتُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَبِّي، وَ إِنِّي لَعَلِي بَيْتِهِ مِنْ  
 رَبِّي، بَيْتَهَا لِنَبِيِّهِ، وَ بَيْتَهَا لِلنَّبِيِّ لِي، وَ إِنِّي لَعَلِي الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ، الْفِظَةُ لَفْظًا<sup>٦</sup>، صَدَقْتَ  
 وَ اللَّهُ وَ قُلْتَ الْحَقَّ.

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ، وَ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ  
 يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»<sup>٧</sup>، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ لَا يَتَكَ.  
 وَ أَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ، وَ الذَّابُّ عَنْ دِينِهِ، وَ الَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ  
 بِتَفْضِيلِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

١ - عن الجزري: في حديث الصوم: فان عمي عليكم، قيل: هو من العماء السحاب الرقيق، أي حال دونه ما أعمى الابصار عن رؤيته.

٢ - ذائد الحق: دافعه.

٣ - لفحت النار: احترقت.

٤ - الكالغ: العابس، او الذي قصرت شفتاه عن اسنانه.

٥ - القدم: الشجاع، مضى قدماً - بضمّتين - اذا لم يعرج و لم يثن.

٦ - الفظه لفظاً: اقول ذلك حقاً لا ابالي به أحداً.

٧ - الزمر: ٩.

دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً»<sup>١</sup>.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ • يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ • خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ»<sup>٢</sup>.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللَّهِ، الْمُخْلِصُ لِبِطَاعَةِ اللَّهِ، لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى بَدَلاً  
وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ أَحَدًا، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى، اسْتَجَابَ لِتَبِيئِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
فِيكَ دَعْوَتَهُ.

ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلَاكَ لِأُمَّتِهِ، إِعْلَاءَ لِسَانِكَ، وَإِعْلَانًا لِجُرْهَانِكَ، وَدَحْضًا  
لِلْأَبَاطِيلِ، وَقَطْعًا لِلْمَعَاذِيرِ، فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ، وَاتَّقَى فِيكَ الْمُنَافِقِينَ،  
أَوْحَى اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ  
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»<sup>٣</sup>.

فَوَضَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ<sup>٤</sup>، وَنَهَضَ فِي رَمَضَانَ الْهَجِيرِ<sup>٥</sup>، فَخَطَبَ  
فَأَسْمَعَ، وَنَادَى فَأَبْلَغَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعًا، فَقَالَ: هَلْ بَلَّغْتُ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَى، فَقَالَ:

١- النساء: ٩٥.

٢- التوبة: ١٩- ٢٢.

٣- المائدة: ٦٧.

٤- اوزار المسير: ائقال المسير.

٥- الرمضاء: شدة الحر، الارض الحامية من شدة حر الشمس، الهجير: شدة الحر، و نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو عند زوالها الى العصر.

اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ، فَأَخَذَ بِيَدِكَ، وَ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

فَمَا أَمِنَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ، وَ لَا زَادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ، وَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَ هُمْ كَارِهُونَ:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ»<sup>١</sup>.

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ، وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»<sup>٢</sup>.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَالْعَنْ مَنْ عَارَضَهُ وَ اسْتَكْبَرَ وَ كَذَّبَ بِهِ وَ كَفَرَ، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَ أَوَّلَ الْعَابِدِينَ، وَ أَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ، وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ.

أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا لَوَجْهِ اللَّهِ، لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ

١- المائدة: ٥٤.

٢- المائدة: ٥٥.

جَزَاءً وَ لِأَشْكَورًا، وَ فِيكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَ يُؤْتِرُونَ عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»<sup>١</sup>.

وَ أَنْتَ الْكَاطِمُ لِلْغَيْظِ، وَ الْعَافِي عَنِ النَّاسِ، وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، وَ أَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ حِينِ الْبَأْسِ، وَ أَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَ الْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ، وَ الْعَالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ.

وَ اللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» ● أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»<sup>٢</sup>.

وَ أَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَ حُكْمِ التَّأْوِيلِ، وَ نَصِّ الرَّسُولِ، وَ لَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ، وَ الْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَ الْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ، يَوْمَ بَدْرٍ وَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ:

«إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا» ● هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ● وَ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ● وَ إِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَ يَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَ مَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا»<sup>٣</sup>.

وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَ لَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ

١- الحشر: ٩.

٢- السجدة ١٨ - ١٩.

٣- الاحزاب: ١٠ - ١٣.

وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا<sup>١</sup>.

فَقَتَلْتَ عَمْرَوْهُمْ وَهَزَمْتَ جَمْعُهُمْ، «وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا<sup>٢</sup>».

وَيَوْمَ أُحُدٍ: «إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَ الرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ<sup>٣</sup>، وَ أَنْتَ تَدُودٌ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ<sup>٤</sup> عَنِ النَّبِيِّ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ ذَاتَ الشُّمَالِ، حَتَّى رَدَّهُمُ اللَّهُ عَنْكُمَا خَائِفِينَ، وَ نَصَرَ بِكَ الْخَادِلِينَ.

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ: «إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَ ضَاقتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ • ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ<sup>٥</sup>».

وَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَ مَنْ يَلِيكَ، وَ عَمَّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمَوْوَنَةَ، وَ تَكَفَّلَتْ دُونَهُمُ الْمَعُونَةَ.

فَعَادُوا إِسْپِينَ مِنَ الْمُتُوبَةِ، رَاجِعِينَ وَ عَدَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: «ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ<sup>٦</sup>، وَ أَنْتَ خَائِرُ دَرَجَةِ الصَّبْرِ،

١- الاحزاب: ٢٢.

٢- الاحزاب: ٢٥.

٣- آل عمران: ١٥٣.

٤- كذا في النسخ، و لعل الباء للبدلية، أى عوضاً عنهم، أو بمعنى عن، و يمكن أن يكون: «بهم» جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف، و الاظهر أنه تصحيف: «الدهم» بفتح الدال و سكون الهاء، و هو العدد الكثير أو المصدر من قولك دهمه - كسمع و منع - اذا غشيه - البحار.

٥- التوبة: ٢٥ - ٢٦.

٦- التوبة: ٢٧.



فائزٌ بعظيم الأجر.

و يَوْمَ خِيْبِرٍ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ خَوْرَ<sup>١</sup> الْمُنَافِقِينَ، وَقَطَعَ ذَابِرَ<sup>٢</sup> الْكَافِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: «وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَذْبَارَ، وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا»<sup>٣</sup>.

مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ، وَالْمَحَجَّةُ<sup>٤</sup> الْوَاضِحَةُ، وَالنُّعْمَةُ السَّابِغَةُ، وَالْبُرْهَانُ الْمُنِيرُ، فَهَنِيئًا لَكَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ، وَتَبًّا لِشَانِيكَ<sup>٥</sup> ذِي الْجَهْلِ. شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَازِيهِ، تَحْمِلُ الرَّايَةَ أَمَامَهُ، وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ، ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ، وَبَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ، أَمْرًا فِي الْمَوَاطِنِ، وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ، وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ امْتِضَاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التَّقَى، وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَى، فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَى، ضَلَّ وَاللَّهِ الظَّانُّ لِدَلِيكَ وَمَا اهْتَدَى.

وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَامْتَرَى<sup>٦</sup> بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ: قَدْ يَرَى الْحَوْلُ الْقَلْبُ وَجَهَ الْحَيْلَةَ<sup>٧</sup>، وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ، فَيَدَعُهَا

١- الخور: الضعف والفتور.

٢- الدابر: الآخر، أي اهلك آخر من بقي منهم، كناية عن استيصالهم.

٣- الاحزاب: ١٥.

٤- المحجّة: الطريق.

٥- التّب: الهلاك، الشاني: المبغض.

٦- المرية: الجدل.

٧- عن الجزري: الحول: ذو التصرف والاحتيايل في الامور، و القلب الرجل العارف بالامور الذي قد ركب الصعب والذلول و قلبها ظهراً و بطناً، و كان محتالاً في اموره حسن التقلب.

رَأَى الْعَيْنِ، وَيُنْتَهَزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا جَرِيحَةَ<sup>١</sup> لَهُ فِي الدِّينِ، صَدَقَتْ وَخَسِرَ  
الْمُبْطِلُونَ.

وَإِذْ مَا كَرَّكَ النَّاكِثَانِ<sup>٢</sup> فَقَالَا: نُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَقُلْتَ لَهُمَا: لَعَمْرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ  
الْعُمْرَةَ لَكِنْ تُرِيدَانِ الْغَدْرَةَ، فَأَخَذْتَ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا، وَجَدَّتَ الْمِيثَاقَ فَجَدًّا فِي  
النِّفَاقِ، فَلَمَّا نَبَّهْتَهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا<sup>٣</sup> وَغَاذَا، وَمَا انْتَفَعَا، وَكَانَ غَاقِبَةُ أَمْرِهِمَا  
خُسْرًا.

ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْإِعْذَارِ، وَهُمْ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ  
وَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، هَمَجٌ<sup>٤</sup> رَعَاعٌ ضَالُّونَ، وَبِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ،  
وَإِلْأَهْلِ الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ.

وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَصْرِكَ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ:  
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»<sup>٥</sup>.

مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ، وَقَدْ نَبَذَهُ<sup>٦</sup> الْخَلْقُ، وَأَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدَّرُوسِ<sup>٧</sup>

١ - كذا في النسخ بتقديم الجيم على الحاء، ويمكن أن يكون تصغير الجرح، أي لا يرى امرأ من الأمور جارحاً في دينه، أو معناه الضيق، والظاهر أن الصواب ما في نهج البلاغة: «ينتهاز فرصتها من لاجريجة له في الدين» بتقديم الحاء على الجيم، ومعناه أي ليس بذئ حرج والتحرّج التأثم، والحريجة: التقوى.

٢ - المعنى به الطلحة والزبير.

٣ - غفل عنه غفولاً: تركه وسها عنه، اغفله: وصل غفلته إليه.

٤ - الهمج: رذالة الناس، والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير، وقيل هو البعوض، فشبه به رعاع الناس، ورعاع الناس غوغاؤهم وسقاطهم واخلاطهم.

٥ - التوبة: ١١٩.

٦ - نبذ الشيء: طرحه ورمى به لقلّة الاعتداد به.

٧ - درس: انمحي.

وَ الطَّمْسِ <sup>١</sup>، فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ، وَ لَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّوْبِيلِ، وَ عَدُوُّكَ عَدُوُّ اللَّهِ، جَاحِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ، يَدْعُو بِاطِلَالٍ، وَ يَحْكُمُ جَائِرًا، وَ يَتَأَمَّرُ غَاصِبًا، وَ يَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ.

وَ عَمَّارٌ يُجَاهِدُ وَ يُنَادِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ: الرَّوَاحِ الرَّوَاحِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَ لَمَّا اسْتَشَقَى، فَسَقَى اللَّبْنَ كَبْرًا وَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: آخِرُ شَرَابِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَاخٌ <sup>٢</sup> مِنْ لَبَنِ وَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ، فَاعْتَرَضَهُ أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَزَارِيُّ فَقَتَلَهُ.

فَعَلَى أَبِي الْعَادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ لَعْنَةُ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ، وَ عَلَى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّتْ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَ عَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا سَاءَكَ وَ لَمْ يَكْرَهُهُ، وَ أَعْمَضَ عَيْنَهُ وَ لَمْ يُنْكِرْ، أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ، أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ، أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ، أَوْ غَمَطَ <sup>٣</sup> فَضْلَكَ، وَ جَحَدَ حَقَّكَ، أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلَامُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ، وَ عَلَى الْأُمَّةِ مِنَ الْكَلْبِ الطَّاهِرِينَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَ الْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَ الْخَطْبُ الْأَفْطَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ، غَضَبُ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَدَكَأَ، وَ رَدُّ شَهَادَتِكَ وَ شَهَادَةِ السَّيِّدِينَ سُلَالَتِكَ وَ عِثْرَةَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَ قَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ،

١- طمس: درس و انمحي.

٢- الضياح و الضيح - بالفتح - اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط.

٣- غمطه: احتقره و ازدري به.

وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ، وَ أَبَانَ فَضْلَكُمْ ، وَ شَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، فَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً ● إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً ● وَ إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً ● إِلَّا الْمُصَلِّينَ»<sup>١</sup>.

فَاسْتَشَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَ أَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَمَا أَعَمَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ، ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى مَكْرَأً<sup>٢</sup>، أَوْ حَادُوهُ<sup>٣</sup> عَنِ أَهْلِهِ جَوْرًا، فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرِيَا رَغْبَةً عَنْهُمَا<sup>٤</sup> بِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَكَ.

فَأَشْبَهَتْ مِخْنَتَكَ بِهِمَا مِخْنَ الْأَنْبِيَاءِ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَ عَدَمِ الْأَنْصَارِ، وَ أَشْبَهَتْ فِي الْبَيَاتِ عَلَى الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذْ أَجَبْتَ كَمَا أَجَابَ، وَ أَطَعْتَ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَاعِيلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، إِذْ قَالَ لَهُ: « يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَبِي أَدْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ»<sup>٥</sup>. وَ كَذَلِكَ أَنْتَ ، لَمَّا أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ، وَاقِيًا لَهُ بِنَفْسِكَ، أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعًا، وَ لِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوْطِنًا، فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ، وَ أَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ»<sup>٦</sup>.

١- المعارج: ١٩ - ٢١.

٢- افروضوك سهم ذوي القربى مكرأ: اعطوك منه سهماً و نصيباً للتلبيس على الناس.

٣- حادوه: أمالوه و صرفوه.

٤- رغبة عنهما، اي عن فذك و ذوي القربى ، او عن الملعونين و مكافاتهما فيما فعلا و نقض ما صنعا.

٥- الصافات: ١٠٢.

٦- البقرة: ٢٠٧.

ثُمَّ مِخْنُكَ يَوْمَ صِفِّينَ، وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حِيَلَةً وَمَكْرًا، فَأَعْرَضَ الشُّكَّ<sup>١</sup>، وَعُزِفَ الْحَقُّ وَاتَّبَعَ الظَّنُّ، أَشْبَهَتْ مِخْنَةَ هَارُونَ إِذْ أَمَرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَهَارُونَ يُنَادِي بِهِمْ وَيَقُولُ: «يَا قَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ»<sup>٢</sup>.  
وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ: يَا قَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا وَخُدِعْتُمْ، فَعَصَوْكَ وَخَالَفُوا عَلَيْكَ، وَاسْتَدْعَوْا نَصَبَ الْحَكَمِيِّينَ، فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَبَرَّاتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ فِعْلِهِمْ وَفَوَضْتَهُ إِلَيْهِمْ.

فَلَمَّا اسْفَرَ<sup>٣</sup> الْحَقُّ وَسَفِهَ<sup>٤</sup> الْمُنْكَرُ، وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَصْدِ<sup>٥</sup> اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ، وَالزَّمُوكَ عَلَى سَفِهٍ<sup>٦</sup> التَّحْكِيمِ الَّذِي أَبَيْتَهُ، وَ أَحْبَبُوهُ وَ حَظَرْتَهُ، وَ أَبَا حَا ذَنْبُهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ<sup>٧</sup>.

وَ أَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَ هُدًى، وَ هُمْ عَلَى سَنَنِ ضَلَالَةٍ وَ عَمَى، فَمَا زَالُوا عَلَى النِّفَاقِ مُصِرِّينَ، وَ فِي الْغَىِّ مُتَرَدِّدِينَ، حَتَّىٰ أَذَاقَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِمْ، فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَكَ فَشَقِيَّ وَ هَوَىٰ، وَ أَحْيَا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهَدِيَّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَّةً وَ زَائِحَةً، وَ عَاكِفَةً وَ ذَاهِبَةً، فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَ صَفَكَ، وَ لَا يُحِيطُ

١- اعرض الشك: تحرك و سعى في اضلال الناس أو ظهر، عن الجوهري: أعرض فلان أي ذهب عرضاً و طولاً و عرضت الشيء، فأعرض أي أظهرته فظهر.

٢- طه: ٩٠-٩١.

٣- اسفر الصبح: اضاء و اشرق.

٤- سفه المنكر - كعلم - أي ظهر سفهه و بطلانه.

٥- القصد: استقامة الطريق، و الجور: الميل عن القصد.

٦- السفه: الجهل.

٧- اقترف: اكتسب.

الطَّاعِنُ فَضْلَكَ.

أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً، وَأَخْلَصُهُمْ زَهَادَةً، وَأَذْيَبُهُمْ عَنِ الدِّينِ، أَقَمْتَ  
حُدُودَ اللَّهِ بِجُهِدِكَ، وَفَلَلْتَ عَسَاكِرَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ، تُخَمِدُ<sup>١</sup> لَهَبَ الْحُرُوبِ  
بِئَنَانِكَ<sup>٢</sup>، وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبُهَةِ بِيَنَانِكَ، وَتَكْشِفُ لُبْسَ الْبَاطِلِ عَنْ صَرِيحِ الْحَقِّ،  
لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لِأَيِّمٍ.

وَ فِي مَدْحِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ غِنَى عَنْ مَدْحِ الْمَادِحِينَ وَ تَقْرِيطِ الْوَاصِفِينَ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَى نَحْبَهُ  
وَ مِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»<sup>٣</sup>.

وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ، وَ صَدَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَدَهُ، فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ، قُلْتَ: أَمَا أَنْ أَنْ تُخْضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ؟ أَمْ  
مَتَى يُبْعَثُ أَشْقَاهَا، وَائْتِقًا بِأَنَّكَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، قَادِمٌ عَلَى اللَّهِ،  
مُسْتَبَشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ، وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ، وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ،  
وَ الْعَنْ مَنْ غَضَبَ وَلِيِّكَ حَقَّهُ، وَ أَنْكَرَ عَهْدَهُ، وَ جَحَدَهُ بَعْدَ الْيَقِينِ، وَ الْأَقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ  
لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ ظَلَمَهُ، وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ، اللَّهُمَّ الْعَنْ  
ظَالِمِي الْحُسَيْنِ وَ قَاتِلِيهِ وَ الْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَ نَاصِرِيهِ، وَ الرَّاظِينَ بِقَتْلِهِ وَ خَاذِلِيهِ،  
لَعْنًا وَبِئَلًا.

١ - خمدت النار: سكن لهاها.

٢ - البنان: الاصبع.

٣ - الاحزاب: ٢٣.

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ مَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ، اللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ  
 وَ غَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ وَ كُلِّ مُسْتَنَّ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ عَلَى عَلِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ آلِهِ  
 الطَّاهِرِينَ، وَ اجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ، وَ بِوَلَايَتِهِمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِنِينَ، الَّذِينَ  
 لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا يَحْزَنُونَ.

### [٣٠] دعاء الحجّة عليه السلام في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَ الدَّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُضِيئَةِ، الْمُثْمِرَةِ بِالنُّبُوَّةِ،  
 الْمُوْتِقَةِ بِالْإِمَامَةِ، وَ عَلَى ضَجِيْعَيْكَ أَدَمَ وَ نُوحَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى  
 الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ، وَ الْخَافِينَ بِقَبْرِكَ.  
 يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَ هُوَ يَوْمُكَ وَ بِاسْمِكَ، وَ أَنَا  
 ضَيْفُكَ فِيهِ وَ جَارُكَ، فَاضْفِنِي يَا مَوْلَايَ وَ اجْرِنِي، فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ  
 وَ مَا مُورٌ بِالْإِجَارَةِ، فَافْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَ رَجَوْتُهُ مِنْكَ، بِمَنْزِلَتِكَ وَ آلِ بَيْتِكَ  
 عِنْدَ اللَّهِ، وَ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ، وَ بِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِكُمْ  
 أَجْمَعِينَ.

## الباب الخامس

### زيارات سيّد الشهداء عليه السلام

#### [٣١] دعاء النبي صلى الله عليه وآله في زيارة الحسين عليه السلام

عن ابي الحسن القادسي قال: كنت كثير الزيارة لمولانا ابي عبد الله عليه السلام فقلّ مالي و ضعف من الكبر جسمي ، فتركت الزيارة - الى ان ذكر رؤيته رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام - فقال صلى الله عليه وآله : اعن مثل الحسين تهاجر و تترك زيارته؟ فقلت : يا رسول الله حاشا لي ان اهجر مولاي، لكنني ضعفت و كبرت فلهذا عزّت زيارته و لقلّة مالي تركت زيارته، فقال صلى الله عليه وآله : اصعد كلّ ليلة على سطح دارك و اشرب باصبعك السبابة اليه و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أُمَّكَ وَ أَخِيكَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَيِّمَةِ مِنْ بَنِيكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الدَّمْعَةِ الشَّكِيَّةِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ، لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيكَ مَهْجُورًا،  
وَ رَسُولُ اللَّهِ فِيكَ مَحْزُونًا، وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .  
السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ، السَّلَامُ



عَلَى مَخَالٍ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، وَ مَسَاكِينِ حِكْمَةِ اللَّهِ ، وَ حَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ ، وَ حَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ ،  
وَ أَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَ ذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .  
ثمّ سل ما شئت ، فانّ زيارتك تقبل من بعيد و قريب .

### [٣٢] دعاء الباقر عليه السلام في زيارة سيّد الشهداء عليه السلام في يوم عاشوراء

عن مالك الجهنيّ ، عن الباقر عليه السلام : ما زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء حتّى  
يظّلّ عنده باكياً لقي الله عزّ و جلّ يوم القيامة بثواب ألفي ألف حجّة و ألفي ألف  
عمرة و ألفي ألف غزوة ، و ثواب كلّ حجّة و عمرة و غزوة كثواب من حجّ و اعتمر  
و غزا مع رسول الله و مع الائمة الراشدين عليهم السلام .

قال : قلت : جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد و اقاصيها و لم يمكنه  
المصير اليه في ذلك اليوم ، قال : اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحاً  
مرتفعاً في داره ، و أومى اليه بالسّلام ، و اجتهد على قاتله بالدعاء ، و صلّى بعده  
ركعتين ، يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزّوال ، ثمّ ليندب الحسين عليه السلام و يبكيه  
و يأمر من في داره بالبكاء عليه ، و يقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه  
و يتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً في البيوت و ليعزّ بعضهم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام ،  
فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عزّ و جلّ جميع هذا الثواب - الى ان قال :  
قال صالح بن عقبة الجهنيّ و سيف بن عميرة ، قال علقمة بن محمّد  
الحضرميّ : فقلت لابي جعفر عليه السلام : علّمني دعاء ادعوه به في ذلك اليوم اذا زرته  
من قريب و دعاء ادعوه به اذا لم ازره من قريب و اومأت اليه من بعد البلاد و من  
سطح داري بالسّلام .

قال : فقال : يا علقمة اذا انت صليت ركعتين بعد ان تؤمي اليه بالسّلام ،

وقلت عند الايماء اليه من بعد الركعتين<sup>١</sup> هذا القول ، فانك اذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة ، وكتب الله لك بها الف الف حسنة - الى ان ذكر ثوابه ، ثم قال :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا بَنَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ  
 الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِثَرَ الْمَوْثُورَ<sup>٢</sup> .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ  
 اللَّهِ اَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ.

١ - في مصباح المتهجد و مزار السيد : من بعد التكبير .

أقول : قال في البحار : لعل المراد بالتكبير الصلاة مجازاً، و في العبارة على كلا القولين اشكال و تحتمل  
 وجوهاً:

الاول : أن يكون المراد فعل تلك الاعمال و الادعية قبل الصلاة و بعدها مكرراً.

الثاني : أن يكون المراد الايماء بسلام آخر باي لفظ أراد ، ثم الصلاة ، ثم قراءة هذه الادعية المخصوصة.

الثالث : أن يكون المراد بالسلام قوله : السلام عليك ، الى أن ينتهي الى الاذكار المكررة ثم يصلي و يكرر  
 كلاً من الدعائين مائة بعد الصلاة و يأتي بما بعدها.

الرابع : أن يكون الصلاة بعد تكرار الذكرين مائة مائة ، ثم يقول بعد الصلاة : اللهم خصّ انت اول ظالم - الى  
 آخر الادعية.

الخامس : أن تكون الصلاة متوسطة بين هذين الذكرين ، لقوله عليه السلام : و اجتهد على قاتله بالدعاء ، و صلى  
 بعده.

السادس : أن تكون الصلاة متصلة بالسجود .

ثم قال : لعل الاحتمال السادس أظهر لمناسبة السجود بالصلاة ، و لان ظاهر الخبر كون الصلاة بعد كل سلام  
 و لعن ، و احتمال كون الصلاة بعد الاذكار من غير تكرير بعدها بعيد جداً.

٢ - الموتور: من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ<sup>١</sup> وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى  
جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ  
السَّمَاوَاتِ.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ  
وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَآتِبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،  
وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ<sup>٢</sup>،  
وَلَعَنَ اللَّهُ عَمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَشْرَجَتْ وَالْجَمَتْ  
وَتَنَقَّبَتْ<sup>٣</sup> لِقِتَالِكَ.

يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُضَابِي بِكَ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي  
أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى

١- الرزية: المصيبة.

٢- هو ابن زياد، و تخصيصه بالذكر بعد بني امية لشدة كفره و عناده، أو لكونه ولد زنا.

٣- تنقبت: قال في البحار: لعله كان الثقاب بينهم متعارفاً عند الذهاب الى الحرب، بل الى مطلق الاسفار،  
حذراً من أعدائهم، لئلا يعرفوهم، فهذا اشارة الى ذلك.

قال الكفعمي: يمكن أن يكون المعنى مأخوذاً من الثقاب الذي للمرأة، أي اشتملت بالآت الحرب كاشتمال  
المرأة بنقابها، فيكون الثقاب هنا استعارة، أو يكون مأخوذاً من الثقبه، وهو ثوب يشتمل به كالازار، أو  
بمعنى سارت في طرق الارض، ومنه قوله تعالى: «فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ».

فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ، وَ بِالْبِرَاءَةِ<sup>١</sup> مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَ جَرَى فِي ظُلْمِهِ وَ جَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِثْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

وَ اتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَ مُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَ النَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبِ، وَ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَ وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ. فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَ رَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ<sup>٢</sup> لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ<sup>٣</sup> ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ. وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُضَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُضَاباً بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَ فِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

١ - زيادة: مِمَّنْ فَاتَلَكْ وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبِ، وَ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ، وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ (خ ل).

٢ - المقام المحمود: مقام الشفاعة، اى يؤهلني لشفاعتكم او ظهور امام الحق و اعلاء الدين و قمع الكافرين.

٣ - طلب ثاري (ثارك) مع امام هدى (خ ل).

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ<sup>١</sup> تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةَ، وَابْنُ أَكِلَةَ الْأَكْبَادِ، اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ، عَلَى لِسَانِكَ وَ لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَاسُفِيَانَ، وَ مُعَاوِيَةَ، وَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ، وَ هَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ آلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ وَ الْعَذَابَ<sup>٢</sup> .

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ فِي مَوْقِفِي هَذَا، وَ أَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَ بِالْمُؤَالَاتِ لِنَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .  
ثم تقول :

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ، وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ وَ تَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً - تقول ذلك مائة مرّة .

ثم تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ<sup>٣</sup>، وَ عَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ - تقول ذلك مائة مرّة .

١ - قال في البحار: الرخصة في قول الامام: «ان تزوره في كل يوم»، يستلزم الرخصة في تغيير عبارة الزيارة

ايضاً، كأن يقول: اللهم ان يوم قتل الحسين يوم تبركت به.

٢ - الاليم (خ ل).

٣ - السلام على الحسين و علي بن الحسين (خ ل).

ثم تقول :

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثَ ثُمَّ الرَّابِعَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا، وَالْأَبِي سَفِيَانَ وَالْأَبِي زِيَادِ وَالْمَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد و تقول :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ عَلَى مُضَاهِيهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزْيَتِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَلُوا مَهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قال علقمة : قال ابو جعفر عليه السلام : ان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه

الزيارة من دارك فافعل.

وفي رواية :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ<sup>١</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمُؤْتُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ آنَاخَتْ بِرِخْلِكَ ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ.

يا أبا عبد الله لقد عظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل السماوات،

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ، وَ أَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ<sup>١</sup>.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُضَابِي بِكَ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ، وَ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِيهًا عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ<sup>٢</sup> فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْحَسَنِ وَ إِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِمْ، بِمُؤَالَاتِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ مِمَّنْ قَاتَلَكَ، وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ، وَ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ الْجَوْرَ وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَ أَجْرَى ظُلْمَهُ وَ جَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَشْيَاعِكُمْ.

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَ اتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَ مُؤَالَاتِهِمْ، وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنَ النَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ، وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَ لِي<sup>٣</sup> لِمَنْ وَ الْآكُم، وَ عَدُوٌّ

١ - قتالك (خ ل).

٢ - بالحسين عندك (خ ل).

٣ - موال (خ ل).

لِعَمَّنْ غَاذَاكُمْ.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ  
أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقِي  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي  
طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ.

وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُضَابِي بِكُمْ  
أَفْضَلَ مَا أَعْطَى مُضَاباً بِمُصِيبَتِهِ<sup>١</sup>، أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا  
أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَ فِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ<sup>٢</sup>.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ مَخْيَايَ مَخْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.  
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَنَزَّلَتْ<sup>٣</sup> فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَ آلِ أُمَيَّةَ وَ ابْنِ أَكِلَةَ  
الْأَكْبَادِ، اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ.

اللَّهُمَّ ائْتِنَا أَبَاسُفِيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ عَلِيَّ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ،  
اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ فِي مَوْقِفِي هَذَا، وَ أَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ

١ - بمصيبة (خ ل).

٢ - الارض (خ ل).

٣ - تنزل (خ ل).



مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةُ<sup>١</sup> عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

ثم تقول مائة مرّة:

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ<sup>٢</sup> وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ،  
اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي حَارَبَتْ<sup>٣</sup> الْحُسَيْنَ، وَشَايَعَتْ وَتَابَعَتْ<sup>٤</sup> أَعْدَاءَهُ عَلَى قَتْلِهِ وَ  
قَتْلِ أَنْصَارِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

ثم تقول مائة مرّة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَ أَنْاخَتْ  
بِرَحْلِكَ، عَلَيْكُمْ مَنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ  
العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى أَصْحَابِ  
الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ثم تقول مرّة واحدة:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ  
الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَ أَبَاهُ وَ الْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ  
وَ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد سجدة تقول فيها:

١ - باللعن (خ ل).

٢ - ظلم آل محمد حقوقهم (خ ل).

٣ - جاهدت (خ ل).

٤ - بايعت (خ ل).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ عَلَى مُضَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ مُضَابِي  
وَرَزِيَّتِي فِيهِمْ، اللَّهُمَّ اَرْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَ تَبِّثْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ  
عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ اصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَلُوا مُهَجَّهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

### و فيها زيادة من الصادق عليه السلام :

روي محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة انه قال: خرجت مع  
صفوان بن مهران الجمال و عندنا جماعة من اصحابنا الى الغري، بعد ما خرج  
ابو عبد الله عليه السلام فسرنا من الحيرة الى المدينة، فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان  
وجهه الى ناحية ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لنا: تزورون الحسين عليه السلام من هذا  
المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من هاهنا، أو ما اليه أبو عبد الله  
الصادق عليه السلام و انا معه .

قال: فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن  
أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودع  
في دبرها أمير المؤمنين، و أو ما الى الحسين عليه السلام منصرفاً ووجهه نحوه وودع.  
و كان فيما دعا في دبرها:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ  
الْمَكْرُوبِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ  
إِلَى مَنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ<sup>١</sup>، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ<sup>٢</sup>، وَ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى

١ - الحبل : العرق، الوريدان عرقان مكتنفان بصفحتي العنق في مقدمها متصلان بالوتين، و في نسبة الاقربية  
اليه اشارة الى جهة القرب، و هي العلية.

وَبِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ، وَ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ، وَ يَا مَنْ يَعْلَمُ  
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ <sup>١</sup> وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

وَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ ، يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، وَ يَا مَنْ  
لَا تُغْلَطُهُ الْحَاجَاتُ ، وَ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ <sup>٢</sup> الْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ ، يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ <sup>٣</sup> ، وَ يَا  
جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ <sup>٤</sup> ، وَ يَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ .  
يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، يَا مُفَسِّسَ الْكُرْبَاتِ ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ ، يَا وَلِيَّ  
الرَّغَبَاتِ ، يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
نَبِيِّكَ ، وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا ، وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ  
، وَ بِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ ، وَ بِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَ أَقْسِمُ وَ أَعَزِّمُ عَلَيْكَ ، وَ بِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ  
عِنْدَكَ ، وَ بِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ ، وَ بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ .  
وَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ ، وَ بِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ ، وَ بِهِ أَبْنَيْتَهُمْ  
وَ أَبْنَيْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ ، حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً ، أَسْأَلُكَ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي ، وَ تَكْفِينِي  
الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي ، وَ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي ، وَ تُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ ، وَ تُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ ،

٢- أي يقلب القلوب الى ما لا يريدہ الانسان.

١- خائنة الاعين أي خيانتها، وهي مسارقة النظر الى ما لا يحل النظر اليه.

٢- أبرمه : ملله.

٣- الفوت : السبق، فاته : سبقه فلم يدركه.

٤- الشمل: الجمع، و ما اجتمع من الامر .

وَتُعِينِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ ، وَجَوْرَ مَنْ  
 أَخَافُ جَوْرَهُ ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ ، وَحُزُونََهُ<sup>١</sup> مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ ، وَشَرَّ مَنْ  
 أَخَافُ شَرَّهُ ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ ، وَتَرَدَّ عَنِّي  
 كَيْدَ الْكَيْدَةِ ، وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِدُهُ ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِيدُهُ ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ  
 وَبَأْسَهُ وَآمَانِيَهُ ، وَامْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَآتَى شِئْتَ ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ  
 لَا تُجْبِرُهُ ، وَبِبِلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ ، وَبِفِاقَةٍ لَا تُسُدُّهَا ، وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ ، وَذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ ،  
 وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تُجْبِرُهَا.

اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضْبَ عَيْنِيهِ ، وَادْخُلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ ، وَالْعِلَّةَ  
 وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ ، حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ ، وَآنِسِهِ ذِكْرِي كَمَا  
 آنَسِيْتَهُ ذِكْرَكَ ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ ، وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ ، وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ  
 جَوَارِحِهِ ، وَادْخُلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمِ ، وَلا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا  
 شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي .

وَكَفِّنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ ، فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِيَ سِوَاكَ ، وَمُفَرِّجُ  
 لَامُفَرِّجِ سِوَاكَ ، وَمُعِثُّ لَامُعِثِّ سِوَاكَ ، وَجَارُّ لَامُجَارِّ سِوَاكَ ، خَابَ مَنْ كَانَ  
 جَارَهُ سِوَاكَ ، وَمُعِثُّهُ سِوَاكَ ، وَمُفَرِّعُهُ إِلَى سِوَاكَ ، وَمُهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ ، وَمَلْجَأُهُ إِلَى  
 غَيْرِكَ ، وَمَنْجَأُهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ . فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، وَمَفْرَعِي وَمُهْرَبِي ، وَ  
 مَلْجَأِي وَمَنْجَأِي ، فَبِكَ اسْتَفْتِحُ ، وَبِكَ اسْتَنْجِحُ ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ وَ  
 اتَّوَسَّلُ وَاتَّشَفُّعُ .

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَ  
 أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
 مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ  
 عَن نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ كَرْبَهُ، وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَكَشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَ  
 فَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَ اكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ،  
 وَ مَوُونَةَ مَا أَخَافُ مَوُونَتَهُ، وَ هَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلا مَوُونَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَ  
 اصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَ كِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ.

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَلَيْنَا مِنْ سَلَامِ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَ اللَّيْلُ  
 وَ النَّهَارُ، وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، وَ لَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنِكُمْ، اللَّهُمَّ  
 أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ أَمْتِنِي مِمَّا تَهْتَمُّ، وَ تَوَفَّنِي عَلَيَّ مِلَّتِهِمْ، وَ احْشُرْنِي فِي  
 زُمْرَتِهِمْ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَيْتُكُمْ زَائِرًا وَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ  
 ، وَ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ، وَ مُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَاشْفَعَا لِي  
 ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَ الْجَاهَ الْوَجِيهَ، وَ الْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ، وَ الْوَسِيلَةَ.  
 إِنِّي أَنْقَلِبُ مِنْكُمْ مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَ قَضَائِهَا وَ نَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ  
 بِشَفَاعَتِكُمْ لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أَحِيبُ، وَ لَا يَكُونُ مُقْلَبِي مُقْلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا  
 بَلْ يَكُونُ مُقْلَبِي مُقْلَبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ،  
 وَ تَشْفَعَا لِي إِلَى اللَّهِ.

أَنْقَلِبُ عَلَيَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ  
 مُلْجِنًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، وَ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ، وَ أَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ  
 دَعَا، لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَ وَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ

يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

أَسْتَوِدِعُكُمْمَّا اللَّهُ وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ ، انصرفتُ يَا سَيِّدِي يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ ، وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي ، وَسَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا  
 اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ  
 أَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ تَائِباً حَامِداً لِلَّهِ ، شَاكِراً رَاجِئاً لِلْإِجَابَةِ غَيْرِ أَيْسٍ  
 وَلَا قَانِطٍ ، أَيْباً غَائِداً رَاجِعاً إِلَى زِيَارَتِكُمْ ، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمْ  
 بَلْ رَاجِعٌ غَائِداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى زِيَارَتِكُمْ بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَفِي زِيَارَتِكُمْ  
 أَهْلُ الدُّنْيَا ، فَلَا خَيْبَتِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمْ ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان، فقلت له: ان علقمة بن محمد  
 الحضرمي لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام، إنما أتانا بدعاء الزيارة، فقال صفوان:  
 وردت مع سيدي أبي عبدالله عليه السلام الى هذا المكان، ففعل مثل الذي فعلناه في  
 زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا، وودع كما ودعنا.  
 ثم قال لي صفوان: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: تعاهد هذه الزيارة و ادع بهذا  
 الدعاء و زُر به ، فاني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة و دعا بهذا  
 الدعاء من قرب أو بعد ان زيارته مقبولة ، و سعيه مشكور ، و سلامه واصل غير  
 محجوب ، و حاجته مقضية من الله بالغاً ما بلغت و لا يخيبه .

يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي ، و أبي عن أبيه  
 علي بن الحسين عليه السلام مضموناً بهذا الضمان عن الحسين ، و الحسين عن أخيه  
 الحسن مضموناً بهذا الضمان ، و الحسن عن أبيه أمير المؤمنين مضموناً بهذا

الضّمان، وأمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مضموناً بهذا الضّمان، ورسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام مضموناً بهذا الضّمان، و جبرئيل عن الله عزّوجلّ مضموناً بهذا الضّمان، قد آلى الله على نفسه عزّوجلّ انّ من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قرب أو بعد، ودعا بهذا الدّعاء، قبلت منه زيارته وشفّعته في مسألته بالغاً ما بلغ وأعطيته سؤاله، ثمّ لا يقلب عني خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه، بقضاء حاجته والفوز بالجنّة والعق من النّار، وشفّعته في كلّ من شفّع خلا ناصب لنا أهل البيت الى الله تعالى بذلك على نفسه، وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك، ثمّ قال جبرئيل: يا رسول الله ارسلني اليك سروراً وبشراً لك وسروراً وبشراً لعلي و فاطمة والحسن والحسين و الى الائمة من ولدك الى يوم القيامة، فدام يا محمّد سرورك و سرور علي و فاطمة والحسن والحسين و الائمة وشيعتكم الى يوم البعث.

ثمّ قال صفوان: قال لي ابو عبد الله عليه السلام: يا صفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، و ادع بهذا الدّعاء و سل ربّك حاجتك تأتک من الله، و الله غير مخلف وعده و رسوله صلى الله عليه وآله بمنّه، و الحمد لله.

### [٣٣] دعاء الباقر عليه السلام في زيارة شهيد الشهداء عليه السلام في يوم عاشوراء

عن علقمة بن محمّد الحضرمي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام - في حديث - : اذا كان في ذلك اليوم - يعني يوم عاشورا - فليغتسل من احبّ من الناس ان يزوره من اقاصي البلاد او قريبها، فليبرز الى الصحراء او يصعد سطح داره، فليصل ركعتين خفيفتين، يقرأ فيهما سورة الاخلاص، فاذا سلّم او ما اليه بالسلام و يقصد اليه بتسليمه و اشارته و نيّته الى الجهة التي فيها ابو عبد الله الحسين عليه السلام، ثمّ تقول و

أنت خاشع مستكين:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَ ابْنَ سَيِّدِ  
الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ  
وَ ابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِثْرُ الْمَوْتُورُ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّكِيُّ وَ عَلَى أَزْوَاجِ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ،  
وَ أَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ، وَ وَفَدَتْ مَعَ زُؤَارِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ  
النَّهَارُ.

فَلَقَدْ عَظَمْتَ بِكَ الرَّزِيَّةَ، وَ جَلَّتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ فِي أَهْلِ  
السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ  
وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُتَّجِبِينَ  
وَ عَلَى ذُرِّيَّاتِكُمُ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلْتِكَ وَ تَرَكْتَ نُصْرَتَكَ وَ مَعُونَتَكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ  
أَسَاسَ الظُّلْمِ لَكُمْ، وَ مَهَّدَتْ الْجُورَ عَلَيْكُمْ، وَ طَرَّقَتْ إِلَى أَدِيَّتِكُمْ وَ تَحَقَّقَتْكُمْ،  
وَ جَارَتْ ذَلِكَ فِي دِيَارِكُمْ وَ أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي  
وَ مَوَالِيَّ وَ أَيْمَتِي مِنْهُمْ وَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ.

وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ يَا مَوَالِيَّ مَقَامَكُمْ، وَ شَرَّفَ مَنَزِلَتَكُمْ وَ شَانَكُمْ، أَنْ  
يُكْرِمَنِي بِوِلَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ وَ الْإِيْتِمَامِ بِكُمْ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ  
الرَّحِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَوَدَّتِكُمْ، وَ أَنْ يُوفِّقَنِي لِلطَّلَبِ بِشَارِكُمْ مَعَ الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ الْهَادِي  
مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ



لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ.

وَ أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِحَقِّكُمْ، وَ بِالشَّانِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ يُعْطِيَنِي  
بِمُضَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى مُضَاباً بِمُصِيبَةِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا مِنْ  
مُصِيبَةٍ مَا أَفْجَعَهَا وَ أَنْكَاهَا لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَاةٌ  
وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ، وَ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَ جِهَاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، فَإِنِّي  
اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَتَوَسَّلُ وَ أَتَوَجَّهُ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،  
مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَاهُمْ وَ مَمَاتِي  
مَمَاتَهُمْ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.  
اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمٌ تَجَدَّدَ فِيهِ النِّقْمَةُ، وَ تَنْزَلُ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى اللَّعِينِ يَزِيدَ وَ عَلِيٍّ  
أَبِي زَيْدٍ وَ عَلِيٍّ أَلِ زِيَادٍ وَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ الشُّمَيْرِ.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَ الْعَنْ مَنْ رَضِيَ بِقَوْلِهِمْ وَ فِعْلِهِمْ مِنْ أَوَّلٍ وَ آخِرٍ لَعْنًا كَثِيرًا،  
وَ أَضْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَ أَسْكِنَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا، وَ أَوْجِبْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيَّ كُلَّ مَنْ  
شَايَعَهُمْ وَ بَايَعَهُمْ وَ تَابَعَهُمْ وَ سَاعَدَهُمْ وَ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ، وَ افْتَحْ لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيَّ  
كُلَّ مَنْ رَضِيَ بِذَلِكَ لَعْنَاتِكَ، الَّتِي لَعَنْتَ بِهَا كُلَّ ظَالِمٍ وَ كُلَّ غَاصِبٍ وَ كُلَّ جَاحِدٍ،  
وَ كُلَّ كَافِرٍ وَ كُلَّ مُشْرِكٍ، وَ كُلَّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَ آلَ يَزِيدَ وَ بَنِي مَرْوَانَ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ وَ ضَعَّفْ غَضَبَكَ  
وَ سَخَطَكَ وَ عَذَابَكَ وَ نِقْمَتَكَ عَلَى أَوَّلِ ظَالِمٍ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ وَ الْعَنْ جَمِيعَ  
الظَّالِمِينَ لَهُمْ وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ، إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ عَلَى الْمُجْرِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَالْعَنِ أَوْلَ ظَالِمِ ظَلَمِ آلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَالْعَنِ أَرْوَاحَهُمْ وَدِيَارَهُمْ  
 وَقُبُورَهُمْ، وَالْعَنِ اللَّهُمَّ الْعِصَابَةَ الَّتِي نَازَلَتْ<sup>١</sup> الْحُسَيْنِ بْنِ بِنْتِ نَسِيكَ وَخَارِبَتُهُ،  
 وَقَتَلْتَ أَصْحَابَهُ وَأَنْصَارَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ، وَشِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ،  
 وَالْعَنِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ نَهَبُوا<sup>٢</sup> مَالَهُ وَسَبَّوْا حَرِيمَتَهُ، وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَلَا مَقَالَهُ.  
 اللَّهُمَّ وَالْعَنِ كُلَّ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَارَضِيَ بِهِ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْخَلَائِقِ  
 أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى مَنْ سَاعَدَكَ وَعَاوَنَكَ  
 وَوَأَسَاكَ<sup>٣</sup> بِنَفْسِهِ، وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فِي الذَّبِّ<sup>٤</sup> عَنْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَعَلَى  
 تُرْبَتِكَ وَعَلَى تُرْبَتِهِمْ، اللَّهُمَّ لَقْنَهُمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا وَرَوْحًا وَرَيْحَانًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَيَا بَنَ سَيِّدِ  
 الْوَصِيِّينَ، وَيَا بَنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ يَا بَنَ الشَّهِيدِ، اللَّهُمَّ  
 بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي هَذَا الْوَقْتِ، وَكُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً  
 وَسَلَامًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ، سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا  
 اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ.

١ - نازله في الحرب: نزل في مقابلته وقاتله.

٢ - نهب المال: اخذه.

٣ - واساك: عاونه.

٤ - ذب عنه: دفع عنه و منع و حامى.

السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وَوَدِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وَوَدِ  
جَعْفَرٍ وَ عَقِيلٍ، السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلِ  
مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ، اَحْسَنَ  
اللّٰهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَوَدِكَ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا الْحَسَنِ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ، اَحْسَنَ اللّٰهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَوَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فاطِمَةَ يَا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ  
اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ، اَحْسَنَ اللّٰهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي وَوَدِكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ،  
اَحْسَنَ اللّٰهُ لَكَ الْعِزَاءَ فِي اَخِيكَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَى اَزْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْاَمْوَاتِ، وَ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَهُمُ الْعِزَاءَ فِي مَوْلَاهُمُ الْحُسَيْنِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ  
الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ اِمَامٍ عَدْلٍ تُعِزُّ بِهِ الْاِسْلَامَ وَ اَهْلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم اسجد و قل :

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَابَ<sup>١</sup> مِنْ خَطْبٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ اَمْرٍ، وَ اِلَيْكَ  
الْمُسْتَكِي فِي عَظِيمِ الْمُهْمَاتِ بِخَيْرَتِكَ وَ اَوْلِيائِكَ ، وَ ذَلِكَ لِمَا اَوْجَبْتَ لَهُمْ مِنَ  
الْكَرَامَةِ وَ الْفَضْلِ الْكَثِيرِ.

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اِلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ  
وَ الْمَقَامِ الْمَشْهُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَ اجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ

وَاصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ وَاسَوْهُ بِأَنْفُسِهِمْ وَبَدَلُوا دُونَهُ مُهَجَّهُمْ، وَجَاهَدُوا مَعَهُ  
أَعْدَاءَكَ، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَائِكَ، وَتَصَدِّقاً بِوَعْدِكَ، وَخَوْفاً مِنْ وَعِيدِكَ، إِنَّكَ  
لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

### [٣٤] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة غريب الغرباء عليه السلام

عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق عليه السلام: اذا اردت المسير الى قبر الحسين  
عليه السلام فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة ، فاذا اردت الخروج فاجمع اهلك  
وولدك و ادع بدعاء السفر ، واغتسل قبل خروجك و قل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي ، وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَ اجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي ذِكْرَكَ  
وَ مِدْحَتَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ  
لِأَمْرِكَ وَ الْإِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ .  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً ، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سَقْمٍ ، وَ آفَةٍ وَ غَاهَةٍ ،  
وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ .

فاذا خرجت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ، وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي ، وَ إِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي ،  
وَ إِلَيْكَ أَلْبَسْتُ ظَهْرِي ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، لَا مُنْجَا وَ لَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ  
وَ تَعَالَيْتَ ، عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ .

ثم قل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ ، وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ ، وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ ، فَاطِرُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ  
وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي، وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي  
بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ  
تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ.

اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفِّرْ عَنِّي  
سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطَايَايَ، وَاقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي.

و تقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ  
إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ - ثلاث مرات.

و اقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ»،

و آية الكرسي و يس، و آخر الحشر:

«لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ

الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ● هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ● هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ● هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ

الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»<sup>١</sup>.

و لا تدهن و لا تكتحل حتى تأتي الفرات، و أقل من الكلام و المزاح،

و أكثر من ذكر الله تعالى، و إياك و المزاح و الخصومة.

فاذا كنت راكباً أو ماشياً فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ النَّكَالِ<sup>١</sup>، وَ عَوَاقِبِ الْوَبَالِ، وَ فِتْنَةِ الضَّلَالِ<sup>٢</sup>،  
 وَ مِنْ أَنْ نُلقِيَ بِمَكْرُوهِهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَ اللَّبْسِ<sup>٣</sup>، وَ مِنْ وَشْوَسَةِ الشَّيْطَانِ وَ  
 طَوَارِقِ السُّوءِ، وَ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ مَنْ  
 يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَةَ، وَ مِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ<sup>٤</sup> أَوْ أَنْ يَطْغَوْا.  
 وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظُّلْمَةِ، وَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ وَ شَرِّكَ إِبْلِيسَ، وَ مِنْ أَنْ يَرُدَّ  
 عَنِّي الْخَيْرَ بِاللِّسَانِ وَ الْيَدِ.

فاذا خفت شيئاً فقل:

لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِهِ اخْتَجَبْتُ، وَ بِهِ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ  
 شَرِّ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ<sup>٥</sup> وَ أَنَا عَبْدُكَ.

فاذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّحَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَى وَ أَكْرَمُ  
 مَزُورٍ، وَ قَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً، وَ قَدْ أَتَيْتَكَ زَائِرًا قَبْرَ ابْنِ  
 نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي  
 ، وَ اشْكُرْ سَعْيِي، وَ ازْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى إِذْ جَعَلْتَ لِي  
 السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَ عَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَ حَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّكَ.

١- السطوة: البطش و القهر ، النكال : العقوبة التي تنكل الانسان عن فعل ما جعلتها له جزاء، أي من سطوات  
 الله التي توجب عبرة من اطلع عليها.

٢- فتنة الضلال : الامتحان الذي يوجب الضلال عن الحق.

٣- اللبس - بالفتح - الاختلاط و اشتباه الحق بالباطل ، و اللبس - بالضم - الشبهة.

٤- فرط عليه : اسرف عليه.

٥- أنا بك : أي متوسل و معتصم بك.

وَ قَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَ قَدْ أَتَيْتَكَ  
فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَ اجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اعبر الفرات و قل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً، وَ ذَنْبِي مَغْفُوراً، وَ  
عَمَلِي مَقْبُولاً، وَ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ، وَ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ  
دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تأتي النينوى فتضع رحلك بها، و لا تدهن و لا تكتحل و لا تأكل اللحم  
ما دمت مقيماً بها، ثم تأتي الشطّ بحذاء نخل القبر، فاغتسل و عليك الميزر و قل  
و أنت تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ نَبِيَّ وَ طَهِّرْ قَلْبِي، وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَ اجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَ  
مَدْحَتِكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِيَامَ دِينِي  
التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَ الشَّهَادَةُ عَلَيَّ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِالْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ، أَشْهَدُ أَنَّهُمْ  
أَنْبِيَائُكَ وَ رُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَ طَهُوراً وَ حِرْزاً، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَ دَاءٍ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ  
عَاهَةٍ، وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِي وَ عِظَامِي، وَ لَحْمِي  
وَ دَمِي، وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي، وَ مُخِّي وَ عَصْبِي، وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْي<sup>١</sup>، وَ اجْعَلْهُ  
لِي شَاهِداً يَوْمَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي.

ثم البس أطهر ثيابك فاذا لبستها فقل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - ثلاثين مرّة

١ - ما أقَلَّتِ الارض مني: ما حملت الارض مني.

و تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنِي، وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبَّلَنِي وَ لَمْ يَقْطَعْ بِي،  
وَرَحْمَتَهُ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَ كَهْفِي وَ حِرْزِي وَ رَجَائِي وَ أَمَلِي،  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فاذا أردت المشى فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي، وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ  
عَنِّي، فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطًا فَتُبِّ عَلَيَّ، وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ، ابْتَغِي  
بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي، فَارْضَ عَنِّي وَ لَا تُخَيِّبْنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم امش حافياً و عليك السكينة و الوقار، بالتكبير و التهليل و التحميد  
و التمجيد و التعظيم لله و لرسوله و الصلاة على محمد و آله، و قل أيضاً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ  
مِنْ أُمُورِهِمْ، وَ عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ  
وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ  
عَلَيَّ وَ عَرَّفَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

ثم تمشي قليلاً و قصر خطاك، فاذا وقفت على التل و استقبلت القبر فقف  
و قل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - ثلاثين مرّة، و تقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ



مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَخَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ.

وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ حَقُّ لَهُ ذَلِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَ نُورُ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ زُوَّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم امش عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيرة وقل و أنت تمشي:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ عَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَدًا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ، وَ أَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّ قَضَائَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَ أَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ، وَ أَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتَى، وَ أَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ أَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ، أَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ يَا زُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثم امش قليلاً و عليك السكينة و الوقار بالتكبير و التهليل و التمجيد و التحميد و التعظيم لله و لرسوله صلى الله عليه و آله، و قصر خطاك.

فاذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب و قل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمِينُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ  
سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا  
لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنَّهُ الْفَائِزُ  
بِكِرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ، وَخَصَصْتَهُ وَائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ  
الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، فَأَعْذَرَ فِي الدَّعْوَةِ، وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَقْبَلَ  
عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ، وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى مِنْ  
الرَّدى.

وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى<sup>١</sup>، حَتَّى تَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ  
مَنْ غَرَّتُهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ الْآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ<sup>٢</sup>، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ، وَ  
أَطَاعَ مِنْ عِبِيدِكَ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ مِنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِي  
وَلَدِ رَسُولِكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثمّ تدنو قليلاً وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

١- أنت بالمنظر الاعلى : أي أنت مطلع على جميع امور الخلق ، أو انه لا يصل انظار الخلق و أفكارهم اليك.

٢- الوكس : النقص.

وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ<sup>١</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ  
فَاطِمَةَ الصِّدِّيقَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ  
الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ  
عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَزُؤَارِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.  
ثم ادخل الحائر وقل حين تدخل:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ، السَّلَامُ  
عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ بِهَذَا الْحَائِرِ  
يَعْمَلُونَ<sup>٢</sup> وَيَأْذِنُ اللَّهُ مُسَلِّمُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ وَ  
ابْنَ خَالِصَةِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ  
أَبِيكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَجَلَّ مُصِيبَتَكَ  
عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى، وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ.

السَّلَامُ مِنْبِي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ<sup>٣</sup>، كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ

١- الزكي: الطاهر من الذنوب والعيوب، او النامي في الفضائل والكمالات.

٢- مقيمون (ظ).

٣- الرزية: المصيبة.

الشَّامِخَةَ<sup>١</sup>، وَ نُوراً فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، وَ نُوراً فِي الْهَوَاءِ، وَ نُوراً فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى، كُنْتَ فِيهَا نُوراً سَاطِعاً لَا يُطْفِئُ، وَ أَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى.

ثم امش قليلاً و قل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - سبع مرّات و هلله سبعاً، و احمده سبعاً، و سبحه سبعاً و قل: لَبَّيْكَ ذَا عَى اللَّهِ - سبعاً، و قل:

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ سَمَعِي وَ بَصَرِي وَ رَأْيِي وَ هَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَ السَّبْطِ الْمُتَّجِبِ، وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَ الْأَمِينِ الْمُسْتَخْرِنِ، وَ الْمُؤَدِّي الْمُبْلَغِ، وَ الْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ<sup>٢</sup>.

جِئْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ، وَ إِلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ وَ وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ، وَ رَأْيِي لَكَ مُتَّبِعٌ، وَ نُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَ يَبْعَثَكُمْ، وَ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّكُمْ الْحُجَّةُ، وَ بِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَ لَا أَكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيئَةٍ.

ثم امش و قصر خطاك حتى تستقبل القبر و اجعل القبلة بين كتفيك و استقبل وجهه بوجهك و قل:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ، وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ<sup>٣</sup> وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَ الْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ، وَ خَاتِمِ رُسُلِكَ، وَ سَيِّدِ عِبَادِكَ،

١- الشامخة: الرفيعة.

٢- المضطهد: المقهور.

٣- على رسله: على علومهم، أى تصديقهم أو على أنفسهم، لأنه امام الانبياء، و الاظهر على رسالاته -

وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ، وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ، وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ،  
 وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ  
 الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ أْتِمِّمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ، وَأُنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ، وَاكْتُبْنَا فِي  
 أَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شَيْعَةً وَأَنْصَارًا، وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ  
 رَسُولِكَ، وَمَا وَكَلْتَهُ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمَّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ  
 وَالْحُسَيْنِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الصَّدِّيقَةَ الزَّكِيَّةَ، سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً  
 لَا يَقْوَى عَلَى إِخْضَائِهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ  
 بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ،  
 وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ،  
 وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ  
 بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ،  
 وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ  
 عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

و تصلي على الأئمة كلهم كما صليت على الحسن والحسين عليهما السلام ، و تقول:

اللَّهُمَّ أْتِمِّمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكَ<sup>١</sup> ، وَ أَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ ، وَ أَهْلِكْ بِهِمْ عَدُوَّكَ وَ عَدُوَّهُمْ  
مِنَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَذِيرًا عَن قَوْمِهِ ، اللَّهُمَّ  
اجْعَلْنَا لَهُمْ شِيعَةً وَ أَنْصَارًا ، وَ أَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُمْ ، وَ أَحْيَا مَحْيَاهُمْ ، وَ أَمِتْنَا  
مَمَاتَهُمْ ، وَ أَشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ<sup>٢</sup> فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ أَكْرَمْتَنِي بِهِ  
وَ شَرَّفْتَنِي بِهِ ، وَ أَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَةً عَلَى حَقِيقَةِ إِيمَانِي بِكَ وَ بِرَسُولِكَ .

ثم تدنو قليلاً و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَ سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ  
وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلِّمَا تَرُوحُ الرَّاغِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ ، وَ عَلَيْكَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِينَ  
لَكَ بِقُلُوبِهِمْ ، النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسِّنْتِهِمْ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيهَا دَعْوَتَ إِلَيْهِ ، وَ صَدَقْتَ فِيهَا أَتَيْتَ بِهِ ، وَ  
أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، اللَّهُمَّ ادْخِلْنِي فِي أَوْلِيَائِكَ ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ شَهَادَتَهُمْ  
وَ مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ وَ ابْنَ وَثَرِهِ .

١ - أتمم بهم كلماتك : أي مواعيدك في نصر الدين و اعلاء الحق و اذلال الباطل ، او شرائعك و احكامك ، او  
آيات كتابك .

٢ - مشاهدهم : مواطن حضورهم و ظهورهم احياء و امواتاً .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنَّكَ عَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَفَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ، فَأُشْهَدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَفَى بِهِ شَهِيدًا، وَأُشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ، فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّمَ ذَلِكَ لِي.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَقُتِلْتُمْ وَغُصِبْتُمْ، وَأَسِئَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ، لُعِنْتَ أُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ، وَأُمَّةٌ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَ لَمْ تُسْتَشْهَدْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ، وَبِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ<sup>١</sup>.

و تقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَادِلِيكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَ مَنْ أَمَرَ بِذَلِكَ وَ شَارَكَ فِي دَمِكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَ رَضِيَ بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ، أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ وَ أَتَوَلَّى اللَّهُ وَ رَسُولَهُ وَ آلَ رَسُولِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حَرَمَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ

الْأُمِّيَّ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، وَأَذِقَهُمْ بِأَسْكَ وَضَاعِفِ عَلَيْهِمْ عَذَابِكَ، وَالْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِيلاً<sup>١</sup>.

اللَّهُمَّ أَخْلِلْ بِهِمْ نَقَمَتَكَ، وَأُتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا<sup>٢</sup>، وَالْعَنِ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَأَعْدَاءَ آلِ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِيلاً، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْفِرَاعِنَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و تقول:

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي، وَ لَكَ فَاضَتْ عَبْرَتِي، وَ عَلَيْكَ كَانَ أَسْفِي وَ نَحِيْبِي<sup>٣</sup> وَ صُرَاخِي<sup>٤</sup>، وَ زَفْرَتِي<sup>٥</sup> وَ شَهْقِي<sup>٦</sup>، وَ إِلَيْكَ كَانَ مَجِيْبِي، وَ بِكَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِيمِ جُرْهُمِي، أَتَيْتَكَ زَائِرًا وَافِدًا قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي.

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا سَيِّدِي، بِكَئِيتِكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ خَيْرَتِهِ، وَ حَقُّ لِي أَنْ أَبْكِيكَ، وَ قَدْ بَكَتَكَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُونَ وَ الْجِبَالُ وَ الْبِحَارُ، فَمَا عُذْرِي إِنْ

١- الوبيل: الشديد.

٢- النكر: المنكر و الامر الشديد.

٣- النحيب: أشد البكاء.

٤- الصراخ: الصوت الشديد، الصارخة: صوت الاستغاثة.

٥- زفر يزفر: اذا خرج نفسه بعد مده اياه، الزفرة: التنفس كذلك.

٦- الشهيق: تردّد البكاء في الصدر.



لَمْ أَبْكِكَ ، وَقَدْ بَكَكَ حَبِيبُ رَبِّي ، وَبَكَتَكَ الْأَيَّمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَبَكَكَ مِنْ دُونِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى الثَّرَى جَزَعاً عَلَيْكَ .

ثم استلم القبر و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ ، بَلَّغْتَ نَاصِحاً وَ أَدَّيْتَ أَمِيناً ، وَ قُلْتَ صَادِقاً ، وَ قُتِلْتَ صِدِّيقاً ، فَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدَى ، وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ ، وَ لَمْ تُجِبْ إِلَّا اللَّهَ وَ خَدَّهُ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ ، بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ ، وَ قُمْتَ بِحَقِّهِ ، وَ صَدَقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَ لَا مُوهِنٍ ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ، جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً ، أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ ، وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ إِلَيْكَ ، وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ ، وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ وَفَيْتَ ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَ مُسْتَشْهِداً وَ مَشْهُوداً ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً .

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ ، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ ، طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ أَرْضُ أَنْتَ بِهَا ، وَ طَهَّرَ حَرَمُكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَفَرَتْهُ ، وَ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي ، وَ أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِي وَ رَغْبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ .

ثم ضع خدك الأيمن على القبر و قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَ مَنْ فِيهِ ، وَ بِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَ مَنْ أَسْكَنْتَهَا أَنْ تَكْتُبَ اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ ، وَ تُصَدِّرَنِي مَصَادِرَهُمْ ،

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و تقول:

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي، فَأَنَا الْمُقِرُّ  
بِذُنُوبِي، الْأَسِيرُ بِبَيْتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُسَجَّلُ<sup>١</sup> فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنِ  
قَصْدِي، الْمُنْقَطِعُ بِي<sup>٢</sup>، قَدْ أَوْقَفْتُ يَا رَبِّ نَفْسِي مَوْفِعَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذِلَاءِ الْمُذْنِبِينَ،  
الْمُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ.

سُبْحَانَكَ أَيُّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَأَيُّ تَغْرِيرٍ غَرَّزْتُ بِنَفْسِي، وَأَيُّ سَكْرَةٍ  
أَوْقَيْتَنِي، وَأَيُّ غَفْلَةٍ أَعْطَيْتَنِي، مَا كَانَ أَقْبَحَ سُوءِ نَظَرِي وَأَوْحَشَ فِعْلِي، يَا سَيِّدِي  
فَارْحَمْ كَبُوتِي<sup>٣</sup> لِحُرِّ وَجْهِي<sup>٤</sup>، وَزَلَّةَ قَدَمِي<sup>٥</sup>، وَتَغْفِيرِي فِي التُّرَابِ خَدِّي، وَنَدَامَتِي  
عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي، وَأَقْلَبِي عَثْرَتِي، وَارْحَمْ صَرَخَتِي وَعَبْرَتِي، وَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي.  
وَ عُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ خَطِيئَاتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ، رَبِّ  
أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي، وَضَعْفَ عَمَلِي، فَارْتَحِ<sup>٥</sup> لِمَسْئَلَتِي، فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي،  
الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي.

وَهَا هَذِهِ يَدَيَّ وَنَاصِيَتِي، أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي،  
وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَانْقِطَاعِي إِلَيْكَ سَيِّدِي، وَأَسْفِي عَلَيَّ  
مَا كَانَ مِنِّي، وَتَمَرُّغِي وَتَغْفِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَ

١- التجلّد: التكلّف، أي أسعى فيها بغاية جهدي و سعيي.

٢- فلان انقطع به مجهولاً: عجز عن سفره.

٣- الكبوة: الانكباب على الوجه.

٤- حرّ الوجه: ما أقبل عليك و بدا لك.

٥- ارتاح الله له برحمته: أي أنقذه من البليّة، الارتياح: النشاط و الرحمة.

مُعْتَمِدِي ، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

ثم كبر خمسة و ثلاثين تكبيرة ، ثم ترفع يديك و تقول:

إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَمَدْتُ<sup>١</sup> مِنْ أَرْضِي ، وَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً  
لِلْمَغْفِرَةِ ، فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي سَكَنًا<sup>٢</sup> وَ شَفِيعًا ، وَ كُنْ لِي رَحِيمًا ، وَ كُنْ لِي مَسْجِدًا يَوْمَ  
لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَرْضَى ، يَوْمَ لَا تَنْفَعُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ، وَ يَوْمَ يَقُولُ  
أَهْلُ الضَّلَالَةِ: « مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ● وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ »<sup>٣</sup> ، فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي  
بَيْنَ يَدَي رَبِّي لِي مُنْقِذًا .

فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي إِذَا ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي ، وَ أَخَذَ بِسَمْعِي وَ أَنَا مُتَكِّسٌ رَأْسِي بِمَا  
قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي ، وَ أَنَا غَارِكَمَا وَلَدْتَنِي أُمِّي ، وَ رَبِّي يَسْأَلُنِي ، فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ  
شَافِعًا وَ مُنْقِذًا ، فَقَدْ أَعْدَدْتُكَ لِيَوْمِ حَاجَتِي وَ يَوْمِ فَقْرِي وَ فَاقَتِي .

ثم ضع خدك الأيسر على القبر و تقول:

اللَّهُمَّ اذْحَمَّ تَضَرُّعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ ، فَإِنِّي فِي مَوْضِعِ رَحْمَةٍ يَا رَبِّ .  
و تقول:

يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَ مِنْ سَالِبِكَ ،  
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ، وَ أَبْذِلَ مُهْجَتِي فِيكَ ، وَ أَقِيكَ بِنَفْسِي ، وَ كُنْتُ  
فِي مَنِّ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يُسْفِكَ دَمِي مَعَكَ ، فَأُظْفِرَ مَعَكَ بِالسَّعَادَةِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ .  
و تقول:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ اخْتَزَرَ رَأْسَكَ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ

١- صمدت: قصدت.

٢- السكن: ما يسكن اليه و الرحمة و البركة.

٣- الشعراء: ١٠١ - ١٠٠ ، و فيه: فما لنا.

حَمَلَ رَأْسَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَتَ<sup>١</sup> بِقَضِيهِ بَيْنَ ثَنَائِيكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْكَى نِسَاءَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَ مَاءَ الْفُرَاتِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّكَ وَخَلَّكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ.

لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ أَكِلَةِ الْأَكْبَادِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ وَ أَعْوَانَهُ وَ أَتْبَاعَهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ ابْنَ سُمِّيَّةَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلَيْكَ وَ قَاتِلِي أَبِيكَ وَ مَنْ أَعَانَ عَلَيَّ قَتْلِكُمْ، وَ حَشَى اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَ بَطُونَهُمْ وَ قُبُورَهُمْ نَارًا، وَ عَذَّبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثمَّ تسبَّح عند راسه ألف تسبيحة من تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام، فإن أحببت تحوَّلت إلى عند رجليه و تدعو بما قد فسرت لك، ثمَّ تدور من عند رجليه إلى عند رأسه.

فاذا فرغت من الصلاة سبَّحت، و التسبيح تقول:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ<sup>٢</sup>، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا أَنْقِطَاعَ لِمُدَّتِيهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا ضَمْحَلَالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

ثمَّ تحوَّل عند رجليه و ضع يدك على القبر و قل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثلاثاً، صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَمُ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ.

و تقول:

١- النكت: أن تضرب في الارض بقضيب فيؤثر فيها.

٢- من لا تبید معالمه: أي لا يذهب و لا ينقطع ما يستدل به على وجوده و سائر صفاته الكمالية.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ، صَرِيخَ الْأَخْيَارِ، إِنِّي عُدْتُ مَعَاذًا فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ،  
جِئْتُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ  
أَخْرَجْتَنِي وَدُنْيَايَ، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ  
أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ.

أَسْأَلُ وَلِيَّتِكَ وَوَلِيَّتَنَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،  
وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ<sup>٢</sup> بِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
ثم تضع خدك عليه و تقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ أَطْلُبْ بِدَمِ  
الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ  
اِنْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِنْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

و تبتهل الى الله في اللعنة على من قتل الحسين و أمير المؤمنين عليه السلام ،  
و تسبِّح عند رجليه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة عليها السلام ، فان لم تقدر فمائة تسبيحة  
، و تقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ<sup>٣</sup>، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ،  
سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ  
لَيْسَ الْعِزُّ وَالْجَمَالُ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ<sup>٤</sup>، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ

١- الصريخ : المغيث.

٢- الانتصار : الانتقام.

٣- الشامخ : المرتفع ، المنيف : العالی المشرف.

٤- الوقار : الرزاق.

فِي الصَّفَا وَخَفَقَانَ الطَّيْرِ<sup>١</sup> فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

ثم صر إلى قبر علي بن الحسين ، فهو عند رجلي الحسين بن علي عليه السلام ، فاذا

وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَابْنَ خَلِيفَةِ رَسُولِ  
اللَّهِ وَابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةً، كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ  
غَرَبَتْ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ، وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي دَمَكَ  
الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى حَبِيبِ اللَّهِ، وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمِ بَيْنِ يَدَيْ أَبِيكَ، يَخْتَسِبُكَ<sup>٢</sup>  
وَيَبْكِي عَلَيْكَ، مُحْرَقًا عَلَيْكَ قَلْبُهُ، يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلَى أَعْنَانِ السَّمَاءِ<sup>٣</sup> لَا تَرْجِعْ مِنْهُ  
قَطْرَةٌ، وَلَا تَسْكُنْ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ وَدَعَكَ لِلْفِرَاقِ، فَمَكَانُكُمَا عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِكَ  
الْمَاضِينَ، وَمَعَ أُمَّهَاتِكَ فِي الْجَنَانِ مُتَعَمِّينَ، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ.

ثم انكب على القبر وضع يدك عليه وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ،  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
عِزَّتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ وَأُمَّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَّ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتَلَكُمْ، لَعَنَّ

١ - خفقان الطير : طيرانه و ضربه بجناحيه.

٢ - في الحديث : من مات له ولد فاحتسبه : اي احتسب الاجر بصيره على مصيبتيه.

٣ - اعنان السماء : نواحيها.

اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَى، نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَلِمَضْجِعِكُمْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

ثمّ ضع خدك على القبر و قل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ - ثلاثاً ، بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا غَائِدًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَ احْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي، وَ أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَ وَلِيِّي أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِثْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. و تدعو بما أحببت.

ثمّ تأتي قبر الحسين عليه السلام ثمّ تدور من خلفه إلى عند رأس الحسين عليه السلام و صلّ عند رأسه ركعتين ، تقرأ في الاولى الحمد و يس، و في الثانية الحمد و الرحمن ، و إن شئت صليت خلف القبر ، و عند رأسه أفضل، فاذا فرغت فصلّ ما أحببت ، إلا أن الركعتين ركعتي الزيارة لا بدّ منهما عند كلّ قبر.

فاذا فرغت من الصلاة فارفع يدك و قل:

اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسَلِّمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِينَ بِحَقِّهِ، مُقَرَّبِينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَهُ، عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ نَبِيَّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، أَبِي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَ أَبِي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَةً فِي عَمَلِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَ أَثْبَتْنِي فِي مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْرًا، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ.

تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ، تَرَى عَظِيمَ الْجُزْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلُ عَلَيْهِمْ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمٌ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَ عَالِمٌ بِمَا أُتِي إِلَى أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَ أَحِبَّائِكَ

مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ ، وَ لَوْ شِئْتَ لَأَنْتَقَمْتَ مِنْهُمْ ، وَ لَكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ ، وَ قَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَوْا عَلَيْكَ وَ عَلَى رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ ، فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ ، وَ غَذَوْتَهُمْ بِبِنِعْمَتِكَ ، إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعُوهِ ، وَ وَقْتٍ هُمْ ضَائِرُونَ إِلَيْهِ ، لَيْسْتُمْ كَمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ ، وَ الْأَجَلَ الَّذِي أَجَّلْتَ ، لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ<sup>١</sup> وَ وَثَاقٍ<sup>٢</sup> وَ نَارٍ ، وَ حَمِيمٍ وَ غَسَاقٍ<sup>٣</sup> ، وَ الضَّرِيعِ<sup>٤</sup> وَ الْأَحْرَاقِ<sup>٥</sup> ، وَ الْأَغْلَالِ وَ الْأَوْثَاقِ ، وَ غَسَلِينَ<sup>٦</sup> وَ زُقُومٍ<sup>٧</sup> وَ صَدِيدٍ ، مَعَ طُولِ الْمُقَامِ فِي أَيَّامٍ لَظَى وَ فِي سَقَرٍ<sup>٨</sup> ، الَّتِي لَا تُبْقِي وَ لَا تَذَرُ ، وَ فِي الْحَمِيمِ وَ الْجَحِيمِ .

ثم تنكب على القبر و تقول:

يَا سَيِّدِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُوقِرًا مِنَ الذُّنُوبِ ، أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّي بِوُفُودِي إِلَيْكَ ، وَ بُكَائِي عَلَيْكَ ، وَ عَوِيلِي<sup>٩</sup> وَ حَسْرَتِي ، وَ أَسْفِي وَ بُكَائِي ، وَ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي ، رَجَاءً أَنْ تَكُونَ لِي حِجَابًا وَ سَنَدًا ، وَ كَهْفًا وَ حِرْزًا ، وَ شَافِعًا وَ وِقَايَةً مِنَ النَّارِ غَدًا ، وَ أَنَا مِنْ مَوَالِيقِكُمُ الَّذِينَ أُعَادِي عَدُوَّكُمْ وَ أُوَالِي وَلِيِّكُمْ ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أَمُوتُ ، وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

١- المحطّ: محلّ الانحطاط و النزول الى السفلى.

٢- الوثاق: ما يشدّ به.

٣- الغساق: ما يسيل من صديد اهل النار.

٤- الضريع: نوع من الشوك ، و هو أخبث طعام و أبشعه لآترعاه دابة، و هو شيء يكون في النار يشبهه .

٥- الاحراق ج الحرق: و هو لهب النار.

٦- الغسلين: ما انغسل من لحوم أهل النار و صديدهم.

٧- الزقوم: اللقم الشديد و الشرب المفرط.

٨- اللظى و السقر: اسم من اسماء النار ، او لطبقة منها .

٩- العويل: رفع الصوت بالبكاء.



وَقَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي ، وَوَدَّعْتُ أَهْلِي ، وَبَعُدْتُ شُقَّتِي <sup>١</sup> ، وَأَوْمَلْتُ فِي قُرْبِكُمْ  
النَّجَاةَ ، وَأَرْجُو فِي أَيَّامِكُمْ <sup>٢</sup> الْكُرَّةَ ، وَأَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ وَإِلَى مَكَانِكُمْ غَدًا فِي  
جَنَانِ رَبِّي مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ .

و تقول:

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ ، وَبِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَضِجُونَ عَلَيْهِ وَيَبْكُونَ  
وَيَصْرُخُونَ ، لَا يَفْتَرُونَ وَلَا يَسْأَمُونَ ، وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِكَ مُشْفِقُونَ ، وَمِنْ عَذَابِكَ  
حَذِرُونَ ، لَا تُغَيِّرُهُمُ الْأَيَّامُ وَلَا يَهْرَمُونَ ، فِي نَوَاحِي الْحَائِرِ يَشْهَقُونَ ، وَسَيِّدُهُمْ يَرَى  
مَا يَصْنَعُونَ وَمَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ ، قَدِ انْهَمَلْتُ <sup>٣</sup> مِنْهُمْ الْعُيُونَ فَلَا تَرْقَأْ <sup>٤</sup> ، وَاشْتَدَّ مِنْهُمْ  
الْحُزْنُ بِحَرْقَةٍ لَا تُطْفَأُ .

ثم ترفع يديك و تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ ، الدَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يُرِدْ بِمَسْكَنَتِهِ  
غَيْرَكَ ، فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطِبَ <sup>٥</sup> ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَدَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ ، فَأَنْتَ الَّذِي  
لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ ، وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ .

فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ ، وَلَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْكَ

١ - الشقة : الناحية .

٢ - اتيانكم (خ ل) .

٣ - انهملت عينه : فاضت .

٤ - رقا الدمع : جف و سكن .

٥ - عطب : هلك .

بِابْنِ حَبِيبِكَ، فَإِنِّي أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمَعْتُ وَزُرْتُ وَاعْتَرَبْتُ<sup>١</sup>، رَجَاءً لَكَ أَنْ تُكَافِيَنِي، إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي بِالمَسِيرِ إِلَى هَذَا المَكَانِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ.

و اجتهد في الدعاء ما قدرت عليه، و أكثر منه إن شاء الله ، ثم تخرج من السقيفة و تقف بحذاء قبور الشهداء و تؤمي اليهم أجمعين و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ القُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارِ المُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ، وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَ أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارَ دِينِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللهِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَ كَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَ مَا ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكَانُوا»<sup>٢</sup>، فَمَا ضَعُفْتُمْ وَ مَا اسْتَكَنْتُمْ حَتَّى لَقَيْتُمُ اللهُ عَلَى سَبِيلِ الحَقِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ، أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ لَا تَبْدِيلَ، إِنَّ اللهَ لَا يُخْلِفُ وَ عِدَّهُ وَ اللهُ مُدْرِكُ بَيْتِكُمْ ثَاراً مَا وَعَدَكُمْ<sup>٣</sup>.

أَنْتُمْ خَاصَّةُ اللهِ اخْتَصَّكُمْ اللهُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ وَأَنْتُمْ السُّعْدَاءُ، سَعَدْتُمْ عِنْدَ اللهِ، وَ فُرُزْتُمْ بِالدَّرَجَاتِ مِنْ جَنَّاتٍ لَا يَطْعُنُ أَهْلُهَا<sup>٤</sup> وَ لَا يَهْرَمُونَ، وَ رَضُوا بِالمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ، مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ، جَزَاكُمْ اللهُ خَيْراً مِنْ

١ - اغتربت: اخترت الغربية و تركت الوطن.

٢ - آل عمران: ١٤٦.

٣ - ثاراً و عدكم (خ ل).

٤ - لا يطعن اهلها: أي لا يشيرون ، من قولهم : طعن في السن إذا ذهب فيه.

أَعْوَانٍ، جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي جَوَارِهِ وَذَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَآمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أُرَانِي مَضَارِعَكُمْ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ<sup>١</sup>، وَ يُرِيَنِي أَعْدَاءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا وَأَزَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ، وَسَلَبُوكُمْ لِابْنِ سُمَيَّةَ وَابْنَ أَكِلَةَ الْأَكْبَادِ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيهِمْ ظِمَاءً مُظْمئِينَ<sup>٢</sup>، مُسَلْسَلِينَ مُغْلَلِينَ، يُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ<sup>٣</sup> مِنِّي مَا بَقِيَتْ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَ بَلِيَتْ، لَهْفِي<sup>٤</sup> عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلىٍ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ وَ خُصَّتْ وَ جَلَّتْ وَ عَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ، أَنَا بِكُمْ لَجَزَعٌ وَ أَنَا بِكُمْ لِمُوجَعٍ مَخْزُونٌ وَ أَنَا بِكُمْ لِمُضَابٍ مَلْهُوفٌ، هَنِيبًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ هَنِيبًا لَكُمْ مَا بِهِ حَيِّيتُمْ.

فَلَقَدْ بَكَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَ حَفَّتْ بِكُمْ، وَ سَكَنْتْ مُعْسَكَرَكُمْ، وَ حَلَّتْ مَضَارِعَكُمْ، وَ قَدَّسَتْ وَ صَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ، وَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ، وَ يَوْمِ الْمُنْشَرِ، طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ، بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ، أَتَيْتُمْ شَوْقًا وَ زُرْتُمْ خَوْفًا<sup>٥</sup>، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ

١- رويت القوم : اذا استقيت لهم الماء.

٢- اظمأته : عطشته ، اى جعلهم الله ظمأ و منع منهم الماء لسوء اعمالهم.

٣- دين رسول الله (خ ل).

٤- اللف : الحزن و التحسر.

٥- مشتاقاً ، خائفاً (خ ل).

وَ فِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا .  
ثم در في الحائر و أنت تقول:

يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ، وَ إِلَيْهِ خَرَجْتُ، وَ بِهِ اسْتَجَرْتُ، وَ إِلَيْهِ قَصَدْتُ، وَ إِلَيْهِ بَابِنِ  
نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَنْ عَلَى الْجَنَّةِ، وَ فُكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .  
اللَّهُمَّ اَرْحَمِ غُرْبَتِي وَ بُعْدَ ذَارِي، وَ اَرْحَمِ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَ إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ،  
وَ اَقْلِبْنِي مُقْلِحًا مُجِحًا، قَدْ قَبِلْتَ مَعْدِرَتِي وَ خُضُوعِي وَ خُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي  
وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ، وَ اَرْحَمِ صَرَخَتِي وَ بُكَائِي وَ هَمِّي وَ جَزَعِي وَ حُزْنِي، وَ مَا قَدْ  
بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ .

فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ لُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَ بِتَقْوِيَّتِكَ إِيَّايَ وَ صَرَفِكَ الْمَحْذُورَ  
عَنِّي، وَ كِلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لِي، وَ بِحِفْظِكَ وَ كَرَامَتِكَ إِيَّايَ، وَ كُلِّ بَحْرِ قَطَعْتُهُ،  
وَ كُلِّ وَادٍ وَ فَلَاةٍ سَلَكَتُهَا، وَ كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ، فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ أَنْتَ  
الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَ وَقَّعْتَنِي وَ كَفَيْتَنِي، وَ بِفَضْلِ مِنْكَ وَ وَقَايَةِ بَلَغْتُ، وَ كَانَتْ الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ  
فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ أَثْرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَ اسْمِي وَ شَخْصِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَبْلَيْتَنِي  
وَ اصْطَنَعْتَ<sup>١</sup> عِنْدِي .

اللَّهُمَّ فَارْحَمِ فَرَقِي مِنْكَ وَ مُقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَمَلَّقِي، وَ اَقْبَلْ مِنِّي تَوْسُلِي  
إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ، وَ اَقْلِبْ عَثْرَتِي،  
وَ اَقْلِ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي، وَ لَا يَمْنَعُكَ مَا تَعَلَّمَ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَ الذُّنُوبِ  
وَ الْإِسْرَافِ عَلَيَّ نَفْسِي، وَ إِنْ كُنْتُ لِي مَاقِتًا فَارْضَ عَنِّي، وَ إِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاحِطًا  
فَتُبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

١- الاصطناع: افتعال من الضنيعة، وهي العطية و الكرامة و الاحسان.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا،  
اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اللَّهُمَّ ادْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ  
بِرَحْمَتِكَ، وَحَرِّمْ وُجُوهُهُمَا عَنْ عَذَابِكَ، وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا، وَافْسَحْ لَهُمَا فِي  
قَبْرَيْهِمَا، وَعَرِّفْنِيهِمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ.

### [٣٥] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة قتيل الادعياء عليه السلام

روي عن صفوان بن مهران الجمال أنه قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة  
مولانا الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرّفني ما عمل عليه، فقال: يا صفوان: صم ثلاثة  
أيام قبل خروجك، واغتسل في اليوم الثالث، ثم اجمع اليك اهلك، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي ، وَ مَنْ كَانَ مِنِّي  
بِسَبِيلِ ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ  
الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ ، وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ ، وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا  
مِنْ عَافِيَتِكَ ، وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ مِنْ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَ مِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ  
فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَةِ ،  
وَ أَمْنَا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ ، وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

فاذا اتيت الفرات - يعني شريعة الصادق عليه السلام بالعقمة<sup>١</sup> - فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَ أَفْضَلُ

١ - هذا تفسير من الشيخ الطوسي قده، و الشريعة - بالكسر - مورد الشاربة من التهر، و الان التهر العلقمي مطموس و شريعة الصادق عليه السلام غير معلوم، لكن ينسب اليه موضع في تلك الجهة، فلعله هي - البحار .

مَرْوَرٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَاوِدٍ تُخْفَةً، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُخْفَتَكَ  
إِيَّايَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيِّكَ وَ ابْنَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيَّكَ وَ ابْنَ صَفِيَّكَ،  
وَ نَجِيَّكَ وَ ابْنَ نَجِيَّكَ، وَ حَبِيبَكَ وَ ابْنَ حَبِيبِكَ.

اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِي، وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ  
عَلَيَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَ عَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَ حَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ  
وَ النَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا، وَ لَكَ الشُّكْرُ  
عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا.

ثم اغتسل من الفرات، فانّ ابي حدّثني عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله: انّ ابني هذا الحسين يقتل بعدي علي شاطئ الفرات، فمن زاره و اغتسل  
من الفرات تساقطت خطاياها كهيئة يوم ولدته امه.

فاذا اغتسلت، فقل في غسلك:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ حِرْزًا، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
وَ سَقَمٍ وَ آفَةٍ وَ غَاهَةٍ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَ سَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي.  
فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين، و صلّ ركعتين خارج  
الشرعة، و هو المكان الذي قال الله عزّوجلّ: «و فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ  
وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَ غَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نَفْضُلٌ  
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ»<sup>١</sup>.

فاذا فرغت من صلاتك فتوجّه نحو الحائر و عليك السكينة و الوقار و قصر  
خطاك، فانّ الله تعالى يكتب لك بكلّ خطوة حجة و عمرة، و يسرّ خاشعاً قلبك

باكية عينك ، و أكثر من التكبير و التهليل و الثناء على الله عزوجل و الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله و الصلاة على الحسين خاصة ، و اللعن على من قتله و البراءة ممن أسس ذلك عليه .

فاذا اتيت باب الحائر فقف، و قل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أُصِيلًا، وَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ»<sup>١</sup> .  
ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ فَاطِمَةَ<sup>٢</sup> سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وُدِّكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّقِينَ<sup>٣</sup> بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدَأَ مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ .

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ ، الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ وَ التَّارِكُ

١- الاعراف: ٤٣.

٢- السلام على فاطمة (خ ل).

٣- المحققين: المطيفين به.

لِلْخِلافِ عَلَيْكُمْ ، وَ الْمُوَالِي لَوْلِيِّكُمْ ، وَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ ، قَصَدَ حَرَمَكَ ، وَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ ، وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ .

ءَ اَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ءَ اَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ءَ اَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
ءَ اَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ، ءَ اَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، ءَ اَدْخُلُ يَا  
مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، ءَ اَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

فان خشع قلبك و دمعت عينك فهو علامة الاذن فادخل .

ثم قل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ ، الَّذِي هَدَانِي لِوَلَايَتِكَ ، وَ خَصَّنِي  
بِرِيَازَتِكَ ، وَ سَهَّلَ لِي قَصْدَكَ .

ثم تأتي باب القبة و قف من حيث يلي الرأس ، و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِثَرَ الْمَوْثُورَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَ أَتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ ، وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ  
أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ



وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا ، وَ لَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلِهَمَاتِ  
ثِيَابِهَا ١ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ  
التَّقِيُّ الرَّضِيُّ ، الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى ،  
وَ أَعْلَامُ الْهُدَى ، وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَ أَشْهَدُ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ ، أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ ،  
بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلِمٌ ، وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ عَلَى أَجْسَادِكُمْ ٢ ، وَ عَلَى شَاهِدِكُمْ وَ عَلَى غَائِبِكُمْ ،  
وَ عَلَى ظَاهِرِكُمْ وَ عَلَى بَاطِنِكُمْ .

ثم انكب على القبر و قبله، و قل:

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَقَدْ  
عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ ، وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ،  
فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ .

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ ، وَ أَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ ، أَسْأَلُ اللَّهَ  
بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ ، وَ بِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ  
أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

ثم قم فصل ركعتين عند الرأس ، اقرأ فيهما بما احببت .

فاذا فرغت من صلاتك ، فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَكَ ، وَ خَدَّكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ

١- ادلهم الظلام : كفف و اسود، و مد لهم مبالغة.

٢- و على اجسامكم (خ ل).

وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْلَغُهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ ، وَازْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ .  
اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَأَجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي  
وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

ثم قم وصر الى عند رجل الحسين عليه السلام ، وقف عند رأس علي بن  
الحسين عليه السلام ، وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الشَّهِيدُ وَابْنُ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارْضِيَتْ بِهِ .

ثم انكب على قبره فقبله، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ  
عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَابْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ .

ثم اخرج من الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين عليه السلام .

ثم توجه الى الشهداء، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَآحِبَّاءَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ  
أَوْدَاءَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ  
الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا

دُفِنْتُمْ وَفُرْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً ، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ .

ثمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، وَأَكْثَرَ مِنَ الدَّعَاءِ لَكَ وَلا هَلْكَ وَلا وَلَدِكَ وَلا خِوَانِكَ ، فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لا تَرُدُّ فِيهِ دَعْوَةَ وَلا سِوَالاً سَائِلٍ .

فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، سَلَامٌ مُودِّعٌ لا قَالٍ وَلا سَمٍّ ، فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنِّ مَلَائَةٍ وَإِنْ أَقِمَّ فَلَا عَنِّ سُوءٍ ظَنَّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ ١ .

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ ، وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ ، وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَةِ .

ثمَّ قُمْ وَاخْرُجْ وَلا تَوَلَّ ظَهْرَكَ ، وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، حَتَّى تَغِيبَ عَنِ الْقَبْرِ . فَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام بِهَذَا الزِّيَارَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَقَضَى لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ ، أَسْهَلَهَا أَنْ يَزْحَظَ عَنِ النَّارِ ، وَكَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام حَتَّى يَشْرِكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ .

### [٣٦] دَعَاءُ الصَّادِقِ عليه السلام فِي زِيَارَةِ مَهْتُوكِ الْخَبَاءِ عليه السلام

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام : إِذَا أَتَيْتَ الْقَبْرَ بَدَأْتَ فَأَتَيْتَ عَلِيَّ

١ - فلا عن سوء ظني : أي ليس اقامتي لسوء ظني بما وعدت الصابرين ، بل أعلم أنني إذا فارقتك لما يلزمني من المصالح و صبرت على مفارقتك بأجرني الله عليها - البحار .

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَاجْتَهَدْتَ فِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ تَقُولُ:  
 سَلَامٌ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ وَ تَعْدُو، وَ الزَّاكِيَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ،  
 وَ عَلَيْكَ سَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ،  
 وَ الشُّهَدَاءِ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ وَ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ وَ نَصَحْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ، وَ أَنَّكَ ثَارُ  
 اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَ الدَّمُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ تَرْتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَ لَا يُدْرِكُهُ إِلَّا  
 اللَّهُ وَحْدَهُ.

جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي،  
 مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ، وَ بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَ بِكَ  
 يُدْرِكُ أَهْلُ التُّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ.

ثم امش قليلاً ثم قم مستقبل القبر فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ  
 مِنْ أَمْرِهِمْ، وَ عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ<sup>١</sup> وَ ثَارَكَ يَا  
 ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ، وَ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ  
 الْحَقَّ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَ تَمَامِ مَوْعِدِهِ إِلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رَبِّيُونَ كَثِيرًا، كَمَا  
 قَالَ اللَّهُ: «وَ كَأَيُّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَضَابَهُمْ»<sup>٢</sup>.

١ - ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ، تَضَمَّنَ الْأَرْضَ أَمَا عَلَى سَبِيلِ الْمَبَالِغَةِ وَ الْمَجَازِ، كُنَايَةٌ عَنْ تَعْظِيمِ الْأَمْرِ  
 وَ تَفْخِيمِهِ، أَوِ الْمَرَادُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ الْأَرْضَ فِي الْقَبْرِ بِتَعْذِيبِ قَاتِلِيهِ وَ فِي الرَّجْعَةِ بِخَسْفِهِمْ وَ غَيْرِهِ، أَوِ الْمَرَادُ أَهْلُ  
 الْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْجِنِّ، فَيَكُونُ الْمَرَادُ بِمَنْ عَلَيْهَا الْإِنْسَ أَوِ الْإِعْمَ، تَعْمِيمًا بَعْدَ التَّخْصِيسِ، وَ يَحْتَمَلُ أَنْ  
 يَكُونَ الْمَرَادُ أَنَّ اللَّهَ أَوْدَعَ الْأَرْضَ أَجْسَادَ قَاتِلِيهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْهُمْ فِي الرَّجْعَةِ وَ فِي الْقِيَامَةِ - الْبَحَار.

ثُمَّ كَبَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ امْشَ قَلِيلًا وَاسْتَقْبَلَ الْقَبْرَ ثُمَّ قُلَّ:  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ،  
 وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ  
 ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
 ظَلَمْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتْ رُسُلُكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ  
 تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَبَرَّأْتَ مِنْهُ رُسُلُكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَ  
 حَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ.

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتِكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ  
 فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى  
 تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَهُمْ لِي فَرَطًا، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
 ثُمَّ امْشَ قَلِيلًا فَكَبَّرَ سَبْعًا، وَهَلَّلَ سَبْعًا، وَاحْمَدَ اللَّهَ سَبْعًا، وَسَبَّحَ اللَّهَ سَبْعًا،  
 وَأَجْبَهُ سَبْعًا تَقُولُ:

لَبَّيْكَ ذَا عِيَّ اللَّهُ ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي  
 وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَّجِبِ، وَالدَّلِيلِ  
 الْعَالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُسْتَخْرِنِ، وَالْمَوْصِيَّ الْبَلِيغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ<sup>١</sup>، جِئْتُ انْقِطَاعًا  
 إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ وَوَلَدِ وَلَدِكَ، الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَةِ الْحَقِّ.

١- اهتضمه: ظلمه و غصبه و كسر عليه حقه.

فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ، وَ أَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ، وَ نُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَاكِمِينَ لِدِينِهِ وَ يَبْعَثَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرِجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَ لَا أَكْذِبُ لَهُ مَشِيئَةً، وَ لَا أَزْعُمُ أَنَّ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ.

ثم امش حتى تنتهي الى القبر فقل و انت قائم:

سُبْحَانَ اللَّهِ يُسَبِّحُ لَهُ الْمَلِكُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ يُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ اَعْنِ الْجَبْتَ وَ الطَّاغُوتَ.

ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممددتين على القبر ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ، قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادُ وَ طَهَّرْتَ أَرْضُ أَنْتَ فِيهَا، وَ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثم ضع يديك و خديك جميعاً على القبر، ثم اجلس عند رأسه فاذا ذكر الله بما احببت و توجه اليه و اسأل الله حوائجك.

ثم ضع يديك و خديك عند رجليه و قل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ، فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ، قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ.

ثم قم الى قبر ولده فتثنى عليهم بما احببت، و تسأل ربك حوائجك و ما بدا لك.

ثم تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ وَ أَنْصَارٌ، أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ أَنَّ اللَّهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَكُمْ، وَ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثم اجعل القبر بين يديك و صل ما بدا لك ، وكلما دخلت الحائر فسلم ثم امش حتى تضع يديك و خديك جميعاً على القبر .

فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك و لا تقصر عنده من الصلوات ما أقمت ، فاذا انصرفت فودّعه و قل :

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

و في رواية زيادة:

فاذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام من اوله الى آخره ، كما قلت حين دخلت الحائر.

فاذا دخلت منزلك فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَّمَ مِنِّي وَ سَلَّمَ مِنِّي<sup>١</sup> ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَ عَلَى كُلِّ  
حَالٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم كبر احدي و عشرين تكبيرة متتابعة و سهّل<sup>٢</sup> ، و لا تعجل فيها ان شاء الله.

### [٣٧] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة ساكن كربلاء عليه السلام

عن يوسف الكناسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فانت الفرات و اغتسل بحيال قبره ، و توجه اليه و عليك السكينة و الوقار ، حتى تدخل الحائر من جانبه الشرقي ، و قل حين تدخله:

١ - سلم مني أي سلم غيري من شرّي و كفّ أذى عنهم.

٢ - سهّل أي اقرء بتأن أو امش ، من قولهم: أسهل اذا أتى السهل.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُزْدَفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ<sup>١</sup>، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْخَائِرِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

فاذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، آمِينَ اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَ دِيَانَ الدِّينِ بَعْدِكَ وَ فَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَ ابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَ دِيَانَ الدِّينِ

١ - مسوومين أي معلمين ، من التسويم الذي هو اظهار سيما الشيء، أو مرسلين، من التسويم بمعنى الاسامة، و مردفين أي متبعين المؤمنين أو بعضهم بعضاً .

أقول : قال المجلسي عليه السلام : « يمكن أن يكون المراد في هذا المقام السلام على تلك الاصناف من الملائكة الذين عاونوا الرسول صلى الله عليه وآله في غزواته ، مقدماً على السلام على الذين عاونوا سبطه الشهيد و زواره، مع أنه يحتمل أن يكون هؤلاء الاملاك ايضاً من الحاضرين في هذا المشهد الشريف، كما يظهر من بعض الاخبار ، و يحتمل أن يكون المراد توصيف الملائكة المقيمين في هذا المشهد بأنهم معلّمون بعلامة أو مرسلون لاعانة الزائرين ، و أنهم يردف بعضهم بعضاً في التزول لزيارته ، و يردفون المؤمنين الزائرين في الزيارة و يشيعونهم الى أوطانهم ، و الاوّل أظهر».



بِعَدْلِكَ، وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيْمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ تسلّم على الحسين و سائر الائمة كما صليت و سلّمت على الحسن بن علي عليه السلام.

ثمّ تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ وَ عَبْدَتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَ بَابُ الْهُدَى، وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى<sup>١</sup>، أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى<sup>٢</sup>، وَ ذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ، أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ طِينَةٌ طَيِّبَةٌ، طَابَتْ وَ طَهَّرْتَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، مَنَّا مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ.

فَأَشْهَدُ اللَّهُ وَ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي<sup>٣</sup> وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَاتِمَةِ عَمَلِي، وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّ لِي ذَلِكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ، حَتَّى لَمْ تَخْشَوْا أَحَدًا

١ - في البحار: من تحت الثرى أي الاموات، لأنهم مسئولون عن امامتهم عليهم السلام في حفرهم و بعد حشرهم.

٢ - أي تلك الاحوال و الفضائل حاصلة فيمن مضى من الائمة، و هي سبب لفتح أبواب الامامة و الخلافة و العلوم و المعارف فيما بقي من الائمة.

٣ - ذات نفسي أي اعزم و اوطن نفسي على أن أكون تابعاً لكم في الامور المتعلقة بنفسي و في سائر شرايع ديني، و في خاتمة عملي، و في منقلبي الى ربّي عند موتي، و في مَثْوَايَ في قبري، و في الجنة، و لما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد و ما كان باختياره لا يتأتى الا بتوفيقه، قال: فاسأل الله البرّ الرحيم أن يتم ذلك لي و يجعل ما عزمتم عليه حاصلًا لي - البحار.

غَيْرُهُ، وَ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ، وَ عَبْدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ.  
 فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِهِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ،  
 أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.  
 ثم تقول:

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَكَ، وَ خَالَفُوا مِلَّتَكَ، وَ رَغِبُوا عَنْ أَمْرِكَ، وَ اتَّهَمُوا  
 رَسُولَكَ، وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَارًا، وَ أَجْوَافَهُمْ نَارًا،  
 وَ احْشُرْهُمْ وَ اتَّبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا،<sup>١</sup> اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ،  
 وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ<sup>٢</sup>.

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَ ظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ جَوَابِيتَ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
 وَ طَوَاغِيَتَهَا، وَ الْعَنِ فَرَاعِنَتَهَا، وَ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ، وَ  
 عَذْبَهُمْ عَذَابًا لَا تُعَذِّبُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْصِرُ بِهِ وَ  
 تَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِذِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثم اجلس عند رأسه عَلَى رَأْسِهِ فقل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ، بَلَغْتَ نَاصِحًا، وَ أَدَيْتَ أَمِينًا،  
 وَ قُتِلْتَ صِدْقًا، وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْتِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدًى، وَ لَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ  
 إِلَى بَاطِلٍ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ، وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ

١ - زرقاً: عمياً.

٢ - امتحنت قلبه : اختبرتها بالآفات و المصائب و المحن و الفتن و الشدايد حتى خلص لقبول الايمان و

بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ، قَدْ بَلَغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ،  
 وَصَدَّقْتَ مَنْ قَبْلَكَ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، فَجَزَاكَ  
 اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنِ رَعِيَّتِكَ.  
 أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنَّ أَهْلَهُ وَمَعْدِنَهُ، وَ  
 مِيزَاتُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَحُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ،  
 وَكُلَّ دَاعٍ مَنصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.  
 ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَجُلِيهِ وَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ وَتَدَعَوَ لِنَفْسِكَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَأْسِ  
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَتَقُولُ:

سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَرُسُلِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ  
 مَوْلَايَ وَرَحْمَةً لِلَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعِثْرَةِ آبَائِكَ  
 الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.  
 ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشَّهَدَاءِ وَتَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَّانِيُّونَ<sup>١</sup>، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَسَلْفٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ أَتْبَاعٌ  
 وَأَنْصَارٌ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ: «وَكَأَيِّنْ مِنْ  
 نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا  
 اسْتَكَانُوا»<sup>٢</sup>.

١ - الربانيّ منسوب الى الربّ، و الالف و التّون من زيادات النسب، أي العالم الراسخ في الدين و العلم، أو  
 الذي يطلب بعلمه وجه الله، أو من الربّ بمعنى التّربية أي الذين يربون المتعلّمين - البحار.

فَمَا وَهَنْتُمْ وَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكْنْتُمْ<sup>١</sup> حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ  
وَنُصْرَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، أَبَشِرُوا  
بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُ مُدْرِكُ لَكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ.  
أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ  
وَالْأَنْصَارُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَتَلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَّهُ وَآزَاكُمْ مَا  
تُحِبُّونَ.

ثم تقول:

أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ رَسُولِهِ، وَإِنِّي لَكَ غَارِفٌ، وَبِحَقِّكَ مُقِرٌّ، وَ  
بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرٌ، وَبِضَلَالَةٍ مَنْ خَالَفَكَ مُوقِنٌ، غَارِفٌ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، بِأَبِي  
أَنْتَ وَآمِي وَنَفْسِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ وَرُسُلِكَ وَآمِرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً  
مُتَّابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَبَدَ،  
وَلَا أَجَلَ، فِي مَحْضَرِنَا وَإِذَا غَبْنَا وَشَهِدْنَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### [٣٨] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة المرملة في الدماء عليها السلام

عن الحسن بن عطية، عن ابي عبد الله عليه السلام: اذا دخلت الحائر فقل:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى  
حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَتِهِ

فِيمَا تَرُوحُ<sup>١</sup> بِهِ الرِّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَ عَلَيْكَ، وَ سَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسِّنْتِهِمْ.  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ ضَادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَ صَدَقْتَ فِيمَا آتَيْتَ بِهِ،  
 وَ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ<sup>٢</sup> فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ ثَارُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيَائِكَ.  
 اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ شَهَادَتَهُمْ<sup>٣</sup> حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَ تَجْعَلَنِي لَهُمْ  
 فَرَطًا<sup>٤</sup> وَ تَابِعًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثمّ تمشي قليلا و تكبر سبع تكبيرات ، ثمّ تقوم بحيال القبر و تقول :  
 سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلِكُ وَ الْمَلَكُوتُ، وَ قَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ،  
 وَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ  
 بِقَاعِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْعَنِ أَشْيَاعِهِمْ وَ اتَّبَاعَهُمْ.  
 اللَّهُمَّ أَشْهَدْنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا  
 وَ اجْعَلْ لِي قَدَمًا مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.  
 ثمّ تكبر خمس تكبيرات ثمّ تمشي قليلا و تقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِوَعْدِكَ مُوقِنٌ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيمَانًا وَ تَبَتُّهُ فِي قَلْبِي،  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتَهُ فِي قَلْبِي وَ شَرِيعَتَهُ فِي عَمَلِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي

١ - في البحار: «اللاظهر ما في بعض النسخ: سلام ملائكته فيما تغتدي وتروح»، الرواح: من زوال الشمس الى الليل.

٢ - الثار: الدم و طلب الدم ، أي أنك اهل نار الله و الذي يطلب الله بدمه من أعدائه، أو هو الطالب بدمه و دماء أهل بيته بامر الله في الرجعة.

٣ - شهادتهم : حضورهم، او اصير شهيداً كما صاروا.

٤ - الفرط : من يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء و يهتئء لهم الدلاء، أي تجعلني خادماً لهم ساعياً في امورهم.

مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمًا ثَابِتًا ، وَ اثْبَتْنِي فِيْمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ .

ثمَّ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَرَفَعَ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهُمَا مَعًا عَلَى الْقَبْرِ ، ثُمَّ تَقُولُ :  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ ، طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ لَكَ الْبِلَادُ ، وَ طَهَّرْتَ  
 أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَ طَهَّرْتَ حَرَمُهَا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ ، وَأَنَّكَ ثَارَ اللَّهُ  
 فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

ثمَّ ضَعَّ خَدَّيْكَ جَمِيعًا عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَجْلِسُ فَتَذَكُرُ اللَّهَ بِمَا شِئْتَ ، وَ تَوَجَّهُ إِلَى  
 اللَّهِ فِيمَا شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهُ ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَضَعُ يَدَيْكَ عِنْدَ رِجْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ :  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ وَ عَلَى بَدَنِكَ ، صَدَقْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ ، وَ  
 قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ .

ثمَّ تَقْبَلُ إِلَى عَلِيِّ ابْنِهِ فَتَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ ، ثُمَّ تَقُومُ قَائِمًا فَتَقْبَلُ الْقُبُورَ قُبُورِ  
 الشُّهَدَاءِ فَتَقُولُ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، أَبَشِرُوا بِمَوْعِدِ  
 اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ ، اللَّهُ مُدْرِكُكُمْ لَكُمْ وَ تَرْكُمُكُمْ ، وَ مُدْرِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدُوَّهُ ،  
 أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

ثمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تَصَلِّيَ مَا بَدَا لَكَ ، ثُمَّ تَقُولُ :

جِئْتُ وَافِدًا إِلَيْكَ وَ اتَّوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ  
 وَ آخِرَتِي ، بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ ، وَ بِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ  
 التَّرَاتِ طَلِبَتِهِمْ .

ثمَّ تَكْبُرُ أَحَدِي عَشْرَ تَكْبِيرَةٍ مُتَابَعَةً وَ لَا تَعْجَلُ فِيهَا ، ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلًا فَتَقُومُ

مستقبل القبلة فتقول :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ  
أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ، فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ، ضَمِنَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَثَارَكَ، يَا  
ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ .

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ  
الصَّادِقَ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِكَ، وَتَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِيَّاكَ، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَكَ الصَّادِقُونَ،  
الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ: «أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ  
أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ»<sup>١</sup>.

ثمَّ كَبَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلًا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَتَقُولُ:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ  
فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَوَفَّيْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ، وَقُمْتَ  
لِلَّهِ بِكَلِمَاتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ  
اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ، وَوَالْتَهُ رُسُلَكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ  
بَرَّتَ مِنْهُ وَبَرَّتَ مِنْهُ رُسُلَكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَ  
حَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ، وَاسْتَدَلُّوا  
عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ الْعَذَابَ فِيمَا جَرَى مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ  
فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ .

وكلما دخلت الحائر فسلم و ضع خدك على القبر.

### [٣٩] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة المنفرد بالعراء عليه السلام

عن الحسين بن ثوير قال : كنا عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال : انّ أباعبد الله الحسين عليه السلام لما قضى بكت عليه السماوات السبع و الارضون السبع ، وما فيهنّ وما بينهنّ و من يتقلب في الجنة و النار من خلق ربنا ، و ما يرى و ما لا يرى بكى على ابي عبد الله الحسين عليه السلام ، الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه ، قلت : جعلت فداك و ما هذه الثلاثة الاشياء؟ قال : لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان عليهم لعنة الله ، قلت : جعلت فداك اني اريد أن أزوره فكيف أقول وكيف أصنع؟ قال :

إذا أتيت أباعبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطيء الفرات ثمّ البس ثيابك الطاهرة ، ثمّ امش حافياً ، فانك في حرم من حرم الله و رسوله ، بالتكبير و التهليل و التمجيد و التعظيم لله كثيراً و الصلاة على محمد عليه السلام و أهل بيته ، حتى تصير الى باب الحسين عليه السلام ، ثمّ قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ زُؤَارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثمّ اخط عشر خطا فكبر ، ثمّ قف فكبر ثلاثين تكبيرة ، ثمّ امش حتى تأتية من قبل وجهه ، و استقبل وجهك بوجهه ، و تجعل القبلة بين كتفيك ، ثمّ تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ ابْنَ حُجَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَ ابْنَ قَتِيلِهِ<sup>١</sup> ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ<sup>٢</sup> الْمُؤْتُورِ<sup>٣</sup>

١- اى الذي قتل لله و في سبيله ، او القليل الذي طلب دمه و ثاره الى الله.



فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٤ .

أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ، وَأَقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ ٥، وَبَكَى لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا، وَمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَابْنُ قَتِيلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَابْنُ نَارِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَثْرُ اللَّهِ الْمُؤْتَوِّرُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَوَأْفَيْتَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهِداً، وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً.

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ، وَفِي طَاعَتِكَ وَالْوَأْفِدِ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ، وَالسَّبِيلَ الَّذِي لَا يُخْتَلَجُ ٦ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كِفَالَتِكَ ٧ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا.

مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، بِكُمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْكِذْبَ، وَبِكُمْ يُبَاعِدُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلْبَ ٨، وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَبِكُمْ يُثَبِّتُ، وَبِكُمْ يُفَكُّ الدُّلَّ مِنْ رِقَابِنَا، وَبِكُمْ يُدْرِكُ

٢- وتر الله : الفرد المنفرد في الكمال من نوع البشر في عصره ، او المراد نار الله اى الذي الله تعالى طالب دمه .

٣- الموتور : الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه .

٤- اى ينتظر طلب ناره اهل السماوات و الارض ، او عظمت مصيبيته فيهما .

٥- الاظلة ج ظلال ، وهو ما اظلك من سقف أو غيره، والمراد هنا ما فوق العرش أو أطباقه و بطونه .

٦- الاختلاج : الاضطراب ، اختلجه : جذبه، والمعنى : انى التمس منك السبيل المستقيم غير المضطرب .

٧- الكفالة : الحفظ و الرعاية و الشفاعة التي امرهم الله تعالى بها لشيعتهم .

٨- يقال : كلب الدهر على أهله : اذا ألح عليهم و اشتد .

اللَّهُ تِرَةً كُلِّ مُؤْمِنٍ يُطَلَّبُ، وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا، وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارُ  
أَثْمَارَهَا، وَبِكُمْ تُنْزِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا، وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ، وَبِكُمْ  
يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ تُسَبِّحُ اللَّهُ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْمِلُ أَبْدَانَكُمْ، وَتَسْتَقِلُّ جِبَالَهَا  
عَلَى مَرَاسِيهَا<sup>١</sup>.

إِزَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ، وَتَصْدُرُ مِنْ يَبُوتِكُمْ، وَالصَّادِعُ  
عَمَّا فَضِّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ، لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَ أُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ، وَ أُمَّةٌ جَحَدَتْ  
وَلَايَتَكُمْ، وَ أُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَ أُمَّةٌ شَهِدَتْ وَ لَمْ تُسْتَشْهَدْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ، وَ بِيَسِّ وَرْدِ الْوَارِدِينَ، وَ بِيَسِّ الْوَرْدِ<sup>٢</sup>  
الْمَوْرُودِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

و تقول ثلاثاً:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ.

ثمَّ تقوم فتأتي ابنه علياً عليه السلام، وهو عند رجله، فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ وَ فَاطِمَةَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ - تقولها ثلاثاً.

أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ - تقولها ثلاثاً.

ثمَّ تقوم فتؤمي بيدك الى الشهداء و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - ثلاثاً، فُرْتُمُ وَاللَّهِ، فُرْتُمُ وَاللَّهِ، فُرْتُمُ وَاللَّهِ، فَلَيْتَ أَبِي مَعَكُمْ

١ - مراسيها: أماكنها و محالّ ثبوتها و استقرارها.

٢ - الورد: الماء الذي ترد عليه، المورود تأكيد له.

فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا.

ثمّ تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك اماماً ، فتصلي ستّ ركعات ، وقد تمّت زيارتك ، و ان شئت فأقم و ان شئت فانصرف.

### [٤٠] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة خامس أصحاب الكساء عليهم السلام

روي أنّه دخل حنّان بن سدير الصيرفيّ على أبي عبد الله عليه السلام و عنده جماعة من أصحابه فقال : يا حنّان بن سدير تزور أبا عبد الله عليه السلام في كلّ شهر مرّة ؟ قال : لا ، قال : ففي كلّ شهرين مرّة ؟ قال : لا ، قال : ففي كلّ سنة مرّة ؟ قال : لا ، قال : ما أجفاكم لسيّدكم ، فقال : يا بن رسول الله قلّة الزاد و بعد المسافة ، قال : ألا أدلكم على زيارة مقبولة و ان بعد النائي ؟ قال : فكيف أزوره يا بن رسول الله ؟ قال : اغتسل يوم الجمعة أو أيّ يوم شئت ، و البس أطهر ثيابك و اصعد الى أعلا موضع في دارك أو الصحراء ، و استقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين انّ القبر هناك ، يقول الله تبارك و تعالى : « أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ » ١ .

ثمّ تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ ، وَ سَيِّدِي وَ ابْنَ سَيِّدِي ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ بَنِ الْقَتِيلِ ، الشَّهِيدَ بَنِ الشَّهِيدِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، أَنَا زَائِرُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَ لِسَانِي وَ جَوَارِحِي ، وَ إِن لَّمْ أَرْزُكَ بِنَفْسِي وَ الْمَشَاهِدَةِ لِقُبَّتِكَ .

فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، وَ وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَ وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، وَ وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، وَ وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، وَ وَارِثَ

مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَوَارِثِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ، وَوَارِثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ.

أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَّقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي، فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي، وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ، أَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

ثمَّ تتحوَّل على يسارك قليلاً، وتحوَّل وجهك الى قبر علي بن الحسين عليهما السلام، فهو عند رجل ابيه، وتسلم عليه مثل ذلك، ثم ادع الله بما احببت من امر دينك وديارك. ثم تصلي أربع ركعات، فان صلاة الزيارة ثمان أو ست أو أربع أو ركعتان، وأفضلها ثمان، ثم تستقبل نحو قبر أبي عبدالله عليه السلام، وتقول:

أَنَا مُودِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، وَمُودِّعُكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُودِّعُكُمْ يَا سَادَاتِي يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ.

### [٤١] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من ذريته الازكيا عليهم السلام

عن عمّار بن موسى الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تقول اذا انتهيت

الى قبره عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

يَا مَنْ رِضَاهُ مِنْ رِضَى الرَّحْمَانِ وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمَانِ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ ، وَالدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ ،  
 وَالدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ ، وَ أَقَمْتَ  
 الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ دَعَوْتَ إِلَى  
 سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .  
 وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ مَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءَ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُونَ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ  
 قَاتِلَكَ فِي النَّارِ ، أَدِينُ اللَّهِ بِالْبِرَاةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ ، وَ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ شَايَعَ عَلَيْكَ ، وَ مِمَّنْ  
 جَمَعَ عَلَيْكَ ، وَ مِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَ لَمْ يُعْنِكَ ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً  
 عَظِيماً .

## [٤٢] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من بكته ملائكة السماء عليه السلام

عن جابر الجعفي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام للمفضل : كم بينك و بين قبر  
 الحسين عليه السلام؟ قلت : بأبي أنت و أمي يوم و بعض يوم آخر ، قال : فتزوره؟ فقال :  
 نعم ، قال : فقال : ألا ابشرك ألا أفرحك ببعض ثوابه؟ قلت : بلى جعلت فداك .  
 قال : فقال عليه السلام : انّ الرّجل منكم ليأخذ في جهازه و يتهياً لزيارته ، فيتباشر  
 أهل السماء ، فاذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً و كلّ الله به أربعة آلاف ملك  
 من الملائكة يصلّون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام .

يا مفضل اذا أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام فقف بالباب و قل هذه  
 الكلمات ، فانّ لك بكلّ كلمة كفلاً من رحمة الله ، فقلت : ما هي جعلت فداك؟ قال  
 : تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ  
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ  
اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ  
الْحَسَنِ الرَّضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي  
حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَآنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ .  
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ  
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

### وفي رواية :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ  
اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الرَّاضِي الْمَرْضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي

حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَ أَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْخَافِينَ بِكَ .  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَ اتَّيْتِ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ ، وَ جَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ ، وَ عَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ  
 وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

### [٤٣] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من انتهكت حرمة الاسلام

#### في اراقة دمه عليه السلام

عن الحسين بن عطية أبي ناب بياع السابري قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام و  
 هو يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة و عمرة ، قال : قلت : جعلت  
 فداك فما أقول اذا أتيته؟ قال : تقول :

أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ  
 يَوْمَ وُلِدْتَ وَ يَوْمَ تَمُوتُ وَ يَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ ،  
 وَ اتَّوَالَى وَلِيِّكَ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَ انْتَهَكُوا حَرَمَكَ  
 مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَ اتَّيْتِ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .  
 أَسْأَلُ اللَّهَ وَ لِيَّتِكَ وَ وَلِيِّنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحْفَتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى نَسَبِنَا ،  
 وَ الْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِنَا ، إِشْفَعُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ .

### [٤٤] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من الاجابة تحت قبته عليه السلام

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ أَلْسَلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ

بَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

وفي رواية :

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

[٤٥] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من جعل الشفاء في تربته عليه السلام

عن عامر بن جذاعة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اذا اتيت قبر

الحسين عليه السلام فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

[٤٦] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من الائمة من ذريته عليه السلام

عن سدير - في حديث طويل - قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سدير و ما

عليك أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات ، أو في كل يوم مرة،

قلت : جعلت فداك ان بيننا وبينه فراسخ كثيرة.

فقال : تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة و يسرة ، ثم ترفع رأسك الى

السماء ، ثم تتحرى نحو قبر الحسين عليه السلام ثم تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.



و في رواية:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

#### [٤٧] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة صاحب القبة السامية عليه السلام

عن ابي همام عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ اشْتَرَكَ فِي دَمِكَ، وَمَنْ

بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، وَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

#### [٤٨] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة ساكن التربة الزاكية عليه السلام

روي عن يونس بن يعقوب أنه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك

اني كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأى شيء أقول؟ قال: قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

تعيد ذلك ثلاثاً، فإنَّ السَّلَامَ يصل اليه من قريب وبعيد.

و في رواية:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثلاثاً.

#### [٤٩] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من أطاع الله في سره و علانيته عليه السلام

عن ابي الصباح الكناني، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قلت: كيف السَّلَامُ على

الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ

قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

[٥٠] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من طهره الجليل عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ  
ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ.

[٥١] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من افتخر به جبرئيل،في حال التقيّة عليه السلام

عن يونس قال: قلت له: جعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التقيّة  
؟ قال: اذا اتيت الفرات فاغتسل ثمّ البس أثوابك الطاهرة، ثمّ قم بازاء القبر و قل:  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

[٥٢] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من ناغاه في المهد ميكائيل عليه السلام،

## في يوم عاشوراء

روى عبدالله بن سنان قال: دخلت على سيدي ابي عبدالله جعفر بن  
محمد عليه السلام في يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون<sup>١</sup> ظاهر الحزن، ودموعه تنحدر  
من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله ممّ بكاءؤك لا أبكى الله  
عينيك، فقال لي: أو في غفلة انت أما علمت انّ الحسين بن عليّ اصيب في مثل  
هذا اليوم!

١ - عن الجوهريّ: رجل كاسف البال سيء الحال، و كاسف الوجه عابس.

فقلت: يا سيدي فما قولك في صومه؟ فقال لي: صمه من غير تبسيت، وأفطره من غير تشميت<sup>١</sup>، ولا تجعله يوم صوم كمالاً، وليكن افطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيحاء عن آل رسول الله وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الارض منهم ثلاثون صريعاً في مواليهم، يعزّ على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم، ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان صلى الله عليه وآله هو المعزى بهم.

قال: وبكى ابو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت<sup>٢</sup> لحيته بدموعه، ثم قال: ان الله جلّ ذكره لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في اول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك - يعني يوم العاشر من شهر المحرم - في تقديره، وجعل لكلّ منهما شرعة ومنهاجاً، يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تأتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتسلّب، قلت: وما التسلب؟ قال: تحلل ازراك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب.

ثم تخرج الى ارض مقفرة<sup>٣</sup>، أو مكان لا يراك به أحد، أو تعمد الى منزل لك خال، أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار، فتصلي اربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وخشوعها، وتسلم بين كل ركعتين، تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وفي الثانية الحمد، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، ثم

١ - من غير تبسيت، أي من غير أن تبسيت نيّة الصوم من الليل، وأفطر لا على وجه الشّماتة والفرح، بل لمخالفة من يصومه تبرّكاً.

٢ - اخضلت من باب الافعال، أخضلته اذا بللته، و الافعال، اخضلت أي ابتلت.

٣ - مقفرة: خالية.

تصلي ركعتين اخريين ، تقرأ في الاولى الحمد و سورة الاحزاب، و في الثانية الحمد و «إِذَا جَاءَكَ الْمُنافِقُونَ»، أو ما تيسر من القرآن.

ثم تسلّم و تحوّل وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام و مضجعه، فتمثّل لنفسك مصرعه و من كان معه من ولده و أهله ، و تسلّم و تصلي عليه ، و تلعن قاتليه فتبرّء من أفعالهم، يرفع الله عزّوجلّ لك بذلك في الجنة من الدرجات و يحطّ عنك من السيئات.

ثمّ تسعى من الموضع الذي انت فيه ان كان صحراء أو فضاء أو اى شىء كان خُطوات، تقول في ذلك :

إِنَّا لِلّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ، رِضًا بِقَضَاءِ اللّهِ وَ تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ .

و ليكن عليك في ذلك الكآبة و الحزن ، و أكثر من ذكر الله سبحانه و الاسترجاع في ذلك اليوم.

فاذا فرغت من سعيك و فعلك هذا، فقف في موضعك الذي صليت فيه، ثمّ

قل:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ ، الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ ، وَ حَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ ، وَ عَبَدُوا غَيْرَكَ ، وَ اسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ ، وَ الْعَنِ الْقَادَةَ وَ الْآتِبَاعَ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبٌّ وَ أَوْضَعَ مَعَهُمْ<sup>١</sup> ، أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا .

اللَّهُمَّ وَ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ ، وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنافِقِينَ الْمُضِلِّينَ وَ الْكُفْرَةَ الْجَا حِدِينَ ، وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَ آتِخْ<sup>٢</sup>

١ - خَبٌّ : أسرع، الايضاع : حمل الدابة على الاسراع.

٢ - آتِخَ الله لفلان : قدره و أنزله به.

لَهُمْ رَوْحاً وَفَرَجاً قَرِيباً ، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً .

ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء ، وقل و أنت تؤمي الى أعداء آل

محمد عليه السلام :

اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنْ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَيِّمَةِ ، وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ ، وَعَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّلَمَةِ ، وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ ، وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا ، فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَجَارَتْ<sup>١</sup> عَنِ الْقَصْدِ ، وَمَالَاتِ<sup>٢</sup> الْأَحْزَابِ ، وَحَرَفَتِ الْكِتَابَ ، وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا ، وَتَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا ، وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ ، وَاضَلَّتْ خَلْقَكَ ، وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ .

اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ ، اللَّهُمَّ وَأَخْرِبْ دِيَارَهُمْ ، وَافْلُلْ سِلَاحَهُمْ ، وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ ، وَفُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ<sup>٣</sup> ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ ، وَارْمِهِمْ بِحَجْرِكَ الدَّامِغِ<sup>٤</sup> ، وَطَمِّمْهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا<sup>٥</sup> ، وَقُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًّا<sup>٦</sup> ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْرًا ، وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ ، إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ .

١ - حادت (خ ل).

٢ - مالأت : عاونت و ساعدت.

٣ - الفت : الدق و الكسر بالاصابع ، فت في ساعده : أضعفه ، العضد : الناصر و المعين.

٤ - دمغه : شجّه حتى بلغت الشجّة الدماغ.

٥ - طمّمهم بالبلاء : أقلعهم و استأصلهم.

٦ - قّمهم بالعذاب كناية عن الاستيصال.

اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ ، وَ أَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ ، وَ عِثْرَةَ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ  
هَائِمَةٌ<sup>١</sup> ، اللَّهُمَّ فَاعِنِ الْحَقَّ وَ أَهْلَهُ ، وَ اقْمَعِ الْبَاطِلَ وَ أَهْلَهُ ، وَ مَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ ،  
وَ اهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ ، وَ عَجِّلْ فَرَجَنَا ، وَ انظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَانِكَ ، وَ اجْعَلْهُمْ لَنَا وَدًّا ،  
وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْدًا .

اللَّهُمَّ وَ أَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَ خَيْرَتِكَ عِيدًا ، وَ اسْتَهَلَ<sup>٢</sup> بِهِ  
فَرَحًا وَ مَرَحًا<sup>٣</sup> ، وَ خُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ ، وَ أضعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَ التَّنْكِيلَ  
عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، وَ أَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ ، وَ أَبْرُ<sup>٤</sup> حُمَاتِهِمْ وَ  
جَمَاعَتَهُمْ .

اللَّهُمَّ وَ ضَاعِفِ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى عِثْرَةِ نَبِيِّكَ ، الْعِثْرَةَ  
الضَّائِعَةَ ، الْخَائِفَةَ الْمُسْتَذَلَّةَ<sup>٥</sup> ، بِقِيَّةِ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ ، الزَّكَايَةِ الْمُبَارَكَةِ ، وَ أَعْلِ اللَّهُمَّ  
كَلِمَتَهُمْ ، وَ أَفْلِحْ<sup>٦</sup> حُجَّتَهُمْ ، وَ اكشِفِ الْبَلَاءَ وَ اللَّأْوَاءَ<sup>٧</sup> وَ حَنَادِسَ<sup>٨</sup> الْأَبَاطِيلِ وَ الْعَمَى  
عَنْهُمْ ، وَ ثَبِّتْ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ وَ حِزْبِكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ وَ وِلَايَتِهِمْ ، وَ نُصْرَتِهِمْ  
وَ مُوَالَاتِهِمْ ، وَ اعْنِهِمْ وَ امْنَحْهُمْ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ .

١- هائمة : متحيرة .

٢- تهلل وجهه : استنار و ظهر عليه أمارات السرور .

٣- المرح : الاشر و البطر و الاختيال .

٤- الابارة : الاهلاك .

٥- استذله : ذلله و استذله اذا رآه ذليلاً .

٦- أفلح برهانه : قومه و أظهره .

٧- اللاواء : الشدة .

٨- الحندس : الظلمة و الليل المظلم .

وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً، وَأَوْقَاتاً مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً، يَوْشُكُ<sup>١</sup> فِيهَا فَرَجُهُمْ ، وَتُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ ، كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: « وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا»<sup>٢</sup>.

اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُمْ ، يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضَّرِّ إِلَّا هُوَ ، يَا أَحَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، وَ أَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ ، وَ الرَّاجِعُ إِلَيْكَ ، السَّائِلُ لَكَ ، الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ ، اللَّاجِيُّ إِلَىٰ فِنَائِكَ ، الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي ، وَ اسْمَعْ يَا إِلَهِي عَلَانِيَتِي وَ نَجْوَايَ ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ ، وَ قَبِلْتَ نُسُكَهُ ، وَ نَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ أَوَّلًا وَ آخِرًا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ وَ أَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّوْا تُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ ، وَ اجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ ذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةَ الْمُتَجَبَّةَ ، وَ هَبْ لِي التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ ، وَ الرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ ، وَ الْإِخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ.

ثمَّ عَفَّرْ وَجْهَكَ فِي الْأَرْضِ ، وَ قُلْ:

١- يوشك : يقرب و يسرع.

٢- النور: ٥٥.

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً  
مَشْكُوراً، فَعَجِّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَاذَهُمْ بَعْدَ الدُّلَّةِ،  
وَ تَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ، وَ إِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلِي،  
وَ التَّجَاوُزَ عَنِّي، وَ قَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَ كَثِيرِهِ، وَ الزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي، وَ تَبْلِيغِي ذَلِكَ  
الْمَشْهَدَ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ، وَ مُوَالَاتِهِمْ وَ نَصْرِهِمْ،  
وَ تُرِيْبِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً فِي عَافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم ارفع رأسك الى السماء و قل:

أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ، فَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ  
ذَلِكَ.

فإن هذا افضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجة، وكذا وكذا عمرة تطوعها  
وتنفق فيها مالك و تنصب فيها بدنك و تفارق فيها اهلك و ولدك.  
و اعلم ان الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلاة في هذا اليوم و دعا بهذا  
الدعاء مخلصاً، و عمل هذا العمل موقناً مصداقاً عشر خصال، منها: ان يقيه الله  
ميتة السوء، و يؤمنه من المكاره و الفقر، و لا يظهر عليه عدواً الى ان يموت، و يقيه  
الله من الجنون و الجذام و البرص في نفسه و ولده الى اربعة اعقاب له، و لا يجعل  
للشيطان و لاوليائه عليه و لا على نسله الى اربعة اعقاب سبيلاً.

قال ابن سنان: فانصرفت و أنا أقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ حُبِّكُمْ، وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْمُفْتَرَضِ  
عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ.



## وفي رواية:

تصلي اربع ركعات ، تسلّم بين كل ركعتين ، تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و في الثانية سورة الحمد، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و في الثالثة الحمد و سورة الاحزاب، و في الرابعة الحمد و المنافقين .

ثمّ تسلّم و تُحوّل وجهك نحو قبر ابي عبدالله عليه السلام ، و تمثّل بين يديك مصرعه ، و تفرغ ذهنك و جميع بدنك ، و تجمع له عقلك ، ثمّ تلعن قاتله الف مرّة ، يكتب لك بكلّ لعنة الف حسنة، و يمحي عنك ألف سيّئة، و يرفع لك الف درجة في الجنة.

ثمّ تسعى من الموضع الذي صليت فيه سبع مرّات ، و أنت تقول في كل مرّة من سعيك :

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضًا بِقَضَاءِ اللّهِ وَ تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ - سبع مرّات.

و أنت في كلّ ذلك عليك الكآبة و الحزن ، ثاكلاً حزيناً متأسفاً.

فاذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه، و قلت سبعين

مرّة:

اللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ خَارَبُوا رَسُولَكَ وَ شَاقُّوكَ ، وَ عَبْدُوا غَيْرَكَ ، وَ اسْتَحَلُّوا

مَحَارِمَكَ، وَ الْعَنِ الْقَادَةَ وَ الْآتِبَاعَ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَ مَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا.

ثمّ تقول:

اللّهُمَّ فَرِّجْ عَنِ أَهْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَ اسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ

أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الْجَاحِدِينَ ، وَ ائْمُنْ عَلَيْهِمْ ، وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا ،

وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

ثم اقبلت بعد الدعاء ، وقل في قنوتك :

اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّةَ خَالَفتِ الْأَيْمَةَ ، وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ ، وَأَقَامُوا عَلَى الضَّلَالَةِ  
وَالْكَفْرِ وَالرَّذَى وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى ، وَهَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ ،  
وَالْوَصِيَّ الَّذِي أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ ، فَأَمَاتُوا الْحَقَّ ، وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ ، وَأَضَلُّوا الْأُمَّةَ  
عَنِ الْحَقِّ ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ ، وَبَدَّلُوا الْكِتَابَ ، وَمَلَكُوا الْأَحْزَابَ ، وَكَفَرُوا بِالْحَقِّ  
لَمَّا جَاءَهُمْ ، وَتَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ ، وَضَيَّعُوا الْحَقَّ ، وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ ، وَقَتَلُوا أَوْلَادَ  
نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَخَزَنَةَ سِرِّكَ ،  
وَمَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَآرْضِكَ .

اللَّهُمَّ فَزَلَزِلْ أَقْدَامَهُمْ ، وَآخِرِبْ دِيَارَهُمْ ، وَاكْفِفْ سِلَاحَهُمْ وَآيْدِيَهُمْ ، وَآلِقِ  
الْإِخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَحَجْرِكَ  
الدَّامِغِ <sup>١</sup> ، وَطُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمًّا <sup>٢</sup> ، وَازْمِهِمْ بِالْبَلَاءِ رَمِيًّا ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا نُكْرًا ،  
وَازْمِهِمْ بِالْغَلَاءِ ، وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّذِي أَخَذْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ ، وَاهْلِكْهُمْ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ  
بِهِ .

اللَّهُمَّ وَخُذْهُمْ أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهَا أَلِيمٌ شَدِيدٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ  
ضَائِعَةٌ ، وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ ، وَاهْلُ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ <sup>٣</sup> كَالْوَحْشِ السَّائِمَةِ .  
اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ وَاسْتَنْقِذِ الْخَلْقَ ، وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ ، وَاهْدِنَا لِلْإِيمَانِ ،  
وَعَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا رِذَاءً ، وَاجْعَلْنَا لَهُ رِفْدًا <sup>٤</sup> .

١ - دماغه : شجّه حتى بلغت الشجّة الدماغ .

٢ - طمّهم بالبلاء : أقلعهم واستأصلهم .

٣ - هائمة : متحيّرة .

٤ - رِفْدًا - بالتحريك - جمع رافد من رفده يرفده اذا اعانه ، او بالكسر مصدرًا بمعنى اسم الفاعل .

اللَّهُمَّ وَ أَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَيْدًا ، وَ اسْتَهْلَ ١ فَرَحًا وَ سُرُورًا ،  
وَ خُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ ، اللَّهُمَّ أضعِفِ البلاءَ وَ العذابَ وَ التَّنْكِيلَ عَلى  
الظَّالِمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَ الأَخِرِينَ ، وَ عَلى ظالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ  
نَكَالًا وَ لَعْنَةً ، وَ أَهْلِكَ شَيْعَتَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ وَ جَمَاعَتَهُمْ .

اللَّهُمَّ ارْحَمِ العِثْرَةَ الضَّائِعَةَ ، المَقْتُولَةَ الدَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ المُبَارَكَةِ ،  
اللَّهُمَّ اَعْلِ كَلِمَتَهُمْ ، وَ أَفْلِحْ ٢ حُجَّتَهُمْ ، وَ ثَبِّتْ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ عَلى مُوالاتِهِمْ ،  
وَ انصُرْهُمْ وَ اعِنْهُمْ ، وَ صَبِّرْهُمْ عَلى الأذى فِي جَنبِكَ .

وَ اجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشهُورَةً ، وَ أَيَّامًا مَعْلُومَةً ، كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيائِكَ فِي كِتَابِكَ  
المُنزَلِ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : « وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ  
فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ  
لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا » ٣ .

اللَّهُمَّ اَعْلِ كَلِمَتَهُمْ ، يَا لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، يَا لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، يَا لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، يَا حَيُّ  
يَا قَيُّومُ ، فَإِنِّي عَبْدُكَ الخائِفُ مِنْكَ ، وَ الرَّاجِعُ إِلَيْكَ ، وَ السَّائِلُ لَدَيْكَ ، وَ المَتَوَكِّلُ  
عَلَيْكَ ، وَ اللَّاجِئُ بِفِنَائِكَ ، فَتَقَبَّلْ دُعَائِي ، وَ اسْمَعْ نَجْوَائِي ، وَ اجْعَلْني مِمَّنْ رَضِيتَ  
عَمَلَهُ وَ هَدَيْتَهُ ، وَ قَبِلْتَ نُسُكَهُ ، وَ انْتَجَيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الوَهَّابُ .

أَسْأَلُكَ يَا اللهُ بِلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الأَلَّا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الأَيِّمَةِ  
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ ، وَ اجْعَلْني مِنْ شَيْعَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - وَ تذكُرْهم  
واحدًا واحدًا بأَسْمائِهِمُ الى القائم عليه السلام - وَ أَدْخِلْني فِيما أَدْخَلْتَهُمْ ، وَ أَخْرِجْني مِمَّا

١ - تهلّل وجهه : استنار و ظهر عليه أمارات السرور .

٢ - أفلح برهانه : قومه و أظهره .

٣ - النور : ٥٥ .

أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ .

ثم عفر خديك على الارض ، وقل :

يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجْنَا بِهِمْ ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذَّلَّةِ ، وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي ، وَتَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي ، وَأَنْ تَزِيدَنِي فِي أَيَّامِي ، وَتُبَلِّغَنِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ ، وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَموالائِهِمْ ، وَأَرِنِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

و ارفع رأسك الى السماء ، فان ذلك أفضل من حجة و عمرة ، و اعلم - الخ .

### [٥٣] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة من سمحت نفسه بمهجته

#### في يوم الاربعين

عن صفوان بن مهران قال: قال لي مولاى الصادق عليه السلام في زيارة الاربعين :

ترور عند ارتفاع النهار، و تقول:

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ ، وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ ، الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ ، وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ ، وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِبِّ الْوِلَادَةِ ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنْ

السَّادَةِ ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ ، وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ <sup>١</sup> ، وَاعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ  
جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ .

فَاعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ ، وَ مَنَحَ النَّصْحَ ، وَ بَدَلَ مُهْجَتَهُ فَيْكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنْ  
الْجَهَالَةِ وَ حَيْرَةِ الضَّلَالَةِ ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا ، وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَزْدَلِ  
الْأَذْنَى ، وَ شَرَى اخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ <sup>٢</sup> ، وَ تَغَطَّرَسَ <sup>٣</sup> وَ تَرَدَّى <sup>٤</sup> فِي هَوَاهُ ،  
وَ اسْخَطَكَ وَ اسْخَطَ نَبِيَّكَ ، وَ اطَّاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ حَمَلَةَ الْأَوْزَارِ  
الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ ، فَجَاهَدَهُمْ فَيْكَ ضَايِرًا مُحْتَسِبًا ، حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ ، وَ  
اسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ ، اللَّهُمَّ فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا ، وَ عَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ ، أَشْهَدُ  
أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ ، عِشْتَ سَعِيدًا وَ مَضَيْتَ حَمِيدًا ، وَ مِتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا  
شَهِيدًا ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ ، وَ مُهْلِكُ مَنْ خَذَلَكَ ، وَ مُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ .  
وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ ، حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ ، فَلَعَنَ  
اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَشْهَدُكَ أَبِي وَلِيِّ لِمَنْ وَالَاهُ ، وَ عَدُوًّا لِمَنْ عَادَاهُ .

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ

١- الذود: السوق و الطرد و الدفع ، اى يطرد عن الاسلام و المسلمين ما يوجب الفساد.

٢- الوكس: النقصان.

٣- الغطرسه: الاعجاب بالنفس و التطاول على الاقران و التكبر ، و تغطرس تغضب ، و في مشيته تبختر  
و تعسف الطريق.

٤- تردى في البئر: سقط.

الشَّامِخَةَ وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةَ<sup>١</sup> ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا ، وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهَمَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا<sup>٢</sup> ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ ، وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ ، الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَ أَعْلَامُ الْهُدَى ، وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ ، بِشَرَائِعِ دِينِي ، وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ ، وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَ أَجْسَامِكُمْ ، وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ ، وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ ، أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَ تَنْصَرِفُ .

### [٥٤] دَعَاءُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زِيَارَةِ أَسِيرِ الْكِرْبَاتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْتَأْتِ مَشْهَدَهُ بَعْدَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَبْرِهِ فَاسْتَقْبَلْهُ بِوَجْهِكَ ، وَ اجْعَلِ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتْفَيْكَ وَ قَلْبِكَ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَ أَتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ

١ - المطهرة (خ ل) .

٢ - ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها (خ ل) .

الْمُنْكَرِ ، وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ ، وَ الَّذِينَ خَذَلُوكَ ، وَ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِيِّ ، وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَانِكَ ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم انكب على القبر و وضع خدك عليه ، و تحوّل الى عند الرأس و قل :  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ ، وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

ثم انكب على القبر و قبله ، و وضع خدك عليه ، و انحرف الى عند الرأس فصلّ ركعتين للزيارة و صلّ بعدهما ما تيسر .

ثم تحوّل الى عند الرجلين ، و زر عليّ بن الحسين عليه السلام ، و قل :  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ - و ادع بما تريد .

ثم زر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين الى القبلة فقل :  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ ، وَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعِيمِ .

ثم امض الى مشهد العباس بن امير المؤمنين عليه السلام ، فاذا وقفت عليه فقل:  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الْمُطِيعُ  
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، لَعَنَ  
 اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ .

### [ ٥٥ ] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة قتيل العبرات عليه السلام ، في ليلة النصف من شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ ، أُوَدِّعُكَ شَهَادَةً  
 مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَ لَمْ تَمُتْ ، بَلْ بَرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيَّيْتُ قُلُوبَ شِيعَتِكَ ، وَبِضِيَاءِ  
 نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا ،  
 وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ أَبَدًا .

وَ أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ ، وَ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَ هَذَا الْمَصْرَعَ مَصْرَعُ  
 بَدَنِكَ ، لَا ذَلِيلٌ وَ اللَّهُ مُعِزُّكَ ، وَ لَا مَغْلُوبٌ وَ اللَّهُ نَاصِرُكَ ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى  
 يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

### [ ٥٦ ] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة المظلوم الشهيد

#### عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام

روي أن الصادق عليه السلام زار رأس الحسين عليه السلام عند رأس امير المؤمنين عليه السلام

و صلى عنده أربع ركعات ، وهي هذه :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا  
 عَبْدِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .



أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ  
 عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.  
 وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ، وَ أَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ، وَ الَّذِينَ قَتَلُوكَ  
 مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِيِّ، وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ  
 الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.  
 أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ،  
 مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ،  
 فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

### [٥٧] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة المحامي بلا معين عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي وَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِي، وَ كَيْفَ  
 يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مُكَوَّنُهُ وَ بَارِئُهُ، وَ قَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ،  
 وَ مُتَوَسِّلًا بِوَصِيِّ رَسُولِكَ، فَاسْأَلْكَ بِهِمَا ثَبَاتَ الْقَدَمِ وَ الْهُدَى وَ الْمَغْفِرَةَ فِي الدُّنْيَا  
 وَ الْآخِرَةِ.

### [٥٨] دعاء الصادق عليه السلام في وداع المظلوم بلا ناصر عليه السلام

عن ابي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام: اذا أردت الوداع بعد فراغك من  
 الزيارات فأكثر منها ما استطعت، و ليكن مقامك بالنينوى أو الغاضرية، و متى  
 أردت الزيارة فاغتسل و زر زورة الوداع، فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل  
 وجهه بوجهك و التمس القبر و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنْ

الْعَذَابِ، وَهَذَا أَوْ أَنْ أَنْصِرَافِي عَنْكَ، غَيْرَ زَاغِبٍ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ، وَلَا مُؤْتِرٍ عَلَيْكَ غَيْرِكَ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَجُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ، وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ، فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، وَيَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي، وَلَا حَمِيْمِي وَلَا قَرِيْبِي.

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ، أَنْ يُنَفِّسَ بِي كَرْبِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ، أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجْعَتِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ دُخْرًا لِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي آزَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ، وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْخَائِرِ مِنْكُمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

و تقول:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

و تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنِ رَسُولِكَ، وَ ارزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ وَ انْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبَّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ، وَ مَعَ آبَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ، وَ إِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ فَارزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعُودِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ، بِإِكْثَارِ عَلَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا، وَ تَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا، وَ لَا بِإِقْلَالِ يَضْرُ بِعَمَلِي كَدَّهُ، وَ يَمَلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ، وَ بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ، يَا رَحْمَانُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَ زُؤَارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

ثمَّ ضع خدك الأيمن على القبر مرّة و الأيسر مرّة، و ألح في الدعاء و المسألة، فاذا خرجت فلا تولّ وجهك عن القبر حتى تخرج.

### [٥٩] دعاء الصادق عليه السلام في وداع المحتسب الصابر عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، نَسْتُوْدِعُكَ اللَّهُ وَ نَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ وَ دَلَّ عَلَيْهِ، وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ يَا رَبَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَ

تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ ، وَ تُبِيرُ<sup>١</sup> بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِأَلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءَ ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ابْنِ رَسُولِهِ كَثِيراً ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ ، وَ أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ ، وَ لَا بِأَكْثَارٍ فِيهَا فَتُلْهِبَنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا ، وَ تَفْتِنَنِي زَهْرَتُهَا ، وَ لَا بِأَقْلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي ضُرَّهُ ، وَ يَمَلَأُ صَدْرِي هَمَّهُ ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

### و في رواية :

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، أَمَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَ دَلَلْتَ عَلَيْهِ ، وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ مِنهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً ، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ ، وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ ، وَ تُبِيرُ<sup>٢</sup> بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِأَلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءَ ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ابْنِ رَسُولِهِ كَثِيراً ، أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُ

١- اباره : اهلكه .

٢- اباره : اهلكه .

رَسُولِهِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ، وَأَزَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، لَا بِكَثَارِ تُلْهِيَنِي عَجَائِبَ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا، وَلَا بِإِقْلَالِ يَضْرُبِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنَى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغاً أَنَالَ بِهِ رِضَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### [٦٠] دعاء الصادق عليه السلام في وداع القتيل المظلوم

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ، وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ، وَأَدْخِلْنِي فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ فِي سَبِيلِكَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقاً، أَسْتَوْدِعُكَمُ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

### [٦١] دعاء الصادق عليه السلام لزوار قبر قرّة عين الرسول عليه السلام

عن معاوية بن وهب قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في مصلاه،

فجلست حتى قضى صلاته، فسمعتة وهو يناجي ربه ويقول:

يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ، وَحَمَلْنَا الرِّسَالَةَ، وَجَعَلْنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِنَا الْأُمَّمَ السَّالِفَةَ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَعِلْمَ مَا بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، اغْفِرْ لِي وَ لِأَخْوَانِي، وَ زُؤَارِ قَبْرِ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ ، وَاشْتَرَوْا أَبْدَانَهُمْ ، رَغْبَةً فِي بَرِّنَا ،  
وَرَجَاءٍ لِمَا عِنْدَكَ فِي صَلَاتِنَا ، وَسُرُورًا أَدْخَلُوهُ عَلَيَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
آلِهِ ، وَاجَابَةً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا ، وَغَيْظًا أَدْخَلُوهُ عَلَيَّ عَدُوِّنَا ، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ ،  
فَكَافَاهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ ، وَ أَكَلَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَ أَخْلَفَ عَلَيَّ أَهَالِيَهُمْ وَ أَوْلَادِهِمْ  
الَّذِينَ خَلَفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ ، وَ اصْحَبَهُمْ ، وَ اكْفَاهُمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَ كُلِّ ضَعِيفٍ  
مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ ، وَ شَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، وَ أَعْطَاهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي  
غُرْبَتِهِمْ عَن أَوْطَانِهِمْ ، وَ مَا أَثَرُونَا عَلَيَّ أَبْنَائِهِمْ وَ أَهَالِيَهُمْ وَ قَرَابَاتِهِمْ .

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا غَابُوا عَلَيْنِهِمْ خُرُوجَهُمْ ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ النَّهْوِضِ  
وَالشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافًا عَلَيْنِهِمْ ، فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي غَيَّرْتَهَا الشَّمْسُ ، وَ ارْحَمْ  
تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبُ عَلَيَّ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ  
الَّتِي جَرَّتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا ، وَ ارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَ اخْتَرَقَتْ لَنَا ،  
وَ ارْحَمْ تِلْكَ الصَّرِخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ ، وَ تِلْكَ الْأَبْدَانَ ، حَتَّى تُرَوِّيَهُمْ مِنَ الْحَوْضِ  
يَوْمَ الْعَطَشِ .

## [٦٢] دعاء الهادي عليه السلام في زيارة المهجور في الوري عليه السلام

عن سليمان المروزي ، عن الرجل عليه السلام قال : تقول عند قبر الحسين عليه السلام :  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ  
عَلَيَّ خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ

الْمُنْكَرِ ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَ مَيِّتًا .

ثمّ ضع خدك اليمين على القبر ، و قل :

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّكَ ، جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ ، اِسْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ

رَسُولِ اللَّهِ - ثمّ اذكر الائمة واحداً واحداً - و قل : أَشْهَدُ أَنَّهُمْ حُجَجُ اللَّهِ .

ثمّ قل :

اَكْتُبْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَ مِيثَاقًا بِأَبِي آتَيْتُكَ مُجَدِّدًا الْمِيثَاقَ ، فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ

رَبِّكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ .

### [٦٣] دعاء العسكري عليه السلام في يوم الثالث من شعبان ،

#### يوم ولادة الحسين عليه السلام

روي أنّه خرج الى القاسم بن العلاء الهمدانيّ وكيّل أبي محمّد عليه السلام انّ مولانا

الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه ، و ادع فيه بهذا

الدّعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ

وَ وِلَادَتِهِ ، بِكَتْمَةِ السَّمَاءِ وَ مَنْ فِيهَا ، وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا ، وَ لَمَّا يَطَأُ لِابْتِنِهَا<sup>١</sup> .

قَتِيلِ الْعَبْرَةِ ، وَ سَيِّدِ الْأُسْرَةِ<sup>٢</sup> ، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ ، الْمَعْوُضِ مِنْ

قَتْلِهِ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ نَسْلِهِ ، وَ الشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ ، وَ الْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ ، وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ

١ - في النهاية : «اللابة : الحرّة ، و هي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها ، و المدينة ما بين

حرتين عظيمتين» ، و الضمير راجع الى المدينة لظهورها بالقرائن و ان لم يسبق ذكرها و الى الارض ، و

عليهما المراد قبل مشيه على الارض .

٢ - الاسرة : عشيرة الرجل و اهل بيته .

عِثْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبِهِ ، حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَثَارُوا الثَّارَ<sup>١</sup> ، وَيُزْضُوا الْجَبَّارَ ،  
وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .  
اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ اتَّوَسَّلُ ، وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسْبِيٍّ إِلَى نَفْسِهِ  
مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ .  
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ  
الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ<sup>٢</sup> ، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ ،  
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكَثِّرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ  
وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ ، الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ ، النُّجُومِ الزُّهْرِي ، وَالْحُجَجِ  
عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ .

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ ، وَانْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ  
الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ ، وَغَاذَ فُطْرُسَ بِمَهْدِهِ ، فَخُنْ غَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، نَشْهَدُ  
تُرْبَتَهُ ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

## [٦٤] دعاء العسكري عليه السلام في زيارة الشهداء مع ابي عبدالله

### الحسين بن علي عليهما السلام

روى أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي أنه : خرج من الناحية  
سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني حين  
وفاة ابي و كنت حديث السن ، و كتبت استأذن في زيارة مولاى ابي عبدالله عليه السلام

١ - يثاروا النار : يطلبون الدم .

٢ - الزلفة : القرية .



وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم، فخرج الى منه:

بسم الله الرحمن الرحيم، اذا اردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم، فقف عند رجلي الحسين عليه السلام، وهو قبر علي بن الحسين عليه السلام، فاستقبل القبلة بوجهك، فان هناك حومة الشهداء<sup>١</sup> و اوم و اشر الى علي بن الحسين عليه السلام و قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ<sup>٢</sup>، مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ، إِذْ قَالَ فِيكَ: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ، يَا بَنِيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَانِ وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ، عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا<sup>٣</sup>، كَأَنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِلًا، وَلِلْكَافِرِينَ قَائِلًا:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 نَخْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَوْلَىٰ بِالنَّبِيِّ  
 أَطْعَمَكُمْ بِالرَّمْحِ حَتَّىٰ يَنْشَبِي<sup>٤</sup>  
 أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي  
 ضَرْبَ غُلَامٍ هَاشِمِيٍّ عَرَبِيٍّ  
 وَاللَّهِ لَا يَخْخُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعْيِ<sup>٥</sup>

١- حومة الشهداء : معظمهم.

٢- السليل و السلالة : الولد، و المراد بخير سليل : الحسين عليه السلام، فانه كان في زمانه أشرف أولاد ابراهيم، و علي بن الحسين أول مقتول من أولاد الحسين عليه السلام، و لو كان المراد بخير سليل الرسول صلى الله عليه وآله، كما هو الظاهر، لكان مخالفاً لما هو المشهور، من تقدم شهادة أولاد الحسن عليه السلام، لكن موافق لما ذكره ابن ادريس في السرائر، حيث قال : هو أول من قتل في الواقعة يوم الطف - البحار.

٣- عفى الشيء : درس و لم يبق له اثر، العفا : التراب.

٤- انشني : انعطف و رد بعضه على بعض.

٥- الدعى : ولد الزنا.

حَتَّى قَضَيْتَ نَحْبَكَ<sup>١</sup> وَ لَقَيْتَ رَبَّكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ آمِينِهِ، حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَاتِلِكَ مُرَّةً بِنِ مُنْقِذِ بِنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ، لَعْنَةُ اللَّهِ وَ أَخْزَاهُ، وَ مَنْ شَرِكُهُ فِي قَتْلِكَ، وَ كَانُوا عَلَيْكَ ظَهْرًا، وَ أَصْلَاهُمْ<sup>٢</sup> اللَّهُ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا.

وَ جَعَلْنَا مِنْ مُلَاقِيكَ وَ مُرَافِقِيكَ، وَ مُرَافِقِي جَدِّكَ وَ أَبِيكَ ، وَ عَمِّكَ وَ أَخِيكَ ، وَ أُمَّكَ الْمَظْلُومَةِ<sup>٣</sup> ، وَ أَبْرَاءُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ ، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافِقَتَكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ، وَ أَبْرَاءُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَوْلِي الْجُحُودِ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

أَلْسَلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، الطِّفْلِ الرَّضِيعِ ، وَ الْمَرْمِيِّ الصَّرِيعِ ، الْمَشْحَطِ دَمًا<sup>٤</sup> ، الْمُصْعَدِ دَمُهُ فِي السَّمَاءِ، الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حِجْرِ أَبِيهِ، لَعْنَةَ اللَّهِ زَامِيَهُ حَزْمَلَةَ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَ ذَوِيهِ.

أَلْسَلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، مُبْلِى الْبَلَاءِ<sup>٥</sup> ، وَ الْمُنَادِي بِالْوِلَاةِ<sup>٦</sup> فِي عَرَصَةِ كَرْبَلَاءِ، الْمَضْرُوبِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِرًا<sup>٧</sup> ، وَ لَعْنَةَ اللَّهِ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ.

١ - قضى نحبه : مات، و عن الجزريّ : فيه طلحة ممّن قضى نحبه ، التّحب النذر ، كأنه الّزم نفسه ان يصدّق برأسه في الحرب فوفي به، و قيل : النحب الموت، كأنه يلزم نفسه ان يقاتل حتّى يموت.

٢ - أصلى النار : قاسى حرّها أو احترق بها.

٣ - المراد بها فاطمة عليها السلام .

٤ - شحطه : ضرّجه بالدم.

٥ - مبلى البلاء - على بناء اسم المفعول من باب الافعال - أي الممتحن بالبلاء و الّذي أنعم عليه بالبلاء، فان الالبلاء يستعمل غالباً في الخير ، و يحتمل ان يكون كرمي من بلوته ابلوه ، قال الله تعالى : « وَ نَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً » - البحار.

٦ - اى ولاء اخيه و اهل بيته و محبتهم و طاعتهم.

٧ - المضروب مقبلاً و مدبراً، أي الّذي أحاط به العدو من جميع جوانبه، فكان يقاتل مقبلاً و مدبراً.

السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْمُوَابِسِيِّ أَخَاهُ بِنَفْسِهِ، الْأَخِذِ لِعَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ<sup>١</sup>، الْفَادِي لَهُ الْوَاقِي، الشَّاعِي إِلَيْهِ بِمَائِهِ، الْمَقْطُوعَةَ يَدَاهُ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْهِ يَزِيدَ بْنَ الرُّقَادِ الْجُهَنِيِّ، وَحُكَيْمَ بْنَ الطَّفِيلِ الطَّائِيَّ.

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الصَّابِرِ بِنَفْسِهِ مُحْتَسِبًا، وَ النَّائِي عَنِ الْأَوْطَانِ مُغْتَرِبًا، الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ، الْمُسْتَقْدِمِ لِلتَّنْزَالِ<sup>٢</sup>، الْمَكْثُورِ بِالرِّجَالِ<sup>٣</sup>، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِيِّ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، لَعَنَ اللَّهُ زَامِيَهُ بِالسَّهْمِ خُولِيَّ بْنَ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيِّ الْإِيَادِيَّ<sup>٤</sup> الدَّارِمِيَّ. السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَتِيلِ الْإِيَادِيَّ<sup>٥</sup> الدَّارِمِيَّ، لَعَنَهُ اللَّهُ وَضَاعَفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ الْوَلِيِّ، الْمَرْمِيِّ بِالسَّهْمِ الرَّدِيِّ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُقْبَةَ الْغَنَوِيَّ. السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الزَّكِيِّ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ زَامِيَهُ حَزْمَلَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ.

١- من امسه : اى يومه ، لانه امس بالنسبة الى الغد ، او المراد الامس بالنسبة الى يوم المخاطبة و الزيارة.

٢- المستقدم للتزال : المتقدم في الحرب، و قال الفيروزآبادي : التزال - بالكسر - أن ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربوا.

٣- المكثور : المغلوب الذي تكاثر عليه الناس فقهره .

٤- الاباني (خ ل).

٥- الاباني (خ ل).

السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَضْرُوبِ هَامَتُهُ<sup>١</sup>، الْمَسْلُوبِ  
لَأُمَّتِهِ<sup>٢</sup>، حِينَ نَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ فَجَلَا<sup>٣</sup> عَلَيْهِ عَمَّهُ كَالصَّقْرِ، وَهُوَ يَقْحَصُ<sup>٤</sup> بِرِجْلِهِ  
التُّرَابَ، وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ: بُعْدًا لِقَوْمٍ قَتَلُواكَ وَمَنْ خَصَمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَدُّكَ وَأَبُوكَ،  
ثُمَّ قَالَ: عَزَّ وَاللَّهِ عَلَى<sup>٥</sup> عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يُجِيبُكَ، أَوْ يُجِيبُكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ  
فَلَا يَنْفَعُكَ، هَذَا وَاللَّهِ يَوْمَ كَثُرَ وَاتْرَهُ<sup>٦</sup> وَقَلَّ نَاصِرُهُ، جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمْ يَوْمَ جَمَعَكُمَا،  
وَبَوَّأَنِي مَبُوءًا كُمَا، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عُمَرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ نُفَيْلِ الْأَزْدِيِّ، وَأَصْلَاهُ  
جَحِيمًا، وَاعَدَّهُ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي الْجِنَانِ، حَلِيفِ الْأَيْمَانِ،  
وَمُنَازِلِ<sup>٧</sup> الْأَقْرَانِ، النَّاصِحِ لِلرَّحْمَانِ، التَّالِيِ لِلْمَثَانِي وَالْقُرَّانِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُطَيْبَةَ النَّبْهَانِيَّ.

السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ، الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ، وَالتَّالِيِ لِأَخِيهِ،  
وَوَاقِيهِ بِبَدْنِهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلِ التَّمِيمِيِّ.  
السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ بِشَرِّ بَنِي حَوْطِ الْهَمْدَانِيِّ.

١- الهامة: رأس كل شيء.

٢- اللأمة: الدرع، وقيل: السلاح، ولأمة الحرب أدواته.

٣- جلى عليه عمه: ذهب وكشف الناس عنه حتى أدركه، أو على بناء التفعيل أى نظر اليه، وقال الجوهري:  
اجلوا عن القتيل انفرجوا، وجلوت أى اوضحت وكشفت، وجلّى يبصره اذا رمى به كما ينظر اليه الصقر الى  
الصيد.

٤- الفحص: البحث والكشف.

٥- عز عليّ أن أراك بحال سيئة: أي يشتدّ و يشقّ عليّ.

٦- الواتر: الجانى.

٧- نازله في الحرب: نزل في مقابلته و قاتله.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَقِيلٍ، وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ زَامِيَهُ عُمَرَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ بْنِ الْقَتِيلِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ، وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ غَامِرَ بْنَ صَعَصَعَةَ<sup>١</sup>.

السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ<sup>٢</sup>، وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَ زَامِيَهُ عُمَرَ ابْنَ صُبَيْحِ الصَّيْدَاوِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيطَ بْنَ نَاشِرِ الْجُهَنِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ<sup>٣</sup> بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفِ الْحَضْرَمِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى قَارِبِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَى مُنْجِحِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْأَسَدِيِّ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أذِنَ لَهُ فِي

١- في الاقبال زيادة: وقيل قاتله اسد بن عامر، و الظاهر أنه من اضافات السيّد بن طاووس رحمته الله أدخله بين الخبر، و في مزار المفيد: قاتله سند بن مالك، و في مزار السيّد: قاتله اسد بن مالك.

٢- كذا في الاقبال، و في مصباح الزائر: ابي عبدالله بن مسلم، و في مزار المفيد: عبدالله بن عقيل. أقول: ذكر أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين: ٩٣، و الطبري في تاريخه ٦: ٢٧٠، و ابن الاثير في كامله ٤: ٤١ عبدالله بن عقيل و أنه قتل بكر بلاء، و ذكروا ايضاً عبدالله بن مسلم بن عقيل من شهداء الطف، فكلاهما عبدالله، و لم تذكر كتب الانساب في اولاد عقيل أو ولده مسلم من اسمه ابو عبدالله و انه استشهد بالطف، فالظاهر ان ما في الاقبال و مصباح الزائر مسامحة، و الصحيح ما ذكره المفيد و أنه عبدالله بن عقيل

٣- في مزار المفيد: سليمان مولى الحسن عليه السلام.

الْإِنْصِرَافِ : أَنْحَنُ نُحْلِي عَنْكَ وَبِمَ نَعْتَدِرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ آذَاءِ حَقِّكَ ، وَ لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَكْسِرَ فِي صُدُورِهِمْ رُمُحِي ، وَ أَضْرِبُهُمْ بِسَيْفِي ، مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ<sup>١</sup> فِي يَدِي ، وَ لَا أَفَارِقُكَ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحٌ أَقَاتِلُهُمْ بِهِ لَقَدَفْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ لَمْ أَفَارِقُكَ حَتَّى أَمُوتَ مَعَكَ . وَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ، وَ أَوَّلَ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ قَضَى نَحْبَهُ ، فَفُزْتُ وَ رَبُّ الْكَعْبَةِ .

شَكَرَ اللَّهُ لَكَ اسْتِقْدَامَكَ وَ مُوَاسَاتِكَ إِمَامَكَ ، إِذْ مَشَى إِلَيْكَ وَ أَنْتَ صَرِيحٌ فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَوْسَجَةَ ، وَ قَرَأَ : « فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا »<sup>٢</sup> ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي قَتْلِكَ : عَبْدَ اللَّهِ الضَّبَّابِيَّ ، وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُشَكَارَةَ الْبَجَلِيَّ .

السَّلَامُ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ آذَنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ : لِأَنْحَلِيكَ حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَا قَدْ حَفِظْنَا غَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَ اللَّهُ لَوْ أَعْلَمَ أَبِي أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَى<sup>٣</sup> ، وَ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِي سَبْعِينَ مَرَّةً ، مَا فَارَقْتُكَ حَتَّى أَلْقَى حِمَامِي دُونِكَ ، وَ كَيْفَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَ إِنَّمَا هِيَ مَوْتَةٌ أَوْ قَتْلَةٌ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ هِيَ الْكَرَامَةُ الَّتِي لَا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَدًا . فَقَدْ لَقِيتَ حِمَامَكَ<sup>٤</sup> ، وَ وَاسَيْتَ إِمَامَكَ ، وَ لَقِيتَ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ، حَشَرْنَا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي الْمُسْتَشْهِدِينَ ، وَ رَزَقْنَا مُرَافَقَتَكُمْ فِي أَعْلَى عَلِيَّينَ .

السَّلَامُ عَلَى بَشْرِ بْنِ عُمَرَ الْحَضْرَمِيِّ ، شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ آذَنَ

١ - قائمه : مقبضه .

٢ - الاحزاب : ٢٣ .

٣ - ذرى الريح : نسفه و فرقه .

٤ - الحمام : الموت او قضاؤه و قدره .

لَكَ فِي الْأَنْصُرِافِ : أَكَلْتَنِي إِذَا السَّبَاعُ حَيًّا إِذَا فَارَقْتُكَ، وَ أَسْأَلُ عَنْكَ الرُّكْبَانَ ،  
وَ أَخَذْتُكَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوَانِ ، لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا .

السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْقَارِي الْمَجْدَلِ ١ .

السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَ قَدْ أَدِنَ لَهُ فِي

الْأَنْصُرِافِ : لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، أَتْرُكُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ  
أَسِيرًا فِي يَدِ الْأَعْدَاءِ وَ أَنْجُو ، لَا أَرَانِي اللَّهَ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرِ

الْأَسَدِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى الْحُرِّ بْنِ يَزِيدَ الرَّيَّاحِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ الْكَلْبِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالِ الْبَجَلِيِّ الْمُرَادِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ

الْأَسَدِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَهَّرِ الصَّيْدَاوِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ

ابْنَيْ عُرْوَةَ بْنِ حَرَّاقِ الْغَفَّارِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَى جَوْنِ مَوْلَى أَبِي ذَرِّ الْغَفَّارِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى شَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

النَّهْشَلِيِّ ، السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدِ السَّعْدِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى قَاسِطِ وَ كَرِشِ ابْنَيْ زُهَيْرِ التَّغْلِبِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقِ ،

السَّلَامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكِ ، السَّلَامُ عَلَى جُوَيْنِ بْنِ مَالِكِ الضَّبْعِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ الضَّبْعِيِّ، السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ،  
السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ يَزِيدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى غَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ، السَّلَامُ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عَمْرِو النَّمْرِيِّ، السَّلَامُ  
عَلَى سَالِمِ مَوْلَى غَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ.

السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكٍ، السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ، السَّلَامُ  
عَلَى بَدْرِ بْنِ مَعْقِلِ الْجُعْفِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ، السَّلَامُ عَلَى  
مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَابْنِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مُجَمَّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَائِذِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ  
شُرَيْحِ الطَّائِيِّ، السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ الْأَزْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى  
جُنْدَبِ بْنِ حِجْرِ الْخَوْلَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الصَّيْدَاوِيِّ، السَّلَامُ عَلَى  
سَعِيدِ مَوْلَاهُ.

السَّلَامُ عَلَى يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمَظَاهِرِ الْكِنْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى  
عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيِّ، السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى سَالِمِ  
مَوْلَى بَنِي الْمَدَنِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، السَّلَامُ عَلَى أَسْلَمِ بْنِ كَثِيرِ الْأَزْدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ  
حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ بْنِ جُنْدَبِ الْحَضْرَمِيِّ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدِ الشُّبَامِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ  
الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدْرِ الْأَرْحَبِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ، السَّلَامُ عَلَى غَابِسِ بْنِ شَبِيبِ  
الشَّاكِرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى شَوْذَبِ مَوْلَى شَاكِرٍ، السَّلَامُ عَلَى شَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
سَرِيعٍ، السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيعٍ.



السَّلَامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ سَوَّارِ بْنِ أَبِي حُمَيْرٍ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، السَّلَامُ  
عَلَى الْمُرْتَثِ<sup>١</sup> مَعَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنْدَعِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارٍ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ،  
بِوَأَكُمُ اللَّهُ مُبَوَّءَ الْأَبْرَارِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ لَكُمْ الْعِطَاءَ، وَمَهَّدَ لَكُمْ الْوِطَاءَ، وَاجْرَلَ لَكُمْ الْعِطَاءَ،  
وَكُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَطَاءٍ، وَأَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ<sup>٢</sup>، وَنَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءٌ فِي دَارِ الْبَقَاءِ،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### [٦٥] دعاء الحجّة عليه السلام في زيارة سيد الشهداء عليه السلام يوم عاشوراء

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شَيْثَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ،  
السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ  
عَلَى هُودِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ.  
السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخُلَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ  
اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ،  
السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي  
نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعِظَمَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي  
خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبِ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى دَاوُودَ  
الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ.

١- المرتث - على صيغة المفعول - الذي حمل من المعركة رثيئاً، أي جريحاً وبه رقم.

٢- الفرط: المتقدم قومه.

السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عَزِيرِ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ<sup>١</sup> اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْمَخْصُوصِ بِأَخُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ<sup>٢</sup> نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ الشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْرَمَ وَالصَّفَا.

السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالْدمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخَبَاءِ<sup>٣</sup>، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ، السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ<sup>٤</sup>، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكَيَاءُ،

١ - أزلفه : قرّبه.

٢ - سمح بكذا : جاد به.

٣ - الخباء : ما يعمل من وبر او صوف او شعر للسكن.

٤ - الدعوي : المتهم في نسبه.

السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ  
السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمَضْرَجَاتِ<sup>١</sup>. السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ<sup>٢</sup>،  
السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُضْطَلَّمَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَزْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْغَارِيَاتِ، السَّلَامُ  
عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ<sup>٣</sup>. السَّلَامُ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ  
الْمُقَطَّعَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّسُوءِ الْبَارِزَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهَدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ  
الْكَبِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلِيبَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْعِثْرَةِ الْقَرِيبَةِ، السَّلَامُ عَلَى  
الْمُجَدَّلِينَ<sup>٤</sup> فِي الْفَلَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ<sup>٥</sup> عَنِ الْأَوْطَانِ، السَّلَامُ عَلَى  
الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ، السَّلَامُ عَلَى  
سَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّاكِيَةِ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّةِ السَّامِيَةِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ

١ - ضَرَجَه : لَطَخَهُ، ضَرَجَ الثَّوْبُ : صَبَغَهُ بِالْحَمْرَةِ وَ لَطَخَهُ.

٢ - ذَبَلَ النَّبَاتُ : قَلَّ مَاوَاهَا وَ ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ.

٣ - الشَّاحِبُ : الْمَهْزُومُ أَوْ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ.

٤ - الْمَجْدَلُ : الْمَصْرُوعُ عَلَى الْجِدَالَةِ، أَيِ الْأَرْضِ.

٥ - نَزَحَ : بَعُدَ.

الْجَلِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَائِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ<sup>١</sup> فِي الْمَهْدِ  
مِكَائِيلُ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ، السَّلَامُ عَلَى  
مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدِّعِ  
بِكَأْسَاتِ الرِّمَاحِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ<sup>٢</sup> الْمُسْتَبَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُنْحُورِ فِي الْوَرَى، السَّلَامُ  
عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقَرْيِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي  
بِالْمُعِينِ.

السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ<sup>٣</sup>، السَّلَامُ عَلَى  
الْبَدَنِ السَّلِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ<sup>٤</sup> الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ، تَنْهَشُهَا<sup>٥</sup> الذُّنَابُ الْعَادِيَاتُ، وَتَخْتَلِفُ  
إِيَّهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ، الْخَافِينَ  
بِتُرْبَتِكَ، الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ، الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَ  
رَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ ، سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى

١ - ناغى الصبي : كلمه بما يعجبه و يسره.

٢ - الضيم : الظلم.

٣ - ترب المكان : كثر ترابه ، تترب : تلوث بالتراب.

٤ - الثغر : مقدم الاسنان ، الفم.

٥ - نهش : تناوله بفمه ليعضه فيؤثر فيه و لا يجرحه.

اللَّهُ بِمَحَبَّتِكَ، الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَائِكَ، سَلَامٌ مَنْ قَلْبُهُ بِمُضَابِكَ مَقْرُوحٌ، وَ دَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلَامٌ الْمَضْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِيهِ الْمُسْتَكِينِ.

سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْ قَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ، وَ بَدَلَ حُشَاشَتَهُ<sup>١</sup> دُونَكَ لِلْحُتُوفِ<sup>٢</sup>، وَ جَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ نَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ، وَ فَدَاكَ بِرُوحِهِ وَ جَسَدِهِ، وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ، وَ رُوحَهُ لِرُوحِكَ فِدَاءً، وَ أَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءً.

فَلَيْنَ أَخْرَجْتَنِي الدُّهُورُ، وَ عَاقَبَنِي عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ، وَ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا، وَ لِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِبًا، فَلَا تُدْبِتْكَ صَبَاحًا وَ مَسَاءً، وَ لَا بَكِينًا لَكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا، حَسْرَةً عَلَيْكَ وَ تَأْسِفًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَ تَلَهَّفًا، حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةٍ<sup>٣</sup> الْمُضَابِ وَ غُصَّةِ الْإِكْتِيَابِ<sup>٤</sup>.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَ أَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْعُدْوَانِ، وَ أَطَعْتَ اللَّهَ وَ مَا عَصَيْتَهُ، وَ تَمَسَّكَتَ بِهِ وَ بِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَ خَشَيْتَهُ، وَ رَاقَبْتَهُ وَ اسْتَجَبْتَهُ، وَ سَنَنْتَ السُّنَنَ، وَ أَطْفَأْتَ الْفِتْنَ، وَ دَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ، وَ أَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ، وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ.

وَ كُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا، وَ لِحَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَابِعًا، وَ لِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا، وَ إِلَى وَصِيَّتِهِ أَخِيكَ مُسَارِعًا، وَ لِعِمَادِ الدِّينِ زَافِعًا، وَ لِلطُّغْيَانِ قَامِعًا، وَ لِلطُّغَاةِ مُقَارِعًا، وَ لِلْأُمَّةِ نَاصِحًا.

١- الحشاش: بقية الروح في المريض و الجريح.

٢- الحتف: الموت.

٣- اللوعة: حرقه الحزن و الهوى و الوجد.

٤- كتب: كان في غم و سوء حال و انكسار من حزن.

وَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً، وَ لِلْفُسَاقِ مُكَافِحاً<sup>١</sup>، وَ بِحُجَجِ اللَّهِ قَائِماً،  
وَ لِلإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ رَاحِماً، وَ لِلْحَقِّ نَاصِراً، وَ عِنْدَ الْبَلَاءِ ضَاطِرّاً، وَ لِلدِّينِ كَالِثاً،  
وَ عَنِ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً.

تَحُوطِ الْهُدَى وَ تَنْصُرُهُ، وَ تَبْسُطِ الْعَدْلَ وَ تَنْشُرُهُ، وَ تَنْصُرِ الدِّينَ وَ تُظْهِرُهُ،  
وَ تَكْفُ الْغَايِبَ وَ تَرْجُرُهُ، وَ تَأْخُذُ لِلدَّيْنِ مِنَ الشَّرِيفِ، وَ تُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ  
الْقَوِيِّ وَ الضَّعِيفِ. كُنْتَ رَبِيعَ الْإِيْتَامِ، وَ عِصْمَةَ الْأَنَامِ، وَ عِزَّ الْإِسْلَامِ، وَ مَعْدِنَ  
الْأَحْكَامِ، وَ حَلِيفَ الْإِنْعَامِ، سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَ أَبِيكَ، مُشْبِهاً فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ.  
وَ فِي الدَّمِ، رَضِيَ الشِّيمِ<sup>٢</sup>، ظَاهِرِ الْكَرَمِ، مُتَهَجِّداً فِي الظُّلَمِ، قَوِيمَ الطَّرَائِقِ<sup>٣</sup>،  
كَرِيمَ الْخَلَائِقِ، عَظِيمَ السَّوَابِقِ، شَرِيفَ النَّسَبِ، مُنِيفَ الْحَسَبِ، رَفِيعَ الرُّتَبِ، كَثِيرَ  
الْمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ<sup>٤</sup>، جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ، حَلِيمَ رَشِيدَ مُنِيبٍ، جَوَادَ عَلِيمٍ  
شَدِيدٍ، إِمَامَ شَهِيدٍ، أَوَّاهَ مُنِيبٍ، حَبِيبٌ مَهِيبٌ.

كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَدَا، وَ لِلْقُرْآنِ مُنْقِداً، وَ لِلْأُمَّةِ عَضُداً، وَ فِي  
الطَّاعَةِ مُجْتَهداً، حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ، نَاكِباً عَنِ سُبُلِ الْفُسَاقِ، وَ بَاذِلاً لِلْمَجْهُودِ،  
طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ.<sup>٥</sup>

زَاهِداً فِي الدُّنْيَا زُهْداً الرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاطِراً إِلَيْهَا بَعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا،  
أَمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةً، وَ هِمَّتِكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةً، وَ الْحَاطِكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةً،

١ - كفح العدو : واجهه و استقبله.

٢ - الشيمة ج شيم : الخلق و الطبيعة.

٣ - الطريقة ج طرائق : السيرة.

٤ - الضريبة ج ضرائب : الطبيعة و السجية.

٥ - نكب عنه : عدل.

وَرَغِبْتُكَ فِي الْأَخِرَةِ مَعْرُوفَةً.

حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ، وَاسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ، وَدَعَا الْغَىُّ اتِّبَاعَهُ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ، مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، تُنَكِّرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلسَانِكَ، عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَامْكَانِكَ.

ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ، وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِكَ، وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَالطُّغْيَانِ، وَوَجَّهْتُكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ.

فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِغَارِ لَهُمْ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ، فَنَكَّثُوا ذِمَامَكَ وَبَيَّعْتَكَ، وَاسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ، وَبَدَّوْكَ بِالْحَرْبِ، فَثَبَّتَ لِلطُّغْنِ وَالضَّرْبِ، وَطَحَنْتَ<sup>١</sup> جُنُودَ الْفُجَّارِ، وَاقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ<sup>٢</sup> الْغُبَارِ، مُجَالِدًا بِذِي الْفَقَارِ، كَأَنَّكَ عَلِيٌّ الْمُخْتَارُ. فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الْجَاشِ، غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ، وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ، فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ<sup>٣</sup> الْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ<sup>٤</sup>، وَرَشَقُوكَ<sup>٥</sup> بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ الْأِصْطِلَامِ.

وَلَمْ يَزِعُوا لَكَ ذِمَامًا، وَلَا رَاقَبُوا فِيكَ أَثَامًا فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ، وَنَهَبِهِمْ

١ - طحى : هلك.

٢ - القسطل : الغبار الساطع في الحرب.

٣ - ناجزه : قاتله وبارزه.

٤ - تنازل القوم : نزلوا الى ساحة القتال فتضاربوا.

٥ - رشقه بالسهم : رماه.

رِحَالِكَ، وَ أَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ<sup>١</sup>، وَ مُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ، قَدْ عَجِبْتُ مِنْ صَبْرِكَ  
مَلَائِكَةَ السَّمَاوَاتِ.

فَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، أَتَخَنُوكَ<sup>٢</sup> بِالْجِرَاحِ، وَ خَالُوا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ  
الرَّوَّاحِ، وَ لَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ، وَ أَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَ أَوْلَادِكَ.  
حَتَّى نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ، فَهَوَيْتَ إِلَهِي الْأَرْضِ جَرِيحاً، تَطْوُوكَ الْخَيُْولُ  
بِحَوَافِرِهَا، أَوْ تَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بَبَوَاتِرِهَا<sup>٣</sup>، قَدْ رَشَحَ<sup>٤</sup> لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ، وَ اخْتَلَفَتْ  
بِالْإِنْقِبَاضِ وَ الْإِنْسِاطِ شِمَالُكَ وَ يَمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيئاً إِلَى رَحْلِكَ وَ بَيْتِكَ، وَ قَدْ  
شُغِلَتْ بِنَفْسِكَ عَنْ وِلْدِكَ وَ أَهَالِكَ، وَ أَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً إِلَى خِيَامِكَ قَاصِداً  
مُحْتَمِماً<sup>٥</sup> بَأَكْيَا.

فَلَمَّا رَأَيْنِ النَّسَاءُ جَوَادَكَ مَخْزِيئاً، وَ نَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلُوبِئاً، بَرَزْنَ مِنْ  
الْخُدُورِ، نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ، لِأَطْمَاتِ الْوُجُوهِ، سَافِرَاتِ<sup>٦</sup>، وَ بِالْعَوِيلِ  
دَاعِيَاتِ، وَ بَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتِ، وَ إِلَى مَضْرَعِكَ مُبَادِرَاتِ.

وَ الشُّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ، وَ مَوْلِعٌ سَيْفَهُ عَلَى نَحْرِكَ، قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ  
بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنْدِهِ<sup>٧</sup>، قَدْ سَكَنْتَ حَوَاسُّكَ، وَ خَفَيْتَ أَنْفَاسُكَ، وَ رُفِعَ عَلَى الْقَنَاةِ<sup>٨</sup>

١- الهبوة ج هبوات : الغبرة.

٢- أتختنته الجراح : أوهنته وأضعفته.

٣- البائر ج بواتر : السيف القاطع.

٤- رشح الجسد : عرق.

٥- حمحم الفرس : ردّد صوته.

٦- سفر المرأة : كشفت عن وجهها.

٧- المهند : السيف المطبوع من حديد الهند.

٨- القنا : الرمح.



رَأْسِكَ، وَسُيِّ أهلك كالعبيد، وَصَفِدُوا<sup>١</sup> فِي الْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ<sup>٢</sup> الْمَطِيَّاتِ، تَلْفَحُ  
وَجُوهَهُمْ حُرُورُ الْهَاجِرَاتِ<sup>٣</sup>، يُسَاقُونَ فِي الْبَرَازِيِّ وَالْفَلَوَاتِ، أَيْدِيَهُمْ مَعْلُولَةٌ إِلَى  
الْأَعْنَاقِ، يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ.

فَالْوَيْلُ لِلْعُضَاةِ الْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ،  
وَنَقَضُوا السُّنْنَ وَالْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ،  
وَهَمَلَجُوا<sup>٤</sup> فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ.

لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْتُورًا، وَغَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ مَهْجُورًا، وَغُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ،  
وَالْتَحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بِعَدَاكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ، وَالْإِلْحَادُ  
وَالْتَّعْطِيلُ، وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ، وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالذَّمِّ  
الْهَطُولِ<sup>٥</sup>، قَائِلًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَاسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ،  
وَسُبِّيتَ بِعَدَاكَ ذَرَارِيُّكَ، وَوَقَعَ الْمَخْذُورُ بِعَثْرَتِكَ وَذَوِيكَ.

فَانزَعَجَ<sup>٦</sup> الرَّسُولُ وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ، وَعَزَّاهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ  
بِكَ أُمَّكَ الزَّهْرَاءُ، وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، تُعْزِي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ

١ - صفده: أوثقه و قيده بالحديد.

٢ - القتب: الرجل.

٣ - الهاجرة ج هاجرات: نصف النهار في القَيْظِ أو عند زوال الشمس الى العصر.

٤ - هملج البرذون: مشى مشية سهلة بسرعة.

٥ - هطل المطر: نزل متتابعاً متفرقاً عظيم القطر.

٦ - انزعج: قلق.

أَقِيمَتْ لَكَ الْمَاتِمُ فِي أَعْلَى عَلَيِّينَ ، وَ لَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعَيْنُ ، وَ بَكَتِ السَّمَاءُ وَ سَكَّانُهَا ، وَ الْجِنَانُ وَ خُرَانُهَا ، وَ الْهَضَابُ<sup>١</sup> وَ أَقْطَارُهَا ، وَ الْبِحَارُ وَ حَيْثَانُهَا ، وَ الْجِنَانُ وَ وُلْدَانُهَا ، وَ الْبَيْتُ وَ الْمَقَامُ ، وَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ ، وَ الْحِلُّ وَ الْإِحْرَامُ .

اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ ، وَ بِأَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ ، الْعَالِمِ الْمَكِينِ ، عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ بِفَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ . وَ بِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ ، وَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِينَ ، وَ بِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ ، وَ بِعِتْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ ، وَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ .

وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةَ الْأَوَّابِينَ ، وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ ، وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةَ الْمُهْتَدِينَ ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ ، وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ ، وَ الْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، الصَّادِقِينَ الْأَبْرَرِينَ ، آلِ طَهٍ وَ يَسَ ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِ الْمُطْمَئِنِّينَ ، الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ .

اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ ، وَ الْحَقِيئِيِّينَ بِالصَّالِحِينَ ، وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ، وَ انصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ ، وَ اكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ ، وَ اصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ ، وَ اقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ ، وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ فِي

١- الهضبة ج هضاب : الجبل المنبسط على وجه الارض.

أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ، وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ،  
وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلُومِ<sup>١</sup>، الْمَوْسَدِ فِي كَفِّهِ الْأِمَامُ الْمَعْصُومُ، الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ، أَنْ  
تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ  
ذَاتِ السَّمُومِ.

اللَّهُمَّ جَلِّبْنِي بِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ، وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،  
وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ، وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ  
وَالْعَمَلِ، وَافْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ الْأَجَلِ، وَاعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ  
وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَارْحَمْ عِبْرَتِي، وَاقْلِبْنِي  
عَثْرَتِي، وَنَفْسِ كُرْبَتِي، وَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَاصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي.  
اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ، وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ، ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ،  
وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ،  
وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ، وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ، وَلَا مُضِيْقًا إِلَّا  
فَرَّجْتَهُ، وَلَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ.

وَلَا أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتَهُ، وَلَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ، وَلَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ، وَلَا إِتْفَاقًا إِلَّا  
أَخْلَفْتَهُ، وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا حُسُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَرَدَيْتَهُ، وَلَا شَرًّا  
إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا بَعِيدًا إِلَّا أَدْنَيْتَهُ، وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتَهُ، وَلَا سُؤَالَ

١- بهذا القبر المعلوم: أي الذي يلم و ينزل به الناس للزيارة.

الْأَعْطِيْتَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ وَ ثَوَابَ الْأَجَلَةِ، اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ  
الْحَرَامِ، وَ بِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا،  
وَيَقِينًا شَافِيًا، وَعَمَلًا زَاكِيًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَ أَجْرًا جَزِيلًا.

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَ زِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَ كَرَمِكَ إِلَيَّ، وَ اجْعَلْ  
قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا، وَ عَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا، وَ أَثْرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَتْبُوعًا،  
وَ عَدُوِّي مَقْمُوعًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ، فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ،  
وَ اكْفِنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْأَوْزَارِ، وَ أَجْرِنِي مِنَ النَّارِ، وَ أَحِلَّنِي  
دَارَ الْقَرَارِ، وَ اغْفِرْ لِي وَ لِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ، وَ أَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم توجه الى القبلة، و صل ركعتين، و اقرأ في الاولى سورة الانبياء، و في

الثانية الحشر، و اقلت و قل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ  
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ،  
وَ تَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَ إِقْرَارًا لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَ خُضُوعًا لِعِزَّتِهِ، الْأَوَّلُ بغيرِ أَوَّلٍ، وَ الْآخِرُ  
بغيرِ آخِرٍ، الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَ لُطْفِهِ.

لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَ لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْبَتِهِ،  
وَ لَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلِعًا عَلَى الضَّمَائِرِ، عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ

الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصَدِّقِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِيْمَانِي بِهِ، وَ عِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ، وَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ، وَ بَشَّرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ، وَ دَعَتِ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ، وَ حَثَّتْ عَلَى تَصَدِّقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:

«الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَيْهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ»<sup>١</sup>. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ، وَ عَلَى أَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ، اللَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ عَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، صَلَاةً خَالِدَةً الدَّوَامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ<sup>٢</sup>، وَ زِينَةِ الْجِبَالِ وَ الْأَكَامِ<sup>٣</sup>، مَا أَوْزَقَ السَّلَامُ<sup>٤</sup>، وَ اخْتَلَفَ الضِّيَاءُ وَ الظَّلَامُ.

وَ عَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَيِّمَةِ الْمُهْتَدِينَ، الدَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ، عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ، وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى، وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ، وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُجَّةَ، الْقَوَامِ بِالْقِسْطِ، وَ سُلَالَةَ السَّبْطِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجًا قَرِيبًا، وَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَ نَصْرًا عَزِيزًا، وَ غِنَى عَنِ الْخَلْقِ، وَ ثَبَاتًا فِي الْهُدَى، وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى، وَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، مَرِيئًا دَارًا، سَائِعًا فَاضِلًا مُفْضِلًا، صَبًّا صَبًّا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَ لَانْكَدٍ، وَ لَا

١- الاعراف: ١٥٥.

٢- الرهام - كجبال - جمع الرهمة - بالكسر - وهي المطر الضعيف الدائم.

٣- الاكمة ج الاكام: التل أو الموضع الذي يكون أكثر ارتفاعاً مما حوله.

٤- السلام - بالفتح و يكسر - شجر.

مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ، وَ غَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ، وَ الشُّكْرَ عَلَى الْغَافِيَةِ وَ النَّعْمَاءِ.  
وَ إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ، فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً، عَلَى مَا أَمَرْتَنَا  
مُحَافِظِينَ، حَتَّى تُؤَدِّيَنَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَ انْسِنِي بِالْآخِرَةِ،  
فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ، وَ لَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ، وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ  
وَ اعْنِي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ، وَ شَهْوَتِي الْغَالِبَةِ، وَ اخْتِمْ لِي بِالْغَافِيَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِثَّاكَ، وَ أَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ، قِلَّةٌ حَيَاءٍ، وَ تَرْكِي  
الْاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ، تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤِيسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَ إِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ  
أَخْشَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَدِّقِ رَجَائِي لَكَ، وَ كَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ،  
وَ كُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَيْدِي بِالْعِصْمَةِ، وَ أَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ،  
وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ، وَ لَا يُغْبِنُ حَظُّهُ فِي يَوْمِهِ، وَ لَا يُهَمُّ  
لِرِزْقِ غَدِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغِنَى مَنِ اسْتَعْنَى بِكَ وَ افْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَ الْفَقِيرَ مَنِ اسْتَعْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ،  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا  
إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَطَّ<sup>١</sup>، وَ أَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَ وَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ، وَ إِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ

الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.  
 اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي، وَاعْظَمُ مَنِّي ذَنْبًا،  
 فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى اعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا، وَ أَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ<sup>١</sup>  
 فِي رَحْمَتِهِ، اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا، وَ نَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا، وَ ذَكَرْتَ فَتَنَّا سَيْنَا، وَ بَصَّرْتَ  
 فَتَعَامَيْنَا، وَ حَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا، وَ مَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا  
 أَعَلْنَا وَ أَخْفَيْنَا، وَ أَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَ مَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ،  
 وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَ نَسِينَا، وَ هَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَ آتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا،  
 وَ اسْبِغْ<sup>٢</sup> رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْأِمَامِ، وَ نَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ، وَ  
 لَجْدِهِ رَسُولِكَ، وَ لِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ، أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، إِذْ رَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قِوَامُ  
 حَيَاتِنَا، وَ صَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَانْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ، وَ تَمْنَعُ مِنْ  
 قُدْرَةٍ، وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا وَ بَلَغًا لِلْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِوَالِدَيْنَا، وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا  
 حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ثمَّ تَرُكِعْ وَ تَسْجُدْ وَ تَجْلِسْ وَ تَتَشَهَّدْ وَ تَسَلِّمْ، فَادَا سَبَّحْتَ فَعَفَّرْ خَدَيْكَ وَ قَلْ:

١- اوجد (خ ل)، و عليه هو من الوجدان، أي يا من يجد كل شيء أراد من رحمته أكثر من غيره اغفر لمن  
 ليس هو أكثر خطيئة من جميع من سواه، و بالحاء كما أثبتناه، أي أنت وحيد في الرحمة وأنا لست بوحد  
 في الخطيئة.

٢- الاسبال: ارسال الستر.

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - اربعين مرّة.

واسأل الله العصمة والنجاة، والمغفرة والتوفيق بحسن العمل والقبول، لما

تتقرّب به اليه وبتبغّي به وجهه.

وقف عند الرأس ثم صلّ ركعتين على ما تقدم، ثم انكبت على القبر وقبّله

وقل:

زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وادع لنفسك ولوالديك ولمن أردت.



## الباب السادس

### فيما ورد من الأدعية في أخذ تربته عليه السلام

#### [٦٦] دعاء علي عليه السلام عند ادارة السبحة

روي أنه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد هم بضرب عنقه فوقفه بين يديه، وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله، وعلي عليه السلام يجيبه حينما يكلمه، وفي يده مسبحة صغيرة يديرها باصابعه، وهو يتكلم، فقال له يزيد - عليه ما يستحقه - : انا اكلّمك و انت تجيبني و تدير اصابعك بسبحة في يدك، فكيف يجوز ذلك.

فقال عليه السلام: حدّثني أبي، عن جدّي عليه السلام أنه كان اذا صلّى الغداة وانفث لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول:  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَبَحْتُ أُسَبِّحُكَ وَ أَحْمَدُكَ، وَ أَهْلَلُّكَ، وَ أَكْبِّرُكَ، وَ أُمَجِّدُكَ، بِعَدَدِ مَا أُدِيرُ بِهِ سُبْحَتِي.

و يأخذ السبحة في يده و يديرها و هو يتكلم بما يريد من غير أن يتكلم بالتسبيح، و ذكر ان ذلك محتسب له و هو حرز الى أن يأوي الى فراشه، فاذا اوى

الى فراشه قال مثل ذلك القول و وضع السَّبحة تحت رأسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت، ففعلت هذا اقتداءً بجدي، فقال له يزيد مرّة بعد اخرى: لست اكلم احداً منكم الاّ و يجيبني بما يفوز به، و عفا عنه و وصله و امر باطلاقه.

### [٦٧] دعاء الباقر عليه السلام عند أخذ تربة سيّد الشهداء عليه السلام

روي جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام - في حديث - أنه قال عليه السلام لي: اذا اردت ان تأخذ من التربة، فتعمّد لها آخر الليل، واغتسل لها بماء القراح<sup>١</sup> و البس أطهر اطمارك،<sup>٢</sup> و تطيب بسعد<sup>٣</sup>، و ادخل فقف عند الرّأس، فصلّ اربع ركعات، تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشر مرّة «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و في الثانية الحمد مرّة واحدى عشر مرّة «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، و تقنت فتقول في قنوتك:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخُدَّهُ وَخُدَّهُ أَنْجَزَ وَعَدَّهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخُدَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.<sup>٤</sup>

ثم تركع و تسجد و تصلي ركعتين آخريين، و تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشر مرّة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و في الثانية الحمد مرّة واحدى عشر مرّة «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ»، و تقنت كما قنت في الاوليين.

١ - الماء القراح: الماء الذي لا يخالطه شيء.

٢ - الطمرج أطمار: الثوب البالي.

٣ - السعد: نبت له اصل تحت الارض، يستعمل في الطيب والادوية.

٤ - سبحان الله ملك السماوات السبع و الارضين السبع، و من فيهنّ و من بينهنّ، سبحان الله ربّ العرش العظيم، و صلى الله على محمد و آله و سلّم تسليمًا، و سلام على المرسلين و الحمد لله ربّ العالمين.

ثمّ تسجد سجدة الشكر و تقول الف مرّة شكراً.

ثمّ تقوم و تتعلّق بالتربة و تقول :

يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخِذُ مِنْ تُرْبَتِكَ بِإِذْنِكَ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شِفَاءً  
مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَ عِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَ أَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَ غِنًى مِنْ كُلِّ فَقْرٍ لِي وَ لِجَمِيعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

و تأخذ بثلاث اصابع ثلاث مرّات، و تدعها في خرقة نظيفة أو قارورة

زجاج، و تختتمها بخاتم عقيق، عليه:

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

### [٦٨] دعاء الباقر عليه السلام لمن أخذ من تربة سيّد الشهداء عليه السلام

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي كَرَبَهَا<sup>١</sup>،  
وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً  
لِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَ أَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

### [٦٩] دعاء الصادق عليه السلام عند أخذ تربة سيّد الشهداء عليه السلام

عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اني رجل كثير العلل و  
الامراض ، و ما تركت دواء الاّ تداويت به، فقال لي : أين أنت عن طين قبر  
الحسين بن علي عليه السلام، فانّ فيه شفاء من كلّ داء و أمناً من كلّ خوف، فاذا أخذته  
فقل هذا الكلام:

١ - كربها : حفرها، من قولهم: كربت الارض أي قلبتها للحرث، و يحتمل أن يكون كربها - بالتشديد و الباء  
للتعديه - أي اخذها و رجع بها الى النبي صلّى الله عليه وآله.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطَّيْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي أَخَذَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ  
الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ  
بِي كَذَا وَكَذَا.

و في رواية :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطَّيْبَةِ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي أَخَذَهَا، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ  
الَّذِي قَبَضَهَا، وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْ  
لِي فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَآمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

قال: ثم قال لي ابو عبدالله عليه السلام: اما الملك الذي اخذها فهو جبرئيل عليه السلام و  
أراها النبي صلى الله عليه وآله، فقال: هذه تربة ابنك الحسين تقتله امّتك من بعدك، و الذي قبضها  
فهو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، و اما الوصي الذي حلّ فيها فالحسين عليه السلام  
سيد الشهداء عليه السلام.

قلت: قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كلّ داء فكيف الامن من كلّ  
خوف؟ فقال: اذا خفت سلطاناً أو غير سلطان فلا تخرجنّ من منزلك الاّ و معك  
من طين قبر الحسين عليه السلام، فتقول (اذا اخذته):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُهُ مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، فَاجْعَلْهُ لِي آمِناً وَحِرْزاً لِمَا  
أَخَافُ وَ مَا لَا أَخَافُ.

و في رواية :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ طَيْبَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، اتَّخَذْتُهَا حِرْزاً لِمَا أَخَافُ  
وَلِمَا لَا أَخَافُ.

فانه قد يرد عليك ما لا تخاف.

قال الحارث بن المغيرة: فاخذت كما امرني وقلت ما قال لي فصح جسمي، وكان لي اماناً من كل ما خفت و ما لم اخف، كما قال ابو عبد الله عليه السلام، فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروهاً ولا محذوراً.

### [٧٠] دعاء الصادق عليه السلام عند أخذ تربة سيد الشهداء عليه السلام

عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق عليه السلام: اذا اردت حمل الطين طين قبر الحسين عليه السلام فاقراء فاتحة الكتاب و المعوذتين و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، و يس و آية الكرسي، و تقول:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ، وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ، وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ بِحَقِّ الْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ، وَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا، وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، وَ بِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنَتْ، وَ بِحَقِّ السَّبْطِ الَّذِي ضَمِنَتْ، وَ بِحَقِّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رَسُولِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً لِي وَ لِمَنْ يَسْتَشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ، وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَ رِزْقاً وَاسِعاً، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ، وَ آفَةٍ وَ غَاهَةٍ، وَ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

و تقول:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَ الْمَلِكِ الَّذِي هَبَطَ بِهَا، وَ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ وَ انْفَعْنِي بِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٧١] دعاء الصادق عليه السلام عند اخذ تربة سيد الشهداء عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الطَّاهِرَةِ ، وَبِحَقِّ البُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّيِّبَةِ ،  
وَبِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَآبِيهِ وَآمِهِ وَأَخِيهِ وَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ  
يُحْفُونَ بِهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ الْعُكُوفِ عَلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ،  
اجْعَلْ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَآمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ، وَغِنَىً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ ، وَعِزًّا  
مِنْ كُلِّ ذُلٍّ ، وَأَوْسَعِ بِهِ عَلَيَّ فِي رِزْقِي ، وَأَصِحِّ بِهِ جِسْمِي .

[٧٢] دعاء الصادق عليه السلام عند اخذ تربة سيد الشهداء عليه السلام

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ ، وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ .

[٧٣] دعاء الصادق عليه السلام عند تناول تربة سيد الشهداء عليه السلام

روي ان رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال: اني سمعتك تقول : ان تربة الحسين  
عليه السلام من الادوية المفردة، و انها لا تمر بداء الا هضمته ، فقال: قد كان ذلك او قد  
قلت ذلك فما بالك ؟ قال: اني تناولتها فما انتفعت بها.

قال: أما ان لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكذب ينتفع بها،  
قال: فقال له: ما اقول اذا تناولتها؟ قال: تُقبَلُها قبل كل شيءٍ و تضعها على عينيك،  
و لا تناول منها أكثر من حمصة ، فان من تناول منها أكثر من ذلك فكانت أكل من  
لحومنا و دماءنا.

فاذا تناولت ، فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا ، وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا ،

وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ، وَ حِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

فاذا قلت ذلك فاشددها في شيء ، و اقرأ عليها سورة : «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، فإنّ الدعاء الذي تقدّم لآخذها هو الاستيدان عليها، و قراءة «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ختمها.

### [٧٤] دعاء الصادق عليه السلام عند تناول تربة سيد الشهداء عليه السلام

عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال : اذا تناول احدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ ، وَ الرَّسُولِ الَّذِي بَوَّأَهُ، وَ الْوَصِيِّ الَّذِي ضُمِّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَ كَذَا .  
و تسمى ذلك الداء.

### [٧٥] دعاء الصادق عليه السلام عند تناول تربة سيد الشهداء عليه السلام

عن زيد بن ابي اسامة قال: كنت في جماعة من عصاباتنا بحضرة سيدنا الصادق عليه السلام، فاقبل علينا ابو عبد الله عليه السلام فقال: انّ الله جعل تربة جدي الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء و اماناً من كلّ خوف .

فاذا تناولها احدكم فليقبلها و يضعها على عينيه و ليمرّها على سائر جسده، و ليقل :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَ بِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَ تَوَى فِيهَا ، ، وَ بِحَقِّ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَخِيهِ وَ الْإِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَ بِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْخَافِقِينَ بِهِ ، إِلاَّ جَعَلْتَهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَ بُرْءاً مِنْ كُلِّ مَرَضٍ، وَ نَجَاةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَ حِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ .

ثم ليستعملها ، قال ابو اسامة : فأنني استعملها من دهري الاطول كما قال  
ووصف ابو عبدالله عليه السلام ، فما رأيت بحمد الله مكروهاً .

### [٧٦] دعاء الصادق عليه السلام عند اكل تربة سيد الشهداء عليه السلام

عنه عليه السلام قال : ان طين قبر الحسين عليه السلام مسكة<sup>١</sup> مباركة ، من اكله من شيعتنا  
كان له شفاء من كل داء ، ومن اكله من عدونا ذاب كما يذوب الالية ، فاذا أكلت من  
طين قبر الحسين عليه السلام فقل :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا ، وَبِحَقِّ  
الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيهَا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهِ شِفَاءً  
مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَغَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ ، وَآمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .  
و تقول ايضاً :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَةُ وَلِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ  
كُلِّ دَاءٍ ، وَآمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَآلِي بِرَحْمَتِكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا  
قِيلَ فِيهِمْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ .

### [٧٧] دعاء الصادق عليه السلام عند اكل تربة سيد الشهداء عليه السلام

روى حنان بن سدير ، عن ابيه ، عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : من أكل من  
طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكأنما أكل من لحومنا ، فاذا احتاج احدكم

١ - المسكة - بالضم - : ما يتمسك به و ما يمسك الابدان من الغذاء و الشراب و ما يتبلغ به منهما ، و يحتمل  
بالكسر للاشارة الى طيب ريحها .



الى الاكل منه ليستشفى به ، فليقل :

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ ، وَرَبَّ النُّورِ الَّذِي  
اَنْزَلَ فِيهِ ، وَرَبَّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهِ ، اجْعَلْهُ لِي  
شِفَاءً مِنْ دَاءٍ ، كَذَا وَكَذَا .

واجرع من الماء جرعة خلفه، وقل :

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَّاسِعًا ، وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ .  
فان الله تعالى يدفع عنك بها كل ما تجد من السقم والهمم والغم ان شاء الله  
تعالى .

### [٧٨] دعاء الصادق عليه السلام عند اكل تربة سيد الشهداء عليه السلام

عنه عليه السلام : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء ، و اذا اكلته تقول :  
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَّاسِعًا ، وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ،  
اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

### [٧٩] دعاء الصادق عليه السلام اذا اكل من تربة سيد الشهداء عليه السلام

عن يونس بن ظبيان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء  
من كل داء ، فاذا اكلت منه فقل :

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَّاسِعًا ، وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ،  
اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

اَللّٰهُمَّ رَبَّ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ ، وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَاْرَثَهُ ، صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ  
اٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَاٰمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ .

**[٨٠] دعاء الصادق عليه السلام عند وضع تربة سيد الشهداء عليه السلام في الفم**

عن مالك بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اذا اخذت من تربة المظلوم و  
وضعتها في فيك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا ، وَالنَّبِيِّ الَّذِي  
حَصَّنَهَا ، وَالْإِمَامِ الَّذِي حَلَّ فِيهَا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي  
فِيهَا شِفَاءً نَافِعاً ، وَرِزْقاً وَاسِعاً ، وَآمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَدَاءٍ .  
فانه اذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاه.

**[٨١] دعاء الرضا عليه السلام عند ادارة تربة سيد الشهداء عليه السلام**

روي عن الرضا عليه السلام أنه قال: من أدار الطين من التربة فقال:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة، ومحا عنه ستة آلاف  
سيئة، ورفع له ستة آلاف درجة، واثبت له من الشفاعة مثلها.

**[٨٢] دعاء احدهم عليه السلام عند اكل تربة سيد الشهداء عليه السلام**

روي عن بعضهم عليه السلام انه قال : الختم على طين قبر الحسين عليه السلام ان يقرء

عليه :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

## الباب السابع

### ماورد في التعزية بمصابه عليه السلام

#### [٨٣] دعاء الباقر عليه السلام عند التعزية بمصاب الحسين عليه السلام

عن علقمة بن محمد الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث - قال :  
قلت: أصلحك الله كيف يعزّي بعضنا بعضاً، قال: تقولون:  
أَحْسَنَ اللَّهُ أَجُورَنَا بِمُضَابِنَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلْنَا مِنَ  
الطَّالِبِينَ بِنَارِهِ، مَعَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ إِلَى الْحَقِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ  
أَجْمَعِينَ.

#### [٨٤] دعاء الباقر عليه السلام عند التعزية بمصاب الحسين عليه السلام

عن مالك الجهني ، عن الباقر عليه السلام - في حديث - قال : قلت: فكيف يعزّي  
بعضهم بعضاً؟ قال: يقولون:  
أَعْظَمَ اللَّهُ أَجُورَنَا بِمُضَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلْنَا وَآيَاكُمْ مِنَ  
الطَّالِبِينَ بِنَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

## الباب الثامن

### زيارة أئمة البقيع عليهم السلام

#### [٨٥] دعاء أحدهما عليهما السلام في زيارة قبور البقيع

روي عن أحدهما (الباقر أو الصادق) عليهما السلام قال: إذا أتيت قبور الأئمة بالبقيع

فقف عندهم واجعل القبلة خلفك و القبر بين يديك ، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَّةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبِرِّ وَ التَّقْوَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
أَيُّهَا الْحُجْبُجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَّامُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْقِسْطِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى<sup>١</sup>.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَكُذِّبْتُمْ وَ أُسِيءَ إِلَيْكُمْ  
فَغَفَرْتُمْ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ<sup>٢</sup>، وَ أَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَ أَنَّ  
قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ، وَ أَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا، وَ أَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا، وَ أَنَّكُمْ دَعَايْتُمْ

١- أهل النجوى: أي تناجون الله و يناجيكم ، أو عندكم الاسرار التي ناجى الله بها رسوله.

٢- المهتدون (خ ل).

الدِّينِ ، وَ أَرْكَانُ الْأَرْضِ .

لَمْ تَزَالُوا بَعَيْنِ اللَّهِ <sup>١</sup> يَسْخُكُمْ فِي أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ ، وَ يَتَّقُلْكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ ، لَمْ تُدْنِسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ ، وَ لَمْ تَشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ <sup>٢</sup> ، طِبْتُمْ وَ طَابَ مَبْتُكُمْ .

مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ آذِنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، وَ جَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ ، رَحْمَةً لَنَا وَ كَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا ، إِذِ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا ، وَ طَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنْ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ ، وَ كُنَّا عِنْدَهُ مُسَمَّيْنَ بِعِلْمِكُمْ <sup>٣</sup> ، مُعْتَرِفِينَ بِتَضَدِّيقِنَا إِيَّاكُمْ .

وَ هَذَا مَقَامٌ مَنْ أَسْرَفَ وَ أَخْطَأَ ، وَ اسْتَكَانَ <sup>٤</sup> وَ أَقْرَبَ بِمَا جَنَى ، وَ رَجَى بِمَقَامِهِ الْخَلَاصَ ، وَ أَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكِ مِنَ الرَّدَى ، فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ ، فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا ، وَ اتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَ اسْتَكْبَرُوا عَنْهَا <sup>٥</sup> .

يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو ، وَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو ، وَ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ، لَكَ الْمَنْ بِمَا

١ - لم تزالوا بعين الله : اي منظورين بعين عنايته و لطفه.

٢ - لم تشرك فيكم فتن الاهواء : لم يصادفكم في آبائكم اهل الاهواء الباطلة، أي لم يكونوا كذلك بل كانوا على الحق و الدين القويم ، أو المراد خلوص نسبهم عن الشبهة، أو أنه لم تشرك في عقائدكم و اعمالكم فتن الاهواء و البدع - البحار.

٣ - كنا عنده مسمين بعلمكم : أي كنا عنده تعالى مكتوبين مسمين أنا عالمون بكم معترفون بامامتكم - من قبيل اضافة المصدر الى المفعول - أو مسمين باننا من حملة علمكم، او حالكوننا متلبسين بعلمكم و انتم تعرفوننا بذلك، او بسبب انكم اعلم الخلق شرفنا الله تعالى بان ذكرنا عنده قبل خلقنا بولايتكم.

٤ - استكان : تضرع.

٥ - ثم ترفع رأسك و تقول (خ ل).

وَفَقَّتَنِي وَ عَرَّفْتَنِي اَيْمَّتِي ، وَ بِمَا اَقَمْتَنِي عَلَيْهِ اِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ ، وَ جَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ ،  
وَ اسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ ، وَ مَالُوا اِلَى سِوَاهُ ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ اَقْوَامٍ خَصَّصْتَهُمْ بِمَا  
خَصَّصْتَنِي بِهِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ اِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَذْكُوراً مَكْتُوباً ، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا  
رَجَوْتُ ، وَ لَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ فِي مَقَامِي هَذَا ، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ الطَّاهِرِينَ .  
وَ ادع لنفسك بما احببت .

## الباب التاسع

### زيارات الكاظم والجواد عليهما السلام

#### [٨٦] دعاء الهادي عليه السلام في زيارة الكاظم والجواد عليهما السلام

عن ابي الحسن عليه السلام قال : تقول ببغداد:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ  
اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ ، أَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ ،  
مُغَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ .

قال : و ادع الله و اسأل حاجتك ، قال : سلّم بهذا على ابي جعفر محمّد بن

علي عليه السلام .

#### [٨٧] دعاء احدهم عليه السلام في زيارة الكاظم والجواد عليهما السلام

روي عنهم عليهما السلام : اذا اردت زيارة موسى بن جعفر و محمّد بن علي عليهما السلام

فاغتسل و تنظّف و البس ثوبيك الطاهرين ، و زر قبر ابي الحسن موسى بن جعفر

و محمّد بن علي بن موسى الرضا عليهما السلام ، و قل حين تصير عند قبر موسى ابن

جعفر عليهما السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ  
اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ ، أَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ ،  
مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ .

ثم سل حاجتك .

ثم سلم على ابي جعفر محمد الجواد عليه السلام بهذه الاحرف ، و ابدء بالغسل

وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْإِمَامِ الْبَرِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ ، الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ ،  
وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى ، صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَةً زَاكِيَةً  
مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ  
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ وَسُلَالَةَ  
الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ ،  
مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ .

ثم سل حاجتك ، فانها تقضى ان شاء الله تعالى .



## الباب العاشر

### زيارات علي بن موسى الرضا عليه السلام

[٨٨] دعاء احدهم عليه السلام في زيارة علي بن موسى الرضا عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى، الْإِمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ وَحُجَّتِكَ  
عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ، صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَةً زَاكِيَةً  
مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

[٨٩] دعاء احدهم عليه السلام في زيارة علي بن موسى الرضا عليه السلام

روي عن بعضهم عليه السلام قال: اذا اتيت قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام ، بطوس

فاغتسل عند خروجك من منزلك ، وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي ، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَاجْرِ عَلِيَّ لِسَانِي  
مِدْحَتِكَ وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَنُوراً .

و تقول حين تخرج:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ ، وَإِلَى ابْنِ رَسُولِهِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ،

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ .

فاذا خرجت فقف على باب دارك و قل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ، وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمَالِي ، وَمَا خَوَّلْتَنِي ، وَبِكَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ أَرَادَهُ ، وَلَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظَهُ ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَ .

فاذا وافيت سالماً ان شاء الله فاغتسل و قل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ بَنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي ، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَاجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالْإِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَنُوراً .

ثم البس اطهر ثيابك و امش حافياً ، و عليك السكينة و الوقار ، بالتكبير

والتهليل و التسبيح و التحميد و التمجيد ، و قصر خطاك و قل حين تدخل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ .

ثم سر حتى تقف على قبره و استقبل وجهه بوجهك و اجعل القبلة بين

كتفك و قل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ سَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْضَائُهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ

الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ

بِرِسَالَاتِكَ ، وَ دَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ ، وَ فَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ ، وَ الْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطمة بنتِ نبيِّكَ ، وَ زَوْجَةِ وِليِّكَ ، وَ أُمَّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، الطُّهْرَةَ الطَّاهِرَةَ ، الْمُطَهَّرَةَ النَّقِيَّةَ ، الرَّضِيَّةَ الزَّكِيَّةَ ، سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ<sup>١</sup> مِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، سِبْطِي نَبِيِّكَ ، وَ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَيْنِ عَلَى مَنْ بَعَثَتْ بِرِسَالَاتِكَ ، وَ دَيَانِي الدِّينِ بَعْدَكَ ، وَ فَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ، عَبْدِكَ وَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ ، وَ خَلِيفَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثَتْ بِرِسَالَاتِكَ ، وَ دَيَانِ الدِّينِ بَعْدَكَ ، وَ فَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَبْدِكَ وَ وِليِّ دِينِكَ ، وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ ، بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، الْقَائِمِ بَعْدَكَ ، وَ الدَّاعِيِ إِلَى دِينِكَ وَ دِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ ، عَبْدِكَ وَ وِليِّ دِينِكَ ، وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، الصَّادِقِ الْبَارِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ ، الْعَبْدِ الصَّالِحِ ، وَ لِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ ،

النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ<sup>١</sup> ، وَالْحُجَّةِ عَلَيَّ بِرَبِّيَّتِكَ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلَيَّ بِنِ مَوْسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ ، الْقَائِمِ  
 بِعَدْلِكَ ، وَالدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا  
 غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، وَالدَّاعِي إِلَى  
 سَبِيلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلَيَّ بِنِ مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ<sup>٢</sup> .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ ،  
 وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ ،  
 الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ<sup>٣</sup> .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ ، صَلَاةً تَامَّةً ، نَامِيَةً  
 بَاقِيَةً ، تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا ، وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .  
 اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ<sup>٤</sup> ، وَأُوَالِي وَلِيِّهِمْ ، وَأُعَادِي عَدُوَّهُمْ ، فَارْزُقْنِي  
 بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيَا<sup>٥</sup> وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَالَ يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ .

١ - بعلمك (خ ل).

٢ - اللهم صل على محمد بن علي و علي بن محمد القائمين بامرك و المؤدبين عنك ، و شاهديك على خلقك  
 ، و دعائم دينك ، و القوام على ذلك ، صلاة لا يقوى على احصائها غيرك (خ ل).

٣ - زيادة : صلاة لا يقوى على احصائها غيرك (خ ل).

٤ - بزيارتهم و تحييتهم (خ ل).

٥ - هم نفسي في الدنيا (خ ل).

ثمّ تجلس عند رأسه و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ  
اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ  
الْعَابِدِينَ .<sup>٤</sup>

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ الْبَارِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى بْنِ  
جَعْفَرِ الْكَاطِمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ ،  
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَ  
بَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

١- نجبي (خ ل).

٢- زيادة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ اسْمَاعِيلِ ذَبِيحِ اللَّهِ (خ ل).

٣- رسول الله (خ ل).

٤- سيد العابدين (خ ل).

ثم تنكب على القبر و تقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي ، وَقَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، فَلَا تُخَيِّبْنِي وَ  
لَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ حَوَائِجِي ، وَارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ .

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا ، غَائِدًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ،  
وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي ، فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى اللَّهِ <sup>١</sup> يَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ  
اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا ، وَأَنْتَ وَجِيهٌ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ <sup>٢</sup> .

ثم ترفع يدك اليمنى و تبسط اليسرى على القبر و تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَ بِوِلَايَتِهِمْ <sup>٣</sup> ، وَ اتَّوَلَّيْتُ أَخْرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتَ بِهِ  
أَوْلَهُمْ ، وَ أَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَ لِيَجَةِ <sup>٤</sup> دُونِهِمْ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ ، وَ اتَّهَمُوا نَبِيَّكَ ، وَ جَحَدُوا بِآيَاتِكَ ، وَ سَخَرُوا  
بِأَمَامِكَ ، وَ حَمَلُوا النَّاسَ عَلَى اكْتِنَافِ آلِ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللُّعْنَةِ  
عَلَيْهِمْ ، وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا رَحْمَانُ <sup>٥</sup> .

ثم تحوّل الى عند رجليه و تقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ ، صَبَرْتَ  
وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ ، قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ .

١ - ربك (خ ل).

٢ - فلك عند الله مقام محمود و انت عنده (خ ل).

٣ - بموالاتهم (خ ل).

٤ - الوليعة : من تتخذة معتمداً من غير أهلك ، أي أبرء من كل من لم يحذ حذوهم و لم يقل بامامتهم.

٥ - زيادة : يا رحيم (خ ل).

ثمّ ابتهل<sup>١</sup> باللعنة على قاتل امير المؤمنين ، و على قتلة الحسن و الحسين  
و على جميع قتلة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله ، ثمّ تحوّل الى عند رأسه من خلفه  
و صلّ ركعتين ، تقرأ في احداها الحمد و يس ، و في الأخرى الحمد و الرحمن ،  
و تجتهد في الدعاء و التضرّع ، و اكثر من الدعاء لنفسك و لوالديك و لجميع  
اخوانك ، و اقم عند رأسه ما شئت و لتكن صلاتك عند القبر .

---

١- الابتهاال هو أن تمدّ يديك جميعاً ، و أصله التضرّع و المبالغة في السؤال.

## الباب الحادي عشر

### زيارة الهادي والعسكري عليهما السلام

[٩٠] دعاء أحدهم عليه السلام في زيارة ابي الحسن الهادي و ابي محمد العسكري عليهما السلام

روي عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: اذا اردت زيارة ابي الحسن الثالث عليّ بن محمد الجواد و ابي محمد الحسن العسكري عليهما السلام ، تقول بعد الغسل ان وصلت الى قبريهما ، و الاّ أومات بالسّلام من عند الباب الذي على الشارع الشبّاك ، تقول:  
السّلامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ ، السّلامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهِ ، السّلامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، السّلامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمَا ، السّلامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبِي اللَّهِ ، السّلامُ عَلَيْكُمَا يَا إِمَامِي الْهُدَى .

أَتَيْتُكُمَا غَارِفًا بِحَقِّكُمَا ، مُغَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا ، مُؤْمِنًا بِمَا أَمَّنْتُمَا بِهِ ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا ، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا ، أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمَا أَنْ تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمَا فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ ، وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ،



وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُمَا وَمُصَاحَبَتَكُمَا ، وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَتَكُمَا ، وَلَا يَسْلُبْنِي حُبَّكُمَا  
وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ ، وَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا ، وَيَحْشُرَنِي  
مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَ تَوْفَنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا ، اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي الْإِلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ  
وَ انْتَقِمْ مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَ الْآخِرِينَ ، وَ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ ، وَ بَلِّغْ  
بِهِمْ وَ بِأَشْيَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ ، وَ مُحِبِّيهِمْ وَ مُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ ، إِنَّكَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ ، وَ اجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ .

و تجتهد في الدعاء لنفسك و لوالديك و تخير من الدعاء ، فان وصلت  
اليهما عليهم السلام فصل عند قبرهما ركعتين ، و اذا دخلت المسجد و صليت دعوت الله  
بما احببت انه قريب مجيب .

## الباب الثاني عشر

### الزيارات الجامعة لهم عليه السلام

#### [٩١] دعاء الصادق عليه السلام في الزيارة الجامعة

عن الصادق عليه السلام : تقول اذا اتيت قبر الحسين بن علي عليهما السلام ، و يجزيك عند قبر كل امام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ ، وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَ كُتُبِكَ ، وَ دِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَ فَضْلَ قَضَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

و تقول في زيارة امير المؤمنين عليه السلام : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ - الى آخره ، وفي زيارة فاطمة عليها السلام : أَمَّتِكَ وَ بِنْتِ رَسُولِكَ - الى آخره ، وفي زيارة سائر الائمة عليهم السلام : أَبْنَاءِ رَسُولِكَ - على ما قلت في النبي صلى الله عليه وآله

أول مرة - حتى تنتهي الى صاحبك .

ثم تقول :

أَشْهَدُ أَنْكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةِ وَاحِدَةٍ ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ .

وَ أَشْهَدُ اللَّهَ وَ أَشْهَدُكُمْ أَبِي لَكُمْ تَبِعَ بِذَاتِ نَفْسِي<sup>١</sup> وَ شَرَايعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي ، اللَّهُمَّ فَاتِمِّمْ لِي ذَلِكَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَ لَكَ ، وَأَنْتَ مَعْدِنُهُ ، وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَ عِبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

ثم تقول :

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنزِّلِينَ ،

١ - ذات نفسي اي اعزم و اوطن نفسي على ان اكون تابعا لكم في الامور المتعلقة بنفسي و في سائر شرايع ديني و في خاتمة عملي و في منقلي الى ربي عند موتي و في مثواي في قبري و في الجنة، و لما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد و ما كان باختياره لا يتأتى الا بتوفيقه قال : فاسأل الله البر الرحيم ان يتم ذلك لي و يجعل ما عزمتم عليه حاصلًا لي - البحار.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ<sup>١</sup>، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا  
الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

ثم تقول :

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلَا نِعْمَتَكَ، وَخَالَفَا كِتَابَكَ، وَجَحَدَا آيَاتِكَ، وَآتَيْتَهُمَا  
رَسُولَكَ، أَحْسُ قُبُورَهُمَا نَارًا، وَأَجُوفَهُمَا نَارًا، وَأَعَدَّ لَهُمَا عَذَابًا أَلِيمًا، وَ  
أَحْشَرَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَاتَّبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا<sup>٢</sup>، وَأَحْشَرَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَ  
اتَّبَاعَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا، مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ، كُلَّمَا  
خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا،  
تَنْتَصِرُ بِهِ لِذُنُوبِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ  
الْمِيعَادَ.

وكذلك تقول عند قبور كل الأئمة عليهم السلام.

## [٩٢] دعاء الصادق عليه السلام في الزيارة الجامعة

روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من أراد ان يزور قبر رسول  
الله صلى الله عليه وآله، وقبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن الحسين وقبور الحجج عليهم السلام، وهو  
في بلده، فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج الى فلاة من  
الارض، ثم يصلي اربع ركعات، يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن، فاذا تشهد وسلم،

١ - مسؤمين أي معلمين، من التسويم الذي هو اظهار سيماء الشيء، أو مرسلين، من التسويم بمعنى الاسامة،  
ومردفين أي متبعين المؤمنين أو بعضهم بعضاً.

٢ - زرقاً: عمياً.

فليقم مستقبل القبلة ، وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ ، وَ الْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى ، وَ السَّيِّدَةُ الْكُبْرَى ،  
وَ السَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ ، وَ السَّبْطَانِ الْمُتَجَبَّانِ ، وَ الْأَوْلَادُ وَ الْأَعْلَامُ ، وَ الْأُمْنَاءُ الْمُتَجَبُّونَ  
الْمُسْتَحْزَنُونَ ، جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ ، وَ إِلَى آبَائِكُمْ وَ وَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلَى بَرَكَةِ حَقٍّ ،  
فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَخُكِّمَ اللَّهُ بِيَدِيهِ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ  
عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي لَمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ ، مُقَرَّرٌ بِرَجْعَتِكُمْ ، لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً ، وَ لَا أَرْعُمُ إِلَّا  
مَا شَاءَ اللَّهُ .

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ ، يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ ، وَ  
السَّلَامُ عَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

### [٩٣] دعاء الكاظم عليه السلام في الزيارة الجامعة

عن الرضا عليه السلام قال: سئل ابي عن اتيان قبر الحسين عليه السلام قال : صلوا في  
المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها أن تقول:  
السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ أَصْفِيَاءِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أُمْنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَّائِهِ ، السَّلَامُ  
عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَخَالٍ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ  
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ .  
السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِينَ فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْصِنِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدِلَاءِ عَلَى اللَّهِ .  
السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدَ وَالَى اللَّهُ ، وَ مَنَ عَادَاهُمْ فَقَدَ عَادَى اللَّهُ ،  
وَ مَنَ عَرَفَهُمْ فَقَدَ عَرَفَ اللَّهُ ، وَ مَنَ جَهِلَهُمْ فَقَدَ جَهِلَ اللَّهُ ، وَ مَنَ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدَ  
اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، وَ مَنَ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدَ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ .

أَشْهَدُ اللَّهَ أَبِي سَلَمٍ لِمَنْ سَأَلَكُمْ ، وَ حَزْبُ لِمَنْ خَارَبَكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ  
وَ عَلَانِيَتِكُمْ ، مَفْوضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ،  
وَ أَتْرَعُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

### [٩٤] دعاء الهادي عليه السلام في الزيارة الجامعة

عن النخعي قال : قلت لعلي بن محمد عليه السلام : علمني يا ابن رسول الله قولاً  
أقوله بليغاً كاملاً اذا زرت واحداً منكم ، فقال : اذا صرت الى الباب فقف و اشهد  
الشهادتين ، و أنت على غسل ، فاذا دخلت و رأيت القبر فقف و قل : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
أَكْبَرُ - ثلاثين مرّة ، ثم امش قليلاً ، و عليك السكينة و الوقار ، و قارب بين خطاك ،  
ثم قف و كبر الله عزّ و جلّ ثلاثين مرّة ، ثم ادن من القبر و كبر الله اربعين مرّة ، تمام  
مائة تكبيرة ، ثم قل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ ، وَ مَوْضِعِ الرَّسَالَةِ ، وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ ،  
وَ مَهْبِطِ الْوَحْيِ ، وَ مَعْدِنِ الرَّحْمَةِ ، وَ خُزَّانِ الْعِلْمِ ، وَ مُنْتَهَى الْجِلْمِ ، وَ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَ  
قَادَةَ الْأُمَمِ ، وَ أَوْلِيَاءِ النَّعْمِ ، وَ عُنَاصِرِ الْأَبْرَارِ ، وَ دَعَائِمِ الْأَخْيَارِ ، وَ سَائِسَةِ الْعِبَادِ ، وَ  
أَرْكَانِ الْبِلَادِ ، وَ أَبْوَابِ الْإِيمَانِ ، وَ أَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ ، وَ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ ، وَ صَفْوَةَ  
الْمُرْسَلِينَ ، وَ عِثْرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .  
السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى ، وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى <sup>١</sup> ، وَ أَعْلَامِ التُّقَى <sup>٢</sup> ، وَ ذَوَى  
النُّهَى <sup>٣</sup> ، وَ أَوْلِي الْحِجَى <sup>٤</sup> ، وَ كَهْفِ الْوَرَى <sup>٥</sup> ، وَ وَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَى ،

١ - الدجى ج الدجية : الظلمة ، أي أنكم الهادون للناس من ظلمة الشرك و الكفر الى نور الايمان و الطاعة .

٢ - الاعلام ج العلم : العلامة و المنار .

٣ - النهى ج النهية ، و هي العقل ، لأنها تنهى عن القبائح ، و ذلك لأنهم اولى العقول الكاملة .

وَالدَّعْوَةَ الْحُسْنَى<sup>٦</sup> ، وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَخَالٍ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِ اللَّهِ ، وَمَعَادِينِ حِكْمَةِ اللَّهِ ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ ، وَالْأَدِلَاءِ عَلَى مَرْضَاتِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَقَرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ<sup>٧</sup> ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ ، وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الدُّعَاةِ ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ<sup>٨</sup> ، وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ<sup>٩</sup> ، وَالذَّادَةَ الْحُمَاةِ<sup>١٠</sup> ، وَأَهْلِ الذُّكْرِ<sup>١١</sup> ، وَأُولَى الْأَمْرِ<sup>١٢</sup> ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ ، وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ ،

٤ - الحجى - كالى - العقل و الفطنة.

٥ - كهف الورى : ملجأ الخلائق في الدين و الدنيا و الاخرة.

٦ - قيل : يمكن أن يكون المراد أنهم حصلوا بدعاء ابراهيم وغيره من الانبياء عليهم السلام ، كما قال النبي صلى الله عليه وآله : أنا دعوة أبي ابراهيم عليه السلام.

٧ - أي مراتبها الثلاث ، من محبة الذات لذاته سبحانه و تعالى ، و لصفاته الحسنی ، و لافعاله الكاملة - مرآت العقول.

٨ - القادة ج القائد ، و الهداة ج الهادى ، و المراد انتم الذين قال الله سبحانه : و جعلناهم ائمة يهدون بامرنا .

٩ - السادة ج السائد ، و هو الافضل الاكرم ، و الولاة ج الوالى ، فانهم عليهم السلام يقودون السالكين الى الله ، و الاولى بالتصرف في الخلق من انفسهم ، كما في قوله تعالى : النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم ، و قوله : انما وليكم الله ورسوله و الذين امنوا ، و قول النبي صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

١٠ - الذادة ج الذائد من الذود بمعنى الدفع ، و الحماة ج الحامى ، فانهم حماة الذين يدفعون عنه تحريف الغالين و انتحال المبطلين او يدفعون عن شيعتهم الآراء الفاسدة و المذاهب الباطلة.

وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ، وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ، وَشَهِدَتْ لَهُ  
 مَلَائِكَتُهُ، وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ  
 كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ، الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَّمُونَ، الْمُقَرَّبُونَ  
 الْمُتَّقُونَ، الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ،  
 الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ، إِصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ<sup>١٣</sup>، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَ  
 اجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَاعَزَّكُمْ بِهَدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ، وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ، وَآيَّدَكُمْ  
 بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجَاءَ عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَ  
 حَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوَحْيِهِ، وَأَزْكَانًا  
 لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَأَدِلَاءَ عَلَى  
 صِرَاطِهِ.

عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ، وَامْتَكُمُ مِنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ  
 عَنْكُمُ الرَّجْسَ، وَطَهَّرَكُمُ تَطْهِيرًا.

١١- أهل الذكر الذين قال الله سبحانه: فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون، والذكر أَمَا القرآن فهم أهله أو الرسول فهم عترته.

١٢- أولى الأمر، الذين قال الله تعالى: اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم.

١٣- كما في قوله تعالى: فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول، و«من» في قوله «من رسول» غير بيانية، أي من ارتضاه الرسول للوصاية والامامة بامر الله تعالى.



فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهٗ ، وَ أَكْبَرْتُمْ شَأْنَهٗ ، وَ مَجَّدْتُمْ كَرَمَهٗ ، وَ أَدَمْتُمْ ذِكْرَهٗ <sup>١</sup> ، وَ وَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهٗ ، وَ أَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهٖ ، وَ نَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، وَ دَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهٖ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَ بَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهٖ ، وَ صَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهٖ <sup>٢</sup> ، وَ أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ ، وَ اتَّيْتُمْ الزَّكَاةَ ، وَ أَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهٖ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهٗ ، وَ بَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهٗ ، وَ أَقَمْتُمْ حُدُودَهٗ ، وَ نَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهٖ ، وَ سَنَنْتُمْ سُنَّتَهٗ <sup>٣</sup> ، وَ صِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا ، وَ سَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَ صَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهٖ مَنْ مَضَى .

فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ ، وَ اللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ ، وَ الْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ <sup>٤</sup> ، وَ الْحَقُّ مَعَكُمْ وَ فِيكُمْ ، وَ مِنْكُمْ وَ إِلَيْكُمْ ، وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ ، وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ ، وَ آيَاتُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ ، وَ حِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ <sup>٥</sup> ، وَ فَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ <sup>٦</sup> ، وَ آيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ ، وَ عَزَائِمُهُ فِيكُمْ <sup>٧</sup> ، وَ نُورُهُ وَ بُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ ، وَ أَمْرُهُ إِلَيْكُمْ .

١- ادمتم (خ ل)، و الادمان الادامة، اي كنتم مداومين على ذكره و مواظبين عليه.

٢- في جنبه (خ ل)، في جنبه أي في أمره و رضاه و قربه.

٣- سننتم أي بيّنتم ، و المراد سنة الله ، أو المعنى سلكنتم طريقه ، و في اللغة سنّ الطريق سارها.

٤- المارق: الخارج ، يعني من رغب عن طريقكم خرج من الدين و من لزمها لحق بكم، و الزاهق: الباطل و الهالك.

٥- أي رجوعهم لآخذ المسائل و الاحكام من الحلال و الحرام اليكم في الدنيا، و حسابهم عليكم في الآخرة ، كما قال الله تعالى: انّ الينا اياهم ثم انّ علينا حسابهم، أي الى اولياتنا المأمورين بذلك ، بقرينة الجمع.

٦- فصل الخطاب هو الذي يفصل بين الحقّ و الباطل.

٧- عزائمه فيكم: أي الجدّ و الصبر و الصدع بالحقّ، أو كنتم تأخذون بالعزائم دون الرخص، أو الواجبات اللازمة غير المرخص في تركها من الاعتقاد بامامتهم و عصمتهم و وجوب متابعتهم و موالاتهم بالآيات و الاخبار المتواترة، أو الاقسام التي اقسم الله تعالى بها في القران ، كالشمس و القمر و الضحى بكم او لكم ، أو السور العزائم أو آياتها فيكم، أو قبول الواجبات اللازمة بمتابعتكم، أو الوفاء بالمواثيق و العهود الالهية

مَنْ وَالِاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللّٰهَ ، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللّٰهَ ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللّٰهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللّٰهَ ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللّٰهِ .  
 أَنْتُمْ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ ، وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ ، وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالْآيَةُ الْمَخْرُونَةُ ، وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ ، مَنْ آتَاكُمْ نَجَى ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ ، إِلَى اللّٰهِ تَدْعُونَ ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ ، وَ لَهُ تُسَلِّمُونَ ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ .  
 سَعَدَ مَنْ وَالِاكُمْ ، وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ ، وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ ، وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ ، وَآمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ .  
 أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى ، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ <sup>١</sup> ، وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ ، وَنُورَكُمْ ، وَطَيْبَتَكُمْ وَاحِدَةٌ ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، خَلَقَكُمْ اللّٰهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُخَدِّقِينَ ، حَتَّىٰ مِنْ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَدْنِ اللّٰهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، وَجَعَلَ صَلَاتِنَا عَلَيْكُمْ ، وَمَا خَصَّنَا بِهِ <sup>٢</sup> مِنْ وِلَايَتِكُمْ طَيْباً لِخَلْقِنَا ، وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا ، وَتَرْكِيَةً لَنَا ، وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا ، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ <sup>٣</sup> بِفَضْلِكُمْ ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِّيقِنَا إِيَّاكُمْ .

في متابعتكم - المرآت.

١ - يعني أنّ هذا الحكم ، أي وجوب المتابعة أو كلّ واحد من المذكورات سابق لكم فيما مضى من الازمنة ، و جارٍ لكم فيما يأتي.

٢ - مفعول ثانٍ لجعل ، أو يكون عطفاً على «منّ علينا» ، وهو الاظهر.

٣ - في بعض النسخ : مسّمين ، وهو الاوفق بالباء.

فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ ، وَ أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ أَرْفَعَ  
 دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ ، حَيْثُ لَا يُلْحَقُهُ لَاحِقٌ ، وَ لَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ ، وَ لَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ ،  
 وَ لَا يَطْمَعُ فِي إِذْرَاكِهِ طَامِعٌ ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَ لَا صِدِّيقٌ  
 ، وَ لَا شَهِيدٌ ، وَ لَا عَالِمٌ وَ لَا جَاهِلٌ ، وَ لَا دَنِيٌّ وَ لَا فَاضِلٌ ، وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ ، وَ لَا  
 فَاجِرٌ طَالِحٌ ، وَ لَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ ، وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ ، وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ ، إِلَّا  
 عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ ، وَ عِظَمَ خَطَرِكُمْ <sup>١</sup> ، وَ كَبَرَ شَأْنِكُمْ ، وَ تَمَامَ نُورِكُمْ ، وَ صَدَقَ  
 مَقَاعِدِكُمْ <sup>٢</sup> ، وَ ثَبَاتَ مَقَامِكُمْ ، وَ شَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَ مَنَزَلَتِكُمْ عِنْدَهُ ، وَ كَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ ، وَ  
 خَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ ، وَ قُرْبَ مَنَزَلَتِكُمْ مِنْهُ .

بَابِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي ، وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أُسْرَتِي <sup>٣</sup> ، أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَبِي  
 مُؤْمِنٌ بِكُمْ ، وَ بِمَا أَمَنْتُمْ بِهِ ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ  
 وَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ ، مُوَالٍ لَكُمْ وَ لِأَوْلِيَائِكُمْ ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ ، وَ مُعَادٍ لَهُمْ .  
 سَلِمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ ، وَ حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ ، مُبْطِلٌ لِمَا  
 أَبْطَلْتُمْ ، مُطِيعٌ لَكُمْ ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ ، مُقَرَّبٌ بِفَضْلِكُمْ ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ ، مُحْتَجِبٌ  
 بِذِمَّتِكُمْ <sup>٤</sup> ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِأَيَابِكُمْ ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ ، مُرْتَقِبٌ  
 لِدَوْلَتِكُمْ .

١- الخطر : القدر و المنزلة.

٢- المقاعد : المراتب ، و المعنى أنكم صادقون في هذه المرتبة، و أنها حقكم ، كما في قوله تعالى : في مقعد  
 صدق عند مليك مقتدر.

٣- الاسرة : عشيرة الرجل و رهطه الادنون.

٤- محتجب بذمتكم أي مستتر أو داخل في الداخلين تحت أمانكم ، و الذمة : العهد و الامان و الحق و  
 الحرمة.

أَخِذْ بِقَوْلِكُمْ ، غَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ ، زَائِرٌ لَكُمْ ، غَائِذٌ بِكُمْ ، لِأَيْدٍ  
بِقُبُورِكُمْ ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ ، وَ مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ ، وَ مُقَدِّمٌ أَمَامَ  
طَلِبِي وَ حَوَائِجِي وَ إِزَادَتِي ، فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَ أُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ ،  
وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ ، وَ أَوْلَكُمْ وَ آخِرِكُمْ ، وَ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ <sup>١</sup> ، وَ مُسَلِّمٌ  
فِيهِ مَعَكُمْ .

وَ قَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ ، وَ رَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مَعَدَّةٌ ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ ، وَ يَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ ، وَ يُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ ، وَ يُمَكِّنْكُمْ فِي أَرْضِهِ ، فَمَعَكُمْ  
مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ <sup>٢</sup> ، أَمِنْتُ بِكُمْ ، وَ تَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ ، وَ بَرَّيْتُ إِلَى  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَ مِنْ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الشَّيَاطِينِ ، وَ حِزْبِهِمُ  
الظَّالِمِينَ لَكُمْ ، الْجَا حِدِينَ لِحَقِّكُمْ ، وَ الْمَارِقِينَ مِنْ وِلَايَتِكُمْ ، وَ الْغَاصِبِينَ لِإِزْتِكُمْ ،  
الشَّاكِينَ فِيكُمْ ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ ، وَ مِنْ كُلِّ وِلِيحَةٍ دُونَكُمْ <sup>٣</sup> ، وَ كُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ ،  
وَ مِنْ الْإِيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ .

فَثَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتْ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ وَ دِينِكُمْ ، وَ وَفَّقَنِي  
لِطَاعَتِكُمْ ، وَ رَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ ، وَ جَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مُوَالِيكُمْ ، التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ  
إِلَيْهِ ، وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ أَثَارَكُمْ <sup>٤</sup> ، وَ يَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ ، وَ يَهْتَدِي بِهَذَاكُمْ ، وَ يُخْشَرُ

١ - أي اعتقد الجميع بقولكم، «و مسلم في معكم»، أي كما سلمتم لله تعالى أوامره عارفين إياها، فانا أيضاً مسلم وان لم يصل عقلي إليها.

٢ - لا مع عدوكم (خ ل).

٣ - الوليعة: الدخيلة و خاصتك من الرجال، أو من تتخذه معتمداً عليه من غير أهلك، أي لا اتخذ من غيرهم من أعتد عليه في ديني و سائر اموري، أو أبرأ من كل من أدخلوه معكم في الامامة و الخلافة و ليس منكم - البحار.

٤ - اقتص أثره: تتبعه.

فِي زُمْرَتِكُمْ<sup>١</sup>، وَيَكْرِؤُا فِي رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُسْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ<sup>٢</sup>،  
وَيَمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَتَقْرَأُ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَاءَ بِكُمْ، وَمَنْ  
وَحَدَّهُ قَبْلَ عَنَّاكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِيَّ لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ<sup>٣</sup>، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ  
الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمَنِ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ.

وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ، وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ، وَحُجَجُ الْجَبَّارِ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ  
يَخْتَمُ<sup>٤</sup>، وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ، وَبِكُمْ يُمَسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ<sup>٥</sup>،  
وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ، وَيَكْشِفُ الضَّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ  
مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ - وَانْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ:  
وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ -.

أَتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لَشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ<sup>٦</sup>  
كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتْ  
الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ  
جَحَدَ وَلَا يَتَّكُمُ غَضَبُ الرَّحْمَنِ.

١- الزمرة - بالضم - الفوج والجماعة.

٢- كذا في جميع النسخ، لكن في بلد الامين والمستدرک : عاقبتكم ، و الظاهر أنه الصحيح.

٣- لأنه لا يمكن لنا ان نعرف جميع كمالاتهم المعنوية.

٤- بكم فتح الله ، أي في الوجود أو الخلافة أو جميع الخيرات ، و بكم يختم ، أي دولتكم آخر الدول ، و  
الدولة في الاخرة ايضاً لكم - البحار.

٥- بكم ينزل الغيث، أي من أجلكم ينزل الله الغيث لعباده، و هكذا من أجلكم يمسك الله السماء أن تقع على  
الارض ، و الأ « لو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة».

٦- البخوع: الخضوع والاقرار.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَزْوَاحُكُمْ فِي الْأَزْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ، وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ، وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ، فَمَا أَحَلَى أَسْمَاءَكُمْ<sup>١</sup>، وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ. كَلَامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى، وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ، وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ، وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ، وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ، إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَهُ، وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ، وَمَعْدِنَهُ، وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَدَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنَ النَّارِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ، وَأُمِّي، وَنَفْسِي، بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ، وَاتَّלَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَالذَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ

١- اى وان كان بحسب الظاهر ذكركم مذكوراً بين الذاكرين، ولكن لانسبة ولا ربط بين ذكركم وذكر غيركم، فما احلى اسمائكم، وكذا البواقي - مرات العقول.

كَانَ وَعَدُّ رَبِّنَا مَفْعُولًا .

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمُ ۙ ،  
فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمُ عَلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَرْعَاكُمُ أَمْرَ خَلْقِهِ ، وَقَرْنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا  
اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي ، وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي ، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ،  
وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ  
اللَّهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ ،  
الْأَيِّمَةِ الْأَبْرَارِ ، لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي ، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَنْ  
تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْغَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ ، وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ ، إِنَّكَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ،  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

### وفي رواية :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ ، وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَةِ ، وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ ،  
وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ ، وَ خُزَّانِ الْعِلْمِ ، وَ مُنْتَهَى الْحِلْمِ ، وَ مَعْدِنِ الرَّحْمَةِ ، وَ مَاوَى  
السَّكِينَةِ ، وَ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَ قَادَةَ الْأُمَّمِ ، وَ أَوْلِيَاءِ النَّعْمِ ، وَ عُنَاصِرَ الْأَبْرَارِ ، وَ دَعَائِمَ  
الْجَبَّارِ ، وَ سِنَاةَ الْعِبَادِ ، وَ أَرْكَانَ الْبِلَادِ ، وَ أَبْوَابَ الْإِيمَانِ ، وَ أَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ ، وَ سُلَالَةَ  
النَّبِيِّينَ ، وَ صَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ ، وَ آلَ يَاسِينَ ، وَ عِثْرَةَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ رَحْمَةَ  
اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْهُدَى ، وَ مَضَابِيحِ الدُّجَى ، وَ كُهُوفِ الْوَرَى ، وَ بُدُورِ

الدُّنْيَا ، وَ أَعْلَامَ التُّقَى ، وَ ذَوِي النُّهَى ، وَ أَوْلِي الحِجَى ، وَ ذُرِّيَّةَ الأنْبِيَاءِ ، وَ الْمَثَلَ  
الْأَعْلَى ، وَ الدَّعْوَةَ الحُسْنَى ، وَ وَرَثَةَ الأنْبِيَاءِ ، وَ الحُجَّةَ عَلَى مَنْ فِي الأَرْضِ  
وَ السَّمَاءِ ، وَ الأَخِرَةَ وَ الأُولَى وَ رَحْمَةَ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى مَخَالٍ مَعْرِفَةِ اللهِ ، وَ مَشَاهِي نُورِ اللهِ ، وَ مَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ ،  
وَ مَعَادِينِ حِكْمَةِ اللهِ ، وَ خَزَنَةِ عِلْمِ اللهِ ، وَ حَفْظَةِ سِرِّ اللهِ ، وَ حَمَلَةَ كِتَابِ اللهِ ، وَ وَرَثَةَ  
رَسُولِ اللهِ ، وَ أَوْصِيَاءِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ ، وَ رَحْمَةَ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللهِ ، وَ الأدْلَاءِ عَلَى مَرْضَاتِ اللهِ ، وَ الْمُؤَدِّينَ عَنِ  
اللهِ ، وَ الْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللهِ ، وَ النَّاطِقِينَ عَنِ اللهِ ، وَ الْمُسْتَقَرِّينَ فِي أَمْرِ اللهِ ،  
وَ الْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللهِ ، وَ الصَّادِعِينَ بِأَمْرِ اللهِ ، وَ الثَّابِتِينَ فِي مَحَبَّةِ اللهِ ،  
وَ الْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللهِ وَ نَهْيِهِ ، وَ عِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ ، وَ هُمْ  
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، وَ رَحْمَةَ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى الأَيِّمَةِ الدُّعَاةِ ، وَ القَادَةِ الهُدَاةِ ، وَ السَّادَةِ الوَلَاةِ ، وَ الذَّادَةِ الحُمَاةِ  
، وَ أَهْلِ الذِّكْرِ ، وَ أَوْلِي الأَمْرِ ، وَ بَقِيَّةِ اللهِ وَ حِزْبِهِ ، وَ خَيْرَتِهِ وَ عَيْنَةَ عِلْمِهِ ، وَ حُجَّتِهِ  
وَ عَيْنِهِ ، وَ جَنْبِهِ وَ صِرَاطِهِ ، وَ نُورِهِ وَ بُرْهَانِهِ ، وَ رَحْمَةَ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ ، وَ شَهِدَتْ لَهُ  
مَلَائِكَتُهُ ، وَ أَوْلُوا العِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ المُجْتَبَى ، وَ رَسُولُهُ المُرْتَجَى ، وَ نَبِيُّهُ المُصْطَفَى ، وَ أَمِينُهُ المُرْتَضَى ، أَرْسَلَهُ  
بِالهُدَى وَ دِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، وَ لَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ .

فَصَدَعَ بِأَمْرِ رَبِّهِ ، وَ بَلَغَ مَا حَمَلَهُ ، وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ ، وَ دَعَا  
إِلَيْهِ بِالحِكْمَةِ وَ المَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ ، وَ صَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنْبِهِ ، وَ عَبَدَهُ صَادِقًا  
حَتَّى آتَاهُ اليَقِينَ ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ .



وَ أَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَ الْكِتَابَ كَمَا تَلَا، وَ الْحَلَالَ كَمَا أَحَلَّ، وَ الْحَرَامَ  
 كَمَا حَرَّمَ، وَ الْفَضْلَ كَمَا قَضَى، وَ الْحَقَّ مَا قَالَ، وَ الرُّشْدَ مَا أَمَرَ، وَ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ  
 وَ خَالَفُوا عَلَيْهِ، وَ جَحَدُوا حَقَّهُ، وَ أَنْكَرُوا فَضْلَهُ، وَ اتَّهَمُوهُ، وَ ظَلَمُوا وَصِيَّهُ، وَ حَلُّوا  
 عَقْدَهُ، وَ نَكثُوا بَيْعَتَهُ، وَ اعْتَدَوْا عَلَيْهِ، وَ غَضَبُوهُ خِلَافَتَهُ، وَ نَبَذُوا أَمْرَهُ، وَ اسَّسُوا  
 الْجَوْرَ وَ الْعُدْوَانَ عَلَى أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَتَلُوهُمْ وَ تَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ،  
 ذَاتِقُوا الْعَذَابِ فِي اسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَ هُمْ فِيهِ  
 مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ مُتَّبِعُونَ، نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ، يُعَايِنُونَ النَّدَامَةَ، وَ الْخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ  
 الْأَذْلِينَ الْأَشْرَارِ، قَدْ كُتِبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ.

وَ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ صَدَّقُوهُ، وَ نَصَرُوهُ وَ وَقَرُّوهُ وَ عَزَّرُوهُ، وَ اتَّبَعُوا النُّورَ  
 الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ، وَ الثَّوَابِ  
 الْمُقِيمِ الْكَرِيمِ، وَ الْغِبْطَةِ وَ السُّرُورِ، وَ الْفَوْزِ الْكَبِيرِ.

فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَ خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ، وَ رَسُولًا عَمَّنْ  
 أُرْسِلَ إِلَيْهِ، وَ خَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَ بَلَغَهُ أَعْلَى مَحَلِّ شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ مِنْ  
 الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ، فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ  
 مُقْتَدِرٍ، وَ أَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى، وَ زَادَهُ بَعْدَ الرِّضَى، وَ جَعَلَهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مَجْلِسًا،  
 وَ أَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلًا، وَ أَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهًا، وَ أَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْبًا، وَ أَحْسَنَهُمْ أَتْبَاعًا،  
 وَ أَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصِيبًا، وَ أَجْزَلَهُمْ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ اللَّهُ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَ نَصِيبًا، وَ أَحْسَنَ  
 اللَّهُمَّ مُجَازَاتِهِ عَن جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ، الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ، الْمُقَرَّبُونَ  
 ، الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِزَادَتِهِ،  
 الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ، إِصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَ اصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ، وَ ارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَ

اخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ ، وَاعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ ، وَانْتَجَبَكُمْ  
لِنُورِهِ ، وَآيَدَكُمْ بِرُوحِهِ ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي اَرْضِهِ .

وَجَعَلَكُمْ حُجَجًا عَلَىٰ بَرِيَّتِهِ ، وَانْصَارًا لِدِينِهِ ، وَحَفَظَةً لِحِكْمَتِهِ ، وَخَزَنَةً  
لِعِلْمِهِ ، وَمُسْتَوْدَعًا لِسِرِّهِ ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ ، وَازْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ ، وَشُهَدَاءَ عَلَىٰ  
خَلْقِهِ ، وَاسْبَابًا اِلَيْهِ ، وَاعْلَامًا لِعِبَادِهِ ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ ، وَسَبِيلًا اِلَىٰ جَنَّتِهِ ، وَادِلَاءَ  
عَلَىٰ صِرَاطِهِ .

عَصَمَكُمْ اللهُ سَادَاتِي مِنَ الذُّنُوبِ ، وَبَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ ، وَائْتَمَنَكُمْ عَلَىٰ  
الْعُيُوبِ ، وَجَنَّبَكُمْ الْاَفَاتِ ، وَوَقَيْكُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّرِيعِ ،  
وَنَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَالْخَطَا ، وَازْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ ، وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا ، وَآمَنَكُمْ مِنَ  
الْفِتَنِ ، وَاسْتَرْعَاكُمْ الْاَنَامَ ، وَعَرَّفَكُمْ الْاَسْبَابَ ، وَاورَثَكُمْ الْكِتَابَ ، وَاعْطَاكُمْ  
الْمَقَالِيدَ ، وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ .

فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ ، وَاكْبَرْتُمْ شَانَهُ ، وَهَبْتُمْ عَظَمَتَهُ ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ ، وَادْمَنْتُمْ  
ذِكْرَهُ ، وَوَكَّدْتُمْ مِثَاقَهُ ، وَاحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طَاعَتِهِ ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ  
وَالْعَلَانِيَةِ ، وَدَعَوْتُمْ اِلَىٰ سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، وَبَدَلْتُمْ اَنْفُسَكُمْ فِي  
مَرْضَاتِهِ ، وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ مَا اَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ ، وَصَدَعْتُمْ بِاَمْرِهِ ، وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ ،  
وَحَدَّرْتُمْ بِاسْمِهِ ، وَذَكَّرْتُمْ بِاَيَّامِهِ ، وَاَوْفَيْتُمْ بَعْدَهُ ، وَاقَمْتُمْ الصَّلَاةَ ، وَاتَيْتُمْ الزَّكَاةَ ،  
وَآمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَادَلْتُمْ بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ ، وَجَاهَدْتُمْ فِي  
اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، حَتَّىٰ اَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ ، وَقَمَعْتُمْ عِدْوَهُ ، وَاَظْهَرْتُمْ دِينَهُ ، وَبَيَّنْتُمْ  
فَرَائِضَهُ ، وَاقَمْتُمْ حُدُودَهُ ، وَشَرَعْتُمْ اَحْكَامَهُ ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ ، وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ  
اِلَى الرِّضَا ، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى .

فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ ، وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ ، وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ ،

وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ ، وَمِنْكُمْ وَالْيَوْمُ ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ  
عِنْدَكُمْ ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ ، وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ ، وَإِيَاثُ  
اللَّهِ لَدَيْكُمْ ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ ، وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ ، وَآمْرُهُ نَازِلٌ إِلَيْكُمْ .

مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ ، وَمَنْ عَاذَاكُمْ فَقَدْ عَاذَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ  
أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ .

أَنْتُمْ يَا مَوَالِي نِعْمَ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِمْ ، أَنْتُمْ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ ، وَ  
شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ ، وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالْأَيَّةُ الْمَخْزُونَةُ ، وَ  
الْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ ، مَنْ آتَاكُمْ نَجَا ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ ،  
وَمَنْ أَبَاكُمْ هَوَى ، إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ ، وَ  
بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ ، وَإِلَيْهِ تُسَبِّحُونَ ، وَإِيَّاهُ  
تُعَظِّمُونَ .

سَعَدَ وَاللَّهِ بِكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ ، وَهَلَكَ مَنْ عَاذَاكُمْ ، وَخَابَ مَنْ جَهَلَكُمْ ، وَضَلَّ  
مَنْ فَارَقَكُمْ ، وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ ، وَآمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ ،  
وَهَدَى مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ ،  
وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ  
الْجَحِيمِ .

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى ، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ ، وَأَنَّ أَنْوَارَكُمْ  
وَأَسْبَاحَكُمْ وَسَنَاءَكُمْ وَظِلَالَكُمْ ، وَأَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ ، جَلَّتْ وَعَظُمَتْ  
وَبُورِكَتْ ، وَقُدِّسَتْ وَطَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، لَمْ تَزَلْ أَلِ الْوَابِعِينَ اللَّهَ وَعِنْدَهُ  
فِي مَلَكُوتِهِ أَنْوَاراً ، تَأْمُرُونَ وَلَهُ تَخَافُونَ ، وَإِيَّاهُ تُسَبِّحُونَ ، وَبِعَرْشِهِ مُخَدِّقُونَ ، وَبِهِ  
خَافُونَ .

حَتَّىٰ مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ آذِنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ،  
 تَوَلَّىٰ عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَهَا وَرَضِيَ مِنْ خَلْقِهِ بِتَعْظِيمِهَا، فَرَفَعَهَا عَنْ كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ،  
 وَأَعْلَاهَا عَنْ كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ، لَا يُوَازِيهَا خَطَرٌ، وَلَا يَسْمُو إِلَىٰ سَمَائِهَا  
 النَّظَرُ، وَلَا يَقَعُ عَلَىٰ كُنْهَافِهَا الْفِكْرُ، وَلَا يَطْمَحُ إِلَىٰ أَرْضِهَا الْبَصَرُ، وَلَا يُقَادِرُ سُكَّانُهَا  
 الْبَشَرُ، يَتَمَنَّىٰ كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ، وَلَا تَتَمَنُّونَ أَنْكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ.  
 إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ، وَفِيكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَالْعَزْمُ، وَالْمَجْدُ  
 وَالسُّؤْدُدُ، فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ، وَلَا أَخَصَّ لَدَيْهِ، وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ  
 مِنْكُمْ.

أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلَادِ، وَنُورُ الْعِبَادِ، وَعَلَيْكُمْ الْأَعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ، وَكُلَّمَا غَابَ  
 مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ عِلْمٌ، أَطْلَعَ اللَّهُ لِخَلْقِهِ مِنْ عَقَبِ الْمَاضِي خَلْفًا إِمَامًا، وَنُورًا  
 هَادِيًا، وَبُرْهَانًا مُبِينًا نِيرًا، ذَاعِيًا عَنْ ذَاعٍ، وَهَادِيًا بَعْدَ هَادٍ، وَخَزَنَةً وَحَفَظَةً،  
 لَا يَغِيضُ بِكُمْ غَوْرَهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ عَنْكُمْ مَوَادُّهُ، وَلَا يُسَلِّبُ مِنْكُمْ أَرْبَجُهُ، سَبِيًّا  
 مَوْصُولًا مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا، يُرْشِدُنَا إِلَيْهِ، وَيُقَرِّبُنَا مِنْهُ، وَيُزِلُّنَا لَدَيْهِ.  
 وَجَعَلَ صَلَاتِنَا عَلَيْكُمْ، وَذِكْرَنَا لَكُمْ، وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَعَرَفْنَاهُ  
 مِنْ فَضْلِكُمْ طَيْبًا لِيَخْلُقَنَا، وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا، وَتَرْكِيَةً لَنَا، وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا، إِذْ كُنَّا  
 عِنْدَهُ بِكُمْ مُؤْمِنِينَ مُسْمِينَ، وَبِفَضْلِكُمْ مُعْتَرِفِينَ، وَبِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ مَذْكُورِينَ،  
 وَبِطَاعَتِنَا لَكُمْ مَشْهُورِينَ.

فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَفْضَلَ شَرَفِ الْمُشْرَفِينَ، وَأَعْلَىٰ  
 مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يُلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُهُ

فَائِقُ، وَ لَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَ لَا يَطْمَعُ فِي إِذْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ،  
 وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَ لَا صِدِّيقٌ، وَ لَا شَهِيدٌ، وَ لَا عَالِمٌ وَ لَا جَاهِلٌ، وَ لَا دَنِيٌّ  
 وَ لَا فَاضِلٌ، وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ، وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ، وَ لَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَ لَا شَيْطَانٌ  
 مَرِيدٌ، وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ، إِلَّا عَرَفْتَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ، وَ عِظَمَ خَطَرِكُمْ،  
 وَ كِبَرَ شَأْنِكُمْ، وَ تَمَامَ نُورِكُمْ، وَ صِدْقَ مَقَالِكُمْ، وَ ثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَ شَرَفَ مَحَلِّكُمْ  
 وَ مَنَزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَ كَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ، وَ خَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ، وَ قُرْبَ مَنَزِلَتِكُمْ مِنْهُ.

بَابِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أُسْرَتِي، يَا سَادَتِي وَ أَيْمَتِي أَشْهَدُ  
 اللَّهُ وَ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَ بِمَا أَمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ  
 بِشَأْنِكُمْ، عَارِفٌ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ وَ لِأَوْلِيَائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ،  
 وَ مُعَادٍ لَهُمْ.

سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا  
 أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرِّ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُقْتَدٍ بِكُمْ،  
 مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ بِأَيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ،  
 مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، أَخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لَا يُدُّ عَائِدٌ  
 بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُمْ، وَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْهِ بِمَحَبَّتِكُمْ، وَ مُقَدِّمٌ أَمَامَ  
 طَلِبَتِي وَ مَسْأَلَتِي وَ حَوَائِجِي وَ إِزَادَتِي، وَ مُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَ مُقَدِّمٌ بَيْنَ يَدَيَّ  
 فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَ أُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ، وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ،  
 وَ أَوْلَكُمْ وَ آخِرِكُمْ، وَ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ إِلَيْكُمْ، وَ مُسَلِّمٌ فِيهِ  
 مَعَكُمْ.

وَ قَلْبِي لَكُمْ سِلْمٌ، وَ رَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ، وَ يَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَ يُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَ يُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ

مَعَكُمْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ ، اَمَنْتُ بِكُمْ ، وَ تَوَالَيْتُ اٰخِرَكُمْ بِمَا تَوَالَيْتُ بِهِ اَوَّلَكُمْ ، وَ بَرَيْتُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ اَعْدَائِكُمْ ، وَ مِنْ الْجَبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اَوْلِيائِهِمْ وَ الشَّيَاطِينِ وَ حِزْبِهِمْ ، وَ الظَّالِمِينَ لَكُمْ ، وَ الْجَاهِدِينَ لِحَقِّكُمْ ، وَ الْمَارِقِينَ مِنْ دِينِكُمْ وَ وِلَايَتِكُمْ ، وَ الْغَاصِبِينَ لِارْثِكُمْ ، وَ الشَّاكِينَ فِيكُمْ ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ ، وَ مِنْ كُلِّ وِلِيَّةٍ دُونِكُمْ ، وَ كُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ ، وَ مِنْ الْاِئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ اِلَى النَّارِ .

فَتَبَتَّنِي اللّٰهُ اَبَدًا مَا حَيَّتْ عَلَيَّ مُوَالَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ وَ دِينِكُمْ ، وَ وَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ ، وَ رَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ ، وَ جَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مُوَالِيكُمْ ، وَ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ اِلَيْهِ ، وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضِ اِثَارَكُمْ ، وَ يَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ ، وَ يَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ ، وَ يُحْشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَ يَكْرِؤُ فِي رَجْعَتِكُمْ ، وَ يَمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ ، وَ يُشْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ ، وَ يُمْكِنُ فِي وِلَايَتِكُمْ ، وَ يَتِمَكَّنُ فِي اَيَّامِكُمْ ، وَ تَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ .

بَابِي اَنْتُمْ وَ اُمِّي ، وَ نَفْسِي وَ اَهْلِي وَ مَالِي وَ اَسْرَتِي ، مَنْ اَرَادَ اللّٰهُ بَدَاءَ بِكُمْ ، وَ مَنْ وَحَدَّهُ قَبْلَ عَنْكُمْ ، وَ مَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ ، مُوَالِيًّا لِاَحْصِي ثَنَاءَكُمْ ، وَ لَا اَبْلُغُ مِنْ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ ، وَ لَا مِنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ .

لِاَنَّكُمْ نُورُ الْاَنْوَارِ ، وَ خَيْرَةُ الْاَخْيَارِ ، وَ هُدَاةُ الْاَبْرَارِ ، وَ حُجَجُ الْجَبَّارِ ، بِكُمْ فَتَحَ اللّٰهُ ، وَ بِكُمْ خَتَمَ اللّٰهُ ، وَ بِكُمْ يُنَزَّلُ الْغَيْثُ ، وَ بِكُمْ يُمَسِكُ السَّمَاءُ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ الْاَبَازِيهِ ، وَ بِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ ، وَ يَكْشِفُ الضَّرَّ ، وَ عِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ ، وَ هَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ ، وَ اِلَى جَدِّكُمْ - وَ اِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ : وَ اِلَى اَخِيكَ - بُعِثَ الرُّوحُ الْاَمِينُ .

وَ بِمِفْتَاحِ مَطْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ لِسَانٍ ، وَ بِكُمْ يُسَبِّحُ الْقُدُّوسُ السُّبُّوحُ ، وَ بِتَسْبِيحِكُمْ جَرَّتِ الْاَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ ، وَ اللّٰهُ بِمَنْهٖ اَتَاكُمْ مَا لَمْ يُتَوَّ اَحَدًا مِنْ الْعَالَمِينَ ، طَاطَا كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ ، وَ بَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ ، وَ خَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ

لِفَضْلِكُمْ ، وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ ، وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ ، وَ فَازَ الْفَائِزُونَ  
بِوِلَايَتِكُمْ ، بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ ، وَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَ لَا يَتَّكُمُ غَضَبُ الرَّحْمَانِ .  
بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي ، وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي ، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ ، وَ أَسْمَاؤُكُمْ  
فِي الْأَسْمَاءِ ، وَ أَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ ، وَ أَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ ، وَ أَنْفُسُكُمْ فِي  
النُّفُوسِ ، وَ أَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ ، وَ قُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ ، فَمَا أَحَلَى أَسْمَاءَكُمْ ، وَ أَكْرَمَ  
أَنْفُسَكُمْ ، وَ أَعْظَمَ شَأْنَكُمْ ، وَ أَجَلَ خَطَرِكُمْ ، وَ أَوْفَى عَهْدِكُمْ ، وَ أَصْدَقَ وَعْدِكُمْ .  
كَلَامُكُمْ نُورٌ ، وَ أَمْرُكُمْ رُشْدٌ ، وَ وَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى ، وَ فِعْلُكُمْ الْخَيْرُ ، وَ عَادَتُكُمْ  
الْإِحْسَانُ ، وَ سَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ ، وَ شَأْنُكُمْ الْحَقُّ ، وَ كَلَامُكُمْ الصِّدْقُ ، وَ طَبِيعُكُمْ  
الرِّفْقُ ، وَ قَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَ حَقٌّ ، وَ رَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَ حِلْمٌ وَ كَرَمٌ ، وَ أَمْرُكُمْ عَزْمٌ وَ حَزْمٌ ،  
إِنْ ذَكَرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَ آخِرُهُ ، وَ أَصْلُهُ وَ فِرْعَاهُ ، وَ مَعْدِنُهُ وَ مَا وَاهُ ، وَ إِلَيْكُمْ مُنْتَهَاهُ .  
بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي ، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ تَنَائِكُمْ ،  
وَ أَحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ ، بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ ، وَ أَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْغُلِّ ،  
وَ فَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ ، وَ أَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَ مِنْ عَذَابِ  
النَّارِ .

بِأَبِي أَنْتُمْ ، وَ أُمِّي ، وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي ، بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا  
، وَ أَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا ، وَ بِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ ، وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ ،  
وَ كَمَلَتِ الْمِنَّةُ ، وَ ائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ ، وَ بِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ ، وَ لَكُمْ الطَّاعَةُ  
الْمُقْتَرَضَةُ ، وَ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ ، وَ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ ، وَ الْمَكَانُ الْمَحْمُودُ ، وَ الْمَقَامُ  
الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ الْجَاهُ الْعَظِيمُ ، وَ الشَّأْنُ الْكَبِيرُ ، وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ .  
رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ ، وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ  
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ

كَانَ وَعَدُّ رَبِّنَا مَفْعُولًا .

ثم انكب على الضريح فقبله فقل:

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَى اللَّهِ وَرِضَاكُمْ ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ ، وَقَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكُمْ بِمُؤَالَاتِهِ ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي ، وَكُنْتُمْ سُفْعَائِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ .

ثم ارفع يديك الى السماء وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ وَسِيلَةً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ ، الْأَيِّمَةِ الْأَبْرَارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، لَجَعَلْتُهُمْ سُفْعَائِي إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ ، وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِسُفْعَاعَتِهِمْ ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

### [٩٥] دعاء الهادي عليه السلام في الزيارة الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَّجِبُ ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَكَمَلَهَا ، وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ وَأَعْمَمَهَا ، وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمِّمَهَا ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَجِيِّكَ وَوَلِيِّكَ ، وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ ، وَأَمِينِكَ ، الشَّاهِدِ لَكَ ،



وَالذَّالِّ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالنَّاصِحِ لَكَ، وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَالذَّابِّ عَنْ دِينِكَ، وَالْمَوْضِحِ لِبَرَاهِينِكَ .

وَالْمَهْدِيِّ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْمُرْشِدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَالْوَاعِي لَوْحِيكَ، وَالْحَافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْمَاضِي عَلَى انْفِازِ أَمْرِكَ، الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَالْمُسَدِّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَاٍ وَزَلَلٍ .

الْمُنَزَّهِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَذْيَانِ وَالْمِلَلِ، مُقَوِّمِ الْمِثْلِ وَالْعُوجِ، وَمُقِيمِ الْبَيِّنَاتِ وَالْحُجَجِ، الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ وَابْضَاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُخْبِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دُثِرَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا انْعَلَقَ .

الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ، وَالْمُعْتَمَ ١ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ، وَالْمَوْضِحَةَ بِهِ أَشْرَاطَ الْهُدَى، وَالْمَجْلُوبَ بِهِ غَرْيِبَ ٢ الْعَمَى، دَامِعِ جَيْشَاتِ ٣ الْأَبَاطِيلِ، وَدَامِعِ ٤ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ، الْمُخْتَارِ مِنْ طِينَةِ الْكَرَمِ، وَسُلَالَةَ ٥ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ، وَمُغْرَسِ الْفِيخَارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ الْعُلَاءِ الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ .

الْمُنْتَجَبِ ٦ مِنْ شَجَرَةِ الْأَصْفِيَاءِ، وَمِشْكَاتِ الضِّيَاءِ، وَذُؤَابَةِ الْعُلِيَاءِ ٧، وَسُرَّةِ

١ - اعتمام الشيء يعتماه : اختاره .

٢ - الغريب : الشديد السواد .

٣ - دامع جيشات الاباطيل ، هي جمع جيشة وهي مرة من جاش اذا ارتفع .

٤ - دافع (خ ل) .

٥ - السلالة : ما انسل من الشيء .

٦ - المنتخب (خ ل) .

٧ - الذؤابة - بالضم - من العز والشرف وكل شيء اعلاه، والعلياء - بالفتح - السماء ورأس الجبل والمكان

العالي وكل ما علا من شيء .

الْبَطْحَاءِ<sup>١</sup>، بَعِيْثِكَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحُجَّتِكَ  
الْبَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغَمِرُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرُ الْاِنْتِفَاعِ، وَيَجُوزُ مِنْ  
بَرَكَاتِهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ، وَزِدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْاِكْرَامِ  
وَالْاِجْلَالِ مَا يَتَقَاوَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الْاُمَالِ، حَتَّى يَغْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ اَعْلَى مَحَالِّ  
الْمَرَاتِبِ، وَيَرْقَى مِنْ نِعَمِكَ اَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ، مِنْ  
ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ اَقَارِبِهِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ، وَدَيَّانِ دِينِكَ وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَامَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ،  
وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَقِبْلَةِ الْغَارِفِينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى،  
وَحَبْلِكَ الْاَمْتِينَ، وَخَلِيفَةِ رَسُولِكَ عَلَى النَّاسِ اَجْمَعِينَ، وَوَصِيِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ.  
الصَّدِّيقِ الْاَكْبَرِ فِي الْاَنَامِ، وَالْفَارُوقِ الْاَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، نَاصِرِ  
الْاِسْلَامِ، وَمُكَسِّرِ الْاَصْنَامِ، وَمُعِزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ، وَوَاقِيِ الرَّسُولِ وَكَافِيهِ،  
وَالْمَخْصُوصِ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْاِخَاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى،  
خَامِسِ اَصْحَابِ الْكِسَاءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، الْمُؤَثِّرِ بِالْقُوْتِ بَعْدَ ضَرْ الطُّوَى<sup>٢</sup>،  
وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي «هَلْ اَتَى».

مِصْبَاحِ الْهُدَى، وَمَاوَى التُّقَى، وَمَحَلِّ الْحِجَى، وَطَوْدِ<sup>٣</sup> النُّهَى، الدَّاعِي اِلَى

١- اي اشرف من نشأ ببطحاء مكة، فان السرة في وسط الانسان و خير الامور اوسطها.

٢- الطوى : خلا البطن و الجوع .

٣- الطود : الجبل العظيم.

الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى، وَالظَّاعِنِ<sup>١</sup> إِلَى الْغَايَةِ الْقُضْوَى، وَالسَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى،  
الْعَالِمِ بِالتَّوْبِيلِ وَالذِّكْرِ.

الَّذِي أَخْدَمْتُهُ خَوَاصُّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ<sup>٢</sup> وَالْمِنْدِيلِ حَتَّى تَوْضَأَ، وَرَدَدْتَ  
عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِهِ<sup>٣</sup>، حَتَّى أَدَى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ فَرَضاً، وَأَطْعَمْتُهُ مِنْ  
طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ الْمِقْدَادَ قَرَضاً، وَبَاهَيْتَ بِهِ أَمْلَاكَ<sup>٤</sup>، إِذْ شَرَى نَفْسَهُ  
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ<sup>٥</sup> لِتَرْضَى، وَجَعَلْتَ وَلَايَتَهُ إِحْدَى فَرَائِضِكَ.

فَالشَّقِيَّ مَنْ أَقْرَبَ بَعْضٍ وَانْكَرَبَ بَعْضاً، عُنُصِرَ الْأَبْرَارِ، وَمَعْدِنِ الْفِخَارِ، وَقَسِيمِ  
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، صَاحِبِ الْأَعْرَافِ، وَابِي الْأَيْمَةِ الْأَشْرَافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ،  
وَالصَّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ فِي نَفْسِهِ وَعِثْرَتِهِ، الْمَقْصُودِ<sup>٦</sup> فِي رَهْطِهِ وَأَعَزَّتِهِ،  
صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَلَا اتِّضَاعَ لِمَشِيدِهَا.

اللَّهُمَّ الْبِسْهُ حُلَّ الْأَنْعَامِ، وَتَوَجُّهُ تَاجِ الْإِكْرَامِ، وَارْفَعُهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَتِهِ  
وَمَقَامِ، حَتَّى يَلْحَقَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ، وَاحْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَى ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ  
الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْبُتُولِ، الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمِّ الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ،  
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَارِثَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِينَةِ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، الْقَادِمَةِ عَلَيْكَ،

١ - الظاعن : السائر.

٢ - الطاس : اناء يشرب فيه.

٣ - مغيها (خ ل).

٤ - خواص ملائكتك (خ ل).

٥ - طاعتك (خ ل).

٦ - كذا، ولعله تصحيف المقهور.

مُتَالِّمَةٍ مِنْ مُضَابِهَا بِأَبِيهَا، مُتَظَلِّمَةٍ مِمَّا<sup>١</sup> حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِيهَا، سَاخِطَةً عَلَى أُمَّةٍ لَمْ تَزَعْ حَقَّكَ فِي نُصْرَتَيْهَا، بِدَلِيلٍ دَفَنِيهَا لَيْلًا فِي حُفْرَتَيْهَا، الْمُغْتَصَبَةِ حَقُّهَا، وَالْمُغْصَصَةِ بِرَبِّقِهَا، صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا، وَلَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِهَا.

اللَّهُمَّ فَتَكْفُلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ، بِأَنْفَسِ الْأَعْوَاضِ، وَانْلُهَا مِمَّنْ عَانَدَهَا نِهَايَةَ الْأُمَالِ، وَغَايَةَ الْأَعْرَاضِ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيٌّ سَاخِطٌ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَابَ الْمَظْلُومِينَ، وَاعْدُلُ قَاضٍ، اللَّهُمَّ أَحِقِّهَا فِي الْأَكْرَامِ بِبِعْلِهَا وَآبِهَا، وَخُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْقَادَةِ الْهَادِينَ، وَالسَّادَةِ الْمَعْصُومِينَ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، مَاوَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، خُزَّانِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفِيخَارِ، سِنَاةِ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ، وَأَدِلَّةِ الرَّشَادِ، الْأَلْبَاءِ الْأَمْجَادِ.

الْعُلَمَاءِ بِشَرَعِكَ الزُّهَادِ، وَمَضَابِيحِ الظُّلْمِ، وَيَنَابِيعِ الْحِكْمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ، وَعِصَمِ الْأُمَّةِ، قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ، وَأَمْنَاءِ التَّأْوِيلِ وَوَلَايَتِهِ، وَتَرَاجِمَةِ الْوَحْيِ وَدِلَالَاتِهِ، أَيْمَةَ الْهُدَى، وَمَنَارِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَكُهُوفِ الْوَرَى، وَحَفْظَةِ الْإِسْلَامِ، وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ. الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسِبْطِي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَوَظِمِ الْحَلِيمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْوَفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرِّ التَّقِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُتَنَجِّبِ الرَّضِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِيِ الزَّكِيِّ<sup>٢</sup>، وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ

١- بما (خ ل).

٢- الرضي (خ ل).

العَصْرِ وَ الزَّمَانِ، وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، الْمُسْتَرِّ عَنْ خَلْقِكَ، وَ الْمُؤَمَّلِ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ الْمَهْدِيِّ الْمُنتَظَرِ، وَالْقَائِمِ الَّذِي بِهِ يُنْتَصَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً بَاقِيَةً فِي الْعَالَمِينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِهَا أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ أَحْقَهُمْ فِي الْأَكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَ آبِيهِمْ، وَ خُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ. أَشْهَدُ يَا مَوْلِيَّ أَنَّكُمْ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ، اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَ اجْتَبَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَ اخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَ اعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ، وَ خَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ، وَ أَيْدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَ دُعَاةً إِلَى حَقِّهِ، وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَ أَنْصَاراً لِدِينِهِ، وَ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَ تَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ، وَ خَزَنَةً لِعِلْمِهِ، وَ مُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَ بَرَأَكُمُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَ اثْتَمَنَكُمُ عَلَى الْغُيُوبِ.

زُرْتُكُمْ يَا مَوْلِيَّ عَارِفاً بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ، مُهْتَدِياً بِهُدَاكُمْ، مُقْتَفِياً لِأَثْرِكُمْ، مُتَّبِعاً لِسُنَّتِكُمْ، مُتَمَسِّكاً بِوَلَايَتِكُمْ، مُعْتَصِماً بِحَبْلِكُمْ، مُطِيعاً لِأَمْرِكُمْ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمْ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمْ، عَالِماً بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَ مَعَكُمْ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ، وَ حَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَخِيبَ سَائِلُهُ، وَ الرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِزُورِكُمْ، وَ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكُمْ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ، وَ التَّصَدِيقِ لِدَعْوَتِهِ، وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَ هَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ، وَ مَعْرِفَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَ أَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ، وَ قَبِلْتَ بِوَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ، وَ جَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ، وَ سَبَباً لِلْإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَ اجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَ عُيُوبَنَا مَسْتُورَةً، وَ فَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً،

وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَانْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوَارِحَنَا  
عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
مَدْرُورَةً، وَحَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَّهُمْ<sup>١</sup>، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَاقِمْ بِهِ حُدُودَكَ  
الْمُعْطَلَةَ، وَاحْكَمْكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ  
الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاجْلِبْ بِهِ صَدَاءَ الْجُورِ عَنْ طَرِيقَتِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ  
فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ، وَلَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنْ  
الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فَلَاجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا مَتَهَجَهُمْ، وَأَمِتْنَا عَلَى  
وَلَايَتِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِيَاؤِهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنَا  
بِكَاسِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُمْ، حَتَّى نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ  
وَعُفْرَانِكَ، وَنَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَحْنُ أَوْلِيكَ، حَقًّا لَا اِزْتِيَابًا، يَا مَنْ إِذَا  
أَوْحَشْنَا التَّعَرُّضُ لِعُضْبِهِ أَنْسَنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ، فَنَحْنُ وَاثِقُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ  
اِزْتِيَابًا، قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طِلَابًا، وَأَذَلْنَا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقَابًا، فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَابًا، وَوِلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ  
حِجَابًا.

اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتِمَدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطَايَانَا  
صَوَابًا، وَلَا تُزِعْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، يَا مَنْ تُسَمَّى مِنْ

جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَابًا، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،  
إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا كُتُسَابَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

### [٩٦] دعاء الحجّة عليها السلام في زيارتهم عليهم السلام في شهر رجب

عن ابن عيَّاش قال: حدّثني خير بن عبد الله من مولاة - يعني أبا القاسم

الحسين بن روح عليه السلام - قال: زر أئى المشاهد كنت بحضرتها في رجب، تقول اذا دخلت:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدُنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ، وَ أَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا  
قَدْ وَجَبَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ، وَ عَلَى أَوْصِيَاءِهِ الْحُجُبِ.  
اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ، وَ أَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ، غَيْرَ  
مُحَلِّتِينَ عَنَّا وَرِدِّ<sup>١</sup> فِي دَارِ الْمُقَامَةِ وَ الْخُلْدِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَصَدْتُكُمْ  
وَ اعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَ حَاجَتِي، وَ هِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ الْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي  
دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شَيْعَتِكُمْ الْأَبْرَارِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.  
أَنَا سَائِلُكُمْ وَ أَمْلِكُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّفْوِيطُ، وَ عَلَيْكُمْ التَّغْوِيطُ، فَبِكُمْ يُجْبَرُ  
الْمَهِيضُ<sup>٢</sup>، وَ يُشْفَى الْمَرِيضُ وَ مَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَغِيضُ، إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ  
وَ لِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَ عَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ، فِي رَجْعِي بِحَوَائِجِي، وَ قَضَائِهَا  
وَ امْضَائِهَا، وَ أَنْجَاحِهَا وَ إِبْرَاحِهَا<sup>٣</sup>، وَ بِشُؤُونِي لَدَيْكُمْ وَ صَلَاحِهَا، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
سَلَامٌ مُودِّعٍ، وَ لَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودِعٌ.

١- الورد: الماء الذي يرد عليه.

٢- المهيض: العظم المكسور.

٣- ابراحها: اظهارها.

يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ ، وَ سَعِيَهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ ، وَ أَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ  
 حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ ، إِلَى جَنَابٍ<sup>١</sup> مُرْعٍ<sup>٢</sup> ، وَ خَفْضٍ<sup>٣</sup> مُوسِعٍ ، وَ دَعَةٍ<sup>٤</sup> وَ مَهَلٍ إِلَى  
 حِينِ الْأَجَلِ ، وَ خَيْرِ مَصِيرٍ وَ مَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ ، وَ الْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ<sup>٥</sup> ، وَ دَوَامِ  
 الْأَكْلِ ، وَ شُرْبِ الرَّحِيقِ وَ السَّلْسَلِ<sup>٦</sup> ، وَ عَلٍّ وَ نَهْلٍ<sup>٧</sup> ، لَا سَأَمَ مِنْهُ وَ لَا مَلَلَ ، وَ رَحْمَةً  
 اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ حَتَّى الْعُودِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ ، وَ الْفُوزِ فِي كَرَّتِكُمْ ، وَ الْحَشْرِ فِي  
 زُمْرَتِكُمْ ، وَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَ صَلَوَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ ، وَ هُوَ  
 حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ .

### [٩٧] دعاء أحدهم عليه السلام في الزيارة الجامعة

إذا اردت زيارة قبور الائمة عليهم السلام فليكن من قولك عند العقد على العزم

والنية :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَزْمِي بِالتَّحْقِيقِ ، وَ نِيَّتِي بِالتَّوْفِيقِ ، وَ رَجَائِي بِالتَّصَدِّيقِ ، وَ تَوَلَّ  
 أَمْرِي ، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي ، وَ أَحِلَّ عُقْدَةَ الْحَيْرَةِ وَ التَّخْلُفِ<sup>٨</sup> عَنْ حُضُورِ  
 الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَةِ .

و صلّ ركعتين قبل خروجك ، و قل بعقبهما :

١ - الجناب : الناحية .

٢ - امرع الوادي : صار ذا كلاء .

٣ - الخفض : الراحة .

٤ - الدعة : السعة في العيش .

٥ - المقتبل : المستأنف .

٦ - ماء سلسل : سهل الدخول في الحلق لعذوبته و صفائه .

٧ - العلّ : الشرب الثاني ، النهل : الشرب الاول .

٨ - عقدة الخيرة ( خ ل ) ، اتخلف ( خ ل ) .



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ حُزَانَتِي ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي  
السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ .  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَةِ وَإِخْفَاقِ الْأُوبَةِ <sup>١</sup> ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حُزْنَ  
مَا نَتَعَوَّلُ <sup>٢</sup> عَلَيْهِ ، وَيسِّرْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرًا <sup>٣</sup> مَا نَرُوحُ وَنَعْدُو لَهُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ .

فاذا سلكت طريقك فليكن همك ما سلكت له ، ولتقلل من حال تغصص منك  
ولتحسن الصحبة لمن صحبتك ، و أكثر من الثناء على الله تعالى ذكره والصلاة  
على رسوله .

فاذا أردت الغسل للزيارة فقل و انت تغتسل :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي  
دَرْنَ الذُّنُوبِ وَ وَسَخَ الْعُيُوبِ ، وَ طَهَّرْ نِي بِمَاءِ التَّوْبَةِ ، وَ الْبِسْنِي رِذَاءَ الْعِصْمَةِ ،  
وَ أَيِّدْنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ تُوفِّقُنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

فاذا دنوت من باب المشهد فقل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَصْدِ وَلِيِّهِ ، وَ زِيَارَةِ حُجَّتِهِ ، وَ أَوْرَدَنِي حَرَمَهُ ،  
وَ لَمْ يَبْخُسْنِي <sup>٤</sup> حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَ النَّزُولِ بِعَقْوَةِ <sup>٥</sup> مَغِيبِهِ وَ سَاحَةِ تَرْبَتِهِ .  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْمُنِي بِحَرَمَانٍ مَا أَمَلْتُهُ ، وَ لَا صَرَفَ عَزْمِي عَمَّا رَجَوْتُهُ ،

١ - اخفاق الاوبة : طلب حاجة فافق ، اي لم يدركها .

٢ - المغاولة : المبادرة في السير .

٣ - المستغزر : الذي يطلب اكثر مما يعطي .

٤ - بخسه حقه - كمنعه - نقصه .

٥ - العقوة : ما حول الدار و المحلة .

وَلَا قَطْعَ رَجَائِي مِمَّا تَوَقَّعْتُهُ ، بَلْ الْبَسْبِ عَافِيَتُهُ وَآفَادِنِي نِعْمَتُهُ وَآتَانِي كَرَامَتَهُ .  
فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَشْهَدَ فَقِفْ عَلَى الضَّرِيحِ الطَّاهِرِ وَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيَّمَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَادَةَ الْمُتَّقِينَ ، وَ كُبْرَاءَ الصِّدِّيقِينَ ، وَأَمْرَاءَ  
الصَّالِحِينَ ، وَ قَادَةَ الْمُحْسِنِينَ ، وَ أَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ ، وَ أَنْوَارَ الْغَارِفِينَ ، وَ وَرَثَةَ  
الْأَنْبِيَاءِ ، وَ صَفْوَةَ الْأَوْصِيَاءِ ، وَ شُمُوسَ الْأَتْقِيَاءِ ، وَ بُدُورَ الْخُلَفَاءِ ، وَ عِبَادَةَ الرَّحْمَانِ ،  
وَ شُرَكَاءَ الْقُرْآنِ ، وَ مِنْهَجَ الْإِيمَانِ ، وَ مَعَادِنَ الْحَقَائِقِ ، وَ شُفَعَاءَ الْخَلَائِقِ ، وَ رَحْمَةَ  
اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ ، وَ مَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ ، وَ مَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ ، وَ سَخَائِبُ  
رِضْوَانِهِ ، وَ مَضَابِيحُ جَنَانِهِ ، وَ حَمَلَةُ قُرْآنِهِ ، وَ خَزَنَةُ عِلْمِهِ ، وَ حَفِظَةُ سِرِّهِ ، وَ مَهْبِطُ  
وَحْيِهِ ، وَ أَمَانَاتُ النُّبُوَّةِ ، وَ وَدَائِعُ الرِّسَالَةِ .

أَنْتُمْ أَمْنَاءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءُهُ ، وَ عِبَادُهُ وَ أَشْخِيَاؤُهُ ، وَ أَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ ، وَ أَرْكَانُ  
تَمَجِيدِهِ ، وَ دُعَاةُ إِلَى دِينِهِ ، وَ حَرَسَةُ خَلَائِقِهِ ، وَ حَفِظَةُ شَرَائِعِهِ .

لَا يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْإِخْلَاصِ وَ الْخُشُوعِ ، وَ لَا يُضَادُّكُمْ ذُو ابْتِهَالٍ  
وَ خُضُوعٍ ، أَنَّى وَ لَكُمْ الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ ، وَ جَعَلَهَا  
أَوْعِيَةَ الشُّكْرِ وَ الثَّنَاءِ ، وَ أَمْنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَةِ ، وَ صَفَاهَا مِنْ شَوَاغِلِ الْفِتْرَةِ ، بَلْ  
يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ ، وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَ تَوَاتُرِ الْبُكَاءِ عَلَى مُضَابِكُمْ ،  
وَ الْإِسْتِغْفَارِ لِشَيْعَتِكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ .

فَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهُ خَالِقِي ، وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ ، وَ أَشْهَدُكُمْ يَا مَوْلِيَ يَا بَنِي  
مُؤْمِنٍ بِوِلَايَتِكُمْ ، مُعْتَقِدٌ لِإِمَامَتِكُمْ ، مُقَرِّبٌ بِخِلَافَتِكُمْ ، عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِكُمْ ، مُؤْمِنٌ  
بِعِصْمَتِكُمْ ، خَاضِعٌ لَوِلَايَتِكُمْ ، مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، عَالِمٌ  
بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ ، وَ مِنْ كُلِّ رَيْبَةٍ وَ نَجَاسَةٍ ،

وَ دَنِيَّةٍ وَ رَجَاسَةٍ ، وَ مَسْحَكُمُ زَايَةَ الْحَقِّ الَّذِي مَنْ تَقَدَّمَهَا ذَلًّا ، وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلًّا ،  
وَ فَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدٍ وَ أَبْيَضٍ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ ذِمَّتِهِ ، وَ بِكُلِّ مَا اشْتَرَطَهُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ ،  
وَ دَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ ، وَ أَنْفَذْتُمْ طَاقَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ ، وَ حَمَلْتُمْ الْخَلَائِقَ عَلَى مِنْهَاجِ  
النُّبُوَّةِ وَ مَسَالِكِ الرِّسَالَةِ ، وَ سِرْتُمْ فِيهِ بِسِيرَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ مَذَاهِبِ الْأَوْصِيَاءِ ، فَلَمْ يُطَعْ  
لَكُمْ أَمْرٌ وَ لَمْ تُصْغَعْ إِلَيْكُمْ أُذُنٌ ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ .

ثم تنكب على القبر و تقول :

بَابِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، لَقَدْ أَرْضِعْتَ بِشَدِي الْأَيْمَانِ ، وَ فُطِمْتَ بِنُورِ  
الْإِسْلَامِ ، وَ غُذِّيتَ بِبُرُودِ الْيَقِينِ ، وَ الْبِسْتِ حُلَّ الْعِصْمَةِ ، وَ اصْطَفَيْتَ وَ وُرِّثْتَ عِلْمَ  
الْكِتَابِ ، وَ لَقِّنْتَ فَضْلَ الْخِطَابِ ، وَ أَوْضَحَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفُ التَّنْزِيلِ ، وَ غَوَامِضِ  
التَّأْوِيلِ ، وَ سُلِّمَتْ إِلَيْكَ زَايَةُ الْحَقِّ ، وَ كَلَّفْتَ هِدَايَةَ الْخَلْقِ ، وَ نُبِذَ إِلَيْكَ عَهْدُ الْإِمَامَةِ ،  
وَ الزِّمْتَ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ .

وَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَايِطِ الْوَصِيَّةِ ، وَ قَضَيْتَ مَا الزَّمَكَ مِنْ فَرَضِ  
الطَّاعَةِ ، وَ نَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَةِ ، وَ اخْتَدَيْتَ مِثَالَ النُّبُوَّةِ فِي الصَّبْرِ وَ الْاجْتِهَادِ ،  
وَ النَّصِيحَةِ لِلْعِبَادِ ، وَ كَظَمِ الْغَيْظِ ، وَ الْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ ، وَ عَزَمْتَ عَلَى الْعَدْلِ فِي الْبَرِيَّةِ ،  
وَ النَّصِيفَةِ فِي الْقَضِيَّةِ ، وَ وَكَّدْتَ الْحُجَجَ عَلَى الْأُمَّةِ بِالِدَّلَائِلِ الصَّادِقَةِ وَ الشَّوَاهِدِ  
النَّاطِقَةِ ، وَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ .

فَمَنْعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّيْعِ وَ سَدِّ الثُّلَمِ<sup>١</sup> ، وَ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ ، وَ كَسْرِ الْمُعَانِدِ ،  
وَ إِحْيَاءِ السُّنَنِ وَ إِمَاتَةِ الْبِدْعِ ، حَتَّى فَارَقْتَ الدُّنْيَا وَ أَنْتَ شَهِيدٌ ، وَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ

١ - التلمة - بالضم - فرجة المكسور و المهذوم ، و التلم - محرّكة - أن ينثلم حرف الوادي .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتَ حَمِيدٌ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ صَلَاةٌ تَرَادَفٌ وَتَزِيدٌ .

ثم صر الى عند الرجلين و قل :

يَا سَادَتِي يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ، بِالْخِلَافِ  
عَلَى الَّذِينَ غَدَرُوا بِكُمْ ، وَنَكثُوا بَيْعَتَكُمْ ، وَجَحَدُوا وَلَايَتَكُمْ ، وَأَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ ،  
وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ ، وَهَجَرُوا أَسْبَابَ مَوَدَّتِكُمْ ، وَتَقَرَّبُوا إِلَى فِرَاعِنْتِهِمْ بِالْبِرَاءَةِ  
مِنْكُمْ ، وَالْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ ، وَمَنْعُوكُمْ مِنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ ، وَاسْتِئْضَالِ الْجُحُودِ ،  
وَشَعْبِ الصَّدْعِ ، وَلَمِّ الشَّعْثِ ، وَسَدِّ الْخِلَلِ ، وَتَثْقِيفِ الْأَوْدِ<sup>١</sup> ، وَإِمْضَاءِ الْأَحْكَامِ ،  
وَتَهْدِيبِ الْإِسْلَامِ ، وَقَمْعِ الْأَثَامِ ، وَأَرْهَجُوا عَلَيْكُمْ نَقْعَ<sup>٢</sup> الْحُرُوبِ وَالْفِتَنِ ، وَأَنْحُوا  
عَلَيْكُمْ سُيُوفَ الْأَحْقَادِ<sup>٣</sup> ، هَتَكُوا مِنْكُمْ السُّتُورَ ، وَابْتَاَعُوا بِخُمْسِكُمُ الْخُمُورَ ، وَ  
صَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاكِينِ إِلَى الْمُضْحِكِينَ وَالسَّاحِرِينَ .

وَذَلِكَ بِمَا طَرَّقَتْ لَهُمُ الْفَسَقَةُ الْغَوَاةُ ، وَالْحَسَدَةُ الْبُغَاةُ ، أَهْلُ النَّكْثِ وَالْغَدْرِ ،  
وَالْخِلَافِ وَالْمَكْرِ ، وَالْقُلُوبِ الْمُتْنِيَةِ مِنْ قَدْرِ الشُّرْكِ ، وَالْأَجْسَادِ الْمُشْحِنَةِ<sup>٤</sup> مِنْ  
دَرَنِ الْكُفْرِ ، أَضْبُوا عَلَى النِّفَاقِ ، وَأكْبُوا عَلَى عَلَائِقِ الشَّقَاقِ<sup>٥</sup> .

فَلَمَّا مَضَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، اخْتَطَفُوا الْغِرَّةَ<sup>٦</sup> ، وَأَنْتَهَزُوا  
الْفُرْصَةَ ، وَأَنْتَهَكُوا الْحُرْمَةَ ، وَغَادَرُوهُ عَلَى فِرَاشِ الْوَفَاةِ ، وَأَسْرَعُوا النِّقْضَ الْبَيْعَةَ ،

١ - الثفاف : ما يقوم به الرماح ، يريد أنه سوى عوج المسلمين .

٢ - ارهج : اثار الغبار ، النقع : الغبار .

٣ - انحى عليه ضرباً اذا اقبل ، و انحى له السلاح ضربه بها .

٤ - شحنه وأشحنه : ملاه .

٥ - أضب فلاناً : لزمه فلم يفارقه و عليه امسك ، اكب عليه : اذا اقبل و لزم .

٦ - العترة (خ ل) ، الاختطاف : استلاب الشيء و أخذه بسرعة ، أي اغتوا غفلة الناس أخذوها لتحصيل

وَمُخَالَفَةَ الْمَوَاقِبِ الْمُؤَكَّدَةِ، وَخِيَانَةَ الْأَمَانَةِ الْمَعْرُوضَةِ عَلَى الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ، وَأَبَتْ  
أَنْ تَحْمِلَهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الظَّلُومُ الْجَهُولُ، ذُو الشَّقَاقِ وَالْغِرَّةِ، بِالْأَثَامِ الْمُؤَلَّمَةِ،  
وَالْأَنْفَةِ عَنِ الْإِنْقِيَادِ لِحَمِيدِ الْعَاقِبَةِ.

فَحَشَرَ سُفْلَةَ الْأَعْرَابِ، وَبَقَايَا الْأَحْزَابِ، إِلَى ذَارِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَمَهَبِطِ  
الْوَحْيِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَمُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الْوِلَايَةِ، وَمَعْدِنِ الْوَصِيَّةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ،  
حَتَّى نَقَضُوا عَهْدَ الْمُصْطَفَى، فِي أَخِيهِ عِلْمِ الْهُدَى، وَالْمُبَيِّنِ طَرِيقِ النَّجَاةِ مِنْ طُرُقِ  
الرَّدَى.

وَ جَرَحُوا كَيْدَ خَيْرِ الْوَرَى، فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ، وَاضْطِهَادِ حَبِيبَتِهِ، وَاهْتِضَامِ  
عَزِيزَتِهِ، وَبَضْعَةِ لَحْمِهِ، وَفِلْدَةِ كَيْدِهِ، وَخَذَلُوا بَعْلَهَا، وَصَغَّرُوا قَدْرَهُ، وَاسْتَحَلُّوا  
مَحَارِمَهُ، وَقَطَعُوا رَحِمَهُ، وَانْكُرُوا أُخُوَّتَهُ، وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ، وَنَقَضُوا طَاعَتَهُ،  
وَجَحَدُوا وِلَايَتَهُ، وَأَطْمَعُوا الْعَبِيدَ فِي خِلَافَتِهِ.

وَ قَادُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ، مُضِلِّتَةً سَيُوفُهَا<sup>١</sup>، مُشْرِعَةً<sup>٢</sup> أَسِنَّتَهَا، وَهُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ،  
هَائِجُ الْغَضَبِ، شَدِيدُ الصَّبْرِ، كَاطِمُ الْغَيْظِ، يَدْعُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمُ الَّتِي عَمَّ شُومُهَا  
الْإِسْلَامَ، وَزَرَعَتْ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا الْأَثَامَ، وَعَقَّتْ سَلْمَانَهَا<sup>٣</sup>، وَطَرَدَتْ مِقْدَادَهَا،  
وَنَفَتْ جُنْدَبَهَا، وَفَتَقَتْ بَطْنَ عَمَّارَهَا، وَحَرَفَتْ الْقُرْآنَ، وَبَدَّلَتْ الْأَحْكَامَ، وَ  
غَيَّرَتْ الْمَقَامَ، وَأَبَاحَتْ الْخُمْسَ لِلطُّلُقَاءِ، وَسَلَّطَتْ أَوْلَادَ اللَّعْنَاءِ عَلَى الْفُرُوجِ، وَ  
خَلَطَتْ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ.

وَاسْتُخِفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَهَدَمَتِ الْكَعْبَةَ، وَأَغَارَتْ عَلَى ذَارِ الْهَجْرَةِ

١- أصلت السيف: جزده من غمده.

٢- مقذعة (خ ل)، قذعه - كمنعه - رماه بالفحش و سوء القول و بالعصا ضربه، و ما في المتن هو الظاهر.

٣- عقت من العقوق خلاف البر، و لعله في الاصل: عنفت من التعنيف.

يَوْمَ الْحُرَّةِ ، وَ أُبْرَزَتْ بَنَاتُ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارُ لِلنِّكَالِ وَالسَّوَاءِ<sup>١</sup> ، وَ الْبَسْتَهْنَ  
 ثَوْبَ الْغَارِ وَ الْفُضِيحَةَ ، وَ رُخِّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبْهَةِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَ إِبَادَةِ  
 نَسْلِهِ ، وَ اسْتِطْصَالَ شَافَتِهِ ، وَ سَبِي حَرَمِهِ ، وَ قَتْلَ أَنْصَارِهِ ، وَ كَسْرَ مَنْبَرِهِ ، وَ قَلْبَ  
 مَفْخَرِهِ ، وَ إِخْفَاءِ دِينِهِ ، وَ قَطْعِ ذِكْرِهِ .

يَا مَوَالِيَّ فَلَوْ غَايَتِكُمُ الْمُصْطَفَى ، وَ سِيَاهُ الْأُمَّةِ مُعْرِقَةٌ<sup>٢</sup> فِي أَكْبَادِكُمْ ،  
 وَ رِمَاحُهُمْ مُشْرِعَةٌ<sup>٣</sup> فِي نُحُورِكُمْ ، وَ سُيُوفُهَا مُوَلِّغَةٌ فِي دِمَائِكُمْ ، يَشْفِي أَبْنَاءَ الْعَوَاهِرِ  
 غَلِيلَ الْفِسْقِ مِنْ وَرَعِكُمْ ، وَ غَيْظَ الْكُفْرِ مِنْ إِيْمَانِكُمْ .

وَ أَنْتُمْ بَيْنَ صَرِيحٍ فِي الْمِحْرَابِ ، قَدْ فَلَقَ السَّيْفُ هَامَتَهُ ، وَ شَهِدَ فَوْقَ الْجِنَازَةِ  
 قَدْ شَكَّتْ أَكْفَانُهُ<sup>٤</sup> بِالسَّهَامِ ، وَ قَتِيلٍ بِالْعَرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقَ الْقَنَاةِ<sup>٥</sup> رَأْسُهُ ، وَ مُكَبَّلٍ فِي  
 السَّجْنِ قَدْ رُضَّتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ<sup>٦</sup> ، وَ مَسْمُومٍ قَدْ قُطِعَتْ بِجُرْعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ ، وَ  
 شَمْلِكُمْ عِبَادِيدَ<sup>٧</sup> تُفْنِيهِمُ الْعَبِيدُ وَ أَبْنَاءُ الْعَبِيدِ .

فَهَلِ الْمَحْنُ يَا سَادَاتِي إِلَّا الَّتِي لَزِمَتْكُمْ ، وَ الْمَضَائِبُ إِلَّا الَّتِي عَمَّتْكُمْ ،  
 وَ الْفَجَائِعُ إِلَّا الَّتِي خَصَّتْكُمْ ، وَ الْقَوَارِعُ<sup>٨</sup> إِلَّا الَّتِي طَرَقَتْكُمْ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ ، وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

١- السورة (خ ل)، السوءة: السطوة والاعتداء.

٢- معرقة (خ ل)، معرقة من أعرق الشجرة إذا اشتدت عروقه في الأرض.

٣- أشرعت الرمح نحوه سددت.

٤- شكها بالرمح: خرقتها.

٥- العراء: الفضاء الذي لا يستر فيه بشيء، والقناة الرمح.

٦- الكيل: القيد، كبئله حبسه في سجن أو غيره، والرض: الدق.

٧- العباديد: الفرق من الناس والخيل الذاهبون في كل وجه.

٨- القوارع: الدواهي.

ثمَّ قَبْلَهُ وَقَل:

بِأَبِي وَ أُمِّي يَا آلَ الْمُصْطَفَى، إِنَّا لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ مَشَاهِدِكُمْ،  
وَنُعَزِّي فِيهَا أَزْوَاحَكُمْ، عَلَى هَذِهِ الْمَضَائِبِ الْعَظِيمَةِ الْحَالَةِ بِفَنَائِكُمْ، وَ الرَّزَايَا  
الْجَلِيلَةَ النَّازِلَةَ بِسَاحَتِكُمْ الَّتِي أَثْبَتَتْ فِي قُلُوبِ شَيْعَتِكُمُ الْقُرُوحَ، وَأَوْرَثَتْ أَكْبَادَهُمْ  
الْجُرُوحَ، وَ زَرَعَتْ فِي صُدُورِهِمُ الْغُصَصَ.

فَنَحْنُ نُشْهَدُ اللَّهَ أَنَّا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَ أَنْصَارَكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ، فِي إِزَاقَةِ  
دِمَاءِ الثَّاكِبِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ، وَ قَتَلَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
يَوْمَ كَرْبَلَاءِ، بِالنِّيَّاتِ وَ الْقُلُوبِ، وَ التَّأْسُفِ عَلَى فَوْتِ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا  
لِنُصْرَتِكُمْ، وَ اللَّهُ وَلِيِّي يَبْلُغُكُمْ مِنِّي السَّلَامَ!

ثمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الْقَبْلَةِ وَقَل:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا الْعَالَمُ مُكُونًا مَبْرُوءًا عَلَيْهَا، مَفْطُورًا تَحْتَ  
ظِلِّ الْعَظَمَةِ، فَطَقَتْ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مُكُونُهُ وَ بَارِئُهُ  
وَ فَاطِرُهُ.

إِبْتَدَعْتَهُ لَا مِنْ شَيْءٍ، وَ لَا عَلَى شَيْءٍ، وَ لَا فِي شَيْءٍ، وَ لَا لِوَحْشَةٍ دَخَلَتْ  
عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرُكَ، وَ لَا حَاجَةَ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ، وَ لَا لِاسْتِعَانَةٍ مِنْكَ عَلَى مَا  
تَخْلُقُ بَعْدَهُ، بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ، بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصُّنْعِ، فَلَا يُطِيقُ  
الْمُنْصِفُ بِعَقْلِهِ انْكَارَكَ، وَ الْمَوْسُومُ بِصِحَّةِ الْمَعْرِفَةِ جُحُودَكَ.

أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَ حُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ، وَ أَهْلِ بَيْتِ  
نَبِيِّكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَ بَكْرَ حُجَّتِكَ، وَ لِسَانَ قُدْرَتِكَ، وَ الْخَلِيفَةَ

فِي بَسِطَتِكَ ، وَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ ، وَ الْفَاحِصِ عَنِ مَعْرِفَتِكَ ،  
وَ الْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَلَى مَكْنُونِ سِرِّرَتِكَ ، بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ ، وَ عَلَى  
مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّسِيبِينَ وَالْمُكْرَمِينَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَالصُّدِّيقِينَ ، وَ أَنْ تَهْبِيئِي  
لِإِمَامِي هَذَا.

و ضع خدك على سطح القبر و قل:

اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ ، وَ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ ، لَا تُمِثَّنِي فُجَاءَةً ،  
وَ لَا تَحْرِمْنِي تَوْبَةً ، وَ اِرْزُقْنِي الْوَرَعَ عَنِ مَحَارِمِكَ دِيناً وَ دُنْيَاً ، وَ اشْغَلْنِي بِالْآخِرَةِ  
عَنْ طَلَبِ الْأُولَى ، وَ وَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى ، وَ جَنِّبْنِي اتِّبَاعِ الْهَوَى ، وَ الْإِغْتِرَارِ  
بِالْأَبَاطِيلِ وَ الْمُنَى .

اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي ، وَ الصَّوَابَ فِي فِعْلِي ، وَ الصَّدَقَ وَ الْوَفَاءَ فِي  
ضِمَانِي وَ وَعْدِي ، وَ الْحِفْظَ وَ الْإِنْسَانَ مَقْرُونِينَ بَعْدِي وَ عَقْدِي ، وَ الْبِرَّ وَ الْإِحْسَانَ  
مِنْ شَأْنِي وَ خَلْقِي ، وَ اجْعَلِ السَّلَامَةَ لِي شَامِلَةً ، وَ الْعَافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلْتَقَةً ، وَ لُطْفَ  
صُنْعِكَ وَ عَوْنِكَ مَضْرُوفاً إِلَيَّ ، وَ حُسْنَ تَوْفِيقِكَ وَ يُسْرَكَ مَوْفُوراً عَلَيَّ ، وَ أَحْيِنِي يَا  
رَبِّ سَعِيداً ، وَ تَوَفَّنِي شَهِيداً ، وَ طَهِّرْنِي لِلْمَوْتِ وَ مَا بَعْدَهُ .

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلِ الصِّحَّةَ وَ النُّورَ فِي سَمْعِي وَ بَصَرِي ، وَ الْجِدَّةَ وَ الْخَيْرَ<sup>١</sup> فِي  
طَرَفِي<sup>٢</sup> ، وَ الْهُدَى وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَ مَذْهَبِي ، وَ الْمِيزَانَ أَبَدًا نَصَبَ عَيْنِي ،  
وَ الذِّكْرَ وَ الْمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَ دِثَارِي ، وَ الْفِكْرَةَ وَ الْعِبْرَةَ أُسِّي<sup>٣</sup> وَ عِمَادِي ، وَ مَكْنَ  
الْيَقِينَ فِي قَلْبِي ، وَ اجْعَلْهُ أَوْثَقَ الْأَشْيَاءِ فِي نَفْسِي ، وَ أَغْلِبْهُ عَلَى رَأْيِي وَ عَزْمِي ،

١- الجلاء (خ ل).

٢- طرفي (خ ل).

٣- انسي (خ ل).



وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي عَمَلِي ، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ مِهَادِي وَ سَنَدِي ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ  
وَقَدْرِكَ أَقْصَى عَزْمِي وَنَهَائِي ، وَأَبْعَدُ هَمِّي وَغَايَتِي ، حَتَّى لَا أَتَّبِي أَحَدًا مِنْ  
خَلْقِكَ بِدِينِي ، وَلَا أَطْلُبُ بِهِ غَيْرَ آخِرَتِي ، وَلَا أَسْتَدْعِي مِنْهُ إِطْرَائِي وَمَدْحِي .

وَاجْعَلْ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي ، وَخَيْرَ الْمَصَائِرِ مَصِيرِي ، وَأَنْعَمَ الْعَيْشِ  
عَيْشِي ، وَأَفْضَلَ الْهُدَى هُدَايَ ، وَأَوْفَرَ الْحُطُوطِ حَظِّي ، وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِي  
وَنَصِيبِي ، وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيًّا ، وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلًا وَقَائِدًا ، وَمِنْ كُلِّ  
بَاغٍ وَحَسُودٍ ظَهِيرًا وَمَانِعًا .

اللَّهُمَّ بِكَ اعْتِدَادِي وَعِصْمَتِي ، وَثِقَتِي وَتَوْفِيقِي ، وَحَوْلِي وَقُوَّتِي ، وَلكَ  
مَخْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَفِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي ، وَإِنَّ بَعْرُوتَكَ الْوُثْقَى  
اسْتِمْسَاكِي وَوُضْلَتِي ، وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي وَتَوَكُّلِي ، وَمِنْ عَذَابِ  
جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَقَرِ نَجَاتِي وَخَلَاصِي ، وَفِي دَارِ أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي ،  
وَعَلَى أَيْدِي سَادَاتِي وَمَوَالِي آلِ الْمُصْطَفَى فَوْزِي وَفَرَجِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي بَيْتِي وَجِيرَانِي ،  
وَلِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي<sup>١</sup> مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

## الباب الثالث عشر

### زيارة حمزة بن عبدالمطلب

#### [٩٨] دعاء أحدهم عليه السلام في زيارة حمزة بن عبدالمطلب

روي عن أحدهم عليه السلام أنه قال : فيقول عند قبر حمزة :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَيْرِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ  
وَأَسَدَ رَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَنَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ،  
وَ طَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، وَرَغِبْتَ فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ.

ثم ادخل فصل ، و لا تستقبل القبر عند صلاتك ، فاذا فرغت من صلاتك

فانكب على القبر وقل :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوقِي  
بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِتَجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَ سَخَطِكَ وَمَقْتِكَ،  
وَ مِنْ الزَّلَلِ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْمَعْرَاتُ وَ الْأَصْوَاتُ، وَ تَشْتَغِلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ،  
وَ تُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا، فَإِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَلَا حُزْنَ، وَإِنْ  
تُعَاقِبَ فَمَوْلَايَ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ.

اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي الْيَوْمَ ، وَلَا تُصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي ، فَقَدْ لَزِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ،  
وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ  
جَهْلِي ، وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ جِنَايَةَ نَفْسِي ، فَقَدْ عَظُمَ جُرْهُمِي ، وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي  
وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ .

فَانظُرِ الْيَوْمَ إِلَى تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ،  
فِيهِمْ فُكْنِي ، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي ، وَلَا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي ، وَلَا تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي ،  
وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي .

يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ ، يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانَ ، الْغَرِيبِ  
الْغَرِيبِ ، الْمُسْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً  
لَأَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَ اِرْحَمْ تَضَرُّعِي وَ غُرْبَتِي وَ انْفِرَادِي ، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ  
وَ تَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ ، وَ لَا تُرَدِّ أَمَلِي .

## الباب الرابع عشر

### زيارة عباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام

#### [٩٩] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة العباس عليه السلام

عن الصادق عليه السلام: اذا اردت زيارة قبر العباس بن علي عليه السلام، وهو على شطّ  
الفرات بحذاء الحير، فقف على باب السقيفة و قل:

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ،  
وَ جَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّيقِينَ، وَ الزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْتَدِي وَ تَرُوحُ عَلَيْكَ يَا  
ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَ التَّصَدِيقِ وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُرْسَلِ، وَ السَّبْطِ الْمُنتَجَبِ، وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَ الْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ،  
وَ الْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ<sup>١</sup>.

فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ فَاطِمَةَ وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنْ الْحَسَنِ  
وَ الْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، بِمَا صَبَرْتَ وَ اخْتَسَبْتَ وَ أَعْنَتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، لَعَنَ

اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ ، وَ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ  
بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً ، وَ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ .  
جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ اِفِدَاً إِلَيْكُمْ ، وَ قَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ ، وَ أَنَا لَكُمْ تَابِعٌ ،  
وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ  
عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي بِكُمْ وَ بِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ يَمَنْ خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ ،  
قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ .

ثم ادخل ، و انكب على القبر ، و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ، وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ  
وَ رِضْوَانُهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ .

أَشْهَدُ وَ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ ، الذَّابُّونَ  
عَنْ أَحِبَّائِهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَ أَوْفَرَ الْجَزَاءِ ، وَ أَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى  
بِيعْتِهِ ، وَ اسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَ أَطَاعَ وُلاةَ أَمْرِهِ .

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ ، وَ أَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي  
الشُّهَدَاءِ ، وَ جَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ ، وَ أَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً ، وَ  
أَفْضَلَهَا غُرْفاً ، وَ رَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَ حَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ  
وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقاً .

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْكُلْ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ ،

مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ ، وَ مُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ ، جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

### [ ١٠٠ ] دَعَاءُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَدَاعِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَدَّعْتَ الْعَبَّاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَتِهِ وَقُلْ :

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ ، وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، أَمَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ <sup>١</sup> ، وَ ارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَ احْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ ، وَ عَرِّفْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ ، وَ التَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ ، وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ ، فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ .

و تدعو لنفسك و لوالديك و للمؤمنين و المسلمين ، و تخير من الدعاء .

١ - وليك و ابن اخي نبيك (خ ل) .

## الباب الخامس عشر

### زيارة فاطمة المعصومة عليها السلام

[١٠١] دعاء الرضا عليه السلام في زيارة اخته فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام

عن سعد، عن الرضا عليه السلام قال: يا سعد عندكم لنا قبر؟ قلت: جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى عليها السلام، قال: نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فاذا اتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبّر اربعاً و ثلاثين تكبيرة، و سبّح ثلاثاً و ثلاثين تسبيحة، و احمداً لله ثلاثاً و ثلاثين تحميدة، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَىٰ أَدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ عِيسَىٰ رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَ سَيِّدِي  
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ، وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
 الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ الطَّاهِرَ الطُّهْرَ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ  
 عَلِيٍّ التَّقِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ النَّاصِحَ الْأَمِينَ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
 عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ، وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ، وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ  
 اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ،  
 وَأَوْرَدْنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ  
 جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْ لَا يُسَلِّبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ، إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ.  
 اتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ، رَاضِيًا بِهِ،  
 غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا آتَى بِهِ مُحَمَّدٌ، وَبِهِ رَاضٍ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ  
 وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ، يَا فَاطِمَةَ اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِنَّ  
 لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ.



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ، فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ، وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا، وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ، وَ  
بِرَحْمَتِكَ وَغَافِيَتِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

## الباب السادس عشر

### زيارة القبور

#### [١٠٢] دعاء النبي ﷺ اذا دخل الجبّانة<sup>١</sup>

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَبْدَانُ الْبَالِيَةُ ، وَالْعِظَامُ النَّخِرَةُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا  
بِحَسْرَاتِهَا وَحَصَلَتْ مِنْهَا بُرْهَانَهَا، اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلَاماً مِنَّا  
وَمِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

#### [١٠٣] دعاء النبي ﷺ اذا مرّ بالقبور

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ  
لَأَحِقُّونَ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ.

#### [١٠٤] دعاء النبي ﷺ في التسليم لاهل القبور

عن الصادق عليه السلام: كان رسول الله ﷺ يخرج في ملأ من اصحابه كل عشيّة  
خميس الى بقيع المدنين فيقول :

١- الجبّانة : ما استوى من الارض في ارتفاع ولا شجر فيه ، المقبرة.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ - ثلاثاً - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - ثلاثاً.

### [١٠٥] دعاء النبي ﷺ إذا مرّ بالقبور

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

### [١٠٦] دعاء النبي ﷺ إذا مرّ بقبور الشهداء

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

### [١٠٧] دعاء عليّ عليه السلام لاهل القبور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ أَهْلِ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، يَا أَهْلَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، إِغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَلِيُّ وَلِيِّ اللَّهِ.

وفي رواية:

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ أَهْلِ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، يَا أَهْلَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، يَا لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، إِغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ.

### [١٠٨] دعاء عليّ عليه السلام لاهل القبور

عَلَيْكُمْ السَّلَامُ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ، وَالمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ<sup>١</sup>، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، أَنْتُمْ لَنَا سَلْفٌ وَفَرَطٌ<sup>١</sup>، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ<sup>٢</sup>  
 وَبِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ لَأَحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَعَنْهُمْ.  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ كِفَاتًا، أَحْيَاءَ وَآمُوتًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْهَا  
 خَلَقْنَا، وَفِيهَا يُعِيدُنَا وَعَلَيْهَا يَحْشُرُنَا، طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ، وَ  
 قَنِعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ بِذَلِكَ.

وفي رواية:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ، وَالْمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ<sup>٣</sup>، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.  
 أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، نَزُورُكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ وَنَلْحَقُ بِكُمْ بَعْدَ زَمَانٍ قَصِيرٍ،  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَعَنْهُمْ.

### [١٠٩] دعاء علي عليه السلام لاهل القبور

عن الاصبع بن نباتة قال: مرّ امير المؤمنين عليه السلام على القبور، فأخذ في  
 الجادة، ثم قال عن يمينه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ،  
 وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَأَحِقُونَ.

ثم التفت عن يساره فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ - الى آخر الدعاء.

١ - فرط القوم يفرطهم : تقدّمهم الى الورد، الفرط: المتقدّم الى الماء.

٢ - التبّع: التابع.

٣ - القفر: الخلاء من الارض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلاً.

[١١٠] دعاء عليّ عليه السلام لاهل القبور

روي انّ عليّاً عليه السلام مرّ بمقبرة فقال:

السَّلَامُ عَلَيَّ أَهْلِي لِأَيِّهِ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ أَهْلِ لِأَيِّهِ إِلَّا اللَّهُ، يَا أَهْلَ لِأَيِّهِ إِلَّا اللَّهُ،  
كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لِأَيِّهِ إِلَّا اللَّهُ.

فهتف هاتف : وجدناها المنجية من كل هلكة.

[١١١] دعاء عليّ عليه السلام لاهل القبور

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ، أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَنَحْنُ لَكُمْ خَلْفٌ، وَإِنَّا إِن شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى بِكُمْ لِأَحِقُونَ.

[١١٢] دعاء عليّ عليه السلام لاهل القبور

روي عن عليّ عليه السلام انه كان اذا مرّ بالقبور قال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدَّارِ، فَإِنَّا بِكُمْ لِأَحِقُونَ - ثلاث مرّات.

[١١٣] دعاء الباقر عليه السلام في التسليم عليّ القبور

عن عمرو بن ابي المقدام قال: مررت مع ابي جعفر بالبقيع، فمررنا بقبر

رجل من الشيعة، قال: فوقف عليه ثمّ قال:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَأَنْسِ وَحْشَتَهُ، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ  
رَحْمَتِكَ، رَحْمَةً يَسْتَعْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَالْحِقُّهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

ثم قرء إنّنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرّات.

[١١٤] دعاء الباقر عليه السلام في التسليم على اهل القبور

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنْتُمْ لَنَا  
سَلَفٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا  
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

[١١٥] دعاء الباقر عليه السلام في التسليم على اهل القبور

اللَّهُمَّ صَلِّ وَحَدِّثْهُ وَ اِنْسِ وَحُشَّتْهُ، وَ اَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، مَا يَسْتَعْنِي  
عَنْ رَحْمَةٍ مَنْ سِوَاكَ.

[١١٦] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة قبور المؤمنين

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْمَقَابِرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَ نَحْنُ  
لَكُمْ تَبِعٌ، وَ نَحْنُ عَلَى أَثَارِكُمْ وَارِدُونَ ، نَسْأَلُ اللَّهَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ  
وَالْمَغْفِرَةَ لَنَا وَ لَكُمْ.

[١١٧] دعاء الصادق عليه السلام في التسليم على اهل القبور

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ  
مِنَّا وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ، وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَحْقُونَ.

[١١٨] دعاء الصادق عليه السلام لمن دخل المقابر

عنه عليه السلام : إذا دخلت الجبّانة فقل :

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ.

[١١٩] دعاء الصادق عليه السلام في التسليم على اهل القبور

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ إِنَّا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَأَحِقُونَ .

وفي رواية:

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ،  
أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأَحِقُونَ .

[١٢٠] دعاء الصادق عليه السلام اذا نظر الى قبر

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَلا تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّيرانِ .

[١٢١] دعاء الصادق عليه السلام عند زيارة القبور

اللَّهُمَّ جَافِ<sup>١</sup> الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ ، وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ ، وَلَقِّهِمْ مِنْكَ  
رِضْوَانًا ، وَاسْكِنِ إِلَيْهِمْ مَا تَصِلُ بِهِ وَحَدَّتْهُمْ ، وَتُونِسُ بِهِ وَحَشَّتْهُمْ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[١٢٢] دعاء الصادق عليه السلام في زيارة قبور المؤمنين

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ  
، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَإِنَّا بِكُمْ لَأَحِقُونَ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .  
يَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ سُكْنَى الْقُصُورِ ، يَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ النِّعْمَةِ وَالسُّرُورِ ، صِرْتُمْ

إِلَى الْقُبُورِ ، يَا أَهْلَ الْقُبُورِ ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الْمَوْتِ .

### [١٢٣] دعاء الصادق عليه السلام عند زيارة القبور

عنه عليه السلام : متى زرت قبره فادع له بهذا الدعاء و انت مستقبل القبلة، ويداك

على القبر :

اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَأَنْسِ وَحْشَتَهُ، وَآمِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَسْكِنْهُ  
إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، رَحْمَةً يَسْتَعْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ  
يَتَوَلَّاهُ.

### [١٢٤] دعاء الصادق عليه السلام اذا مرّ بقبور الشهداء

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ إِنَّا بِكُمْ لِأَحِقُونَ .

### [١٢٥] دعاء الصادق عليه السلام اذا مرّ بقبور الشهداء

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .

### [١٢٦] دعاء الرضا عليه السلام عند زيارة القبور

عنه عليه السلام : من أتى قبر أخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - سبع مرّات .

أمن يوم الفزع الاكبر .



## الباب السابع عشر

### ماورد في الأماكن المتبركة

[١٢٧] دعاء عليّ عليه السلام في المناجاة في مسجد الكوفة، المسمّى

بدعاء الامان

اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنَّعْمِ وَ لَمْ أَسْتَوْجِبْهَا مِنْكَ بِعَمَلٍ وَ لَا شُكْرِ، وَ خَلَقْتَنِي  
وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً، سَوَّيْتَ خَلْقِي وَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَ غَذَوْتَنِي بِرِزْقِكَ جَنِيناً  
وَ غَذَوْتَنِي بِهِ كَبِيراً، وَ نَقَلْتَنِي مِنْ حَالٍ ضَعْفٍ إِلَى حَالٍ قُوَّةٍ، وَ مِنْ حَالٍ جَهْلِ إِلَى  
حَالٍ عِلْمٍ، وَ مِنْ حَالٍ فَقْرٍ إِلَى حَالٍ غِنَى.

وَ كُنْتَ فِي ذَلِكَ رَحِيماً رَفِيقاً بِي، تُبَدِّلُنِي صِحَّةً بِسُقْمٍ وَ جِدَّةً بِعُدْمٍ، وَ نُطْقاً  
بِيكْمٍ، وَ سَمْعاً بِصَمٍّ، وَ رَاحَةً بِتَعَبٍ، وَ فَهْماً بِعَيٍّْ، وَ عِلْماً بِجَهْلٍ، وَ نِعْمَةً بِبُؤْسٍ،  
حَتَّى إِذَا أَطْلَقْتَنِي مِنْ عِقَالٍ وَ هَدَيْتَنِي مِنْ ضَلَالٍ فَاهْتَدَيْتُ لِدِينِكَ إِذْ هَدَيْتَنِي،  
وَ حَفِظْتَنِي وَ كَفَيْتَنِي وَ كَفَيْتَنِي، وَ دَافَعْتَ عَنِّي وَ قَوَّيْتَ.

فَتَظَاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ وَ تَمَّ إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَ كَمَّلَ مَعْرُوفُكَ لَدَيَّ، بَلَوْتَ خَبْرِي

فَظَهَرَ لَكَ قِلَّةُ سُكْرِي، وَالْجُرْأَةُ عَلَيْكَ مِنِّي مَعَ الْعِضْيَانِ لَكَ، فَحَلُمْتَ عَنِّي  
وَلَمْ تُؤَاخِذْنِي بِجَرِيرَتِي، وَ لَمْ تَهْتِكْ سِتْرِي، وَ لَمْ تُبَدِلِ الْمَخْلُوقِينَ عَوْرَتِي، بَلْ  
أَخْرَجْتَنِي وَ مَهَلَّتَنِي وَ أَنْقَذْتَنِي، فَأَنَا أَتَقَلَّبُ فِي نِعْمَاتِكَ مُقِيمٌ عَلَى مَعَاصِيكَ، أَكَاتِمُ بِهَا  
مِنَ الْعَاصِينَ وَ أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهَا مِنِّي، كَأَنَّكَ أَهْوَنُ الْمُطَّلِعِينَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَ كَأَنَّهُمْ  
يُخَاسِبُونَ<sup>١</sup> عَلَيْهَا دُونَكَ.

إِلَهِي فَإِنَّ نِعْمَكَ أَشْكُرُ، مَا ابْتَدَأْتَنِي مِنْهَا بِالْإِسْتِحْقَاقِ أَوْ حِلْمِكَ عَنِّي بِإِدَامَةِ  
النِّعَمِ وَ زِيَادَتِكَ إِيَّايَ كَأَنِّي مِنَ الْمُحْسِنِينَ الشَّاكِرِينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ.

إِلَهِي فَلَمْ يَنْقُضِ عَجَبِي مِنْ نَفْسِي وَ مِنْ أَيِّ أُمُورِي كُلِّهَا لَا أَعْجَبُ، مِنْ  
رَغْبَتِي عَنْ طَاعَتِكَ عَمْدًا، أَوْ مِنْ تَوَجُّهِي إِلَى مَعْصِيَتِكَ قَصْدًا، أَوْ مِنْ عُكُوفِي عَلَى  
الْحَرَامِ بِمَا لَوْ كَانَ حَلَالًا لَمَا أَقْنَعَنِي، فَسُبْحَانَكَ مَا أَظْهَرَ حُجَّتَكَ عَلَيَّ، وَ أَقْدَمَ  
صَفْحَكَ عَنِّي، وَ أَكْرَمَ عَفْوِكَ عَمَّنِ اسْتَعَانَ بِنِعْمَتِكَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَ تَعَرَّضَ لَكَ عَلَى  
مَعْرِفَتِهِ بِسِدَّةِ بَطْشِكَ وَ صَوْلَةِ سُلْطَانِكَ وَ سَطْوَةِ غَضَبِكَ.

إِلَهِي مَا أَشَدَّ اسْتِخْفَافِي بِعَذَابِكَ<sup>٢</sup> إِذْ بَالَعْتُ فِي إِسْخَاطِكَ وَ أَطَعْتُ الشَّيْطَانَ  
وَ أَمَكَنْتُ هَوَايَ مِنْ عِنَابِي وَ سَلِسَ لَهُ قِيَادِي، فَلَمْ أَعْصِ الشَّيْطَانَ وَ لَا هَوَايَ رَغْبَةً  
فِي رِضَاكَ وَ لَا رَهْبَةً مِنْ سَخَطِكَ.

فَالْوَيْلُ لِي مِنْكَ ثُمَّ الْوَيْلُ، أَكْثَرُ ذِكْرِكَ فِي الضَّرَاءِ وَ أَغْفَلُ عَنْهُ فِي السَّرَّاءِ،  
وَ أَخِيفُ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَ أَثَاقِلُ عَنْ طَاعَتِكَ، مَعَ سُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ حُسْنِ بِلَائِكَ  
لَدَيَّ وَ قِلَّةِ سُكْرِي، بَلْ لَا صَبْرَ لِي عَلَى بِلَاءٍ وَ لَا شُكْرَ لِي عَلَى نِعْمَاءٍ.

١- المحاسبون (خ ل).

٢- استحقاقي لعذابك (خ ل).

إِلَهِي فَهَذَا ثَنَائِي عَلَى نَفْسِي وَ عِلْمُكَ بِمَا حَفِظْتُ وَ نَسِيتُ وَ مَا اسْتَكَنَ فِي  
ضَمِيرِي، مِمَّا قَدَّمَ بِهِ عَهْدِي وَ حَدَّثَ مِنْ كِبَائِرِ الذُّنُوبِ وَ عَظَائِمِ الْفَوَاحِشِ الَّتِي  
جَنَيْتُهَا أَكْثَرَ مِمَّا نَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَ أَثْنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي.

إِلَهِي وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، مُعْتَرِفٌ لَكَ بِخَطَايِي، وَ هَاتَانِ يَدَايَ سِلْمٌ لَكَ  
وَ هَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ لِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، أَيَا حُبَّةٍ قَلْبِي تَقَطَّعَتْ  
أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَ اضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ وَ اسْلَمَنِي الْخَلْقُ وَ أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ، فَقُمْتُ  
هَذَا الْمَقَامَ، وَ لَوْلَا مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي مَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ فَكُنْ غَافِرًا لِذَنْبِي وَ رَاحِمًا لِضَعْفِي، وَ غَافِيًا عَنِّي مِمَّا أَوْلَاكَ بِحُسْنِ  
النَّظَرِ لِي، وَ بَعِثْ لِي إِذْ مَلَكَتْ رِجْلِي، وَ بِالْعَفْوِ عَنِّي إِذْ قَدَرْتَ عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي أَتْرَاكَ رَاحِمًا تَضَرُّعِي وَ نَاطِرًا ذُلَّ مَوْقِفِي بَيْنَ يَدَيْكَ  
وَ وَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَ أَنَسِي بِكَ يَا كَرِيمُ، لَيْتَ شِعْرِي أَبْغَفَلَاتِي مُعْرِضٌ أَنْتَ عَنِّي أَمْ  
نَاطِرٌ إِلَيَّ، بَلْ لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي وَ لَا أَشْعُرُ.

أَتَقُولُ يَا مَوْلَايَ لِدُعَائِي: نَعَمْ، أَمْ تَقُولُ: لَا، فَإِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، فَذَلِكَ ظَنِّي بِكَ،  
فَطُوبَى لِي، أَنَا السَّعِيدُ طُوبَى لِي، أَنَا الْمَغْبُوطُ طُوبَى لِي، أَنَا الْغَنِيُّ طُوبَى لِي، أَنَا  
الْمَرْحُومُ طُوبَى لِي، أَنَا الْمَقْبُولُ طُوبَى لِي، وَ إِنْ قُلْتَ يَا مَوْلَايَ - وَ أَعُوذُ بِكَ - : لَا،  
فَبِغَيْرِ ذَلِكَ مَتَّئِي نَفْسِي، فَيَا وَيْلِي وَ يَا عَوْلِي، وَ يَا شَقَوَتِي، وَ يَا ذُلِّي، وَ يَا خَسِيبَةَ  
أَمَلِي، وَ يَا انْقِطَاعَ أَجَلِي، لَيْتَ شِعْرِي الشَّقَاءَ وَ لَدَثِي أُمِّي فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي، بَلْ لَيْتَ  
شِعْرِي النَّارَ رَبَّتْنِي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّبْنِي.

إِلَهِي مَا أَعْظَمَ مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ وَ أَجَلَ مُصِيبَتِي وَ أَخِيْبَ دُعَائِي وَ أَقْطَعَ رَجَائِي

وَأَدْوَمَ شَقَائِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، إِلَهِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْ عَبْدَكَ وَمِسْكِينَكَ وَفَقِيرَكَ  
وَسَائِلَكَ وَرَاجِيكَ، فَالِي مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ مَنْ أَرْجُو أَنْ يَعُودَ عَلَيَّ حِينَ  
تَرْفُضُنِي، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ.

إِلَهِي فَلَا تَمْنَعْ كَثْرَةَ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَمَعَاصِييَ وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي  
وَاجْتِرَائِي عَلَيْكَ وَدُخُولِي فِيهَا حَرَمْتَ عَلَيَّ أَنْ تَعُودَ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ مَسْكِنَتِي،  
وَبِصْفِحِكَ الْجَمِيلِ عَلَيَّ إِسَاءَتِي وَبِعُفْرَانِكَ الْقَدِيمِ عَلَيَّ عَظِيمِ جُرْمِي، فَإِنَّكَ تَعْفُو عَنِ  
الْمُسِيءِ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُسِيءُ، وَتَعْفِرُ لِلْمُذْنِبِ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُذْنِبُ، وَتَتَجَاوَزُ  
عَنِ الْمُخْطِئِ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُخْطِئُ، وَتَرْحَمُ الْمُسْرِفَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي الْمُسْرِفُ.  
أَيُّ سَيِّدِي أَيُّ سَيِّدِي أَيُّ سَيِّدِي، أَيُّ مَوْلَايَ أَيُّ رَجَائِي أَيُّ مُتَرْحِمٍ أَيُّ  
مُتَرَفِّفٍ، أَيُّ مُتَعَطِّفٍ أَيُّ مُتَحَنِّنٍ، أَيُّ مُتَمَلِّكٍ أَيُّ مُتَجَبِّرٍ، أَيُّ مُتَسَلِّطٍ، لَا عَمَلَ لِي  
أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي.

فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي  
ذَاتِكَ فَاسْتَقَرَّ فِي عِلْمِكَ وَغَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمَا أَبَدًا، فَبِكَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ وَبِهِ  
وَبِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَبِفَاطِمَةَ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ  
سَيِّدَيَّ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَبِالْأَيِّمَةِ الصَّادِقِينَ الطَّاهِرِينَ  
الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حُقُوقَهُمْ وَافْتَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَقَرْنَتْهَا بِطَاعَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ،  
فَلَا شَيْءَ لِي غَيْرُ هَذَا وَلَا أَجِدُ أَمْنًا لِي مِنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ النَّاطِقِ عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ

اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ»<sup>١</sup>، فَهَا أَنَا يَا رَبِّ مُسْتَكِينٌ،  
مُتَضَرَّعٌ إِلَيْكَ، غَائِذُ بِكَ، مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ، وَقُلْتَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ  
ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا  
رَحِيمًا»<sup>٢</sup>.

وَ أَنَا يَا سَيِّدِي اسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ، وَ أَبُوءُ بِذَنْبِي وَ اعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَ اسْتَغْفِرُكَ  
عَثْرَتِي، فَهَبْ لِي مَا أَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ، وَقُلْتَ جَلَّ تَنَاوُكَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: «يَا عِبَادِي  
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ  
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»<sup>٣</sup>.

فَلَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَ سَعَدَيْكَ وَ الْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، أَنَا سَيِّدِي الْمُسْرِفُ عَلَى  
نَفْسِي وَ قَدْ وَقَفْتُ مَوَاقِفَ الْأَذِلَّةِ الْمُدْنِبِينَ الْعَاصِينَ الْمُتَجَرِّئِينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخْفِينَ  
بِوَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ، اللَّاهِينَ عَن طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ.

فَأَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَ أَيْ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي، فَاِنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي،  
الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَحَيِّرُ عَن قَصْدِي، الْمُتَهَوِّرُ فِي خَطِيئَتِي، الْغَرِيقُ فِي بُحُورِ ذُنُوبِي،  
الْمُنْقَطِعُ بِي، لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا، وَ لَا لِتَوْبَتِي قَابِلًا، وَ لَا لِإِنْدَائِي سَامِعًا، وَ لَا لِعَثْرَتِي  
مُقِيلًا، وَ لَا لِعَوْرَتِي سَاتِرًا، وَ لَا لِذَعَائِي مُجِيبًا غَيْرَكَ.

يَا سَيِّدِي فَلَا تَحْرِمْنِي مَا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَسْرَفٍ عَلَيَّ نَفْسِهِ وَ عَصَاكَ ثُمَّ  
تَرْضَاكَ، وَ لَا تُهْلِكْنِي إِنْ عُدْتُ بِكَ وَ لُدْتُ وَ أَنْخْتُ بِفِنَائِكَ وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ إِنْ  
دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَبِذَلِكَ أَمَرْتَنِي وَ أَنْتَ ضَمِنْتَ لِي، وَ إِنْ سَأَلْتُكَ فَاعْطِنِي، وَ إِنْ

١- المؤمنون: ٧٦.

٢- النساء: ٦٤.

٣- الزمر: ٥٣.

طَلَبْتُ مِنْكَ فَلَا تَحْرِمْنِي.

إِلَهِي اغْفِرْ لِي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ ارْضَ عَنِّي، وَ إِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي، فَقَدْ  
لَا يَرْضَى الْمَوْلَى عَنْ عَبْدِهِ ثُمَّ يَغْفُو عَنْهُ، لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتِي مَسْأَلَةَ السُّؤَالِ، لِأَنَّ  
السَّائِلَ إِذَا سَأَلَ وَ رُدَّ وَ مَنَعَ امْتَنَعَ وَ رَجَعَ، وَ أَنَا أَسْأَلُكَ وَ أُلِحُّ عَلَيْكَ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ  
وَ حَيَاءِكَ مِنْ رَدِّ سَائِلٍ مُسْتَعِطٍ، يَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ وَ يَلْتَمِسُ صَدَقَتَكَ وَ يُنِيخُ  
بِفِنَاءِكَ وَ يَطْرُقُ بِأَبْكَ.

وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ خَرَقَتْ  
النُّجُومَ وَ بَلَغَتْ أَسْفَلَ الثَّرَى، وَ جَاوَزَتْ الْأَرْضَ السَّابِعَةَ السُّفْلَى، وَ أَوْفَتْ عَلَيَّ  
الرَّمْلَ وَ الْحَصَى، مَا رَدَّنِي الْيَأْسَ عَنْ تَوْفَعِ غُفْرَانِكَ وَ لَا صَرَفَنِي الْقَنُوطُ عَنْ انْتِظَارِ  
رِضْوَانِكَ.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي دَلَّلْتَنِي عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ وَ عَرَّفْتَنِي فِيهَا الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَ أَنَا  
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتِلْكَ الْوَسِيلَةِ مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَفْتَدُلُّ عَلَى خَيْرِكَ  
وَ نَوَالِكَ السُّؤَالِ ثُمَّ تَمْنَعُهُمْ، وَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ الْأَفْعَالِ، كَلَّا وَ عِزَّتِكَ يَا  
مَوْلَايَ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ ذَلِكَ وَ أَوْسَعُ فَضْلًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ ارْضَ عَنِّي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ اعْصِمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي  
وَ سَدِّدْنِي وَ وَفِّقْنِي وَ اجْزِنِي وَ اجْعَلْنِي فِي ذِمَّتِكَ وَ لَا تُعَذِّبْنِي.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَ فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيبًا، وَ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ  
وَ لَا تُقْنِطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنُ مَكْرَكَ إِلَّا الْقَوْمُ  
الْخَاسِرُونَ وَ لَا يَقْنِطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ، وَ لَا يَأْسُ مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا  
الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ، أَمِنْتُ بِكَ اللَّهُمَّ فَاْمِنِّي، وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ فَاجْزِنِي، وَ اسْتَعْنَتْ بِكَ  
فَاغْنِنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ  
يَنْظُرُونَ، وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ  
وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ  
إِلَّا مَنْ أَدْنَىٰ لَهُ الرَّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا، وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ يَوْمَ يَكُونُ  
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ وَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ.

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ  
مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا، وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ  
الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَ  
تَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَ مَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ.

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَ أُمُّهُ وَ أَبِيهِ،  
وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا  
كَرِيمُ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَ تُوفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَ هُمْ  
لَا يُظْلَمُونَ.

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ  
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.  
وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ يَوْمَ الْأَرْفَةِ، إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ  
كَاطْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَ لَا شَفِيعٍ يُطَاعُ، وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَا كَرِيمُ  
يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَ لَا هُمْ  
يُنصَرُونَ.

اللَّهُمَّ فَقَدْ اسْتَأْمَنْتُ إِلَيْكَ فَأَقْبَلْنِي، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ فَأَجِرْنِي، يَا أَكْرَمَ مَنْ  
اسْتَجَارَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ الرِّضَا،  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

### [١٢٨] دعاء علي عليه السلام في المناجاة في مسجد الكوفة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ  
بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي  
اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً.

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي  
وَالْأَقْدَامِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ  
عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً، إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ  
مَعْدِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ.

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَ الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ،  
وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ، وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ، لِكُلِّ  
أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ.

وَ أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ،  
وَ صَاحِبَتِهِ وَ أَخِيهِ، وَ فَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا  
لَأُظَى نَزَاعَةً لِلشَّوَى.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى،  
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ،  
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الدَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ.



مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا  
 الْخَالِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَ أَنَا الْحَقِيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ.  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ،  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ، مَوْلَايَ يَا  
 مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي.  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ،  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي.  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ،  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ،  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبَخِيلُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ.  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَ أَنَا الْمُبْتَلَى، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلَى إِلَّا  
 الْمُعَافِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ أَنَا الصَّغِيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ،  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْهَادِي وَ أَنَا الضَّالُّ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي.  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّاحِمُ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا  
 الرَّاحِمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَ أَنَا الْمُتَّحِنُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُتَّحِنَ إِلَّا  
 السُّلْطَانُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَ أَنَا الْمُتَّحِيرُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُتَّحِيرَ إِلَّا  
 الدَّلِيلُ.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغُفُورُ وَ أَنَا الْمُدْنِبُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمُدْنِبَ إِلَّا الْغُفُورُ،  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَالِبُ وَ أَنَا الْمَغْلُوبُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ،  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ.  
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَّكِبُّ وَ أَنَا الْخَاشِعُ، وَ هَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا

الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ إِزْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطُّوْلِ وَالْإِمْتِنَانِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ أَجْمَعِينَ.

### [١٢٩] دعاء عليؑ في مسجد صعصعة في أيام رجب

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّةِ الشَّابِغَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَارِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلَا يُمْتَلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ.  
يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاللَّهُمَّ فَانْطِقْ، وَابْتَدِعْ فَشَرِّعْ، وَعَلَا فَارْتَفِعْ، وَقَدَّرْ فَأَحْسِنْ، وَصَوَّرَ فَاتَّقِنْ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغْ، وَأَنْعَمَ فَاسْبِغْ، وَأَعْطَى فَاجْزَلْ، وَمَنْحَ فَافْضَلْ، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ.

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْكَبْرِيَاءِ وَالْأَلَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ.

أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَبِمَا وَآيَتْ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ لِذَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ، وَيَا أَنْظَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْخَاكِمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَأَنْ

تَقْسِمَ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَ أَنْ تَحْتِمَ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ، وَ  
تَحْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ حَتَمْتَ، وَ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا، وَ أَمْتِنِي مَسْرُورًا  
وَ مَغْفُورًا، وَ تَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ، وَ اذْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَ نَكِيرًا، وَ أَرِ  
عَيْنِي مُبَشِّرًا وَ بَشِيرًا، وَ اجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَ جِنَانِكَ مَصِيرًا وَ عَيْشًا قَرِيرًا  
وَ مُلْكًَا كَبِيرًا، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بُكْرَةً وَ آصِيلًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ،  
وَ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، وَ ذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى، وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ، وَ أَقْضَى لِحَقِّكَ، وَ أَرْضَى  
لِنَفْسِكَ، وَ خَيْرًا لِي فِي الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَ الْمَعَادِ إِلَيْكَ، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ مَا أَحَبُّ وَ  
تَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

### [١٣٠] دعاء علي عليه السلام في المناجاة في مسجد جعفي

عن ميثم عليه السلام قال: أصحرت بي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ليلة من  
الليالي، حتى خرج عن الكوفة و انتهى الى مسجد جعفي، توجه الى القبلة، فصلّى  
أربع ركعات، فلما سلم و سبح بسط كفيه و قال:

إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ قَدْ عَصَيْتُكَ، وَ كَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَ قَدْ عَرَفْتُكَ، وَ حُبُّكَ فِي  
قَلْبِي مَكِينٌ، مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَدًا بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً، وَ عَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً.

إِلَهِي أَنْتَ مَالِكُ الْعَطَايَا وَ أَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا، وَ مِنْ كَرَمِ الْعُظْمَاءِ الرَّفِيقُ  
بِالْأَسْرَاءِ، وَ أَنَا أَسِيرُ بِجُرْمِي مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِي، إِلَهِي مَا أَضِيقَ الطَّرِيقَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ تَكُنْ

دَلِيلَهُ، وَ أَوْحَشَ الْمَسْلَكَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ تَكُنْ أُنَيْسَهُ.

إِلَهِي لَيْنَ طَالِبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبْتَنِكَ بِعَفْوِكَ، وَإِنْ طَالِبْتَنِي بِسَرِيرَتِي  
لِأَطَالِبْتَنِكَ بِكَرَمِكَ، وَإِنْ طَالِبْتَنِي بِشَرِّي لِأَطَالِبْتَنِكَ بِخَيْرِكَ، وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ  
أَعْدَائِكَ فِي النَّارِ لِأَخْبَرْتَهُمْ أَبِي كُنْتُ لَكَ مُحِبًّا وَ أَنِّي كُنْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. ١  
إِلَهِي هَذَا سُرُورِي بِكَ خَائِفًا فَكَيْفَ سُرُورِي بِكَ أَمِنًا، إِلَهِي الطَّاعَةَ تَسْرُكَ  
وَ الْمَعْصِيَةَ لَا تَضْرُكَ، فَهَبْ لِي مَا تَسْرُكَ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا تَضْرُكَ، وَ تُبِّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا  
أَثْرِي وَ انْمَحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَ صِرْتُ مِنَ الْمُنْسِيِينَ كَمَنْ نُسِيَ.

إِلَهِي كَبِرَ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ نَالَ الدَّهْرُ مِنِّي، وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي، وَ نَفَدَتْ أَيَّامِي  
وَ ذَهَبَتْ مَخَاسِنِي، وَ مَضَتْ شَهْوَتِي، وَ بَقِيَتْ تَبِعَتِي وَ بَلِيَّ جِسْمِي، وَ تَقَطَّعَتْ  
أَوْصَالِي، وَ تَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَ بَقِيَتْ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي.

إِلَهِي أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَ انْقَطَعَتْ مَقَالَتِي، وَ لَا حُجَّةَ ٢ لِي، إِلَهِي أَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي،  
الْمُعْتَرِفُ بِجُرْمِي، الْأَسِيرُ بِإِسَائَتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمَتَهَوِّرُ فِي خَطِيئَتِي ٣، الْمُتَحَيِّرُ  
عَنْ قَصْدِي، الْمُنْقَطِعُ بِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي.  
إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي،  
إِلَهِي كَيْفَ أَتَقَلَّبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُومًا وَ كُلُّ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ  
مَرْحُومًا، إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَيَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قُنُوطَ الْأَيْسِينَ، فَلَا تُبْطِلْ صِدْقَ  
رَجَائِي مِنْ بَيْنِ الْأَمِلِينَ.

١- الا الله (خ ل).

٢- عذر (خ ل).

٣- المشهور بخطيئتي (خ ل).

إِلَهِي عَظَمَ جُزْمِي إِذْ كُنْتُ الْمُطَالِبَ بِهِ، وَكَبَّرَ ذَنْبِي إِذْ كُنْتُ الْمُبَارِزَ بِهِ، إِلَّا أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كِبَرَ ذَنْبِي وَعَظَمَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَجَدْتُ الْخَاصِلَ بَيْنَهُمَا إِلَيَّ أَقْرَبَهُمَا إِلَيَّ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ مَخْشِي عِقَابِكَ فَقَدْ نَادَانِي إِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ.

إِلَهِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا عَنْ مَخَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ أَنْسَتَنِي بِالْيَقِينِ مَكَارِمُ عَفْوِكَ، إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْقَائِنِ فَقَدْ أَنْبَهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ يَا سَيِّدِي بِكَرَمِ الْإِتِّكَ.

إِلَهِي إِنْ عَزَبَ<sup>١</sup> لُبِّي عَنْ تَقْوِيمِ مَا يُصْلِحُنِي فَمَا عَزَبَ إِيقَانِي بِنَظْرِكَ إِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي، إِلَهِي إِنْ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ أَيَّامِي فَبِالْإِيمَانِ أَمْضَيْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَابِي، إِلَهِي جِئْتُكَ مَلْهُوفاً وَقَدْ أَلْبَسْتُ عُدْمَ فَاقَتِي وَأَقَامَنِي مَعَ الْأَذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرٌّ حَاجَتِي، إِلَهِي كَرُمْتَ فَأَكْرَمْتَنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالَكَ، وَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلَطَنِي بِأَهْلِ نَوَالَكَ.

إِلَهِي أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلاً وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلاً، وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لِإِنْتِظَارِ خَيْرٍ مِنْكَ مَأْلُوفٍ.

إِلَهِي أَقَمْتُ عَلَى قَنْطَرَةِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوءاً بِالْأَعْمَالِ وَالْإِخْتِبَارِ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْهَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ وَالْأَصَارِ<sup>٢</sup>، إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي، أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي.

١- العزوب: الغيبة و الذهاب.

٢- الاصار جمع الاصر: الذنب و الثقل.

إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخَيْبَةِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ فَغَيْرِ ذَلِكَ مَتَّنِي نَفْسِي، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ، إِلَهِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطَلِّقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ.

إِلَهِي إِنْ أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثِّقَّةُ بِكَ عَلَيَّ مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ، إِلَهِي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تُسَلِّطُ عَلَيْهِ نَاراً تُحْرِقُهُ فِي لَظِي، إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي وَ كُلُّ مَخْرُومٍ لَكَ يَرْتَجِي.

إِلَهِي سَمِعَ الْغَائِبُونَ بِجَزَيْلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُرْتَلُونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتَّعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا، حَتَّى أزدَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَ عَجَّ إِلَيْكَ كُلُّ مِنْهُمْ عَجِيجَ الضَّجِيجِ بِالْدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ، وَ لِكُلِّ أَمَلٍ سَاقِ صَاحِبِهِ إِلَيْكَ وَ حَاجَةً، وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِي لَا تَسْوَدُّ عِنْدَهُ وَجْوهُ الْمَطَالِبِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ آلِهِ، وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

واخفت دعاءه وسجد و عفر و قال:

الْعَفْوُ الْعَفْوُ - مائة مرّة.

### [١٣١] دعاء عليؑ في مسجد بني كاهل

قال الشهيد عليه السلام: روى حبيب بن ابي ثابت، عن عبدالرحمان بن

الاسود الكاهلي قال: قال: الا تذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين عليه السلام فنصلي فيه؟

قلت: و اى المساجد هذا؟ قال: مسجد بني كاهل و انه لم يبق منه سوى اسه و اس

ماذنته، قلت: حدّثني بحدِيثه.

قال: صَلَّى بنا عليّ بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بها،

فقال:

اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ،  
وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ وَلا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يُنْكِرُكَ.  
اللَّهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلا نَعْبُدُ لَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَ اِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ<sup>١</sup>، نَرْجُو رَحْمَتَكَ  
وَ نَخْشَى عَذَابَكَ، اِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَ تَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ بَارِكْ  
لَنَا فِيمَا اَعْطَيْتَ، وَ قِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضِي وَ لا يُقْضَى عَلَيْكَ، اِنَّهُ لا يَدِلُّ مَنْ  
وَالَيْتَ، وَ لا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَ تَعَالَيْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.  
«رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا اَوْ اَخْطَاْنَا، رَبَّنَا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ  
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَ لا تَحْمِلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا اَنْتَ  
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»<sup>٢</sup>.

## [١٣٢] دعاء السجّاد عليه السلام في مسجد الكوفة المسمّى بدعاء الاستقالة

روي انّ زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام دعا بهذا الدعاء المسمّى بدعاء

الاستقالة في مسجد الكوفة:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ، وَ يَا مَنْ اِلَى ذِكْرِ اِحْسَانِهِ يَفْرَعُ

١ - نحفد في الدعاء اليك: نسرع الى الطاعة.

٢ - البقرة: ٢٨٦.

الْمُضْطَرُّونَ، وَ يَا مَنْ لِحَيْفَتِهِ يَنْتَحِبُ<sup>١</sup> الْخَاطِئُونَ، يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ،  
وَ يَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ<sup>٢</sup>، وَ يَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ، وَ يَا عَضْدَ<sup>٣</sup> كُلِّ مُحْتَاجٍ  
طَرِيدٍ.

أَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ  
فِي نِعْمِكَ سَهْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ  
غَضَبِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي  
وُسْعِهِ<sup>٤</sup>، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَزُغِبُ فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرِطُ<sup>٥</sup> فِي  
عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ.

وَ أَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالِدُّعَاءِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا يَا  
رَبِّ مَطْرُوحٍ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتِ<sup>٦</sup> الْخَطَايَا ظَهْرَهُ، وَ أَنَا الَّذِي أَفْنَتِ الذُّنُوبُ  
عُمْرَهُ، وَ أَنَا الَّذِي بَجَهْلِهِ عَصَاكَ، وَ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَلِكَ.

هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأَبْلَغَ فِي الدُّعَاءِ، أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكَأَ لَكَ  
فَاسْرِعْ فِي الْبُكَاءِ؟ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ<sup>٧</sup> لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً، أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ  
شَكَأَ إِلَيْكَ فَقَرَّهُ تَوَكُّلاً، إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِيًا غَيْرَكَ، وَ لَا تَخْذُلْ مَنْ  
لَا يَسْتَعْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ.

١ - ينتحب: يرفع صوته بالبكاء.

٢ - مكروب كثيب: مهموم حزين.

٣ - العصد: المعين.

٤ - رحمته (خ ل).

٥ - يفرط: يسرف.

٦ - أوقرت: أثقلت.

٧ - عفر: مرغ وجهه في التراب.



إِلَهِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلا تُعْرِضْ عَنِّي، وَقَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ،  
وَلا تُحْرِمْنِي وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَلا تُجِبْهُنِي<sup>١</sup> بِالرَّدِّ وَقَدْ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَنْتَ  
الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي، وَأَنْتَ الَّذِي  
سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي.

قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خِيفَتِكَ، وَوَجِيبَ<sup>٢</sup> قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ،  
وَانْتِفَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ، كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنِّي بِسُوءِ عَمَلِي، وَلِذَلِكَ خَمَدَ  
صَوْتِي عَنِ الْجَارِ<sup>٣</sup> إِلَيْكَ، وَكَلَّ لِسَانِي عَنْ مُنَاجَاةِكَ.

يَا إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ، فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ  
غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي، وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ<sup>٤</sup> أَلَمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا،  
وَلَمْ تُقَلِّدْنِي مَكْرُوهَ سَنَارِهَا<sup>٥</sup>، وَلَمْ تُبَدِّ سَوْءَاتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِيبِي مِنْ جِبْرِتِي  
وَحَسَدَةِ نِعْمَتِكَ عِنْدِي، ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءِ مَا عَاهَدْتَ مِنِّي.

فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلَهِي بِرُشْدِهِ، وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ، وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ  
اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ، حِينَ أَنْفَقُ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ  
مَعْصِيَتِكَ، وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا<sup>٦</sup> فِي الْبَاطِلِ، وَأَشَدُّ إِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي، حِينَ أَقْفُ  
بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ، فَاتَّبِعْ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ،

١ - تجهني: تستقبلني.

٢ - وجيب: خفقان واضطراب.

٣ - الجار: رفع الصوت والاستغاثة.

٤ - الشائبة: القبيحة.

٥ - سناها: عارها.

٦ - غوراً: عمقاً.

وَلَا نَسِيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ، وَ أَنَا حِينِيْدٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَ مُنْتَهَى دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَ أَعَدَّدُهُ مِنْ مَكْتُومٍ أَمْرِي، وَ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَا تُكَ ١ عَنِّي، وَ إِطَاؤُكَ عَن مُعَاجَلَتِي، وَ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ، بَلْ تَانِيًا مِنْكَ لِي، وَ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ، لِأَنَّ أَرْتَدَعَ عَن مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةَ ٢، وَ أَقْلَعَ عَن سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةَ، وَ لِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي.

بَلْ أَنَا يَا إِلَهِي أَكْثَرُ ذُنُوبًا، وَ أَقْبَحُ آثَارًا، وَ أَشْنَعُ أَفْعَالًا، وَ أَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا ٣، وَ أَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيْقُظًا، وَ أَقَلُّ لَوْعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَ ارْتِقَابًا، مِنْ أَنْ أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي، أَوْ أَقْدِرَ عَلَيَّ ذِكْرَ ذُنُوبِي، وَ إِنَّمَا أُوبِخُ بِهَذَا نَفْسِي طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ، وَ رَجَاءٌ لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاحُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ.

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا ٤ الذُّنُوبُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ، وَ هَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ خَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ.

يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنَيَّ، وَ انْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطَعَ صَوْتِي، وَ قُمْتُ لَكَ حَتَّى تَتَنَشَّرَ ٥ قَدَمَايَ، وَ رَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِي، وَ سَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ، وَ أَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي، وَ شَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي، وَ ذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي، ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ

١ - أَنَا تُكَ: حَلْمِكَ.

٢ - الْمُسْخِطَةُ: الْمَوْجِبَةُ لِعُضْبِكَ.

٣ - التَّهَوُّرُ: الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بِقَلَّةِ مِبَالَاةٍ.

٤ - أَرَقَّتْهَا: مَلَكَتْهَا.

٥ - تَتَنَشَّرُ: تَتَنَفَّخُ.

طُرْفِي إِلَىٰ أَفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِخْيَاءً مِنْكَ، مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي.

وَإِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ، وَ تَغْفُو عَنِّي حِينَ اسْتَحِقُّ عَفْوَكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقِي، وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِجَابٍ، إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ، فَإِنْ تُعَذِّبُنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي.

إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَغَمَّدْتَنِي <sup>١</sup> بِسِرِّكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَ تَأْنَيْتَنِي <sup>٢</sup> بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي، وَ حَلَمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَ لَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي، فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي، وَ شِدَّةَ مَسْكَنتِي <sup>٣</sup>، وَ سُوءَ مَوْقِفِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ قِنِي مِنَ الْمَعَاصِي، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ، وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ، وَ طَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَ أَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَ اسْتَصْلِحْنِي بِالْغَافِيَةِ، وَ أَدِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ، وَ اجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَ عَتِيقَ رَحْمَتِكَ، وَ اكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سَخَطِكَ.

وَ بَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْأَجْلِ، بُشْرَىٰ أَعْرِفُهَا، وَ عَرِّفْنِي فِيهِ عِلَامَةً اتَّبَيْتُهَا، إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ، وَ لَا يَتَكَادُكَ <sup>٤</sup> فِي قُدْرَتِكَ، وَ لَا يَتَصَعَّدُكَ <sup>٥</sup> فِي أَنَاتِكَ، وَ لَا يُؤُودُكَ <sup>٦</sup> فِي جَزِيلِ هِبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ، إِنَّكَ

١ - تغمدتني: غمرتني.

٢ - تأنيتني: أمهلتني.

٣ - مسكنتي: خضوعي و ذلي.

٤ - يتكادك: يشق عليك.

٥ - يتصعدك: يشتد عليك.

٦ - يؤودك: يتقل عليك.

تَفَعَّلُ مَا تَشَاءُ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

### [١٣٣] دعاء السجّاد عليه السلام في مسجد الكوفة

عن أبي حمزة الثماليّ قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الاسطوانة السابعة قائماً يصليّ يحسن ركوعه وسجوده، فجئت لأنظر إليه، فسبقني إلى السجود، فسمعتة يقول في سجوده:

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، وَ هُوَ الْإِيمَانُ بِكَ، مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنَّا بِهِ مِنِّي عَلَيْكَ، وَ لَمْ أَعْصِكَ<sup>١</sup> فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ: لَمْ أَدْعُ<sup>٢</sup> لَكَ وَ لَدَاءً، وَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ شَرِيكاً، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّي عَلَيْكَ. وَ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ عَلَيَّ غَيْرِ مُكَاتِّرَةٍ مِنِّي وَ لَا مُكَابِرَةٍ<sup>٣</sup>، وَ لَا اسْتِكْبَارٍ عَنُ عِبَادَتِكَ، وَ لَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَ لَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ، وَ أَزَلَّنِي<sup>٤</sup> الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَ الْبَيَانِ<sup>٥</sup>، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ لِي، وَ إِنْ تَرْحَمْنِي<sup>٦</sup> فَبِجُودِكَ وَ رَحْمَتِكَ<sup>٧</sup> يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ انفتل و خرج من باب كندة، فتبعته حتى أتى مناخ الكلبيين، فمرّ بأسود فأمره بشيء لم أفهمه، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام،

١- و تركت معصيتك (خ ل).

٢- و هو أن أدعو (خ ل).

٣- على غير وجه مكابرة و لا معاندة (خ ل).

٤- أضلني (خ ل).

٥- و البرهان (خ ل).

٦- و إن تغفر لي و ترحمني (خ ل).

٧- و كرمك (خ ل).

فقلت: جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع؟ فقال: الذي رأيت.

و في رواية:

إِلهي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، الْإِيمَانِ بِكَ، مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنْبِي بِهِ عَلَيْكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا.  
وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ<sup>١</sup> وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ،  
وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ، وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ  
وَالْبَيَانِ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحُجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا  
كَرِيمُ.

ثم خرّ ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه.

### [١٣٤] دعاء السجّاد عليه السلام في مسجد الكوفة

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَا لَهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ، وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ، قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي - سَبْعِينَ مَرَّةً.

### [١٣٥] دعاء السجّاد عليه السلام في مسجد غني بالكوفة

عن طاووس اليمانيّ أنّه قال: مررت بالحجر في رجب، وإذا أنا بشخصٍ راکعٍ وساجدٍ، فتأمّلته، فإذا هو عليّ بن الحسين عليه السلام، فقلت: يا نفسي، رجل صالح

من أهل بيت النبوة، و الله لأعتنم دعاءه، فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته، و رفع باطن كفيه إلى السماء، و جعل يقول:

سَيِّدِي سَيِّدِي، وَ هَذِهِ يَدَايِ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً، وَ عَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً، وَ حَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً، أَنْ تُجِيبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً، سَيِّدِي، أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأَطِيبْ بُكَائِي، أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرْ رَجَائِي. سَيِّدِي، الْضَرْبِ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ أَعْضَائِي، أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي، سَيِّدِي، لَوْ أَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ، لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ، لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَفُوتُكَ.

سَيِّدِي، لَوْ أَنَّ عَذَابِي يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ، وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةَ الْعَاصِينَ، سَيِّدِي، مَا أَنَا وَمَا خَطْرِي<sup>١</sup>، هَبْ لِي خَطَايَايَ بِفَضْلِكَ، وَ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَ اعْفُ عَن تَوْبِيحِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي، إِزْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَ إِزْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحُ جِوَارِي، وَ إِزْحَمْنِي مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي، وَ إِزْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ وَحْشَتِي وَ غُرْبَتِي وَ وَحْدَتِي، فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ.

ثم سجد و قال:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفِئُ، وَ جَدِيدُهَا لَا يَبْلَى، وَ عَطْشَانُهَا لَا يَرْوَى.

و قلب خده الأيمن و قال:

اللَّهُمَّ لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ تَغْفِيرِي وَ سُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي  
عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَالِيَّ.

ثم قلب خده الايسر و قال:

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ، وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ.

ثم عاد الى السجود، و قال:

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ، فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ، الْعَفْوُ، الْعَفْوُ - مائة مرّة.

قال طاووس: فبكيت حتى علا نحيبي، فالتفت إليّ و قال: ما يبكيك يا

يمانبي، أو ليس هذا مقام المذنبين، فقلت: حبيبي حقيق على الله أن لا يردك

و جدك محمد ﷺ.

قال طاووس: فلما كان في العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فمررت

بمسجد غني، فرأيتة ﷺ يصلي فيه و يدعو بهذا الدعاء، و فعل كما فعل في الحجر.

[١٣٦] دعاء الصادق ﷺ في مسجد النبي ﷺ في المدينة لطلب

الحاجة

عن معاوية بن عمّار، عن الصادق ﷺ قال: اذا كان لك مقام بالمدينة ثلاثة

أيام صمت أوّل يوم يوم الاربعاء، و تصلي ليلة الاربعاء عند اسطوانة أبي لبابة، و

هي اسطوانة التوبة التي كان ربط نفسه اليها حتى نزل عذره من السماء، و تقعد

عندها يوم الاربعاء، ثم تأتي ليلة الخميس الاسطوانة التي تليها ممّا يلي مقام

النبي ﷺ فتقعد عندها ليلتك و يومك، و تصوم يوم الخميس، ثم تأتي الاسطوانة

التي تلي مقام النبي ﷺ ليلة الجمعة ، فتصلي عندها ليلتك و يومك ، و تصوم فيه يوم الجمعة ، فان استطعت ان لا تتكلم بشيء في هذه الايام الا ما لا بد لك منه ، ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ، و لا تنام في ليل و لا نهار فافعل ، لان ذلك مما يعد فيه الفضل ، ثم احمد الله في يوم الجمعة و اثن عليه و صل على النبي ﷺ و سل حاجتك .

و ليكن فيما تقول :

اللَّهُمَّ مَا كَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ شَرَعْتُ أَنَا فِي طَلِبِهَا وَ التَّمَسُّبِهَا ، أَوْ حَاجَةٍ لَمْ أَشْرَعْ ، سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ أَسْأَلْكَهَا ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ إِلِهِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي ، صَغِيرِهَا وَ كَبِيرِهَا .  
فانه حري ان تقضى حاجتك ان شاء الله .

[١٣٧] دعاء الصادق عليه السلام في مسجد النبي ﷺ في المدينة لطلب

الحاجة

عن معاوية بن عمّار ، عن الصادق عليه السلام قال : صم الاربعاء و الخميس و الجمعة ، و صل ليلة الاربعاء و يوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي رأس النبي ﷺ ، و ليلة الخميس و يوم الخميس عند اسطوانة ابي لبابة ، و ليلة الجمعة و يوم الجمعة عند الاسطوانة التي كان تلي مقام النبي ﷺ ، و ادع بهذا الدعاء لحاجتك ، و هو :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ ، مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ



عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

### [١٣٨] دعاء الصادق عليه السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وآله في المدينة لطلب الرزق

شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الفاقة والحرفة<sup>١</sup> في التجارة بعد يسار قد كان فيه ، ما يتوجه في حاجة الاضاقت عليه المعيشة ، فأمره ابو عبد الله عليه السلام أن يأتي مقام رسول الله صلى الله عليه وآله بين القبر والمنبر ، فيصلي ركعتين ، ويقول مائة مرّة:  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِعِزَّتِكَ ، وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، أَنْ تُيسِّرَ لِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا ، وَ أَعْمَهَا فَضْلًا ، وَ خَيْرَهَا عَاقِبَةً .  
 قال الرجل : ففعلت ما أمرني به ، فما توجهت بعد ذلك في وجه الآرزقني الله.

### [١٣٩] دعاء الصادق عليه السلام في مسجد الفتح في المدينة

عن معاوية بن عمّار ، عن ابي عبد الله عليه السلام : لا تدع اتيان المشاهد كلها ومسجد قبا ، فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أوّل يوم ، ومشربة أمّ ابراهيم<sup>٢</sup> ، ومسجد الفضيح<sup>٣</sup> ، وقبور الشهداء ، ومسجد الاحزاب ، وهو مسجد الفتح<sup>٤</sup> - الى أن قال : - وليكن فيما تقول في مسجد الفتح :

١ - الحرفة - مثلثة - الحرمان ، و حرف في ماله : وهب منه شيء .

٢ - المشربة : الغرفة والصفة ، و عن الفيروزآبادي : هو مسجد بقاء شمالي مسجد بني قريظة قريب من الحرّة الشرقية في موضع يعرف بالدشت ، و ليس عليه بناء ولا جدار ، وإنما هو عريضة صغيرة بين نخيل - الخ .

٣ - هذا المسجد يعرف بمسجد الشمس اليوم ، و هو شرقي مسجد قباء على سفير الوادي مرضوم بحجارة سود ، و هو مسجد صغير .

٤ - مسجد الفتح مسجد على قطعة من جبل سلع من جهة الغرب ، و غربية وادي بطحان .

يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، اِكْشِفْ عَنِّي غَمِّي  
وَ كَرْهِي وَ هَمِّي ، كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ كَرْهَهُ ،  
وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ .

### [١٤٠] دعاء الصادق عليه السلام في مسجد الكوفة

روي ان الصادق عليه السلام قال لبعض اصحابه: يا فلان اما تغدو في الحاجة، أما  
تمرّ في المسجد الاعظم عندكم في الكوفة؟ قال: بلى، قال: فصلّ فيه ركعات وقل:  
إِلَهِي اِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ قَدْ اطَّعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، لَمْ اتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا  
وَ لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا ، وَ قَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ، وَ لَا  
الِاسْتِكْبَارِ عَنِ عِبَادَتِكَ، وَ لَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَ لَا الْخُرُوجِ عَنِ الْعُبُودِيَّةِ لَكَ، وَ  
لَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ، وَ أَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَ الْبَيَانِ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ  
ظَالِمٍ أَنْتَ لِي ، وَ اِنْ تَعْفُ عَنِّي وَ تَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمُ .  
و تقول ايضاً:

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ ، غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَ لَا قُوَّةٍ ، وَ لَكِنْ بِحَوْلِ  
اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ ، يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَاتَةَ هَذَا الْبَيْتِ وَ بَرَكَاتَةَ أَهْلِهِ ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا  
حَلَالًا طَيِّبًا ، تَسُوِّقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ ، وَ أَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَّتِكَ .

### [١٤١] دعاء الصادق عليه السلام في مسجد الكوفة

عن الصادق عليه السلام: اذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن ميمنة المسجد،  
فعدّ خمسة اساطين ، اثنتان منها في الظلال و ثلاث منها في صحن الحائط، فصلّ  
هناك، فعند الثالثة مصلى ابراهيم، و هي الخامسة من المسجد ركعتين، و قل :  
السَّلَامُ عَلَى آيِنَا اَدَمَ وَ اَمَّنَا حَوَاءَ ، السَّلَامُ عَلَى هَابِيْلَ الْمُقْتُولِ ظُلْمًا وَ عُدُوَانًا

عَلَى مَوَاهِبِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ، السَّلَامُ عَلَى شَيْثِ صَفْوَةِ اللَّهِ الْمُخْتَارِ الْأَمِينِ، وَعَلَى  
الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ، أَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتَارِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ  
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفَيْنِ عَلَى الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ  
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
فِي الْأَوَّلِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّقِيبِ  
الشَّاهِدِ عَلَى الْأُمَّمِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مِنَ الْمَقْبُولِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ  
الْفَائِزِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

## [١٤٢] دعاء الصادق عليه السلام في مسجد الكوفة في بيت الطشت

عنه عليه السلام: تصلي في بيت الطشت المتصل بدكة القضاء ركعتين، فاذا سلمت

قلت:

اللَّهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَوْحِيدِي إِيَّاكَ، وَمَعْرِفَتِي بِكَ، وَإِخْلَاصِي لَكَ، وَإِقْرَارِي  
بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَخَرْتُ وِلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، لِيَوْمِ فَرَعِي إِلَيْكَ عَاجِلًا وَاجِلًا. وَقَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكَ وَالسَّيِّئِينَ يَا  
مَوْلَايَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْقِفِي هَذَا، وَسَأَلْتُكَ مَا زَكَى مِنْ نِعْمَتِكَ، وَإِزَاحَةَ مَا  
أَخْشَاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَالْبَرَكَاتَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِيهِ، وَتَحْصِينَ صَدْرِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحَةٍ وَ  
مَعْصِيَةٍ، فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

### [١٤٣] دعاء الصادق عليه السلام في مسجد الكوفة لطلب الرزق

عن رجل من الاصحاب قال : قال الصادق عليه السلام لي : يا فلان اما تغدو في الحاجة، أما تمرّ بالمسجد الاعظم عندكم بالكوفة؟ قلت : بلى ، قال : فصلّ فيه أربع ركعات قل فيهنّ :

غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ ، غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، وَلَكِنْ بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ ، أَسْأَلُكَ بَرَكَاتَةَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَرَكَاتَةَ أَهْلِهِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ حَلَالًا طَيِّبًا ، تَسْوِقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَأَنَا خَافِضٌ فِي عَافِيَتِكَ .

### [١٤٤] دعاء الصادق عليه السلام في مسجد السهلة

عن بشار قال: دخلت على الصادق عليه السلام - ثم ذكر له عليه السلام انه رأى في الطريق جلاوزاً يضرب رأس امرأة و يسوق الى الحبس و هي تنادي بأعلى صوتها: المستغاث بالله ورسوله ، و لا يغيثها احد، الى ان ذكر عليه السلام: يا بشار قم بنا الى السهلة فندعوا الله و نسأله خلاص هذه المرأة.

ثم قال: فصرنا الى مسجد السهلة و صلى كلّ واحد منا ركعتين ، ثم رفع الصادق عليه السلام يده الى السماء و قال:

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِيُ الْخَلْقِ وَ مُعِيدُهُمْ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ رَازِقُهُمْ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَأَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا .  
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ

أَعْطَيْتَ. وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ بِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ.  
يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَجِّلَ خَلَاصَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

### [١٤٥] دعاء الحجَّة عليها السلام في مسجد صعصعة بن صوحان العبدي

عن علي بن محمد بن عبدالرحمان التستري<sup>١</sup>، قال: مررت ببني رواس فقال لي بعض اخواني: لو ملت بنا الي مسجد صعصعة فصلينا فيه، فان هذا رجب و يستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطأها الموالي بأقدامهم و صلوا فيها، و مسجد صعصعة منها.

قال: فملت معه الى المسجد، و اذا ناقة معقلة مرحلة قد انيخت بباب المسجد، فدخلنا، و اذا برجل عليه ثياب الحجاز و عمته كعمتهم، قاعد يدعو بهذا الدعاء، فحفظته انا و صاحبي، و هو:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّنِ السَّابِغَةِ<sup>٢</sup>، وَ الْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ<sup>٣</sup>، وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَ الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَ النَّعْمِ الْجَسِيمَةِ<sup>٤</sup>، وَ الْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ، وَ الْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَ الْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ.

١ - كذا في المزار الكبير، و في مزار الشهيد: محمد بن عبدالرحمان، و الظاهر انه محمد بن علي بن

عبدالرحمان العبدي، الذي روى عنه الحسين و محمد ابنا علي بن ابراهيم، راجع معجم الرجال ١٦: ٣٣٠.

٢ - السابغة: التامة.

٣ - الالاء: النعماء، الوازعة: الكافة عن الاشياء المضرة.

٤ - الجسيم: العظيم.

يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقًا،  
وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ،  
وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ.

يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ<sup>١</sup>، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ  
هُوَاجِسَ<sup>٢</sup> الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ  
بِالْأَلَاءِ وَالْكَبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ<sup>٣</sup> لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ.

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ  
إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا مَنْ عَنَتِ<sup>٤</sup> الْوُجُوهُ لَهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ  
لِعَظَمَتِهِ، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ.

أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَتَّبِعِي إِلَّا لَكَ، وَلِمَا وَأَيْتَ<sup>٥</sup> بِهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ  
لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَأَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ  
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَاقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَاحْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا  
حَتَمْتَ، وَاحْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ فِي مَنْ حَتَمْتَ، وَاحْتِمْ لِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا، وَآمَتْنِي

١ - خواطر الابصار، المراد بالابصار البصائر او الخواطر التي تحدث بعد الابصار، و فوته عنها عدم ادراكها له .

٢ - هجس الشيء في صدره: خطر بباله.

٣ - الضدّ و النّدّ نظائر ، و الفرق بينهما ان النّدّ عرض يعاقب اخر في محلّه و ينافيه، و الضدّ هو المشارك في الحقيقة و ان وقعت المخالفة ببعض العوارض.

٤ - عنت: خضعت.

٥ - وأيت: وعدت.

مَسْرُوراً وَ مَغْفُوراً. وَ تَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَائِلَةِ الْبَرْزَخِ ، وَ اذْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَ نَكِيرًا ، وَ اِرْ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَ بَشِيرًا ، وَ اجْعَلْ لِي اِلَى رِضْوَانِكَ وَ جِنَانِكَ مَصِيرًا ، وَ عَيْشًا قَرِيرًا ، وَ مُلْكًا كَبِيرًا ، وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ كَثِيرًا .

ثم سجد طويلاً و قام فركب الراحلة و ذهب فقال لي صاحبي : تراه الخضر ،  
فما بالنا لانكلمه كأنما امسك على السنتنا .

و خرجنا فلقينا ابن ابي داود الرواسي<sup>١</sup> فقال : من اين اقبلتما ، قلنا : من مسجد صعصعة ، و أخبرناه بالخبر ، فقال : هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلم ، قلنا : من هو ، قال : فمن تريانه انتما ، قلنا : نظنه الخضر عليه السلام ، فقال : فانا و الله ما اراه الا من الخضر محتاج الى رؤيته ، فانصرفا راشدين ، فقال لي صاحبي : هو والله صاحب الزمان عليه السلام .

<sup>١</sup> - كذا في المزار الكبير ، و في الاقبال : ابن ابي رواد ، ولعله ابن ابي داود ، الذي ذكره الكشي في رجاله : ٥٦٠ .

الرقم : ١٠٥٨ في ترجمة احمد بن حماد المروزي ، و في معجم الرجال : ابن ابي دؤاد .









## فهرس المصادر

١ - رواه محمّد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات : ٣٣١، باسناده عن احمد ابن محمّد بن عيسي، عن احمد بن محمّد بن ابي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد بن طريف، عنه البحار ٣٧٧:٦٦، المستدرک ٣٣٧:١٠.

٢ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٤٥، الرقم : ٥٨٣، باسناده عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن احمد بن علويه الاصفهاني، عن ابراهيم بن محمّد الثقفى، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٣٢:١٠٠، المستدرک ٢٩٨:١٠.

ذكره الشيخ في التهذيب ٥٤:٦ باسناده عن محمّد بن احمد بن داود، عن ابي بشير ابن ابراهيم القمي، عن ابي محمّد الحسن بن عليّ الزعفراني، عن ابراهيم بن محمّد الثقفى، عن الصادق عليه السلام.

ذكره الكفعمي في مصباحه : ٤٧٢ مرسلأ عنه عليه السلام.

٣ - رواه الكفعمي في مصباحه : ٤٧٢ مرسلأ عن الصادق عليه السلام، عنه المستدرک ٤٠٢:١٠.

٤ - رواه الكليني في الكافي ٥٥١:٤، باسناده عن ابي عليّ الاشعري، عن الحسن ابن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن عليّ بن عثمان بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن ابي طالب عليه السلام، عن عليّ بن جعفر، عن اخيه ابي الحسن موسى، عن ابيه، عن جده عليه السلام، عن السجّاد عليه السلام، عنه الوسائل ٢٦٧:١٠.

أورده ابن قولويه في كامل الزيارات: ٥١، الرقم : ٢٩ باسناده عن ابو عبدالرحمان محمّد بن احمد بن الحسن العسكري، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن ابيه عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليه السلام، عن عليّ بن جعفر بن محمّد، عن اخيه ابي الحسن موسى بن جعفر، عن ابيه، عن جده عليه السلام، عن

السجادة عليه السلام.

ذكره في الكامل ايضاً: ٥٦، الرقم: ٥٦ باسناده عن محمد بن الحسن بن مهزيار، عن ابيه، عن جده، عن علي بن الحسين العلوي، عن علي بن جعفر، عن اخيه، عن ابيه، عن جده، عن السجادة عليه السلام، عنه المستدرک ١٩١:٢، الصحيفة ٤:٦٥.

أورده الصدوق في الفقيه ٥٦٧:٢ مقطوعاً.

أخرجه في البحار ١٠٠:١٥٣ و الصحيفة ٥:٣٠٤ عن المصادر.

أورده المفيد في مزاره: ١٥٢ مرسلأ عن الصادق عليه السلام: انه كان علي بن الحسين عليه السلام اذا

سلم علي النبي ﷺ اسند ظهره الي القبر ثم قال: وذكر الدعاء باختلاف.

ذكره ابن المشهدي في المزار الكبير: ٦٩ مع اختلاف، عنه البحار ١٠٠:١٧٩.

أخرجه في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٨٩:٢٥٤.

٥ - رواه السيد بن طاووس في مصباح الزائر: ٦٦ و الاقبال ٢:١٢٤ عن الصادق عليه السلام.

رواه المفيد في مزاره ١ - ٧ و الشهيد في مزاره: ١٠، عنهما البحار ١٠٠:١٨٣.

ذكره في زاد المعاد في اعمال يوم المولود، أي سابع عشر من ربيع الاوّل.

٦ - رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٨، الرقم: ٢٧، باسناده عن ابيه و محمد بن الحسن بن

الوليد، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب و الحسين،

عن صفوان بن يحيى، و ابن ابي عمير جميعاً، عن معاوية بن عمار، عن ابي عبدالله عليه السلام، عنه

البحار ١٠٠:١٥٠.

أورده الكليني في الكافي ٤:٥٥٠ باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي

عمير و محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان و ابن ابي عمير، عن معاوية بن

عمار، عن ابي عبدالله عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦:٥.

ذكره الصدوق في الفقيه ٥٦٥:٢ مقطوعاً، و الشيخ في مصباحه: ٦٥٢ مرسلأ.

أورده السيد بن طاووس في الاقبال ٣:١٢٣ مرسلأ عنه عليه السلام.

٧ - رواه ابن قولويه في الكامل: ٥٣، الرقم: ٣٠، باسناده عن الحسن بن عبدالله بن

محمد بن عيسى، عن ابيه، عن ابن ابي البلاد، عن الكاظم عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:١٥٤،

المستدرک ١٠:١٩٢.

٨ - رواه ابن قولويه في الكامل: ٥٧، الرقم: ٣٥، باسناده عن علي بن الحسين، عن علي،

عن محمد بن عيسى، عن ابي عبدالله زكريا المؤمن، عن ابن ناجية، عن اسحاق بن عمار، عن

الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:١٥٥.

- ٩ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٣، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابن ابي عمير، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦: ١١٠.
- ذكره ابن قولويه في الكامل : ٦٨، الرقم : ٥٥، عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن جده علي، عن الحسن بن سعيد، عن صفوان بن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ١٥٨.
- أورده الصدوق في الفقيه ٢: ٥٧٥ مع اختلاف مقطوعاً.
- اخرجه الكفعمي في البلد الامين : ٢٧٧.
- ١٠ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٣، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن الصادق عليه السلام.
- رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٩، الرقم : ٥٦، عن جماعة مشايخه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ١٥٧.
- ١١ - رواه المفيد في اماليه : ١٤٠، باسناده عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن اسحاق بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ١٥٠، المستدرك ١٠: ١٩٠.
- أورده الكليني في الكافي ٤: ٥٥٢ باسناده عن ابي علي الاشعري، عن الحسن بن علي الموفى، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسعود، عن الصادق عليه السلام.
- ذكره ابن قولويه في الكامل : ٥٣، الرقم : ٣٠، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن ابي نجران و الحسين بن سعيد و غير واحد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن مسعود، عنه عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ١٥٤، المستدرك ١٠: ١٩٢.
- اخرجه الكفعمي في مصباحه : ٤٧٢، البلد الامين : ٢٧٧.
- ١٢ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٥٣، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان، عن بعض اصحابه، عن الكاظم عليه السلام، عنه البحار ٤٨: ١٣٦، ١٠٠: ١٥٥.
- ذكره ابن قولويه في الكامل : ٥٥، الرقم : ٣٢، و الشيخ في التهذيب ٦: ٦ عن الكليني .
- أورده في كنزالفوائد ١: ٣٥٧.
- ١٣ - رواه الشيخ في التهذيب ٣: ٨٦ و السيد في الاقبال ١: ٣٢٤ مرسلأ عن الرضا عليه السلام، عنهما البحار ٩٨: ١٣٠.
- أقول : رواه الشيخ و السيد في تعقيب صلوات ليلة التاسع عشر من شهر رمضان ، اما

الظاهر عدم اختصاصه به.

١٤ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ١٦٩، باسناده عن ابن ابي الخطاب، عن البنزطي عن الرضا عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٤ و ١٠٠: ١٨١، الوسائل ٦: ٤٧٤.

١٥ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٥٢ باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن احمد بن محمد بن ابي نصر البنزطي، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام، عنه التهذيب ٦: ٦، الوسائل ١٠: ٢٦٨، رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٥٥، الرقم ٣٢ عن الكافي، وفي الكامل: ٥٨، الرقم ٣٦ مع اختلاف باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسى و يعقوب بن يزيد و موسى بن عمر، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ١٥٦.

ذكره ايضا المفيد في مزاره: ١٥٠ عن ابن قولويه، و الكفعمي في مصباحه: ٤٧٤ و البلد الامين: ٢٧٧ مرسلًا عن الرضا عليه السلام.

١٦ - رواه في مصباح الانوار عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ١٩٩.

أورده السيد في الاقبال ٣: ١٦١ مرسلًا، ثم قال: «فقد روي ان من زارها بهذه الزيارة و استغفر الله غفر الله له و ادخله الجنة».

١٧ - رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٩ باسناده عن محمد بن احمد بن داود، عن محمد بن وهبان البصري، عن الحسن بن محمد بن الحسن السيرافي، عن العباس بن الوليد المنصوري، عن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي، عن الجواد عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ١٩٤. ذكره المفيد في مزاره: ١٥٥ مقطوعاً.

أورده السيد بن طاووس في جمال الاسبوع: ٣٨ مع اختلاف.

١٨ - رواه ابن قولويه في الكامل: ٩٢، الرقم ٩٣، باسناده عن احمد بن علي، عن ابيه، عن علي بن موسى، عن ابيه، عن جده، عن السجاد عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٢٦٤.

أورد بهذا اللفظ و بغيره: الشيخ في مصباحه: ٦٨٢ برواية جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام، و ابن المشهدي في المزار الكبير: ٢٨٥، و السيد في مصباحه: ٥٨٣، و الشهيد في مزاره: ٩٥، و الكفعمي في مصباحه: ٤٨٠ و في البلد الامين: ٤٩٥ جميعاً عن الباقر، عن ابيه عليه السلام.

ذكره السيد عبدالكريم بن احمد بن طاووس في فرحة الغري: ٤٠، باسناده عن محمد بن محمد الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله العلوي، عن ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ، عن المفيد، عن محمد بن احمد القمي، عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي، عن محمد بن روح القزويني، عن ابي القاسم النقاش بقزوين، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن ابيه سيف، عن

جابر الجعفي، عن الباقر، عن ابيه عليه السلام.

و رواه ايضاً مع اختلاف في فرحة الغري: ٤٣ عن علي بن بلال المهلبي، عن احمد بن علي بن مهدي الرقي، عن ابيه، عن علي بن موسى، عليه السلام مثله ثم قال: وذكر ابن ابي قره في مزاره عن محمد بن عبدالله، عن اسحاق بن محمد بن مروان، عن ابيه، عن علي بن سيف بن عميرة، عن ابيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن الباقر عليه السلام.

ذكره السيد بن طاووس في الاقبال ٢: ٢٧٣ كما في فرحة الغري، باسناده عن كتاب المسرة من كتاب مزار ابن ابي قره، عن جماعة اليه، رواه عن محمد بن عبدالله، عن ابيه، عن الحسن بن يوسف بن عميرة، عن ابيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام، عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام.

واخرجه في الوسائل ١٠: ٣٠٦، البحار ١٠٠: ٢٦٤ و ٢٦٦، ١٠٢: ١٧٤ عن المصادر.

أقول: كررت هذه الزيارة لما فيها من الفوائد من زيارة الباقر عليه السلام ولم يكن ذلك في الرواية الاولى، وفيها زيادة من زيارة الوداع.

أقول: قال السيد في الاقبال بعد ذكر الدعاء: «وقد زاره مولانا الصادق عليه السلام بنحو هذه الالفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الاطالة»، و قريب منه ما ذكره السيد عبدالكريم بن احمد بن طاووس في فرحة الغري.

أقول: يمكن عد هذه الزيارة من زيارات الجامعة لهم عليهم السلام لما قال الباقر عليه السلام في رواية جابر.

أقول: قال الامام عليه السلام في الرواية الثانية: «آبائي»، و اذا كان الانسان علوياً فاطمياً جاز ان يقول كما فيها من قوله: «آبائي»، و ان لم يكن كذلك فليقل: «ساداتي».

١٩- رواه عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري: ٨٠، باسناده عن والده، عن محمد بن نما، عن ابن ادريس، عن عربي بن مسافر، عن الياس بن هشام، عن ابن الشيخ، عن ابيه، عن المفيد، عن محمد بن احمد بن داود، عن احمد بن محمد، عن احمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٢٧١.

أورده الشيخ في التهذيب ٦: ٢٥، باسناده عن محمد بن احمد بن داود، عن احمد ابن محمد بن سعيد، عن احمد بن الحسين بن عبدالملك الاودي، عن ذبيان بن حكيم، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام.

ذكره ابن قولويه في الكامل: ٩٥، الرقم: ٩٥ مقطوعاً.

اخرجه المفيد في مزاره: ٧٦، والصدوق في الفقيه ٢: ٥٨٧، و الشيخ في مصباحه: ٥١٩

مقطوعاً.

أورده في البحار ١٠٠:٣٠٥ عن مزار المفيد.

أقول: الزيارة في التهذيب و الكامل الى: « ما مات عليه علي بن ابي طالب عليه السلام ».٢٠ - رواه السيد في مصباح الزائر: ١٥٠ مرسلأ عن الصادق عليه السلام، عنه و عن المفيد

البحار ١٠٠:٣٠٤.

أورده في المزار الكبير: ٢١٤، عنه البحار ١٠٠:٣١١.

أقول: قال في البحار بعد الدعاء عن مصباح الزائر: « سيظهر مما سنقله من الزيارات

المخصوصة ليوم عاشوراء بمعونة ما ذكره السيد هاهنا و سيعيده هناك، ان هذه الزيارة منقولة

من طريق صفوان عن الصادق عليه السلام، و سيأتي اسناده، و سيتضح لك ما فعله المفيد و السيد من

التغيير و الاختصاص».

٢١ - رواه في المزار الكبير: ٢٢٥ عن كتاب الانوار، باسناده عن يوسف الكناسي و

معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٣٣٤ - ٣٤١.

أورده ابن طاووس في فرحة الغري: ٣٩، عن كتاب الانوار، عن يوسف الكتائبي و

معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٢٣٦.

٢٢ - رواه السيد في مصباح الزائر: ٦٠، و الشهيد في مزاره: ٢٩، و المفيد في مزاره،

باسنادهم عن صفوان، عن الصادق عليه السلام، عنهم البحار ١٠٠:٢٨١.

ذكره عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري: ٩٣، عن صفى الدين بن معدان، عن

الحسين بن الفضل، عن الحسين بن محمد بن مصعب، و عن زيد بن علي بن محمد بن يعقوب،

عن الحسين بن محمد بن مصعب، عن محمد بن حسين بن ابي الخطاب، عن صفوان بن علي

البزاز، عن صفوان الجمال، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٢٣٥.

٢٣ - رواه عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري: ٩٥، باسناده عن ابن المشهدي، عن

الحسين بن محمد، عن بعضهم، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسي، عن الحسن

بن عيسي، عن هشام بن سالم، عن صفوان الجمال، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٢٧٩.

أورده في المزار الكبير: ٢٤٠، و في ارشاد القلوب: ٤٤٢.

٢٤ - رواه الشيخ في التهذيب ٦:٣٥، باسناده عن محمد بن علي بن الفضيل، عن محمد

بن محمد، عن علي بن محمد بن رباح، عن عبيدالله بن احمد بن نهيك السمرى، عن عبيس بن

هشام، عن صالح بن سعيد، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام.

أورده عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري: ٦٦ بالاسناد، عنهما البحار ١٠٠:٢٦٩.



- ٢٥ - رواه المفيد في مزاره ، و الشهيد في مزاره: ٨٩ ، و السيد في الاقبال ٣: ١٣٠ ،  
باسنادهم عن محمد بن مسلم الثقفي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٣٧٣ .
- أورده ابن المشهدي في مزاره: ٩٤ ، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٢٣٦ .
- أقول : قال المجلسي بعد نقل الدعاء عن السيد و الشهيد: « روي هذه الزيارات مؤلف  
المزار الكبير عن محمد بن مسلم و لم يخصها بهذا اليوم و يظهر منه انها من الزيارات المطلقة » ،  
و هذا غريب منه ، لان العنوان لتلك الزيارة في المزار الكبير انها في سابع عشر ربيع الاول مع  
خصوصية اخري لم يذكرها المفيد و السيد و الشهيد ، و هي اختصاص وقتها عند طلوع الشمس .
- ٢٦ - رواه السيد في الاقبال ٢: ٣٠٦ ، باسناده عن عدة من شيوخه عن ابي عبدالله  
محمد بن احمد الصفواني من كتابه عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٣٧٢ ، المستدرک  
١٠: ٢٢٠ .
- أورده الكفعمي في مصباحه: ٦٨٥ ، البلد الامين: ٢٥٩ ، عنه البحار ٩٨: ٢٩٣ .
- ٢٧ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٩ ، باسناده عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن محمد  
بن اورمة ، عن حدثه ، عن الصادق ابي الحسن الثالث عليه السلام ، و ايضاً عن محمد بن جعفر الرزاز ،  
عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي الحسن الثالث عليه السلام ، عنه الشيخ في  
التهذيب ٦: ٢٩ ، البحار ١٠٠: ٢٦٥ .
- أورده ابن قولويه في الكامل: ١٠٣ ، الرقم: ٩٦ ، باسناده عن الكليني ، عن حدثه ، عن  
سهل بن زياد ، عن محمد بن اورمة ، و عن ابيه ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن  
اورمة ، عن حدثه ، عن الصادق ابي الحسن الثالث عليه السلام .
- اخرجه ابن قولويه في الكامل: ٩٤ ، الرقم: ٩٤ عن محمد بن الحسن بن الوليد فيما ذكر  
من كتابه الذي سماه كتاب الجامع ، عن ابي الحسن عليه السلام .
- ذكره عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري: ١١١ عن عمه ، عن الحسين بن الدربي ،  
عن محمد بن علي بن شهر آشوب ، عن الطوسي ، عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن الكليني .
- أقول : ذكره الشيخ نقلاً عن الكليني و ايضاً عن كامل الزيارات نقلاً عنه ، و فيهما: عن  
الصادق و ابي الحسن الثالث عليه السلام ، و هذا مسامحة منه ، و يدل عليه ما في الكافي و الكامل من  
انه الصادق ابي الحسن الثالث عليه السلام ، و اشار اليه العلامة الخوئي في معجم رجال الحديث  
١١٩: ١٥ .
- ٢٨ - رواه ابن قولويه في الكامل: ١٠٤ ، الرقم: ٩٨ عن محمد بن الحسن بن الوليد فيما  
ذكر من كتابه الذي سماه كتاب الجامع ، عن ابي الحسن عليه السلام .

**أقول :** المراد بابي الحسن عند الاطلاق و ان كان الكاظم عليه السلام، اما الظاهر - والله العالم - المراد به هو مولانا الهادي عليه السلام، بقرينة الزيارة السابقة التي ذكرها ابن قولويه من كتاب الجامع لابن الوليد عن ابي الحسن عليه السلام، و ذكرها الكليني و ابن قولويه في موضع آخر عن ابي الحسن الثالث عليه السلام.

٢٩ - رواه المفيد في مزاره : ٨٣، مرسلاً عن الهادي عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٣٥٩.

٣٠ - رواه السيد بن طاووس في جمال الاسبوع : ٢٧ عن شاهده عليه السلام و هو يزور بها في

اليقظة في يوم الاحد جده امير المؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٥٣: ٢٧١، ١٠٢: ٢١٢.

٣١ - رواه الشيخ الشهيد في مجموعته من خط بعض الافاضل ، عنه البحار ١٠١: ٣٧٥،

المستدرک ١٠: ٤٠٤.

٣٢ - رواه الشيخ في مصباحه : ٧٧٢، باسناده عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن

صالح بن عقبة، عن ابيه، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٩٣.

أورده السيد بن طاووس في مصباح الزائر : ١٤٧، و الكفعمي في مصباحه : ٤٨٣، البلد

الامين : ٢٦٩.

اخرجه ابن قولويه في الكامل : ٣٢٥، الرقم : ٥٥٦، باسناده عن حكيم بن داود، عن

محمد بن موسي الهمداني، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة و صالح ابن عقبة،

جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي و محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن مالك

الجهني، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٩٠.

**أقول :** قال السيد بعد ذكر الرواية و الزيارة و الدعاء في مصباحه: « هذه الرواية نقلناها

باسنادنا من المصباح الكبير ، و هو مقابل بخط مصنفه رحمه الله، و لم يكن في الفاظ الزيارة

فصلان اللذان يكرران مائة مرة، و انما نقلنا الزيارة من المصباح الصغير ».

**أقول :** ذكر الشيخ بعد ذكر الزيارة زيادة فيها من صفوان بن مهران عن الصادق عليه السلام، و

الظاهر من هذه الرواية و قوله عليه السلام : « وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن ابي ، و ابي

عن السجّاد - الخ » ان زيارة عاشوراء يمكن عدّه من الاحاديث القدسية .

٣٣ - رواه في المزار القديم عن علقمة بن محمد الحضرمي ، عن الباقر عليه السلام، عنه

المستدرک ١٠: ٤١٢.

**أقول :** ظاهر الزيارة انها ليست زيارة اخري بل هي الزيارة المشهورة مع اختلافات ، و

حيث بينهما اختلاف كثير ذكرناها مستقلاً.

٣٤ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٩٣، الرقم : ٦٣٩، باسناده عن محمد بن احمد ابن

الحسين العسكري و محمد بن الحسن ، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن محمد بن مروان ، عن ابي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٧٣:١٠١.

أورد بعضه الشيخ في مصباحه : ٥٠٤، مع اختلاف، عنه البحار ١٠١:٢٠٢.

٣٥- رواه الشيخ في مصباحه : ٦٦٠، باسناده عن جماعة ، عن ابي عبدالله محمد ابن احمد بن قضاة بن صفوان بن مهران، عن ابيه، عن جده، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٩٧:١٠١.

أورده ابن المشهدي في مزاره : ١٤٢، مع اختلاف عنه عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٢٥٧.

أخرجه الشهيد في مزاره : ١١٧، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن الصادق عليه السلام.

٣٦- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٨٥، الرقم : ٦٣٣ ، باسناده عن الحسين بن محمد، عن احمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن بعض اصحابنا، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٦٨، ٩٨:٥٣ (قطعة).

أورده ابن قولويه في الكامل : ٣٩٠، الرقم : ٦٣٥ مع زيادة ، باسناده عن احمد بن محمد بن الحسن بن سهل، عن ابيه، عن جده، عن موسى بن الحسن بن عامر، عن احمد ابن هلال، عن امية بن علي القيسي، عن سعدان بن مسلم، عن رجل، عن الصادق عليه السلام.

٣٧- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٦٧، الرقم : ٦١٩ ، باسناده عن ابيه و محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن نعيم بن الوليد، عن يوسف الكناسي، عن الصادق عليه السلام.

٣٨- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٥٨، الرقم : ٦١٧ ، باسناده عن محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن ابي الخطاب، عن ابن ابي نجران، عن يزيد بن اسحاق، عن الحسن بن عطية، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٤٨.

٣٩- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٦٢، الرقم : ٦١٨ ، باسناده عن ابيه و علي بن الحسين و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسي، عن القاسم بن يحيي، عن الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٥٢.

أورده الكليني في الكافي ٤:٥٧٦، باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد، عن القاسم بن يحيي، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦:٥٤.

ذكره الصدوق في الفقيه ٢:٥٩٤ مرسلأ، عنه المحجة البيضاء ٤:٨٩.

- ٤٠- رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٨٣، الرقم : ٧٣٩، باسناده عن محمّد الحميري، عن ابيه، عن البرقي، عن ابيه، رفعه عن حنان بن سدير، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٣٦٧.
- ٤١- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٨٢، الرقم : ٦٢٩، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى الساباطي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٦٦، المستدرك ١٠: ٣٠٤.
- أورده الكفعمي في مصباحه : ٥٠١، البلد الامين : ٢٨١ مرسلًا.
- ٤٢- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٧٤، الرقم : ٦٢١، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن ابي عبدالله الرازي، عن الحسن بن عليّ بن ابي حمزة، عن الحسن بن محمّد، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي، عن الصادق عليه السلام، وايضاً عن حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن ابي عبدالله الجاموراني، عن الحسن بن عليّ بن ابي حمزة، عن الحسن بن محمّد، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٦٣، المستدرك ١٠: ٢٩٩.
- أورده ابن المشهدي في مزاره : ٦٢٥ عنه عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٦٥.
- ذكره السيد في مصباح الزائر : ١٣٤ عنه عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٢٩.
- اخرجه الكفعمي في مصباحه : ٤٩٩، البلد الامين : ٢٨٠، عنهم البحار ١٠١: ١٦٤، المستدرك ١٠: ٣٠٢.
- رواه مع اختلاف في مصباح الزائر : ٢٥٢ بحذف الاسانيد عن جابر الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام. وفي كامل الزيارات : ٢٠٦ و مزار ابن المشهدي : ٦٢٦، عنه البحار ١٠١: ٢٠٩.
- ٤٣- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٩٠، الرقم : ٦٣٥، باسناده عن ابيه، عن سعد ابن عبدالله، عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن ابان، عن الحسين ابن عطية بن ناب بياع السابري، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٧١.
- ٤٤- رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٨١، الرقم : ٦٢٧، باسناده عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن عبد الجبار، عن ابن ابي نجران، عن عامر بن جذاعة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٦٦، المستدرك ١٠: ٣٠٣.
- أورده في الكامل : ٣٨٢، الرقم : ٦٢٨، مع اختلاف باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمّد، عن عبدالرحمان بن ابي نجران، عن ابن ابي عمير، عن عامر ابن جذاعة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٦٧، المستدرك ١٠: ٣٠٤.

- ٤٥ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٨٥، الرقم : ٦٣٢، باسناده عن ابيه و غير واحد، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسي، عن العباس بن موسي الوراق، عن يونس، عن عامر بن جذاعة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٦٨.
- ٤٦ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٨٠، الرقم : ٧٣٤، باسناده عن علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه، جميعاً عن محمد بن يحيي العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبدالرحمان، عن حنان بن سدير، عن ابيه، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٣٦٥، المستدرک ١٠:٣٠٦.
- ذكره ايضاً ابن قولويه في الكامل : ٤٨١، الرقم : ٧٣٥، باسناده عن حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد بن سنان، عن منيع، عن يونس بن عبدالرحمان، عن حنان بن سدير، عن ابيه، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٣٦٦، المستدرک ١٠:٣٨٥.
- اخرجه الكليني في الكافي ٤:٥٨٩ عن محمد بن يحيي، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد بن سنان، عن مسمع، عن يونس بن عبدالرحمان، عن حنان بن سدير، عن ابيه، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦:١١٦.
- أورده الصدوق في الفقيه ٢:٥٩٩، عن حنان بن سدير، عن ابيه، عن الصادق عليه السلام.
- ذكره الكفعمي في مصباحه ٤٩١:٤٩١ عنه عليه السلام.
- أورده في المزار الكبير : ٤٣٨، مع اختلاف عن سدير، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٣٦٦، المستدرک ١٠:٣٠٦.
- ٤٧ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٩٢، الرقم : ٦٣٨، باسناده عن احمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن ابان بن عثمان، عن ابي همام، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٧٢.
- ٤٨ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٦٢، الرقم : ٦١٨، باسناده عن ابيه و علي بن الحسين و محمد بن الحسن، جميعاً عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد بن عيسي، عن القاسم بن يحيي، عن الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاخنة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٥١، المستدرک ١٠:٣٨٣.
- ذكره الكليني في الكافي ٤:٥٧٥، مع اختلاف باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد، عن القاسم بن يحيي، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاخنة، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦:١٠٣، البحار ١٠١:٣٧٠، الوسائل ١٠:٣٨٥.
- أورده بهذه العبارة المفيد في مزاره : ١٨٣ باسناده عن جعفر بن محمد، عن الكليني، عن

العدة ، عن احمد بن محمّد بن عيسي، عن القاسم بن يحيي، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاخنة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٤٥:٢٠٢.

٤٩ - رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٩٢، الرقم: ٦٣٧، باسناده عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمّد بن عيسي، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن صفوان بن يحيي، عن ابي الصباح ، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٧٢.

٥٠ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٧٤، الرقم : ٦٢٠ ، باسناده عن ابيه و محمّد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن عليّ، عن ابيه ، عن فضيل بن عثمان الصائغ، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٦٢، المستدرک ١٠:٢٩٩.

ذكره الشيخ في التهذيب ٦:١١٥، باسناده عن الكليني، عن محمّد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن فضيل بن عثمان، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام.

أقول: أورده الشيخ عن الكليني ، ولم نجده في الكافي.

٥١ - رواه ابن قولويه في الكامل: ٢٤٤، الرقم: ٣٦٢، باسناده عن عليّ بن الحسين ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين بن ابي الخطاب الاشعري، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع ، عن الخيبري، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٢٨٤.

رواه الشيخ في التهذيب ٦:١١٥، باسناده عن محمّد بن احمد بن داود، عن محمّد ابن الحسين، عن محمّد بن يحيي، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمّد بن بقاح، عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام.

ذكره الصدوق في الفقيه ٢:٥٩٨، عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام.

أقول : الذكر في رواية التهذيب مرة واحدة.

٥٢ - رواه الشيخ في مصباحه ٧٢٦، باسناده عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٣٠٣.

أورده في المزار الكبير: ٤٧٣ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٣١٣.

ذكره السيد في مصباح الزائر: ١٣٨ ، عنه البحار ١٠١:٣٠٩.

أخرجه السيد في الاقبال ٣:٦٧ مع اختلافات ، باسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن الحسن بن محمّد الحضرمي، عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:٣١٠.

أقول : رواه السيد هذه الرواية كما في مصباح المتعجب بعينها في مصباح الزائر ،  
واوردها في الاقبال بوجه آخر بينهما اختلاف كثير فاحبنا ايرادها ليختار العامل ايها اراد، او  
يجمع بينهما عليّ جهة الاحتياط.

٥٣ - رواه الشيخ في التهذيب ٦: ١١٣، باسناده عن جماعة ، عن التلعكبري، عن محمّد  
بن عليّ بن معمر، عن عليّ بن محمّد بن مسعدة و الحسن بن عليّ بن فضال، عن سعدان بن  
مسلم ، عن صفوان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٣٣١.

ذكره الشيخ في مصباحه : ٧٣٠ مرسلًا عنه عليه السلام.

أورده السيد في مصباح الزائر : ١٥٢، الاقبال ٣: ١٠٠، باسناده عن التلعكبري، عن  
محمّد بن عليّ بن معمر، عن ابي الحسن عليّ بن محمّد بن مسعدة و الحسن بن عليّ بن فضال،  
عن سعدان ، عن صفوان، عن الصادق عليه السلام.

ذكره الشهيد في مزاره : ١٨٥، و ابن المشهدي في مزاره : ١٧١ مرسلًا عنه عليه السلام.

أورده الكفعمي في مصباحه : ٤٨٩، البلد الامين : ٢٧٤ مرسلًا عنه عليه السلام.

٥٤ - رواه ابن المشهدي في مزاره : ١٣٧، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٣٥١.

أورده الشهيد في مزاره : ١٦٧، و السيد في مصباح الزائر : ١٧١ مقطوعاً.

أقول : ذكره الشهيد و السيد و ابن المشهدي بعنوان زيارته في ليلة القدر و العيدين ، و  
قال السيد بانها مختصة بليلة القدر و يزار بها في العيدين ، اما لا يظهر من الرواية اختصاصها بهما  
و الظاهر انها من الزيارات المطلقة و لا اختصاص لها بالازمان ، و الله العالم.

٥٥ - رواه الكفعمي في مصباحه : ٤٩٨ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٣٤٢.

أقول : ذكره الكفعمي بعنوان زيارته عليه السلام في النصف من شعبان ، و الظاهر انها مطلقة، و

الله العالم.

٥٦ - رواه ابن المشهدي في مزاره : ١٧٢ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٢٩٣،

١٠١: ٢٥٦، المستدرك ١٠: ٢٢٦.

٥٧ - رواه المفيد في مزاره : ١١، و السيد في مصباح الزائر : ٤٢ مرسلًا عن الصادق عليه السلام،

عنهما البحار ١٠٠: ٢٨٢، المستدرك ١٠: ٤٠٣.

٥٨ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٣٧، الرقم : ٦٧٠، باسناده عن محمّد بن احمد ابن

الحسين العسكري ، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن محمّد بن

مروان ، عن ابي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٨٠.

أقول : الظاهر ان هذه الزيارة من تنمة حديث الثمالي المفصل ، الذي ذكرناها في اول

الزيارات، و ذكرنا بعضها مقطوعاً في مواضع اخري ، والله العالم.

٥٩ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٣٥ ، الرقم : ٦٦٩ ، باسناده عن ابيه و محمّد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد و ابيه و عليّ بن الحسين و محمّد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن احمد بن محمّد بن عيسي ، عن الحسين بن سعيد ، و عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب ، عن نعيم بن الوليد ، عن يوسف الكناسي ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١ : ٢٨٢ .

رواه الصدوق في الفقيه ٢ : ٥٩٧ ، باسناده عن يوسف الكناسي ، عن الصادق عليه السلام .

٦٠ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٤٢ ، الرقم : ٦٧٢ ، باسناده عن محمّد بن احمد ابن الحسين العسكري ، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمّد بن مروان ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١ : ٢٨١ .

٦١ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٢٢٨ ، الرقم : ٣٣٦ ، باسناده عن ابيه ، عن سعد ابن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١ : ٨ .

أورده ابن قولويه في الكامل ايضاً : ٢٢٩ ، الرقم : ٣٣٧ ، باسناده عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن عليّ بن محمّد بن سالم ، عن عبدالله بن حماد البصري ، عن عبدالله بن عبدالرحمان الاصم ، عن معاوية بن وهب ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١ : ٥٢ .

ذكره الكليني في الكافي ٤ : ٥٨٢ ، عن محمّد بن يحيي و غيره ، عن محمّد بن احمد و محمّد بن الحسين جميعاً ، عن موسى بن عمر ، عن غسان البصري ، عن معاوية بن وهب ، و عن عليّ بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابنا ، عن ابراهيم بن عقبة ، عن معاوية بن وهب ، عن الصادق عليه السلام .

أورده السيد في مصباح الزائر : ٧٠ ، و الطريحي في المنتخب : ٣٢٢ .

٦٢ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٣٧٩ ، الرقم : ٦٢٥ باسناده عن حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عليّ بن محمّد ، عن بعض اصحابه ، عن سليمان بن حفص المروزي ، عن الرجل عليه السلام ، عنه البحار ١٠١ : ١٧٣ .

أورده الكليني في الكافي ٤ : ٥٧٧ ، باسناده عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن اورمة ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام ، و ايضاً عن محمّد بن جعفر الرزاز ، عن محمّد بن عيسي بن عبيد ، عن ذكره ، عنه الشيخ في التهذيب ٦ : ١١٤ .



روي مثله ابن قولويه في الكامل : ٣٨٠، الرقم : ٦٢٦ ، باسناده عن حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسين بن زكريا، عن سليمان بن حفص المروزي، عن المبارك عليه السلام.  
أورده الكفعمي في مصباحه : ٤٩٩ مرسلًا.

أقول : عبّر عن الهادي عليه السلام في رواية الكامل بالرجل و المبارك ، لانهم عليهم السلام في زمن التقية، لعن الله اعدائهم من الاولين و الاخرين.  
٦٣- رواه الشيخ في مصباحه : ٨٢٦ و السيد في الاقبال ٣ : ٣٠٤، باسنادهما عن قاسم بن العلاء الهمداني ، عنهما البحار ١٠١ : ٣٤٧.

رواه الكفعمي في مصباحه : ٥٤٣، و الحلبي في مختصر البصائر : ٢٣٥.  
٦٤ - رواه في المزار الكبير : ٤٨٥، باسناده عن محمد بن محمد الجعفري، عن الفقيه محمد بن ابي القاسم الطبري، عن الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، و ايضاً عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ ابي عليّ، عن والده الطوسي، عن الشيخ محمد بن احمد بن عياش، عن ابي منصور بن عبد المنعم، عن الناحية المقدسة عليه السلام.  
ذكره المفيد في مزاره، و السيد بن طاووس في مصباح الزائر : ١٤٨، عنهما البحار ١٠١ : ٢٧٤.

اخرجه السيد في الاقبال ٢ : ٧٣، باسناده الي جده الشيخ الطوسي، عن محمد بن احمد بن عياش ، عن ابي منصور بن عبد المنعم بن نعمان البغدادي، عن الناحية المقدسة عليه السلام، عنه البحار ٤٥ : ٦٥، ١٠١ : ٢٦٩.

أقول : الظاهر من الناحية المقدسة في هذه الزيارة هو الامام ابي محمد العسكري عليه السلام، لان في صدر الخبر انه خرج سنة اثنتين و خمسين و مائتين، و قيل المراد به عند الاطلاق هو الحجة عليه السلام، اما في تاريخ الخبر اشكالا، لتقدمها عليّ ولادة القائم عليه السلام باربع سنين، ولعلها كانت اثنتين و ستين و مائتين ، و الله العالم.

٦٥ - رواه في المزار الكبير : ٤٩٦، عن الناحية المقدسة عليه السلام، قائلاً : «زيارة اخري في يوم عاشوراء مما خرج من الناحية الي احد الابواب»، عنه البحار ١٠١ : ٣٢٨.  
أورده المفيد في مزاره مقطوعاً، عنه البحار ١٠١ : ٣١٧.

ذكره الفيض في الصحيفة المهدية : ١٤٢.

٦٦ - رواه الراوندي في دعواته : ٢٠ مرسلًا، عنه المستدرک ٥ : ١٢٤.

اخرجه في الصحيفة ٢ : ٢١٧، الرقم : ١٠١.

أقول : قال المحدث النوري قدس سره بعد نقل الحديث : «المراد بالجدّ

امير المؤمنين عليه السلام - كما يظهر في غير موضع من طريقته عليه السلام في نقل الخبر مسنداً - و يحتمل كونه الرسول صلى الله عليه وآله ، بقرينة كون المخاطب ممن لا يري لامير المؤمنين عليه السلام فضلاً و اعتماداً في الظاهر، مع انه ذكره بلفظ الجد افتخاراً و لم يكن له عندي فخر الآ به عليه السلام .»

٦٧ - رواه الشيخ ابن المشهدي في مزاره: ٥٠٩، باسناده عن جابر الجعفي، عنه البحار ١٠١: ١٣٨، المستدرک ١٠: ٣٢٨.

أورده السيد ولي الله في مجمع البحرين في مناقب السمطين مع اختلاف، عنه المستدرک ١٠: ٣٣٩، البحار ١٠١: ١٣٩.

قال في البحار ١٠١: ١٣٩: «وجدت تلك الرواية عن جابر رضي الله عليه نقلاً عن خط ابن السكون قدس سره».

رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٦٩، الرقم: ٧١٦، باسناده عن حكيم بن داود، عن سلمة، عن علي بن الريان، عن الحسين بن اسد، عن احمد بن مصقلة، عن عمه ابي جعفر الموصلي، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٢٧، المستدرک ١٠: ٣٣٩.

أورده في مصباح الزائر: ١٣٦ مرسلأً، عنه البحار ١٠١: ١٣٧.

٦٨ - رواه في المستدرک ١٠: ٣١٦ عن المزار القديم.

٦٩ - رواه الشيخ في اماليه ١: ٣٢٥ باسناده عن ابن خشيش، عن ابي المفضل الشيباني، عن حميد بن زياد الدهقان، عن عبدالله بن احمد بن نهيك، عن سعيد بن صالح، عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة، عن الحارث بن المغيرة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١١٨.

ذكره الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤ مع اختلاف، عن محمد بن احمد بن داود، عن الحسن بن محمد بن عجلان، عن حميد بن زياد، عن عبيدالله بن نهيك، عن سعد بن صالح، عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة، عن بعض اصحابنا، عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ١٤: ٥٢٤.

أورده ابن قولويه في الكامل: ٤٧٣، الرقم: ٧٢٢ باسناده عن جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن سعد بن صالح، عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة، عن بعض اصحابنا، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه الطبري في بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٢١٤، الرقم: ٤٤١، عن الصادق عليه السلام.

٧٠ - رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٧٤، الرقم: ٧٢٤ باسناده عن محمد بن احمد ابن الحسين العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن محمد بن مروان، عن ابي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ١٢٨، الوسائل ١٤: ٥٣١.

٧١ - رواه السيد في مصباح الزائر: ١٣٧ مرسلأً عن الصادق عليه السلام، عنه البحار

١٠١:١٢٨، الوسائل ١٤:٥٢٢، المستدرک ١٠:٣٤١.

ذكره الكليني في الكافي ٤:٥٨٨، وابن قولويه في الكامل ٤٧٢:٤، الرقم: ٧٢٠ مقطوعاً.

٧٢- رواه الصدوق في الفقيه ٢:٣٦٢، مرسلأ عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ١٤:٥٢٥.

أورده ابن قولويه في الكامل: ٤٧٧، الرقم: ٧٢٦ مقطوعاً عن محمد بن عيسى بن عبيد،

عنه البحار ١٠١:١٢٩، المستدرک ١٠:٣٤١.

٧٣- رواه الشيخ في مصباحه: ٦٧٦، مرسلأ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٣٥،

الوسائل ١٦:٣٩٧.

أورده المفيد في مزاره: ١٣٠ عنه عليه السلام.

ذكره السيد في مصباح الزائر: ١٣٦ عنه عليه السلام.

ذكره الراوندي في دعواته: ١٨٦، والكفعمي في مصباحه: ٥٠٨ مرسلأ عنه عليه السلام.

أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٣٦٠، الرقم: ١١٨٠ مرسلأ عنه عليه السلام.

٧٤- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٦٩، الرقم: ٧١٥، باسناده عن علي بن الحسين، عن

علي بن ابراهيم، عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الانصاري، عن

عبدالله ابن سنان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٢٧، المستدرک ١٠:٣٤٠.

ذكره الشيخ في مصباحه: ٦٧٧، عن عبدالله بن سنان، عن الصادق عليه السلام.

٧٥- رواه الشيخ في اماليه ١:٣٢٦، باسناده عن ابن خشيش، عن ابي المفضل الشيباني

، عن النهاوندي، عن عبدالله بن حماد، عن زيد ابي اسامة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١

:١١٩، الوسائل ١٤:٥٢٢.

ذكره السيد بن طاووس في مصباح الزائر: ١٣٧، مرسلأ عن الصادق عليه السلام.

أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٣٦١، الرقم: ١١٧٩ مرسلأ عن الصادق عليه السلام.

٧٦- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٣٦٠، الرقم: ١١٧٧ مرسلأ عن الصادق عليه السلام،

عنه البحار ١٠١:١٣٢، المستدرک ١٠:٣٣٩.

٧٧- رواه الشيخ في مصباحه: ٦٧٦، عن حنان بن سدير، عن ابيه، عن الصادق عليه السلام،

عنه البحار ١٠١:١٣٤.

ذكره السيد في مصباح الزائر: ١٣٨ عنه عليه السلام، مع تفاوت يسير، عنه البحار ١٠١:١٣٥،

المستدرک ١٠:٣٤٢.

٧٨- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٧٦، الرقم: ٧٢٥ باسناده عن ابيه وجماعة، عن سعد

بن عبدالله، عن اليقطيني، عن محمد بن اسماعيل البصري، عن بعض رجاله، عن الصادق عليه السلام،

عنه البحار ١٠١:١٢٩، المستدرک ١٠:٣٤١.

ذكره المفيد في مزاره: ١٣١ عن ابن قولويه في كامله.

أورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٣٦٠، الرقم: ١١٧٦ مرسلًا عن الصادق عليه السلام، و

في المكارم ٢:٢٤٣، الرقم: ٢٥٨٦، عن السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي، عن الصادق عليه السلام.

أخرجه الكفعمي في مصباحه: ٥٠٩ مرسلًا عنه عليه السلام.

٧٩- رواه الشيخ في مصباحه: ٦٧٦، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار

١٠١:١٣٤.

ذكره الكفعمي في مصباحه: ٥٠٩ عن الصادق عليه السلام.

٨٠- رواه ابن قولويه في الكامل: ٤٧٧، الرقم: ٧٢٧ باسناده عن الحسن بن عبدالله بن

محمد بن عيسي، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٢٩، المستدرک ١٠:٣٤٢.

٨١- رواه ابن المشهدي في المزار الكبير: ٣٦٧ باسناده عن ابي القاسم محمد بن علي،

عنه البحار ١٠١:١٣٣، المستدرک ٤:١٣ و ١٠:٣٤٤.

ذكره المفيد في مزاره: ١٣٢ عن ابي القاسم محمد بن علي.

٨٢- رواه الكليني في الكافي ٤:٥٨٨ مرفوعاً عن محمد بن علي، عنه البحار

١٠١:١٢٧، الوسائل ١٤:٥٢٢.

أورده ابن قولويه في الكامل: ٤٧١، الرقم: ٧١٩ عن الكليني.

٨٣- رواه ابن قولويه في الكامل: ٣٢٥، الرقم: ٥٥٦، باسناده عن حكيم بن داود، عن

محمد بن موسي الهمداني، عن الطيالسي، عن سيف بن عميرة و صالح بن عقبة، عن علقمة بن محمد الحضرمي و محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن مالك الجهني، عن الباقر عليه السلام،

عنه المستدرک ١:٣١٥، البحار ١٠١:٢٩٠.

٨٤- أورده الشيخ في مصباحه: ٧٧٢ باسناده عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن

صالح بن عقبة، عن ابيه، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام.

٨٥- رواه ابن قولويه في الكامل: ١١٨، الرقم: ١٣٠، باسناده عن حكيم بن داود ابن

حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن بكر بن صالح، عن عمرو بن هاشم، عن بعض اصحابنا، عن احدهما عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٢٠٣.

ذكره الكليني في الكافي ٤:٥٥٩، و الصدوق في الفقيه ٢:٥٧٥ مقطوعاً.

- ٨٦- رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٠١، الرقم : ٧٨٣ باسناده عن محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ذكره، عن ابي الحسن عليه السلام، عنه البحار ١٠٢:٧. ذكره الكليني في الكافي ٥٧٨:٤ بالاسناد، عنه الشيخ في التهذيب ٦:٨٣.
- ٨٧- رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٠٢، الرقم : ٧٨٣. أقول : ظاهر عبارة ابن قولويه في الكامل انها منقول من الائمة عليهم السلام، ويشهد لها ذكر زيارة الثالثة لابي الحسن الكاظم عليه السلام بلفظ : «قال» كما ذكر في سابقه، وهي منقولة من الهادي عليه السلام، والله العالم.
- ٨٨- رواه ابن قولويه في الكامل : ٥١٣، الرقم : ٨٠٠ باسناده عن حكيم بن داود ابن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن احمد، عن بكر بن صالح، عن عمرو بن هشام، عن رجل من اصحابنا، عنه عليه السلام، عنه البحار ١٠٢:٥٠.
- ٨٩- رواه ابن قولويه في الكامل : ٥١٣، الرقم : ٨٠١ عن بعضهم عليهم السلام. ذكره الصدوق في العيون ٢:٢٦٧ عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه مقطوعاً، عنه البحار ١٠٢:٤٨.
- ذكره الصدوق في الفقيه ٢:٦٠٣ مقطوعاً. ذكره المفيد في مزاره: ١٦٩ مقطوعاً. أورده الشيخ في التهذيب ٦:٨٦ عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد في جامعه مقطوعاً.
- أورده الشهيد في مزاره : ١٩٦، وايضاً في المزار الكبير : ٦٤٧ مقطوعاً. أقول : ظاهر عبارة ابن قولويه في الكامل ان الزيارة مروية عنهم عليهم السلام، والله سبحانه هو العالم.
- ٩٠- أورده ابن قولويه في الكامل : ٥٢٠، الرقم : ٨٠٢، مرسلأ عن بعضهم عليهم السلام، عنه البحار ١٠٢:٢.
- ذكره الشيخ في التهذيب ٦:٩٤ عن محمد بن الحسن بن الوليد من كتابه الجامع. اخرجه الصدوق في الفقيه ٢:٦٠٧ مقطوعاً.
- ٩١- رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٢٣، الرقم : ٨٠٤، باسناده عن ابيه وجماعة من مشايخه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن علي بن حسان، عن عروة بن اسحاق بن اخي شعيب العرقوفي، عن ذكره، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٢:١٦٢.

٩٢ - رواه الشيخ في مصباحه : ٢٥٣ ، والسيد بن طاووس في جمال الاسبوع : ١٥٣ ، و  
في مصباح الوائر : ٣٦ ، مرسلأ عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ٨٩ : ٣٣٠ .

٩٣ - رواه الكليني في الكافي ٤ : ٥٧٨ ، باسناده عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن  
محمد ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن حسان ، عن الرضا ، عن ابيه عليه السلام ، عنه الشيخ في  
التهذيب ٦ : ١٠٢ .

ذكره ابن قولويه في الكامل : ٥٢٢ ، الرقم : ٨٠٣ ، باسناده عن محمد بن الحسين ابن مت  
الجوهري ، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن حسان ،  
عن الرضا عليه السلام ، عنه البحار ١٠ : ٤٣١ ، ١٠٢ : ١٢٦ ، المستدرک ١٠ : ٣٥٤ .

اخرجه الصدوق في العيون ٢ : ٢٧١ ، باسناده عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ،  
عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن حسان ، عن الرضا عليه السلام ، عنه البحار ١٠٢ : ١٢٦ .  
أورده في الفقيه ٢ : ٦٠٨ عن علي بن حسان ، عن الرضا عليه السلام .

**أقول :** الرواية في الكافي كذا : «عن الرضا عليه السلام قال : سئل ابي عن اتيان قبر الحسين عليه السلام ،  
قال : صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها ان تقول » ، وفي التهذيب نقلاً عنه وفي  
سائر المصادر : «سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام فقال : - الخ » ، ولعل ما في  
الكافي : «قبر الحسين عليه السلام » مصحف «قبر ابي الحسن عليه السلام » ، ويشهد به ان الكليني ذكر الزيارة  
في باب زيارات الكاظم و الجواد عليهما السلام .

**أقول :** الرواية في الكافي و في التهذيب نقلاً عنه مروى عن الكاظم عليه السلام ، و في سائر  
المصادر مروى عن الرضا عليه السلام .

٩٤ - رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢ : ٢٧٢ باسناده عن علي بن احمد بن محمد ابن  
عمران الدقاق و محمد بن احمد السناني و علي بن عبدالله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن  
احمد بن هشام المكتب ، جميعاً عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي و ابي الحسين الاسدي ، عن  
محمد بن اسماعيل المكي البرمكي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن الهادي عليه السلام .

أورده الصدوق في الفقيه ٢ : ٦٠٩ ، عن محمد بن اسماعيل البرمكي ، عن الهادي عليه السلام ،  
عنه البحار ١٠٢ : ١٢٧ .

ذكره الشيخ في التهذيب ٦ : ٩٥ عن الصدوق باسناده .

ذكره مع اختلاف الكفعمي في البلد الامين : ٢٩٧ ، عنه المستدرک ١٠ : ٤١٧ .

أورده مع اختلاف في البحار ١٠٢ : ١٤٦ عن الكتاب العتيق الغروي .

**أقول :** قال المحدث النوري في المستدرک ١١ : ١٧٠ : « يختلج بالبال ان الزيارة الجامعة

الكبيرة الشائعة التي اوردها في الفقيه و العيون ، و منها اخرج الاصحاب في كتب مزارهم و نقلوها في مؤلفاتهم اختصرها من الجامعة المروية عن الهادي عليه السلام، على ما رواه الكفعمي في البلد الامين - الخ .»

٩٥ - رواه ابن المشهدي في المزار الكبير : ٥٥٥.

أورده السيد في مصباح الزائر : ٤٧٦، عنه البحار ١٠٢ : ١٧٨.

**أقول :** ذكر في المصدرين مقدمات و مؤخرات للزيارة ، لكن الظاهر انها الحاقات من سائر الزيارات ، فتذكر.

٩٦ - رواه الشيخ في مصباحه : ٧٥٥، باسناده عن ابن عياش، عن خير بن عبدالله، عن

ابي القاسم الحسين بن روح، عنه السيد في الاقبال ٣ : ١٨٣، البحار ١٠٢ : ١٩٥.

**أقول :** الزيارة المشهورة بامين الله ، التي زار بها السجّاد عليه السلام جده امير المؤمنين عليه السلام، و ذكرناها في باب زيارات علي عليه السلام، يمكن عده من زيارات الجامعة، لان الباقر عليه السلام الراوي لها قال في رواية : « ما قاله احد من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين عليه السلام، او عند قبر احد من الائمة عليهم السلام الا وضع في درج من نور، و طبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه و آله، حتي يسلم الي القائم عليه السلام، فيلقي صاحبه بالبشري و التحية و الكرامة، ان شاء الله.

٩٧ - رواه ابن المشهدي في المزار الكبير : ٢٩١، عنه البحار ١٠٢ : ١٦٢.

ذكره السيد في مصباح الزائر : ٢٣٧.

٩٨ - رواه ابن قولويه في كامل الزيارات : ٦١، الرقم : ٤٥ باسناده عن حكيم بن داود،

عن سلمة بن الخطاب، عن عبيدالله بن احمد ، عن بكر بن صالح ، عن عمرو بن هشام ، عن رجل من اصحابنا، عنهم عليهم السلام، عنه البحار ١٠٠ : ٢١٢.

أورده ايضاً ابن قولويه في الكامل : ٦٢، الرقم : ٤٦ باسناده عن ابن الوليد ، عن الصفار،

عن سلمة بن الخطاب مثله، و ايضاً في الكامل : ٦٢، الرقم : ٤٧، عن ابيه ، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس معاً، عن سلمة بن الخطاب مثله.

٩٩ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٤٠، الرقم : ٦٧١، باسناده عن محمد بن احمد ابن

الحسين العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن محمد بن مروان ، عن ابي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١ : ٢٧٧.

**أقول :** الظاهر ان هذه الزيارة من تنمة حديث الثمالي المفصل ، الذي ذكرناها في اول

الزيارات، و ذكرنا بعضها مقطعاً في مواضع اخري ، و الله العالم.

١٠٠ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٤٤٢، الرقم : ٦٧٢، باسناده عن محمد بن احمد ابن

- الحسين العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن محمد بن مروان ، عن ابي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٧٨.
- أقول . الظاهر ان زيارة العباس عليه السلام و وداعها من تنمة حديث الثمالي المفصل ، الذي ذكرناها في اول الزيارات، و ذكرنا بعضها مقطوعاً في مواضع اخرى ، والله العالم.
- ١٠١ - رواه في البحار ١٠٢: ٢٦٥، عن بعض كتب الزيارات باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن الرضا عليه السلام، عنه المستدرک ١٠: ٣٦٨.
- ١٠٢ - رواه الديلمي في ارشاد القلوب ١: ٦٤ رسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله.
- ١٠٣ - رواه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وآله ٢: ٦٧١.
- ١٠٤ - رواه ابن قولويه في كامل الزيارات : ٥٢٩، الرقم : ٨١١، باسناده عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن احمد ، عن موسى بن عمران، عن عبدالله بن محمد الحجال، عن صفوان الجمال ، عن الصادق عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله، عنه الوسائل ٣: ٣٢٤.
- رواه في جامع الاخبار : ٥٠، عنه البحار ٩٣: ٢٠٣.
- ١٠٥ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٣٣، الرقم : ٨٢٠، باسناده عن ابيه، عن سعد ابن عبدالله، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمه، عن النضر بن سويد، عن عاصم ابن حميد، عن محمد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله، عنه البحار ١٠٢: ٢٩٨، المستدرک ٢: ٣٦٦.
- رواه في الفقيه ١: ١٧٩ رسلاً عنه صلى الله عليه وآله، عنه الوسائل ٣: ٢٢٥، المحجة البيضاء ٣: ٤١٩.
- ١٠٦ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٠، باسناده عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، و محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن ابي عمير، جميعاً عن معاوية بن عمار ، عن الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله.
- أورده الشيخ في التهذيب ٦: ١٨ عن الكافي.
- ذكره ابن قولويه في الكامل : ٦٤، الرقم : ٤٩ عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب جميعاً ، عن معاوية بن عمار ، عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عنه البحار ١٠٠: ٢١٥.
- أورده ابن ابي الحديد في شرح النهج ١٥: ٤٠ عن الواقدي.
- ١٠٧ - رواه في البحار ٨٢: ١٠٢ عن بعض مؤلفات اصحابنا ناقلاً عن المفيد، عن علي عليه السلام، عنه المستدرک ٢: ٣٦٩.



ذكره في جامع الاخبار: ٥٠ مع اختلاف عنه عليه السلام.

اخرجه في الصحيفة ٢: ١٤٢، الرقم: ٤٦.

١٠٨ - رواه المنقري في الصفيين: ٥٣١، عن عمر بن سعد، عن عبدالرحمان بن جندب،

عن امير المؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٣٢: ٥٣٣، ٨٢: ١٧٩، المستدرک ٢: ٣٦٨.

أورده الطبري في تاريخه ٥: ٦٠، وابن اثير في الكامل ٣: ١٦٤.

ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠: ٢٥٦ مع اختلاف عن علي عليه السلام.

اخرجه في الصحيفة ٢: ١٤١، الرقم: ٤٥.

١٠٩ - رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٥٣٥، الرقم: ٨٢٣، عن ابيه و علي بن

الحسين وغيرهما، عن سعد، عن البرقي، عن ابيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح،

عن سعد بن طريف، عن الاصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام، عنه المستدرک ٢: ٣٦٧.

اخرجه في الصحيفة ٢: ١٤٠، الرقم: ٤٤.

١١٠ - رواه الراوندي في لب الباب (مخطوط) عن علي عليه السلام، عنه مستدرک الوسائل

٢: ٣٦٧.

١١١ - رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ١٣٧ مرسلًا، عنه عليه السلام.

١١٢ - رواه في دعائم الاسلام ١: ٢٣٩ مرسلًا، عن علي عليه السلام، عنه البحار ٨٢: ١٦٩،

المستدرک ٢: ٣٧٠.

١١٣ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٢٩، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، ومحمد

بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عمرو بن ابي المقدم، عن الباقر عليه السلام،

عنه الشيخ في التهذيب ٦: ١٠٥، عنهما الوسائل ٣: ١٩٩، جامع الاحاديث ١: ٣٨٣.

أورده ابن قولويه في الكامل: ٥٣١، الرقم: ٨١٤ عن الحسن بن عبدالله، عن ابيه، عن

الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ابي المقدم، عن ابيه، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠: ٤٦٢،

١٠٢: ٢٩٧.

اخرجه الراوندي في دعواته: ٢٧١ مرسلًا، عنه البحار ٨٢: ٥٥.

رواه المفيد في مزاره: ١٨٧ عن ابي القاسم، عن الحسن بن عبدالله، عن ابيه، عن

الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ابي المقدم، عن ابيه، عن الباقر عليه السلام.

١١٤ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ١٢٢، باسناده عن الحسن بن ظريف، عن

الحسين بن علوان، عن جعفر الصادق، عن ابيه عليه السلام، عنه الوسائل ٣: ٢٢٦.

١١٥ - رواه ابن قولويه في الكامل: ٥٣٤، الرقم: ٨٢١، باسناده عن ابيه، عن سعد ابن

عبدالله، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورمة، عن علي بن الحكم، عن ابن عجلان، عن الباقر عليه السلام، عنه المستدرک ٢: ٣٤٠.

أورده الكليني في الكافي ٣: ٢٠٠، باسناده عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن ابان، عن عبدالله بن عجلان، عن الباقر عليه السلام.

١١٦ - رواه في جامع الاخبار: ١٦٨ مرسلًا عن الصادق عليه السلام.

١١٧ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٢٩، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ٣: ٢٢٥.

أورده الصدوق في الفقيه ١: ١٧٨ مرسلًا عنه عليه السلام، وفيه: «المتقدمين منا والمتأخرين».

ذكره ابن قولويه في الكامل: ٥٣٢، الرقم: ٨١٧، باسناده عن ابيه، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن الصادق عليه السلام، وايضاً عن البرقي، عن ابيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٢: ٢٩٧، المستدرک ٢: ٣٦٦.

١١٨ - رواه الصدوق في الفقيه ١: ١٨٠ مرسلًا عن الصادق عليه السلام.

أورده ابن قولويه في الكامل: ٥٣٦، الرقم: ٨٢٥، باسناده عن البرقي، عن بعض اصحابنا، عن القصباني، عن يقطين، عنه البحار ١٠٢: ٢٩٩.

١١٩ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٢٩، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عنه الوسائل ٣: ٢٢٥، المحجة البيضاء ٣: ٤١٨.

أورده ابن قولويه في كامل الزيارات: ٥٣١، الرقم: ٨١٤، باسناده عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن ابيه، عن جده، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، وايضاً عن ابيه، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن محمد بن اورمه، عن ابن ابي نجران، عن عبدالله بن سنان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٢: ٢٩٧، المستدرک ٢: ٣٦٦.

أخرجه في مشكاة الانوار: ٢٠٠ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٢: ١٧٠.

رواه في كامل الزيارات: ٥٣٤، الرقم: ٨٢٢ مع اختلاف، باسناده عن الحميري، عن ابيه، عن البرقي، عن الوشاء، عن ابن ابي حمزة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٢: ٢٩٨، المستدرک ٢: ٣٦٦.

١٢٠ - رواه الراوندي في دعواته: ٢٦٤ مرسلًا عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٢: ٥٣،

المستدرک ٢: ٣٢٤.

أورده الصدوق في الهداية : ٢٦ عنه عليه السلام، عنه البحار ٨٢: ٥٧.

١٢١ - رواه الصدوق في الفقيه ١: ١١٥، باسناده عن محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام،

عنه الوسائل ٣: ٢٢٨، المحجة البيضاء ٣: ٤١٩.

أورده السيد بن طاووس في فلاح السائل : ٨٥، باسناده عن الصدوق في كتاب مدينة

العلم، عن ابيه، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن احمد بن هلال العبدي، عن عليّ

بن اسباط، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن بكير، عن محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه السيد في مصباح الزائر : ١٩٢ عنه عليه السلام، عنه البحار ١٠٢: ٢٩٩، المستدرک

٢: ٣٧٢، ١٠: ٣٨٣.

أورده الصدوق في الهداية : ٢٦ عنه عليه السلام، عنه البحار ٨٢: ٥٧.

١٢٢ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٣٥، الرقم : ٨٢٤، باسناده عن محمد بن الحسن بن

الوليد، عن ذكره، عن البرقي، عن ابيه، عن سعدان بن مسلم، عن عليّ بن ابي حمزة، عن

ابي بصير، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٢: ٢٩٩، المستدرک ٢: ٣٦٧.

١٢٣ - رواه الصدوق في الفقيه ١: ١٧٢ مرسلًا عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ٣: ١٧٩.

أورده الصدوق في الهداية : ٢٦ عنه عليه السلام، عنه البحار ٨٢: ٥٧، المستدرک ٢: ٣٢٦.

١٢٤ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٦٣، الرقم : ٤٨، باسناده عن محمد بن الحسن ابن

احمد بن الوليد، عن احمد بن محمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن ابي

الخطاب، عن محمد بن عبدالله بن هلال، عن عقبة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠: ٢٧٦،

١٠٠: ٢١٤.

أورده الكليني في الكافي ٤: ٥٦٠، باسناده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن عبدالله بن هلال، عن عقبة بن خالد، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب

٨: ٦.

١٢٥ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٦٤، الرقم : ٤٩، باسناده عن محمد بن الحسن، عن

ابن مهزيار، عن ابيه، عن جده، عن الحسن بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار،

عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠: ٢٧٥، ١٠٠: ٢١٥.

١٢٦ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٥٢٨، الرقم : ٨٠٨، باسناده عن ابيه و محمد بن

يعقوب و جماعة من مشايخه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن عليّ بن

بلال، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن الرضا عليه السلام، عنه البحار ١٠٢: ٢٩٥.

أورده الشهيد في مزاره : ٢٢١.

١٢٧ - رواه في الصحيفة السجّادية الاولى الدعاء ١٦٦، عنها البلد الامين: ٤٥١،

الصحيفة الجامعة، الدعاء ٤٩: ٩٩.

ذكره الشهيد في مزاره: ٢٢٧ عن السجّاد عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٤٠٨.

١٢٨ - رواه الشهيد في مزاره: ٢٤٨، و ايضاً في المزار الكبير: ١٧٣ عن امير

المؤمنين عليه السلام، عنهما البحار ١٠٠: ٤١٩.

أورده الكفعمي في البلد الامين: ٣١٩ عنه عليه السلام، عنه البحار ٩٤: ١٠٩.

اخرجه في الصحيفة ٢: ١٤، الرقم: ٢.

أقول: روي هذا الدعاء في المصادر في سياق اعمال مسجد الكوفة، لكن لا يظهر منهما

الاختصاص.

١٢٩ - رواه الشيخ في مصباحه: ٨٠٢ عن علي عليه السلام.

أورده السيد في الاقبال ٣: ٢١٢ عن الشيخ في مصباحه، و ايضاً عن كتاب معالم الدين

مروياً عن الحجة عليه السلام، عنه البحار ٩٨: ٣٩١، المستدرک ٣: ٤٤١

اخرجه في الصحيفة ٢: ٢٢٨، الرقم: ١٠٨.

أقول: ان الاصحاب ذكروا هذا الدعاء الي قوله: «بكرة و اصيلاً يا ارحم الراحمين»،

تارة في ضمن ادعية كل يوم من ايام رجب و تارة في اعمال مسجد صعصعة من مساجد الكوفة،

و رووا فيه خبرين:

احدهما: ما رواه الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره: ١٧٩، عنه البحار ١٠٠: ٤٤٦، و

الشهيد الاول في مزاره عن علي بن محمد بن عبدالرحمان التستري.

و ثانيهما: ما رواه سيد بن طاووس في الاقبال قائلاً:

«و من الدعوات كل يوم من رجب ما رويناه باسنادنا الي جدي ابي جعفر الطوسي و هو

ما ذكره في المصباح بغير اسناد، و وجدته في اواخر كتاب معالم الدين مروياً عن مولانا الامام

الحجة المهدي صلوات الله و سلامه عليه و علي آباءه الطاهرين، و في هذه الرواية زيادة و

اختلاف في كلمات فقال ما هذا لفظه: ذكر محمد بن ابي الرواد الرواسي انه خرج مع محمد بن

جعفر الدهان الي مسجد السهلة في يوم من ايام رجب فقال: قل: مل بنا الي مسجد صعصعة فهو

مسجد مبارك و قد صلّي به امير المؤمنين عليه السلام و وطئه الحجج باقدامهم، فملنا اليه فبينما نحن

نصلّي اذا برجل قد نزل عن ناقته و عقلها بانضلال، ثم دخل و صلّي ركعتين اطال فيهما ثم مدّ

يديه فقال - و ذكر الدعاء الذي يأتي ذكره - ثم قام الي راحلته و ركبها، فقال لي ابن جعفر الدهان

الا تقوم اليه فنسأله من هو فقمننا اليه فقلنا اليه فقلنا لهنا شذناك الله من انت فقال ناشدتكما الله من ترياني، قال ابن جعفر الدهان: نطنك الخضر عليه السلام، فقال: و انت ايضاً؟ فقلت: اظنك اياه، فقال: والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته، انصرفا فانا امام زمانكما، وهذا لفظ دعائه عليه السلام - ثم ذكر الدعاء».

ثم قال السيد بعد ذكر الدعاء: «وجدنا هذا الدعاء و هذه الزيادة فيه مروياً عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام».

استظهر المحدث النوري ان الحجة عليه السلام كان يدعو دعاء جدّه عليه السلام و قال: «وجه ذكر الاصحاب هذا الدعاء في الموضوعين احتمال خصوصية الزمان او المكان فيه، و يحتمل عدمها فيكون من الادعية المطلقة».

أقول: روي هذا الدعاء الي «من خيفته» مع اختلاف عن الرضا عليه السلام، راجع العيون ١٧٣:٢، عنه البحار ٣٤٤:٩١، و مناقب آل ابي طالب ٣٤٥:٤، عنهما البحار ٨٢:٤٩، ٨٥:٢٥٧، و المجتنى: ٢٣، و المصباح للكفعمي: ٢٩٣.

١٣٠ - رواه الصدوق في اماليه: ٢٥٧، باسناده عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي، عن ابي جعفر محمد بن عمار القطان، عن الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني، عن اسماعيل بن ابراهيم العبدي، عن سهل بن زياد الادمي، عن ابن محبوب، عن ابي حمزة الثمالي، عن السجّاد عليه السلام، عنه الوسائل ٥٣١:٣ (مختصراً)، و الصحيفة ١٧١:٢، البحار ١٣٩:٨٥ و ١٠٠:٣٩٠، حلية الابرار ٣٦:٢.

أورده في الفقيه ٣٣٣:١، مكارم الاخلاق ٢:٦٩ مرسلأ عنه عليه السلام، و في البحار ٨٦:١٩٥، و في الصحيفة الجامعة، الدعاء ٥٣٤:٢٢٩.

أقول: أورده مع اختلاف ابن المشهدي في المزار الكبير: ١٤٩ و الشهيد في مزاره: ٢٣٩ مرفوعاً الي ابي حمزة الثمالي، عن السجّاد عليه السلام، عنهما البحار ٣٨٨:١٠٠، الصحيفة ٥:٣٣٤، الصحيفة السجّادية الجامعة الدعاء ٥٣٧:٢٣٣.

١٣١ - رواه الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره: ١٣٩، عن مسلم بن نجم البزاز الكوفي، عن احمد بن محمد المقرئ، عن عبدالله بن حمدان المعدل، عن محمد بن اسماعيل، عن ابي نعيم، عن حمزة الزيات، عن حبيب بن ابي ثابت، عن عبدالرحمان بن الاسود الكاهلي، و عن ابي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، عن رجاله، عن الكاهلي، عن امير المؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٤٥٢:١٠٠، المستدرک ٤٤٠:٣.

أورده الشهيد في مزاره: ٢٧٦، و السيد في مصباح الزائر: ٥٩ عنه عليه السلام، عنهما البحار

٤٥٢:١٠٠، المستدرک ٤:٤٠١.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٨:٨٠، الرقم: ٢١٩٧٩، الي «بالكفار ملحق».

اخرجه في الصحيفة ٢:٧٣، الرقم: ٢٣.

أقول: قال العلامة في التذكرة: ١٢٨:

«روي واحد من الصحابة سورتين احدهما: اللهم انا نستعينك...، و الثانية: اللهم اياك نعبد... ملحق، فقال عثمان: اجعلوها في القنوت، ولم يثبتهما في المصحف، وكان عمر يقنت بذلك، ولم ينقل ذلك من طريق اهل البيت، فلوقنت بذلك جاز لاشتماله عليّ الدعاء».

١٣٢ - رواه السيد في مصباح الزائر: ٤٥ عن عليّ عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٤٢٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٨، الرقم: ٣ عن مصباح الزائر و عن المزار العتيق، استظهر عليه السلام

من بعض اسانيده انه من معاصري الطبرسي صاحب الاحتجاج.

أقول: روي السيد هذا الدعاء في سياق اعمال مسجد الكوفة، لكن لا يظهر منه

الاختصاص.

١٣٣ - رواه الشيخ ابو عبدالله محمد بن جعفر الحائري في مزاره، المعروف بمزار محمد

بن المشهدي: ١٤٩، يعبر عنه في البحار بالمزار الكبير، باسناده عن ابي المكارم حمزة بن عليّ

بن زهرة العلوي، عن ابيه، عن جده، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه، عن الحسن بن عليّ

البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن عون بن محمد الكندي، عن عليّ بن ميثم، عن

ميثم عليه السلام، عن امير المؤمنين عليه السلام، عنه المستدرک ٥:١٣٠.

رواه ايضاً الشهيد في مزاره: ٢٧٠ عنه عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٤٤٩، المستدرک ٣:٤٤١.

اخرجه في الصحيفة ٢:٤٦، الرقم: ٨.

١٣٤ - أورده ابن المشهدي في المزار الكبير: ١٦٩، و الشهيد في مزاره: ٢٣٩ مرفوعاً

عن ابي حمزة الثمالي، عن السجّاد عليه السلام، عنهما البحار ١٠٠:٣٨٨.

اخرجه في الصحيفة ٥:٣٣٤، الصحيفة الجامعة، الدعاء ٢٣٣:٥٣٨.

١٣٥ - رواه ابن المشهدي في مزاره: ١٤٣ باسناده عن ابن زهرة، عن ابيه باسناد متصل

الي طاووس اليماني عن السجّاد عليه السلام، و أورده الشهيد في مزاره: ٢٦٧ عن طاووس اليماني

عنه عليه السلام، عنهما البحار ١٠٠:٤٤٨.

ذكره السيد في مصباح الزائر: ١٢١ مرسلأ عنه عليه السلام.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٨٦، الي قوله: «و غربتي و وحدتي»، و في الصحيفة ٥:٣٧٤، و

في الصحيفة الجامعة، الدعاء ١١٢:٢٠١.

أقول : أوردته ابن المشهدي و الشهيد في مزاريهما و السيد في مصباحه مرسلأ في باب «مسجد غني و الصلاة و الدعاء فيه»، و في الصحيفة ٢ بعنوان دعاؤه في القنوت، و انفرده به صاحب الصحيفة ٥ و عدّه من ادعيته في رجب، و اعتباره في ادعية شهر رجب أرجح، لان طاووس اليماني سمعه من الامام في شهر رجب مرتين: الاولي في حجر اسماعيل، و الثانية في مسجد غني في الكوفة.

١٣٦ - رواه الشيخ في التهذيب ١٦:٦ باسناده عن موسى بن القاسم، عن عبدالرحمان، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام.

أوردته ابن قولويه في الكامل : ٦٦، الرقم : ٥٢ مرسلأ، عنه البحار ١٠٠:١٥٧.

١٣٧ - رواه الكليني في الكافي ٥٥٨:٤ باسناده عن عليّ بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:١٤٧.

١٣٨ - رواه الكليني في الكافي ٤٧٣:٣ باسناده عن محمّد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمّد بن عليّ الحلبي، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٣:٣١١، الوسائل ٨:١٢٢.

١٣٩ - رواه الكليني في الكافي ٤:٥٦٠، باسناده عن عليّ بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، و محمّد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن مهران، و ابن ابي عمير، جميعاً عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦:١٧.

أوردته ابن قولويه في كامل الزيارات : ٦٤، الرقم : ٤٩ باسناده عن محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن ابيه، عن جده عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن صفوان بن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب جميعاً، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٢١٥.

١٤٠ - رواه الشهيد في مزاره : ٢٣٤، و ابن المشهدي في مزاره : ٤٧ عن الصادق عليه السلام، عنهما البحار ١٠٠:٤١٤، المستدرک ٦:٣١٣.

١٤١ - رواه الشهيد في مزاره : ٢٣٨ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠:٣٨٨.

رواه في المزار الكبير : ١٦٧ عنه عليه السلام.

١٤٢ - رواه في البحار ١٠١:٤١٢، عن بعض مؤلفات قدماء الاصحاب عن الصادق عليه السلام.

أقول : ظاهر الرواية ان صلاة ركعتين منقول من الصادق عليه السلام، لا الصلاة و دعاؤها، والله

العالم.

١٤٣ - رواه الكليني في الكافي ٣:٤٧٥ باسناده عن عدة من الاصحاب، عن البرقي،

عن ابيه، عن صفوان بن يحيى ، عن محمّد بن الحسن العطار، عن رجل من اصحابنا، عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ٨: ١٢٤.

١٤٤ - رواه ابن المشهدي في مزاره: ٢٧، باسناده عن ابن الشيخ ، و ابن شهر آشوب و ابن شهر يار بن الخازن ، عن عبد الجبار جميعاً ، عن الغضائري، عن ابي المفضل الشيباني، عن محمّد بن يزيد، عن ابي الازهر ، عن محمّد، بن عبدالله بن زيد النهشلي، عن ابيه، عن زيد بن جعفر ، عن محمّد بن وهبان، عن البيزوفري، عن احمد بن ادريس، عن ابن جمهور، عن الهيثم بن عبدالله ، عن بشار المكارى، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠٠: ٤٤١.

رواه الشهيد في مزاره: ٢٥٥، عنه عليه السلام.

١٤٥ - رواه السيد في الاقبال ٣: ٢١١، باسناده عن كتاب معالم الدين، عن محمّد ابن ابي الرواد، عن محمّد بن جعفر الدهان، عن القائم عليه السلام، عنه البحار ٩٨: ٣٩١.

أورده الشهيد في مزاره: ٢٦٤ ، و ابن المشهدي في المزار الكبير: ١٤٣، عن عليّ ابن محمّد بن عبد الرحمان التستري، عنهما البحار ١٠٠: ٤٤٦، المستدرك ٣: ٤٤١ و ٤٤٣.

ذكره السيد في مصباح الزائر: ٥٦.

أورده الفيض في الصحيفة المهدوية: ١٣٨.

أقول: روي صدر هذا الدعاء عن الرضا عليه السلام، راجع عيون الاخبار ٢: ١٧٢، عنه البحار

٨٥: ٢٥٨، و ذكرناه في الصحيفة الرضا عليه السلام، فراجع.



## فهرس المطالب

- الباب الاول : آداب الزيارة ..... ٣
- الباب الثاني : زيارات النبي ﷺ ..... ٥
- الباب الثالث : زيارات فاطمة الزهراء عليها السلام ..... ١٩
- الباب الرابع : زيارات امير المؤمنين عليه السلام ..... ٢٠
- الباب الخامس : زيارات سيّد الشهداء عليه السلام ..... ٨٨
- الباب السادس : فيما ورد من الادعية في اخذ تربته عليه السلام ..... ٢٠٩
- الباب السابع : ما ورد في التعزية بمصابه عليه السلام ..... ٢١٩
- الباب الثامن : زيارة ائمة البقيع عليهم السلام ..... ٢٢٠
- الباب التاسع : زيارة الكاظم و الجواد عليهم السلام ..... ٢٢٣
- الباب العاشر : زيارات عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ..... ٢٢٥
- الباب الحادي عشر : زيارة الهادي و العسكري عليهم السلام ..... ٢٣٢
- الباب الثاني عشر : الزيارات الجامعة لهم عليهم السلام ..... ٢٣٤
- الباب الثالث عشر : زيارة حمزة بن عبدالمطلب ..... ٢٧٤
- الباب الرابع عشر : زيارة عباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام ..... ٢٧٦

- الباب الخامس عشر : زيارة فاطمة المعصومة عليها السلام ..... ٢٧٩
- الباب السادس عشر : زيارة القبور ..... ٢٨٢
- الباب السابع عشر : ما ورد في الاماكن المتبركة ..... ٢٨٩
- فهارس الكتاب:
- فهرس المصادر : ..... ٣٢٣
- فهرس المطالب : ..... ٣٥٣
- مصادر التحقيق : ..... ٣٥٥

## مصادر التحقيق

اسم الكتاب	المؤلف	محل الطبع و السنة
١ القرآن الكريم		
٢ الآداب الدينية	الفضل بن الحسن الطبرسي	مخطوط
٣ اتحاف السادة المتقين	الزبيدي الحنفي	مصر
٤ اثبات الهداة	محمد بن الحسن الحر العاملي	قم
٥ اثبات الوصية	علي بن الحسين المسعودي	قم ١٤٠٤ هـ
٦ الاحتجاج	احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي	النجف ١٩٦٦ م
٧ احقاق الحق	نور الله الحسيني التستري	قم
٨ الاحكام الجنائز	الالباني	
٩ احياء العلوم	الغزالي	
١٠ الاخبار الموفقيات	الزبير بن بكار القرشي	بغداد
١١ الاختصاص	محمد بن محمد بن النعمان المفيد	طهران ١٤٠٢ هـ
١٢ الاختيار من المصباح	السيد علي بن حسان بن باقي	
١٣ الاربعين	محمد بن مكّي ، الشهيد الاول	قم ١٤٠٧ هـ
١٤ الاربعين	الشيخ منتجب الدين	قم ١٤٠٨ هـ
١٥ أرجح المطالب	الامر تستري	
١٦ الارشاد	محمد بن محمد بن النعمان المفيد	قم ١٤١٣ هـ
١٧ ارشاد الساري	القسطاني	
١٨ ارشاد القلوب	حسن بن محمد الديلمي	قم
١٩ الاستبصار	محمد بن الحسن الطوسي	طهران ١٣٩٠ هـ
٢٠ الاستيعاب	ابن عبدالبر	

	الجزري	اسد الغابة	٢١
اصفهان ١٤٠٢ هـ	محمد بن محمد الجزري الشافعي	أسنى المناقب	٢٢
	العسقلاني	الاصابة	٢٣
قم ١٤٠٥ هـ	عدة من الاصحاب	الاصول الستة عشر	٢٤
	الشيخ أحمد التابعي المصري	الاعتصام بحبل الاسلام	٢٥
بيروت ١٣٨٩ هـ	خير الدين الزركلي	الاعلام	٢٦
قم ١٤٠٨ هـ	الحسن بن أبي الحسن الديلمي	اعلام الدين	٢٧
	عمر رضا كحالة	أعلام النساء	٢٨
النجف ١٣٩٠ هـ	الفضل بن الحسن الطبرسي	اعلام الورى	٢٩
بيروت ١٤٠٣ هـ	السيد محسن الامين العاملي	أعيان الشيعة	٣٠
قم ١٤١٨ هـ	السيد علي بن موسى بن طاووس	اقبال الاعمال	٣١
بيروت ١٣٩٧ هـ	الشيخ علي اليزدي الحائري	الزام الناصب	٣٢
بيروت ١٤٠٠ هـ	محمد بن علي بن بابويه	الامالي	٣٣
بغداد ١٩٦٤ م	محمد بن الحسن الطوسي	الامالي	٣٤
قم ١٤٠٤ هـ	محمد بن محمد بن النعمان المفيد	الامالي	٣٥
	محمد بن عبدالله	الامالي	٣٦
قم ١٤٠٤ هـ	علي بن الحسين بن بابويه القمي	الامامة و التبصرة	٣٧
	ابن قتيبة	الامامة و السياسة	٣٨
قم ١٤٠٩ هـ	السيد علي بن موسى بن طاووس	الامان من أخطار الاسفار	٣٩
بغداد ١٣٨٥ هـ	محمد بن الحسن الحر العاملي	أمل الامل	٤٠
	البلاذري	أنساب الاشراف	٤١
مصر	الشيخ ابن ابراهيم السنهوتي	الانوار القدسية	٤٢
تبريز	السيد نعمة الله الجزائري	الانوار النعمانية	٤٣
	بعض القدماء من أصحابنا	أنيس العابدين	٤٤

٤٥	أهل البيت	توفيق ابو علم
٤٦	ايضاح الاشتباه	العلامة الحلبي
٤٧	بحار الانوار	السيد محمد باقر المجلسي
٤٨	البداية و النهاية	ابوالفداء الحافظ ابن كثير
٤٩	البرهان في تفسير القرآن	السيد هاشم البحراني
٥٠	بشارة الاسلام	السيد مصطفى الكاظمي
٥١	بشارة المصطفى <small>صلى الله عليه وآله</small>	عماد الدين الطبري
٥٢	بصائر الدرجات	محمد بن الحسن الصفار
٥٣	البلد الامين	الشيخ ابراهيم الكفعمي
٥٤	تاريخ الاسلام	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
٥٥	تاريخ بغداد	احمد بن علي بن الخطيب البغدادي
٥٦	تاريخ الخميس	الديار بكري المالكي
٥٧	تاريخ مدينة دمشق	ابن عساكر
٥٨	تاريخ الطبري	محمد بن جرير الطبري
٥٩	تأويل الايات	السيد علي الاستربادي النجفي
٦٠	تبصرة الولي	السيد هاشم البحراني
٦١	التحصين	احمد بن محمد بن فهد الحلبي
٦٢	تحفة الراغب	محمد أفندي مصطفى
٦٣	التحفة المرضية	المالكي
٦٤	تحف العقول	الحسن بن علي بن شعبة الحراني
٦٥	التذكرة	العلامة الحلبي
٦٦	تذكرة الخواص	يوسف قره علي سبط الجوزي
٦٧	التذيل	محمد بن النجار
٦٨	الترغيب و الترهيب	عبدالعظيم الشافعي

	الصفواني	التعريف	٦٩
١٤٠٧هـ	محمد بن المرتضى ، الفيض	تعليقات على الصحيفة	٧٠
	الكاشاني	السجادية	
	محمد بن علي بن حسن العلوي	التغازي	٧١
١٣٧٣هـ	محمد بن جرير الطبري	تفسير الطبري	٧٢
١٤٠٩هـ	المنسوب الى الامام العسكري <small>عليه السلام</small>	التفسير	٧٣
طهران	محمد بن مسعود العياشي	التفسير	٧٤
	ابي اسحاق الثعلبي	التفسير	٧٥
١٤٠٤هـ	ابراهيم بن هاشم القمي	التفسير	٧٦
١٤١٠هـ	فرات بن ابراهيم الكوفي	التفسير	٧٧
	ابو الفتوح الرازي	التفسير	٧٨
مصر	الفخر الرازي	التفسير الكبير	٧٩
١٣٧٨هـ	محمد بن أحمد الانصاري القرطبي	تفسير القرطبي	٨٠
طبعة حجرية	محمد بن الحسن النيسابوري	تفسير النيسابوري	٨١
	الجرجاني	تكملة السعادات	٨٢
١٤٠٤هـ	محمد بن همام الاسكافي	التمحيص	٨٣
بيروت	ورام بن أبي فراس	تنبيه الخواطر	٨٤
النجف ١٣٥٢هـ	الشيخ عبدالله المامقاني	تنقيح المقال	٨٥
النجف ١٣٨٢هـ	محمد بن الحسن الطوسي	تهذيب الاحكام	٨٦
	ابن حجر	تهذيب التهذيب	٨٧
	الازهري	تهذيب اللغة	٨٨
طهران ١٣٩٨هـ	محمد بن علي بن بابويه، الصدوق	التوحيد	٨٩
بيروت ١٤١١هـ	محمد بن علي الطوسي	الثاقب في المناقب	٩٠
	ابن حبان	الثقات	٩١

القاهرة	تقي الدين بن أبي بكر الحموي	ثمرات الاوراق	٩٢
طهران ١٣٩١ هـ	محمد بن علي بن بابويه	ثواب الاعمال	٩٣
قم ١٣٨٥ هـ	محمد بن محمد الشعيري	جامع الاخبار	٩٤
ايران ١٣٣٤ هـ	محمد بن علي الاردبيلي	جامع الرواة	٩٥
	اسماعيل بن موسى بن جعفر <small>عليه السلام</small>	الجعفریات	٩٦
طهران ١٤١٠ هـ	السيد علي بن موسى بن طاووس	جمال الاسبوع	٩٧
	العبدري	الجمع بين الصحاح الستة	٩٨
	الحميدي	الجمع بين الصحيحين	٩٩
	احمد زكي صفوة	جمهرة الخطب	١٠٠
بغداد ١٣٨٤ هـ	المحدث الحر العاملي	الجواهر السنوية	١٠١
	نورالدين علي الشافعي السمهودي	جواهر العقدين	١٠٢
		الحدائق الوردية في حقائق اجلاء النقشبندية	١٠٣
	أحمد بن محمد اليماني الشيرواني	حديقة الافراح	١٠٤
		حصن المسلم	١٠٥
قم ١٣٩٧ هـ	السيد هاشم الحسيني البحراني	حلية الابرار	١٠٦
بيروت ١٩٦٧ هـ	احمد بن عبدالله الاصفهاني	حلية الاولياء	١٠٧
قم ١٤٠٩ هـ	قطب الدين الراوندي	الخرائج والجرائح	١٠٨
قم ١٤٠٣ هـ	محمد بن علي بن بابويه، الصدوق	الخصال	١٠٩
قم ١٣٦٣ هـ	الشريف الرضي <small>عليه السلام</small>	خصائص امير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١١٠
النجف	النسائي	خصائص الائمة <small>عليهم السلام</small>	١١١
طهران ١٤٠٤ هـ	يحيى بن الحسن الحلبي، ابن بطريق	خصائص وحي المبين	١١٢
مخطوط	الفيض الكاشاني	خلاصة الاذكار	١١٣
قم ١٤١٧ هـ	الحسن بن يوسف، العلامة الحلبي	خلاصة الاقوال	١١٤

قم	المحدث النوري	الدار السلام	١١٥
مخطوط	محمد بن مكّي، الشهيد الاول	الدرة الباهرة	١١٦
قم ١٣٩٧ هـ	السيد عليخان المدني الشيرازي	الدرجات الرفيعة	١١٧
	ابن ابي جمهور الاحسائي	درر اللثالي	١١٨
قم ١٤٠٤ هـ	السيوطي	الدر المنثور	١١٩
قم ١٤١٤ هـ	السيد علي بن موسى بن طاووس	الدروع الواقية	١٢٠
	القاضي القضاعي	دستور معالم الحكم	١٢١
	السيد محمد بن علي الناموسي	الدعاء	١٢٢
مصر ١٩٦٣ هـ	النعمان بن محمد التميمي	دعائم الاسلام	١٢٣
قم ١٤٠٧ هـ	قطب الدين الراوندي	الدعوات	١٢٤
	البيهقي	الدعوات الكبرى	١٢٥
	النعمان	دفع الهموم و الاحزان	١٢٦
النجف ١٩٦٣ هـ	محمد بن جرير الطبري	دلائل الامامة	١٢٧
	ابي بكر البيهقي	دلائل النبوة	١٢٨
مصر	العلامة الذهبي	دول الاسلام	١٢٩
قم	ديوان علي بن ابي طالب <sup>عليه السلام</sup> المنسوب الى امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>		١٣٠
بيروت	محب الدين الطبري	ذخائر العقبي	١٣١
	آغا بزرك الطهراني	الذريعة	١٣٢
	العلامة الحلبي	الذكرى	١٣٣
	أبي علي القالي	ذيل الامالي	١٣٤
	جار الله الزمخشري	ربيع الابرار	١٣٥
قم ١٤١٥ هـ	محمد بن الحسن الطوسي	الرجال	١٣٦
قم ١٤٠٧ هـ	أحمد بن علي النجاشي	الرجال	١٣٧
مشهد ١٣٩٠ هـ	محمد بن عبدالعزيز الكشي	الرجال	١٣٨



١٣٩	رسالة الاستخارة	الميرزا محمد جواد الدارابي	١٣٦٨ هـ
١٤٠	روضات الجنات	محمد باقر الموسوي الخونساري	قم ١٣٠٩ هـ
١٤١	روضة الواعظين	محمد بن الفتال النيسابوري	قم
١٤٢	رياض السالكين	السيد عليخان المدني الشيرازي	قم ١٤١٣ هـ
١٤٣	رياض الصالحين	النووي	
١٤٤	رياض العلماء	عبدالله أفندي الاصفهاني	قم ١٤٠١ هـ
١٤٥	رياض النضرة	محب الدين الطبري	
١٤٦	زاد المعاد	السيد محمد باقر المجلسي	
١٤٧	الزهد	حسين بن سعيد الاهوازي	قم ١٣٩٩ هـ
١٤٨	زهر الاداب و ثمر الالباب	أبي اسحاق القيرواني	
١٤٩	زوائد الفوائد	السيد موسى بن طاووس	
١٥٠	سلوة الاحزان	عبدالرحمان ابن الجوزي الحنبلي	الاسكندرية
١٥١	سليم بن قيس	سليم بن قيس الكوفي	قم ١٤٠٠ هـ
١٥٢	السنن	ابن ماجه	
١٥٣	السنن	أبي داود السجستاني	
١٥٤	السنن	الترمذي	
١٥٥	السنن	الدراقطني	
١٥٦	السنن	الدارمي	
١٥٧	السنن الكبرى	البيهقي	
١٥٨	سير اعلام النبلاء	محمد بن احمد بن عثمان الذهبي	بيروت ١٩٨٥ م
١٥٩	السيرة النبوية	ابن هشام	مصر ١٣٥٥ هـ
١٦٠	شذرات الذهب	عبدالحي بن احمد ، ابن العماد	
١٦١	شرح الصحيفة	السيد محمد باقر، المشتهر بالداماد	قم ١٤٠٦ هـ
١٦٢	شرح الصحيفة	عز الدين الجزائري	بيروت ١٤٠٢ هـ

١٦٣	شرح نهج البلاغة	ابن ابي الحديد المعتزلي	مصر ١٣٧٨ هـ
١٦٤	شرح نهج البلاغة	كمال الدين ميثم البحراني	طهران ١٣٧٨ هـ
١٦٥	شرح مائة كلمة	كمال الدين ميثم البحراني	قم ١٣٩٠ هـ
	امير المؤمنين عليه السلام		
١٦٦	الشرف المؤبد	النبهاني	
١٦٧	الشمائل	الترمذي	
١٦٨	شواهد التنزيل	الحسكاني	قم ١٤١١ هـ
١٦٩	شيفتكان حضرت مهدي عليه السلام	أحمد قاضي الزاهدي	قم ١٤١٧ هـ
١٧٠	صحائف الاعمال	المولى حيدر علي بن نعمة الله الطيسي	
١٧١	الصحاح	اسماعيل بن حماد الجوهري	القاهرة ١٣٧٦ هـ
١٧٢	الصحيح	البخاري	
١٧٣	الصحيح	مسلم	
١٧٤	صحيفة الرضا عليه السلام		قم ١٤٠٨ هـ
١٧٥	الصحيفة السجادية الثالثة	عبدالله أفندي الاصفهاني	قم ١٤٠٠ هـ
١٧٦	الصحيفة السجادية الثانية	محمد بن الحسن الحر العاملي	قم ١٣٩٨ هـ
١٧٧	الصحيفة السجادية الخامسة	السيد محسن الامين العاملي	اصفهان ١٣٧١ هـ
١٧٨	الصحيفة السجادية الرابعة	المحدث النوري	قم ١٣٩٨ هـ
١٧٩	الصحيفة السجادية الكاملة	انشاء زين العابدين عليه السلام	
١٨٠	الصحيفة العلوية الاولى	المحدث السماهيجي	مخطوط
١٨١	الصحيفة العلوية الثانية	المحدث النوري	قم
١٨٢	الصحيفة المهديّة	الفيض الكاشاني	قم ١٤٠٥ هـ
١٨٣	الصراط المستقيم	علي بن يونس العاملي	طهران ١٣٨٤ هـ
١٨٤	صفات الشيعة	الشيخ الصدوق	طهران
١٨٥	صفة الصفوة	ابي الفرج بن الجوزي	

١٨٦	الصفين	نصر بن مزاحم المنقري	قم ١٤٠٣ هـ
١٨٧	الصواعق المحرقة	ابن حجر الهيتمي	
١٨٨	طب الائمة <small>عليهم السلام</small>	عبدالله و الحسين ابنا بسطام	قم ١٣٧٧ هـ
١٨٩	طبقات الكبرى	ابن سعد	
١٩٠	الطرائف	السيد علي بن موسى بن طاووس	قم ١٤٠٠ هـ
١٩١	عدة الداعي	أحمد بن فهد الحلبي	قم ١٤٠٧ هـ
١٩٢	عدة السفر و عمدة الحضر	الفضل بن الحسن الطبرسي	مخطوط
١٩٣	العدد القوية	علي بن يوسف بن المطهر الحلبي	قم ١٤٠٨ هـ
١٩٤	العروس	جعفر بن أحمد بن علي القمي	مشهد ١٤١٣ هـ
١٩٥	العقد الفريد	أحمد بن محمد بن عبدربه	بيروت
١٩٦	العلل	الدارقطني	
١٩٧	علل الشرائع	الشيخ الصدوق	النجف ١٣٨٥ هـ
١٩٨	العمدة	يحيى بن الحسن بن علي، ابن بطريق	قم ١٤٠٧ هـ
١٩٩	عمدة الطالب	أحمد بن علي الحسيني	النجف ١٣٨٠ هـ
٢٠٠	عمل اليوم و الليلة	النسائي	
٢٠١	عمل اليوم و الليلة	ابن السني	
٢٠٢	عمل شهر رمضان	محمد بن ابي قره	مخطوط
٢٠٣	عوالم العلوم	عبدالله البحراني الاصفهاني	قم
٢٠٤	العين	أحمد بن خليل الفراهيدي	ايران ١٤٠٥ هـ
٢٠٥	عيون الاخبار	ابن قتيبة	
٢٠٦	عيون اخبار الرضا <small>عليه السلام</small>	محمد بن علي بن بابويه، الصدوق	النجف ١٣٩٠ هـ
٢٠٧	عيون التواريخ	الشيخ محمد بن شاکر الشافعي	اسلامبول
٢٠٨	عيون المعجزات	الشيخ حسين بن عبدالوهاب	قم
٢٠٩	الفارات	ابراهيم الثقفي	طهران ١٣٩٥ هـ

بيروت	السيد هاشم البحراني	غاية المرام	٢١٠
طهران ١٣٧٢هـ	العلامة الاميني	الغدير	٢١١
بيروت ١٤٠٧هـ	الامدي	غرر الحكم	٢١٢
قم ١٤٠٥هـ	الشريف المرتضى	الغرر و الدرر	٢١٣
	الوطواط	الغرر و الدرر	٢١٤
بيروت ١٤٠٦هـ	ابو عبيد القاسم بن سلام الهروي	غريب الحديث	٢١٥
بيروت ١٤٠٥هـ	عبد الرحمان بن علي بن الجوزي	غريب الحديث	٢١٦
	ابن قتيبة	غريب الحديث	٢١٧
١٩٨٣م	ابن ابي جمهور الاحسائي	غوالي اللثالي	٢١٨
طهران ١٣٩٨هـ	محمد بن الحسن الطوسي	الغيبة	٢١٩
	الفضل بن شاذان	الغيبة	٢٢٠
طهران	محمد بن ابراهيم النعماني	الغيبة	٢٢١
	جارالله محمود بن عمر الزمخشري	الفائق في غريب الحديث	٢٢٢
بيروت ١٤٠٩هـ	السيد علي بن موسى بن طاووس	فتح الابواب	٢٢٣
	الشيخ أحمد الديروي	فتح الملك المجيد	٢٢٤
	ابن اعثم الكوفي	الفتوح	٢٢٥
بيروت	ابراهيم بن محمد الجويني	فرائد السمطين	٢٢٦
قم ١٤٠٧هـ	محمد باقر المجلسي	الفرائد الطريفة	٢٢٧
النجف	السيد علي بن موسى بن طاووس	فرج المهموم	٢٢٨
النجف	عبدالكريم بن احمد بن طاووس	فرحة الغري	٢٢٩
	الديلمي	الفردوس	٢٣٠
القاهرة ١٣٥٣هـ	أبو هلال العسكري	الفروق اللغوية	٢٣١
اسلامبول	الخواجه پارساي البخاري	فصل الخطاب	٢٣٢
النجف	علي بن محمد المالكي، ابن الصباغ	الفصول المهمة	٢٣٣

٢٣٤	فضائل الاشهر الثلاثة	الشيخ الصدوق	قم ١٣٩٦ هـ
٢٣٥	فضائل الصحابة	احمد بن حنبل	
٢٣٦	فقه الرضا عليه السلام	المنسوب للامام الرضا عليه السلام	قم ١٤٠٦ هـ
٢٣٧	فلاح السائل	السيد علي بن موسى بن طاووس	قم
٢٣٨	الفهرست	محمد بن الحسن الطوسي	قم ١٤١٧ هـ
٢٣٩	القاموس المحيط	محمد بن يعقوب الفيروزآبادي	بيروت
٢٤٠	قبس المصباح	سليمان بن حسن الصهرشتي	مخطوط
٢٤١	قرب الاسناد	عبدالله بن جعفر الحميري	قم ١٤١٣ هـ
٢٤٢	قصص الانبياء	قطب الدين الراوندي	مشهد ١٤٠٩ هـ
٢٤٣	الكافي	محمد بن يعقوب الكليني	طهران ١٣٧٧ هـ
٢٤٤	كامل الزيارات	جعفر بن محمد بن قولويه	قم ١٤١٧ هـ
٢٤٥	الكامل في التاريخ	علي بن ابي الكرم، ابن الاثير	بيروت ١٩٦٥ م
٢٤٦	كشف الظنون	حاجي خليفة الحلبي	
٢٤٧	كشف الغمة	علي بن عيسى الاربلي	تبريز ١٣٨١ هـ
٢٤٨	كشف المحجة	السيد علي بن موسى بن طاووس	قم ١٤١٢ هـ
٢٤٩	الكشكول	الشيخ البهائي	بيروت ١٤٠٣ هـ
٢٥٠	كفاية الاثر	علي بن محمد الخزاز القمي	قم ١٤٠١ هـ
٢٥١	كفاية الطالب	محمد بن يوسف القرشي الكنجي	طهران ١٤٠٤ هـ
٢٥٢	الكلم الطيب	السيد عليخان المدني	
٢٥٣	كمال الدين	محمد بن علي بن بابويه	قم ١٤٠٥ هـ
٢٥٤	كنز العمال	المتقي الهندي	بيروت ١٤٠٥ هـ
٢٥٥	كنز الفوائد	الكراجكي	بيروت ١٤٠٥ هـ
٢٥٦	كنوز النجاح	الطبرسي	مخطوط
٢٥٧	لب اللباب	قطب الدين الراوندي	مخطوط

٢٥٨	لسان العرب	محمد بن مكرم الافريقي المصري	بيروت ١٩٦٨م
٢٥٩	اللهوف في قتلى الطفوف	السيد علي بن موسى بن طاووس	قم
٢٦٠	اللثالي المصنوعة	السيوطي	
٢٦١	مثير الاحزان	ابن نما الحلبي	قم ١٤٠٦هـ
٢٦٢	المجازات النبوية	الشريف الرضي	
٢٦٣	المجتنى من الدعاء المجتبى	السيد علي بن موسى بن طاووس	ايران
٢٦٤	مجمع البحرين	فخر الدين الطريحي	ايران ١٣٦٢هـش
٢٦٥	مجمع البحرين في مناقب السمطين	السيد ولي الله	
٢٦٦	مجمع البيان	ابي علي الطبرسي	بيروت
٢٦٧	مجموعة الشهيد	محمد بن مكي ، الشهيد الاول	مخطوط
٢٦٨	مجمع الدعوات	التلعكبري	مخطوط
٢٦٩	مجمع الزوائد	نور الدين أبي الحسن الهيثمي	
٢٧٠	المجموع الرائق من أزهار الحدائق	السيد هبة الله	
٢٧١	مجموع الغرائب	الكفعمي	
٢٧٢	المحاسن	أحمد بن محمد البرقي	طهران ١٣٧٠هـ
٢٧٣	المحتضر	حسن بن سليمان الحلبي	
٢٧٤	المحجة البيضاء	الفيض الكاشاني	بيروت ١٤٠٣هـ
٢٧٥	المختار في المناقب الاخيار	مجد الدين بن الاثير الجزري	دمشق
٢٧٦	المختار من الصحاح	محمد محيي عبدالحميد ، ومحمد عبداللطيف السبكي	طهران ١٣٦٣هـش
٢٧٧	مختصر بصائر الدرجات	حسن بن سليمان الحلبي	النجف ١٣٧٠هـ
٢٧٨	مدينة المعاجز	السيد هاشم البحراني	طهران

٢٧٨	مروج الذهب	علي بن الحسين المسعودي	قم ١٤٠٤ هـ
٢٧٩	المزار	محمد بن محمد بن النعمان، المفيد	قم ١٤٠٩ هـ
٢٨٠	المزار	محمد بن مكي، الشهيد الاول	قم ١٤١٠ هـ
٢٨١	المزار الكبير	محمد بن المشهدي	قم ١٤١٩ هـ
٢٨٢	المستدرك على الصحيحين	الحاكم النيسابوري	
٢٨٣	مستدرك الوسائل	المحدث النوري	قم ١٤٠٧ هـ
٢٨٤	المسترشد	ابن جرير الطبري	
٢٨٥	المستطاع من الزاد	عبد الرحمان بن محمد العمادي	
٢٨٦	مستطرفات السرائر	ابن ادريس الحلبي	قم ١٤٠٨ هـ
٢٨٧	المستطرف من كل فن مستطرف	محمد بن أحمد الخطيب الابشيهي	
٢٨٨	المستغِيثين	خلف بن عبدالله بن مسعود	مخطوط
٢٨٩	مسكن الفؤاد	زين الدين علي العاملي، الشهيد الثاني	قم ١٤٠٧ هـ
٢٩٠	المسند	احمد بن حنبل	
٢٩١	المسند	الترمذي	
٢٩٢	مسند علي <small>عليه السلام</small>	الدارقطني	
٢٩٣	مسند فاطمة <small>عليها السلام</small>	السيوطي	
٢٩٤	مشارك الانوار	الشيخ حسن العدوي الحمزاوي	مصر
٢٩٥	مشارك انوار اليقين	الحافظ رجب البرسي	طهران
٢٩٦	مشكاة الانوار	ابو الفضل علي الطبرسي	النجف ١٣٨٥ هـ
٢٩٧	مشكاة المصابيح	الخطيب التبريزي	
٢٩٨	مشكل الاثار	أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي	
٢٩٩	مصايح الانوار	السيد عبدالله الشير	بغداد
٣٠٠	مصايح السنة	أبي القاسم الفراء البغوي	

مخطوط	الشيخ هاشم بن محمد	مصباح الانوار	٣٠١
قم ١٤١٧هـ	السيد علي بن موسى بن طاووس	مصباح الزائر	٣٠٢
طهران ١٣٤٩هـ	ابراهيم بن علي الكفعمي	مصباح الكفعمي	٣٠٣
بيروت ١٤١١هـ	محمد بن الحسن الطوسي	مصباح المتهدد	٣٠٤
قم ١٤٠٥هـ	أحمد بن محمد الفيومي	مصباح المنير	٣٠٥
مخطوط	السيد ابن الباقي	مصباح النجاح	٣٠٦
	أبوبكر بن أبي شيبة	المصنف	٣٠٧
طهران	ابن طلحة الشافعي	مطالب السؤل	٣٠٨
طهران ١٣٧٩هـ	الشيخ الصدوق	معاني الاخبار	٣٠٩
بيروت	ياقوت الحموي الرومي البغدادي	معجم البلدان	٣١٠
النجف ١٣٧٠هـ	أبو القاسم الخوئي	معجم رجال الحديث	٣١١
	الحافظ الطبراني	المعجم الكبير	٣١٢
ايران ١٤٠٤هـ	أحمد بن فارس بن زكريا	معجم مقاييس اللغة	٣١٣
	الحافظ الطبراني	المعجم الوسيط	٣١٤
طهران ١٤٠٥هـ	الواقدي	المغازي	٣١٥
	محمد باقر المجلسي	مفاتيح الغيب	٣١٦
	محمد باقر السبزواري	مفاتيح النجاة	٣١٧
قم	محمد بن الحسين، الشيخ البهائي	مفتاح الفلاح	٣١٨
مخطوط	محمد خان بن رستم خان البدخشي	مفتاح النجا	٣١٩
النجف ١٣٨٥هـ	أبو الفرج الاصفهاني	مقاتل الطالبين	٣٢٠
قم ١٣٦٤هـ	أبو مخنف	المقتل	٣٢١
	الخوارزمي المالكي	المقتل	٣٢٢
قم ١٤١٨هـ	الشيخ الصدوق	المقنع	٣٢٣
	الشيخ المفيد	المقنعة	٣٢٤



٣٢٥	مكارم الاخلاق	الحسن بن فضل الطبرسي	قم ١٤١٤ هـ
٣٢٦	مكيال المكارم	السيد محمد تقي الموسوي الاصفهاني	قم ١٤٠٤ هـ
٣٢٧	ملحق الصحيفة السجادية الكاملة	انشاء زين العابدين <small>عليه السلام</small>	
٣٢٨	المناقب	محمد بن علي بن شهر آشوب	النجف ١٩٦٥ م
٣٢٩	المناقب	علي بن محمد الواسطي، ابن المغازلي	طهران ١٤٠٣ هـ
٣٣٠	مناقب آل أبي طالب	الحافظ موفق بن احمد الخوارزمي	طهران
٣٣١	المنتخب	الطريحي	قم ١٣٦٢ هـش
٣٣٢	منتخب الاثر	الصافي الكلبايگاني	قم ١٤١٩ هـ
٣٣٣	منية المرید	الشهيد الثاني	قم ١٤٠٢ هـ
٣٣٤	من لا يحضره الفقيه	محمد بن علي بن بابويه	طهران ١٣٩٢ هـ
٣٣٥	منهاج الصلاح	العلامة الحلبي	مخطوط
٣٣٦	منهاج الفلاح	علي بن شاه محمود الباقي	
٣٣٧	المودة القربى	السيد علي بن شهاب الهمداني	
٣٣٨	الموطأ	مالك بن أنس	
٣٣٩	المؤمن	حسين بن سعيد الاهوازي	قم ١٤٠٤ هـ
٣٤٠	مهج الدعوات	السيد علي بن موسى بن طاووس	ايران
٣٤١	المهذب البارع	ابن فهد الحلبي	قم ١٤١٧ هـ
٣٤٢	ميزان الاعتدال	محمد بن احمد الذهبي	بيروت
٣٤٣	نثر الدرر	أبي سعيد الابي	
٣٤٤	نزهة الناظر	حسين بن محمد الحلواني	قم ١٤٠٧ هـ
٣٤٥	نسيم الرياض	الخفاجي	
٣٤٦	نظم درر السمطين	الزرندي	
٣٤٧	نفس المهموم	الشيخ عباس القمي	قم ١٤٠٥ هـ

٣٤٨	النهاية في غريب الحديث	المبارك بن محمد الجزري، ابن الاثير	بيروت
٣٤٩	النوادر	قطب الدين الراوندي	بيروت ١٤٠٨ هـ
٣٥٠	نوادير الحكمة	محمد بن أحمد بن يحيى الاشعري	قم ١٤٠٨ هـ
٣٥١	نور الابصار	مؤمن بن حسن الشبلنجي	بيروت ١٩٧٨ م
٣٥٢	نور الثقلين	عبد علي جمعة العروسي الحويزي	قم
٣٥٣	نهج البلاغة	الشريف الرضي	
٣٥٤	نهج السعادة	محمد باقر المحمودي	النجف ١٣٨٦ هـ
٣٥٥	الوافي	الفيض الكاشاني	اصفهان ١٤١٤ هـ
٣٥٦	الوافي بالوفيات	صلاح الدين بن أبيك الصفدي	
٣٥٧	وسائل الشيعة	محمد بن الحسن، المحدث الحر العاملي	قم ١٤٠٩ هـ
٣٥٨	وسيلة المال	العلامة الحضرمي	
٣٥٩	وسيلة النجاة	محمد مبین السهالوي	لكنهو
٣٦٠	وفاة فاطمة <small>عليها السلام</small>	البلادي البحراني	
٣٦١	وفيات الاعيان	ابن خلكان	
٣٦٢	اليقين في امرأة أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	السيد علي بن موسى بن طاووس	قم ١٤١٧ هـ
٣٦٣	ينابيع المودة	سليمان بن ابراهيم القندوزي	الكاظمية ١٣٨٥ هـ